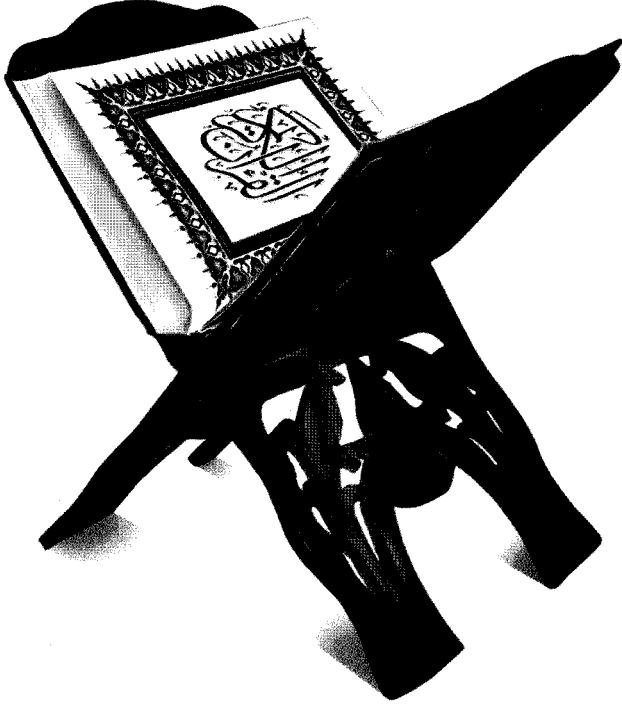


الكتاب الوثائقي



جهود المملكة العربية السعودية

في الاعتناء بالقرآن الكريم

ح) الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، ١٤٣١هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
جهود المملكة العربية السعودية في الاعتناء بالقرآن الكريم،
جدة
٤٢٨ ص؛ ١٦,٥ × ٢٣,٥ سم
ردمك: ٥ - ١٥ - ٨٠٦٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١. القرآن ٥. تحفيظ ٦. القرآن طباعة أ. العنوان
ديوي ٢٨٨,٩ ١٥/٣٤٣٨

رقم الإيداع: ١٩/٣٤٣٥
ردمك: ٥ - ١٥ - ٨٠٦٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

جميع حقوق الطبع محفوظة
للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم

الطبعة الأولى
١٤٣١هـ / ٢٠١٠م



قال الله تعالى:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿١١﴾ لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ
وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿١٢﴾ ﴾ (سورة فاطر)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(خيركم من تعلم القرآن وعلمه)

مكتبة العالمية الفريدة





مقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، وتكفل سبحانه بحفظه فقال:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر: ٩) ، وأصلي وأسلم على الهادي البشير، والسراج المنير، محمد بن عبد الله القائل: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)^(١)، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن من نعم الله على المملكة العربية السعودية أن جعلها مهبط الوحي، ومهوى أفئدة المسلمين، ومنبع الرسالة الخاتمة، رسالة الإسلام، وشرفها بأقدس البقاع، مكة المكرمة حيث بيته العتيق، والمدينة النبوية حيث المسجد النبوي الشريف.

ومن تمام فضل الله تعالى، وكمال منته، أن قيض لها ولاية أمر صالحين أدركوا ما عليهم من واجبات، وعرفوا نعم الله تعالى عليهم وعلى الناس، فقدروها حق قدرها، وأدوا شكرها للمنعّم بها سبحانه وتعالى، فأقاموا شرع الله وحكّموا كتابه وسنة نبيه ﷺ في جميع شؤون الدولة صغيرها وكبيرها، وأحيوا من معالم الدين ما كان قد اندثر، وأعادوا للعقيدة الإسلامية الصحيحة صفاءها ورونقها، فكانوا كما قال تعالى:

﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَنْتَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ (الحج: ٤١).

ومن أجل وجوه شكر الله تعالى وأعظمها أجراً وأنفعها أثراً، خدمة كتاب الله تعالى طباعة وتفسيراً، وترجمة معانيه، ونشره بين العالمين؛ لأن ذلك من أعظم وجوه الدعوة إلى الله تعالى، ونشر رسالة الإسلام.

وهذا الكتاب (الذي بين يدي القارئ) الموسوم بـ (جهود المملكة العربية السعودية في الاعتناء بالقرآن الكريم) الذي قامت على تأليفه الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، بإشراف الدكتور: عبد الله بن علي بصفر، فيه رصد واف لما قامت به حكومة خادم الحرمين

١. رواه البخاري في (فضائل القرآن) (٥٠٢٧) من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.

الشريفيين (حفظه الله) من أجل خدمة كتاب الله الكريم في صور شتى من العناية به، وهو المنهج الذي سارت عليه المملكة منذ تأسيسها على يد المجاهد: عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل (رحمه الله) وسار أبناؤه النجباء من بعده على مناهجه واقتفوا أثره، إلى أن بلغ الشأن في خدمة كتاب الله والاعتناء به في عهد خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله) شأواً لم يصله من قبل، فرأى العالم كله أعظم صرح علمي شهده التاريخ في طباعة كتاب الله تعالى، ونشره، وترجمة معانيه، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في طيبة الطيبة مدينة الرسول ﷺ، الذي يعد من صور خدمة القرآن المُشرقة.

ومن وجوه خدمة كتاب الله تعالى تعليمه للناشئة، وتربيتهم على مناجاه، وذلك في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، ومدارسه المنتشرة في جميع مناطق المملكة ومدنها وقراها، وتشجيع الشباب على الإقبال على مائدة القرآن، وذلك من خلال المسابقات المحلية والدولية، ورصد الجوائز القيمة لها، مما جاء تفصيله في هذا الإصدار القيم.

ولا شك أن أعظم وجوه خدمة القرآن، وأجل وجوه العناية به، تطبيقه على أرض الواقع، والعمل بأوامره، واجتناب نواهيه، وتحكيمه في جميع مجالات الحياة، وذلك من أخص خصائص المملكة العربية السعودية، وأكبر مميزاتها، نسأل الله أن يثبتها على ذلك، ويوفق جميع الدول الإسلامية للاقتداء بها في ذلك، وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين إلى مزيد من أعمال الخير، وأن يجزيهم على ذلك أحسن الجزاء، وأن ينصر بهم دينه ويعلي كلمته، ويجعلهم وأعوانهم هداة مهتدين.

وإذ قد اطلعت على مواضع من هذا الجهد المبارك، وسررت به فإنني أشكر الإخوة القائمين عليه وفي مقدمتهم الدكتور عبدالله بن علي بصفر على ما قاموا به، سائلاً الله أن يجعله في موازين حسناتهم، وأن ينفع به، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وحسن المتابعة لإمامنا وقودتنا محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، والحمد لله رب العالمين.

د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي



تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين . وبعد..
فإن مما نفخر ونعتز به أن المملكة العربية السعودية تأسست على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ونص نظامها الأساسي على ذلك بأن دستور المملكة العربية السعودية كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

لذلك فإن اهتمام المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم أمرٌ بدهي لا يحتاج إلى تقديم البراهين والأدلة، فهو دستورُها ومنبع أحكامها، ومنهجها، فلا غرو أن تعني به غاية الاعتناء، وتهتم به من جميع الجوانب، حفظاً وتجييداً وطباعة وتسجيلاً، وجاء هذا الكتاب ليكون توثيقاً للتاريخ على جهود المملكة الكبيرة في العناية بالقرآن الكريم، وليس ما ورد في الكتاب هو كل ما قدمته المملكة العربية السعودية في هذا المجال، بل هو غيض من فيض، وقطرة من بحر، وإن ما قُدِّم لا يحصيه إلا الله ﷻ.

وقد رأيت من الواجب عليّ وأنا من أوائل خريجي الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم أن أرد الجميل إلى أهله بإصدار مثل هذا الكتاب الذي يعبر عن الوفاء لحكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني، حفظهم الله تعالى؛ عرفاناً مني بالجميل، وأنا الذي ترعرعت مثل غيري من أبناء هذا البلد الكريم في حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمساجد، وغذيت بمنهج التعليم الإسلامية في مدارسنا الحكومية، والتي لم تفرط في دين وعقيدة أبنائنا والحمد لله، فقد أدت الأمانة على أكمل وجه حتى حصلت كغيري على أعلى الشهادات الشرعية والحمد لله تعالى، فكان واجباً علي وعلى أمثالي من طلبة العلم أن ينسبوا الفضل لأهله، وأن يعترفوا بفضل من كان سبباً بعد الله تعالى في هذا الخير (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) ^(١)، ولذلك كان هذا الكتاب رمز حب ووفاء لهذا الوطن الغالي ولولاة أمره البررة، ولئن كان كثير من المسلمين يقيمون مثل هذه المشاريع، من مسابقات قرآنية وطباعة مصاحف، وكفالة حلقات وإذاعات قرآنية، إلا أن

١. (حديث شريف) رواه الإمام أحمد في (المسند) ٢: ٢٢ (١١٢٨٠)، والترمذي (١٩٥٥) من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

المملكة العربية السعودية بلغت القمة في ذلك كله، وفاقته الجميع، ﴿حَتَّمَهُمْ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ﴾ (المطففين: ٢٦)، بل إنها دللت على صدقها في محبة كتاب الله تعالى وتعظيمه، فلم تكف بالطباعة الفاخرة والحلقات الكثيرة والمسابقات الثمينة، بل أخذت على نفسها العهد فطبقت أحكام الشريعة السمحاء في واقع الحياة، وهذه المحاكم الشرعية في طول البلاد وعرضها أكبر دليل على ذلك، تُنفذ أحكام الشرع بكل قوة غير مبالية بتشويه الفاسقين وسخرية الساخرين، مهما كثرت أعدادهم وأجناسهم، وإنها لشهادة تُسجّل للمملكة العربية السعودية ولقاداتها وملوكها الأبرار: أنهم تمسكوا بتطبيق شرع الله تعالى في مثل هذا العصر، وبين أمم الأرض من غير أن يتخلوا عن مقتضيات العصر وتقنيات الحضارة، فسارت المملكة العربية السعودية بهذا التوازن بين الدين والدنيا والأولى والأخرى، فهداها الله إلى صراطه المستقيم، وأنعم عليها بالأمن والإيمان والاستقرار في كل مجالات الحياة، وحماها من كل شر وفتنة، ففي الوقت الذي نرى فيه كثيراً من الناس من حولنا، بل وفي العالم أجمع يتخبطون في مشاكل لا أول لها ولا آخر، نرى المملكة العربية السعودية تنعم بنعم لا حصر لها، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وصدق رسول الله ﷺ: (إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً، كتاب الله وسنة نبيه ﷺ...)^(١).

وقد بلغ اهتمام المملكة العربية السعودية بالقرآن مبلغاً كبيراً، وظهر ذلك واضحاً في مستوى أئمة الحرمین الشريفین وهم من خريجي حلقات القرآن الكريم ومسابقاته المحلية والدولية في قوة حفظهم وحسن تلاوتهم، وتأثر الجماهير الغفيرة بصلاتهم، وما أجمل الابتهاج الكبير بمناسبة ختم القرآن العظيم في شهر القرآن شهر رمضان، حيث يمتلئ الحرمان الشريفان بالعمّار والزوار في العشر الأواخر منه، ينتظرون ليلة الختم؛ ليفوزوا بدعوة مستجابة كما بشرهم رسول الله ﷺ، وقد هيأت الدولة (رعاها الله) نقلاً حياً ومباشراً لهذه المناسبة العظيمة والتي يشهدها المسلمون في كل أنحاء المعمورة، فإمام الحرم يدعو والعالم الإسلامي من ورائه ينادون بأصواتهم في كل مكان: اللهم آمين، فما

١. رواه بطوله الحاكم في (المستدرک) (٣١٨) وصححه ووافقه الذهبي، عن ابن عباس رضي الله عنهما: (أن رسول الله ﷺ خطب الناس في حجة الوداع، فقال: قد يسّ الشيطان بأن يعبد بأرضكم، ولكنه رضي أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحاقرون من أعمالكم فاحذروا، يا أيها الناس إني قد تركت فيكم...).



أجملها من لحظات، وما أجملها من دعوات جاءت بعد ختم كتاب الله الكريم في ذلك الشهر الكريم، كل ذلك وما سنبينه في هذا الكتاب من اهتمام المملكة بجمعيات تحفيظ القرآن الكريم والمسابقات المحلية والدولية للقرآن الكريم، ومجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وكلية القرآن الكريم، والأقسام القرآنية في كثير من الكليات في جامعات المملكة، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم بوزارة التربية والتعليم، ومسابقات القرآن الكريم الخاصة والتي يقيمها الأمراء والأثرياء، والهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم لأبناء المسلمين في العالم.

ولا يستغرب قارئ كل ذلك عندما يعلم أن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود تخرج من كتاتيب تحفيظ القرآن الكريم بالرياض، حيث كان القرآن الكريم يحفظ بالطريقة القديمة على الألواح الخشبية، ويقرأ من أوله إلى آخره نظراً، ثم يحفظ الطالب ما تيسر منه مع دراسة بعض العلوم الشرعية الأخرى، إذاً فلا غرابة أن نرى الدولة التي أسسها الملك عبدالعزيز تعتنى بهذا المجد التليد، فهو رحمه الله تعالى خريج كتاتيب القرآن الكريم؛ فقد تعلم القراءة والكتابة على يد الشيخ القاضي عبدالله الخرجي وهو من علماء الرياض، فحفظ بعضاً من سور القرآن الكريم، ثم قرأه كله على يد الشيخ محمد بن مصيب، كما درس جانباً من أصول الفقه والتوحيد على يد الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ.

وفي عصر الملك عبدالعزيز طُبع القرآن الكريم والذي كتبه الشيخ محمد طاهر الكردي (رحمه الله) ليقدمه هدية للملك، ثم أصبح بعد ذلك (مصحف مكة المكرمة) المعروف، وفي عهده (رحمه الله) طبع (تفسير ابن كثير) مع (تفسير البغوي) في ست مجلدات، ووزع على طلبة العلم خاصة، والمسلمين عامة مجاناً.

كما استجلب رحمه الله الأئمة الحفاظ المجودين لإمامة الحرمين الشريفين كالشيخ عبدالظاهر أبو السمح، والشيخ محمد عبدالرزاق حمزة، وغيرهم كثير.

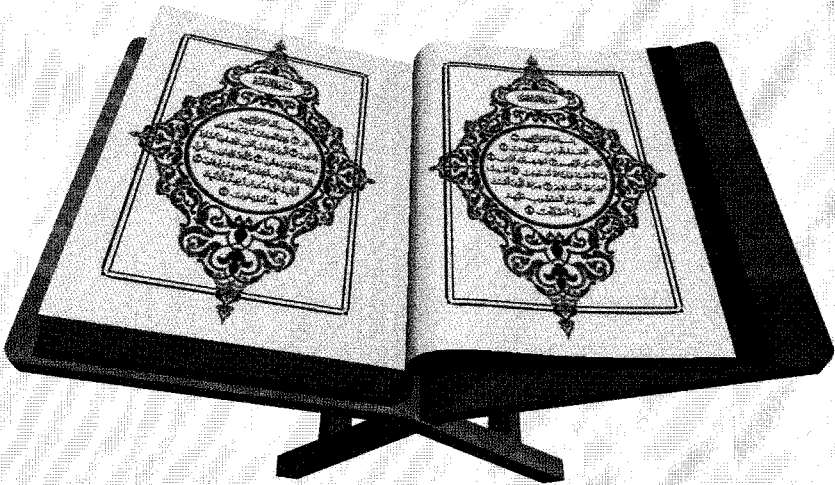
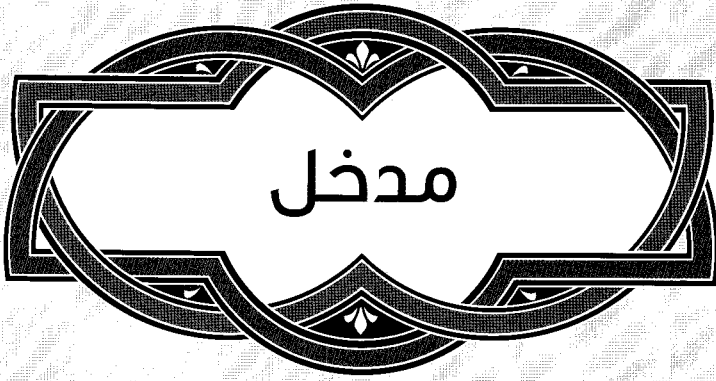
هذه لمحات وإشارات للبدايات التي تحولت إلى ما نراه اليوم من جهد ضخم، وصرح كبير، وإن دلّ ذلك فإنما يدل على الصدق والإخلاص لمن أسس وبنى (رحمه الله رحمة الأبرار). وهذا يدل دلالة واضحة للعيان على أن المملكة العربية السعودية لم تدخر وسعاً في خدمة كتاب الله الكريم، وأن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والذي بلغت

خدمته للقرآن الكريم أعلى الدرجات في هذا العصر يستحق أن يوشح بوشاح خادم القرآن الكريم جنباً إلى جنب مع وشاح خادم الحرمين الشريفين، حيث واصل دعم هذه المشاريع المباركة التي بدأها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وأبناؤه من بعده، ولا زالت تلقى كل دعم من ولاية الأمر ابتداءً من خادم الحرمين الشريفين وخادم القرآن الكريم الملك عبد الله ابن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وسمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز، وإخوانهم وأبنائهم (حفظهم الله ورعاهم) حماة لدينه وكتابه وسنة رسوله ﷺ.

نسأل الله تعالى أن نكون قد وفينا بعض الحق لمن كان السبب في هذا الخير، والله ولي المحسنين والحمد لله رب العالمين.

د. عبد الله بن علي بصفر

الأمين العام للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم



فضل القرآن الكريم

وواجب الأمة في العناية به وتعليمه ونشره
وقيامها بهذا الواجب في الماضي والحاضر



فضل القرآن الكريم :

للقرآن الكريم منزلة قدسية رفيعة، وفضائل جليلة مهيبة، منشؤها أنه كلام الحق ﷻ الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو العاصم من الضلال لمن تمسك به، واعتصم بحبله المتين، فقد روى الطبراني في (المعجم الكبير)، وابن حبان في (صحيحه) عن أبي شريح الخزاعي رضي عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: (أبشروا، أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟) قالوا: بلى، قال: (إن هذا القرآن سببٌ، طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به فإنكم لن تضلوا، ولن تهلكوا بعده أبداً) ^(١).

وروى الدارمي والترمذي عن الصحابي الجليل علي رضي عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ألا إنها ستكون فتنة، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله تعالى، فيه نبأ ما كان قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، وهو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۖ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ ﴾ (الجن: ١ - ٢)، من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم) ^(٢).

وحلقاته المباركة هي اجتماع على تلاوة كلام الله تعالى ومدارسته، وهي الموصوفة في الحديث بـ (رياض الجنة)، قال صلى الله عليه وسلم: (إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر) ^(٣)، وهي محل تنزل السكينة، وغشيان الرحمة، واجتماع الملائكة، وسبب ذكر الله العبد في الملام الأعلی، فقد ورد في (صحيح مسلم) عن أبي هريرة رضي عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (... وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى، يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم

١. رواه الطبراني في (المعجم الكبير) ١٨٨: ٢٢ (٤٩١) واللفظ له، وابن حبان في (صحيحه) (١٢٢).

٢. رواه الإمام أحمد في (مسنده) ٩١: ١ (٧٠٤) والترمذي (٢٩٠٦) واللفظ له، والدارمي في (سننه) (٣٣٣١).

٣. رواه الإمام أحمد في (مسنده) ١٥٠: ٢ (١٢٥٢٣) واللفظ له، والترمذي (٣٥١٠) وحسنه، وأبو يعلى في (مسنده) (٣٤٢٢)

من حديث أنس بن مالك رضي عنه.

اللَّهِ فِيمَنْ عِنْدَهُ...^(١) . كما أَنَّهَا لِقَاءٌ بَيْنَ خَيْرَةِ عِبَادِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، بَيْنَ أَهْلِ اللَّهِ وَخَاصَّتِهِ، بَيْنَ مُعَلِّمٍ وَمُتَعَلِّمٍ لِأَقْدَسِ كِتَابٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ، أَلَا وَهُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، قَالَ ﷺ: (خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)^(٢)، وَقَالَ ﷺ: (إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ، قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَهْلُ الْقُرْآنِ، هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتِهِ)^(٣) .

وهي محطات لاكتساب الأجر، وتحصيل الثواب، والتزود بالحسنات؛ لقوله ﷺ: (من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول (ألم) حرف، ولكن (ألف) حرف، و(لام) حرف، و(ميم) حرف)^(٤) .

أضف إلى هذا أنَّ المقبل عليها سواء أكان طالباً أم معلماً داخل لا شك ضمن قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (فصلت: ٢٣)، وذلك بجمعه بين الدعوة إلى الله بتعلم الخير وتعليمه وتبليغه، وبين العمل الصالح المبارك بتعاهد القرآن وتدبره، وتطبيقه منهجاً عملياً في الواقع، روى الترمذي عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جِجْرِهَا وَحَتَّى الْحَوْتَ؛ لِيَصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ)^(٥) .

وهو يترقى يوم القيامة في درج الجنان بحسب أخذه من القرآن الكريم، قال ﷺ: (يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإنَّ منزلتك عند آخر آية تقرؤها)^(٦)، ويكون مع السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ (وهم الملائكة) يوم القيامة؛ لقوله ﷺ: (الماهر بالقرآن مع السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ... الحديث)^(٧) .

١. رواه مسلم في (الذكر والدعاء) (٢٦٩٩).
٢. رواه البخاري في فضائل القرآن (٥٠٢٧) من حديث عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٣. رواه الإمام أحمد في (مسنده) ٣: ١٢٧ (١٢٢٧٩)، والنسائي في (السنن الكبرى) (٨٠٣١)، وابن ماجه (٢١٥)، والحاكم في (المستدرک) (٢٠٤٦) واللفظ له، ثم قال الحاكم: روي هذا الحديث من ثلاثة أوجه، هذا أمثلها.
٤. رواه الترمذي (٢٩١٠) من حديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.
٥. رواه الترمذي (٢٦٨٥) وصححه.
٦. رواه الإمام أحمد في (المسند) ٢: ١٩٢ (٦٧٩٩) واللفظ له، وأبو داود (١٤٦٤)، والترمذي (٢٩١٤) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
٧. رواه مسلم في (صلاة المسافرين) (٧٩٨) من حديث عائشة رضي الله عنها.



ومن إكرام الله تعالى لقارئ القرآن أن يلبس والداه (يوم القيامة) تاجاً ضوءه أحسن من ضوء الشمس؛ للحديث الوارد عن النبي ﷺ: (من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجاً يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم، فما ظنكم بالذي عمل بهذا!)^(١).

واجب الأمة في العناية به وتعليمه ونشره وقيامها بهذا الواجب؛

حضَّ النبي ﷺ أمته على تعلُّم كتاب ربِّها وتعليمه، وأمرها بالقيام بحق تلاوته وتبليغه، فقد روى الترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (تعلّموا القرآن فاقروّوه وأقروّوه، فإنّ مثل القرآن لمن تعلّمه فقراءه وقام به كمثل جراب محشو مسكاً يفوح بريحه كلّ مكان، ومثل من تعلّمه فيرقّد وهو في جوفه كمثل جراب وكى على مسك)^(٢)، ومعنى: وكى: أي شدَّ وربط.

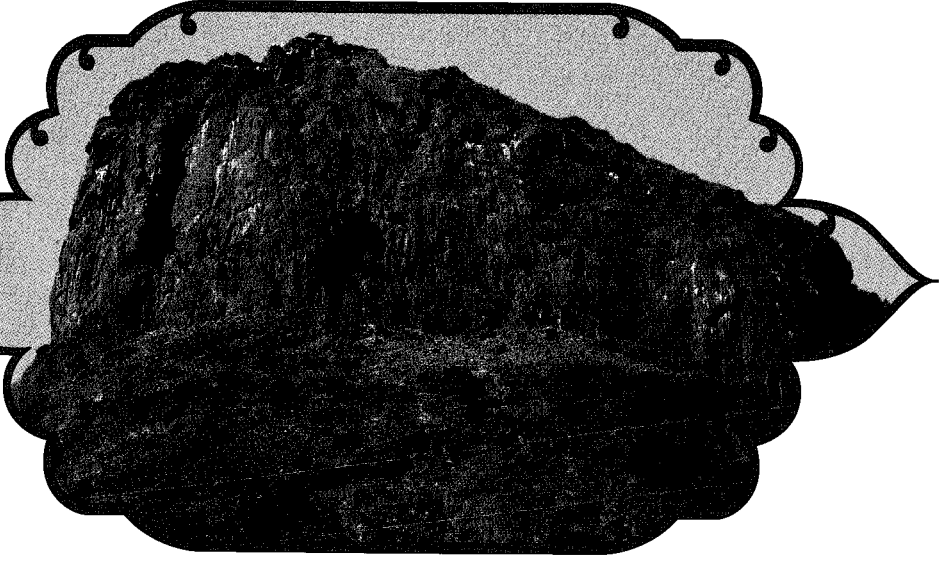
وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (تعلّموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنّوا به، فوالذي نفسي بيده لهو أشدّ ثقلتا من المخاض في العقل)^(٣). فما كان من أصحاب رسول الله ﷺ إلا أن امتثلوا هذه الأوامر الربانية والنبوية، وقاموا بواجبهم خير قيام.

وانتشر النور من مكة بين أصحاب رسول الله ﷺ، وطفقوا يتلقون القرآن من في رسول الله ﷺ، يكتبونه في الصحف، ويحفظونه في الصدور، فكان من كتّاب الوحي: معاوية، وزيد بن ثابت رضي الله عنهما... وكان من حفاظ الصدور: ابن مسعود رضي الله عنه الذي حدّث عن

١. رواه الإمام أحمد في (المسند) ٣: ٤٤٠ (١٥٦٤٥)، وأبو داود (١٤٥٢) واللفظ له، والحاكم في (المستدرک) (٢٠٨٥) من حديث سهل بن معاذ الجهني رضي الله عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وفيه زيان بن فائد، قال الذهبي: ليس بالقوي. وقد روى نحوه الحاكم في (المستدرک) (٢٠٨٦) من حديث عبد الله بن بريدة الأسلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ القرآن وتعلّمه وعمل به ألبس يوم القيامة تاجاً من نور، ضوءه مثل ضوء الشمس، ويكسى والديه حلّتان لا تقوّم بهما الدنيا، فيقولان: بما كسبنا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن)، قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٢. رواه النسائي في (السنن الكبرى) (٨٧٤٩)، وابن ماجه (٢١٧)، والترمذي (٢٨٧٦) واللفظ له، وقال: حديث حسن.

٣. رواه الإمام أحمد في (مسنده) ٤: ١٤٦ (١٧٢١٧) واللفظ له، والنسائي في (السنن الكبرى) (٨٠٤٩)، والدارمي في (سننه) (٢٢٤٨). والمراد بالمخاض: الإبل، والعقل: جمع عقال، وهو حبل يشد به البعير في وسط الذراع. والمعنى: لهو أشدّ تخلصاً وأسرع ذهاباً من الإبل إذا تخلصت من العقال، فإنها تقلت حتى لا تكاد تلحق.



جبل النور وفيه غار حراء

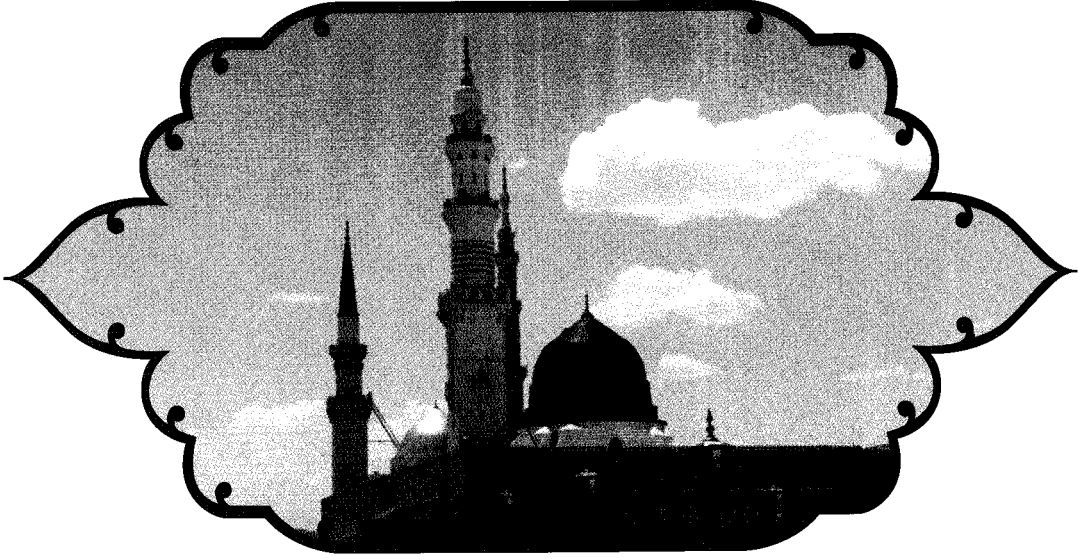
نفسه فقال: (أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد) (١).

وفي المرحلة المدنية كان انتشار النور أوسع، فأهل المدينة هم الأنصار الذين فتحوا قلوبهم للذكر والتزليل، وأسلموا أرواحهم فداء له، ولقد كان أول سفير للنبي ﷺ بالقرآن الكريم إليها مصعب بن عمير رضى عنه، فقد اختاره ﷺ مبعوثاً إليها قبيل هجرته، يفقه أهلها في دين الله، ويعقد فيها أولى الحلقات القرآنية مع أسعد بن زرارة الخزرجي رضى عنه تالياً على الناس ما معه من كتاب ربه، حتى سُمِّي عند أهلها بالمقرئ.

وزاد هذا النور انتشاراً بقدمه ﷺ إليها، حيث تولَّى بنفسه مهمة الإقراء والتعليم لكتاب الله تعالى، فقد روى أنس رضى عنه قال: (أقبل أبو طلحة رضى عنه يوماً، فإذا النبي ﷺ قائم يقرئ أصحاب الصُّفَّة، على بطنه فضيل من حجر يقيم به صلبه من الجوع) (٢).

١. رواه الإمام أحمد في (المسند) ٤٥٧:١ (٤٣٧٢).

٢. أخرجه أبو نعيم في الحلية ١: ٢٤٢، ورواه بنحوه: الطبراني في (المعجم الأوسط) (٢١٠٥)، والفصيل: حائط قصير دون الحصن (تاج العروس)، ولعله كناية عن تعدد الأحجار. والله أعلم.



المسجد النبوي بالمدينة المنورة

وظفق أصحاب محمد ﷺ يعقدون فيها حلقات القرآن الكريم، ويقرأ بعضهم على بعض، ويعلم بعضهم بعضاً آيات الله سبحانه وتعالى، وامتلاً مسجد رسول الله ﷺ بحلقات الإقراء، يفتتحها النبي ﷺ ويشرف على اختيار جلة أصحابه لتوليها، فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان أنصاريّاً قال: (كان رسول الله ﷺ يشغل، فإذا قدم رجل مهاجر على رسول الله ﷺ دفعه إلى رجل منا يعلمه القرآن، فدفع إلي رسول الله ﷺ رجلاً...، فكنت أقرئه القرآن...) (١).

وقد افتتح رضي الله عنه حلقة للقرآن الكريم بين أهل الصفة في مسجد النبي ﷺ، وقال في ذلك: (علمتُ ناساً من أهل الصِّفة الكتابة والقرآن) (٢).

١. رواه الإمام أحمد في (مسنده) ٥: ٢٢٤ (٢٢٧٦٦) واللفظ له، والحاكم في (المستدرک) (٥٥٢٧) وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٢. رواه أحمد في (المسند) ٥: ٣١٥ (٢٢٦٨٩)، وأبو داود (٣٤١٦)، وابن ماجه (٢١٥٧)، والحاكم في (المستدرک) (٢٢٧٧) وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وحتى أن الأكبر من الصحابة سناً وسابقاً ليعرض القرآن على من هو أصغر منه^(١)، فقد روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كنت أقرئ رجلاً من المهاجرين منهم عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه، فبينما أنا في منزله بمنى...) ^(٢).

وكيف لا ينتشر هذا الخير، وقد بلغ من اهتمامه صلى الله عليه وسلم به أنه (ربما زوّج الرجل بما معه من القرآن)^(٣)، (وكان يقدم في اللحد من شهداء أحد أكثرهم جمعاً للقرآن)^(٤)، وكان ينزع الراية من الناس ليعطيها لأهل القرآن، فقد أخذ راية بني النجار يوم تبوك من عمارة بن حزم ودفعها لزيد بن ثابت رضي الله عنهما فقال عمارة: يا رسول الله بلغك عني شيء؟ قال: (لا، ولكن القرآن يقدم)^(٥).

ويكفي دليلاً على سعة انتشار حلقات القرآن الكريم، وكثرة حفاظه من الصحابة - رضي الله عنهم - في المدينة: إرسال النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الرابعة من هجرته المباركة سبعين من الصحابة (على الصحيح) كانوا يسمون بالقراء^(٦) إلى خارج المدينة لنشر القرآن وتعليمه، فقتلوا (رضوان الله عليهم) عن آخرهم ببئر معونة، وقتل النبي صلى الله عليه وسلم قبل الركوع شهراً يدعوا على من قتلهم، ثم تركه لما جاؤوا تائبين مسلمين^(٧).

١. انظر: (فضائل القرآن)، الرازي ٣٣.
٢. رواه البخاري (٦٨٣٠). ومعلوم أن ابن عباس أصغر سناً من عبدالرحمن رضي الله عنهما، والفرق بينهما على التحقيق سبع وثلاثون سنة، وقد استخرجته بالنظر إلى ترجمتهما في كتاب (الإصابة في تمييز الصحابة) ٤: ١٢١، ٢٩٠.
٣. رواه البخاري في (فضائل القرآن) (٥٠٢٩) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه، ولفظ الحديث (زوجتها بما معك من القرآن).
٤. رواه البخاري في (المغازي) (٤٠٧٩) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتل أحد في ثوب واحد، ثم يقول: (أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟) فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد... الحديث.
٥. رواه الحاكم في المستدرک ٣: ٤٢١.
٦. لا يفهم منه أن جميعهم كان خاتماً للقرآن يوم ذلك، فالوحي لم يكتمل نزوله بعد، والمقصود أنهم كانوا أكثر الصحابة تفقهاً في الدين وأخذاً للقرآن حتى سمو بالقراء يوم ذلك.
٧. أصل القصة في (الصحيحين): البخاري (٤٠٨٨) (٤٠٩٢)، (٤٠٩٤) (٤٠٩٦)، ومسلم (٦٧٧) من حديث أنس ابن مالك رضي الله عنه، وعند البخاري (٤٠٨٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وقد أورد البخاري في (صحيحه) (في ثلاث روايات) سبعة من الحفّاظ على عهد النبي ﷺ هم: عبد الله بن مسعود، وسالم (مولى أبي حذيفة)، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبوزيد بن السكن، وأبو الدرداء، رضي الله عنهم أجمعين^(١).

وقد ذكر أبو عبيد في كتاب (القراءات) القراء من أصحاب النبي ﷺ فعدّ من المهاجرين: الخلفاء الأربعة وطلحة، وسعداً، وابن مسعود، وحذيفة، وسالماً، وأبا هريرة، وعبد الله بن السائب، والعبادلة، وعائشة، وحفصة، وأم سلمة، رضي الله عنهم أجمعين.

ومن الأنصار: عبادة بن الصامت، ومعاذ الذي يكنى أبا حليلة، ومجمع بن جارية، وفضالة بن عبيد، ومسلمة بن مخلد، وصرح بأن بعضهم إنما كمله بعد وفاة النبي ﷺ^(٢).

وذكر الحافظ الذهبي في (معرفة القراء) أنّ هؤلاء الصحابة: (هم الذين بلغنا أنهم حفظوا القرآن في حياة النبي ﷺ وأخذ عنهم عرضاً، وعليهم دارت أسانيد قراءة الأئمة العشرة، وقد جمع القرآن غيرهم من الصحابة، لكن لم تتصل بنا قراءاتهم)^(٣).

وكان ممن تخرج على أيدي هؤلاء الصحابة من التابعين في المدينة سيد التابعين سعيد بن المسيب (رحمه الله تعالى)، وكان شديد التعظيم لكتاب الله تعالى، يقول: (لا تقولوا مصيحف ولا مسيحد، ما كان لله فهو عظيم حسن جميل)^(٤).

وكان منهم أيضاً: أبو عبدالرحمن السلمي، مقرئ الكوفة، الذي عرض على زيد، وعثمان، وعلي، وابن مسعود رضي الله عنهم، روى علقمة بن مرثد عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)، قال: وأقرأ أبو عبدالرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج، قال (أبو عبدالرحمن): (وذاك الذي أقعدي مقعدي هذا)^(٥) يشير إلى أثر حديث النبي ﷺ (السابق) في جلوسه للإقراء.

١. انظر (صحيح البخاري)، كتاب (فضائل القرآن)، باب (القراء من أصحاب النبي ﷺ)، الأحاديث: (٤٩٩٩) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، و(٥٠٠٣)، (٥٠٠٤) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

٢. انظر: (الإتقان) للسيوطي ١: ٧٢.

٣. (معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار) ١: ٤٢.

٤. (حلية الأولياء) لأبي نعيم الأصبهاني ٢: ١٧٢ واللفظ له، و(الطبقات الكبرى) لابن سعد ٥: ١٢٧.

٥. رواه البخاري في (فضائل القرآن) (٥٠٢٧).

وكان منهم أيضاً: عروة سيد متعهدي القرآن الذي كان (يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف نظراً ويقوم به الليل، فما تركه إلا ليلة قطعت رجله؛ وكان وقَّع فيها الآكلة فُنْشِرَتْ) (١). وكان منهم سالم، وعمر بن عبدالعزيز، وسليمان بن عطاء (ابن يسار)، ومعاذ القارئ، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وغيرهم.

وكان بمكة منهم: عطاء بن أبي رباح، وطاووس، ومجاهد، وعكرمة، وابن أبي مليكة، وغيرهم رحمهم الله جميعاً.

وهكذا تتابع الخير وانتشر حتى بلغ الكوفة والبصرة والشام، ومصر، واليمن، وتفرق الصحابة في تلك البلاد ينشرون النور، ويفتتحون أولى الحلقات القرآنية.

وكان ممن رحل إلى الكوفة من الصحابة معلماً للقرآن الكريم ومبلغاً آيات الله تعالى: الصحابي الجليل المقرئ: عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، والذي امتدحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: (من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد) (٢).

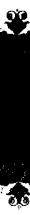
وقد حدث مسروق (تلميذ ابن مسعود رضي الله عنه) عن منهج أستاذه في تلقين القرآن الكريم في الكوفة، فقال: (كان عبدالله يقرأ علينا السورة، ثم يحدثنا فيها، ويفسرنا عامة النهار) (٣). وقد روي أنه رضي الله عنه لما أراد أن يأتي المدينة جمع أصحابه وتلاميذه بالكوفة، فقال: (والله إني لأرجو أن يكون قد أصبح اليوم فيكم من أفضل ما أصبح في أجناد المسلمين من الدين والفقه والعلم بالقرآن...)، وفيه: (إن هذا القرآن لا يختلف، ولا يستثنى، ولا يتفه لكثرة الرد) (٤).

١. (سير أعلام النبلاء) ٤: ٤٢٦.

٢. رواه الإمام أحمد في (المسند) ٤: ٢٧٩ (١٨٤٥٧) من حديث عمرو بن العارث بن المصطلق رضي الله عنه، والنسائي في (السنن الكبرى) (٨٢٥٦)، والحاكم في (المستدرک) (٢٨٩٤) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وابن ماجه في (المقدمة) (١٣٨) واللفظ له من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

٣. (تفسير الطبري) ١: ٨١.

٤. رواه الإمام أحمد في (المسند) ١: ٤٠٥ (٣٨٤٥). ومعنى لا يستثنى: من الشن، وهو القرية البالية. ولا يتفه: لا يخس أو يقل. والرد يحتمل معنيين: الانصراف عنه، والإعادة، انظر: (القاموس المحيط) للفيروزآبادي ص ١٦٠٥. و(المعجم الوسيط) ص ٣٢٧.



وكان ممن تخرج على يديه رضي الله عنه من حفاظ التابعين: علقمة، والأسود، ومسروق، وعبيدة، وعمرو بن شرحبيل، والربيع بن خثيم، وعمرو بن ميمون، وأبو عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش، وسعيد بن جبير، والنخعي، والشعبي، وغيرهم ^(١).

وأما البصرة فقد نزلها الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، أحد القراء المشهورين في المدينة المنورة، والذي امتدحه عمر رضي الله عنه ووصفه بالفطنة، فقد أخرج ابن سعد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (بعثني الأشعري رضي الله عنه إلى عمر رضي الله عنه، فقال عمر: كيف تركت الأشعري؟ فقلت له: تركته يعلم الناس القرآن، فقال: أما إنه كيس، ولا تسمعها إياه) ^(٢).

وقد روى أبو الأسود الدؤلي عن أبيه قال: (بعث أبو موسى الأشعري رضي الله عنه إلى قراء أهل البصرة، فقال: لا تدخلوا علي إلا من جمع القرآن، قال: فدخلنا عليه زهاء ثلاثمائة رجل قد قرءوا القرآن، فوعظنا، فقال: أنتم خيار أهل البصرة وقراؤهم فاتلوهم، ولا يطولن عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم...) ^(٣).

وقد نزلها غيره من الصحابة: كعلي، وابن عباس، وأنس بن مالك رضي الله عنه، وكان من ثمار جهودهم في تعليم القرآن الكريم فيها أن تخرج على أيديهم العديد من حفاظ التابعين، منهم: أبو العالية، وأبو رجاء، ونصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر، والحسن البصري، وابن سيرين، وقتادة، وغيرهم.

وأما الشام فقد روى محمد بن كعب القرظي قال: (جمع القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة من الأنصار: معاذ، وعبادة، وأبي، وأبو أيوب، وأبو الدرداء، فلما كان عمر، كتب يزيد بن أبي سفيان إليه: إن أهل الشام كثير، وقد احتاجوا إلى من يعلمهم القرآن ويفقههم، فقال:

١. (الإتقان) للسيوطي ١: ٧٣.

٢. (الطبقات) لابن سعد ٢: ٣٤٥.

٣. رواه مسلم في (الزكاة) (١٠٥٠)، وما بين المعقوفات من رواية أبي نعيم الأصبهاني في (المسند المستخرج على صحيح مسلم) (٢٣٤٢).

أعينوني بثلاثة، فقالوا: هذا شيخ كبير (لأبي أيوب) وهذا سقيم (لأبي)، فخرج الثلاثة إلى الشام، فقال (أي: عمر): ابدؤوا بحمص، فإذا رضيتم منهم فليخرج واحد إلى دمشق، وآخر إلى فلسطين^(١).

فكان ممن خرج بعدها إلى فلسطين (وفيها بيت المقدس) ليعلم أهلها القرآن: عبادة رضي عنه، فأقام فيها يقرئ الناس، وتوفي رضي عنه بالرملة سنة ٣٤ هـ^(٢).

أما دمشق فقد خرج إليها أبو الدرداء رضي عنه في خلافة عثمان رضي عنه قاضياً ومقرئاً للقرآن الكريم، ويروى أنه كان يقرأ عنده القرآن هناك ألف وستمئة ونيف^(٣).

وأما حمص فقد أقام بها الصحابي الجليل المقرئ معاذ بن جبل رضي عنه معلماً لكتاب الله في مسجدها، وفقهياً مفتياً؛ حدث أبو مسلم الخولاني قال: (دخلت مسجد حمص، فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثايبا، ساكت لا يتكلم، فإذا امترى القوم في شيء (أي تجادلوا واختلفوا) أقبلوا عليه فسألوه، فقلت لجلس لي: من هذا؟ قال: معاذ بن جبل)^(٤)، وقد تخرج على يديه عدد من حفاظ التابعين أمثال: المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وخليفة بن سعد، وغيرهما.

كما تذكر المصادر أن الصحابي عبيد بن محمد المعافري (والذي شهد الفتح) هو أول من أقرأ القرآن بمصر، وقد نزلها أيضاً من قراء الصحابة: أبو ذر الغفاري، وعقبة بن عامر، وقد ولي أمرتها، ويروى أنه (كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، فقال له عمر: اعرض علي، فقرأ، فبكى عمر رضي عنه)^(٥)، ونزلها عمرو بن العاص فاتحاً لها، وابنه عبد الله الذي روي عنه أنه قال: (جمعت القرآن، فقرأته كله في ليلة...)^(٦)، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (اقرأه في سبع، ولا تزد على ذلك)^(٧)، كما نزلها ابن عباس في خلافة عثمان رضي الله عنهم أجمعين.

١. أخرجه ابن أبي داود في (المصاحف)، وإسناده حسن. انظر: (سير أعلام النبلاء) بتحقيق شعيب الأرنؤوط ٢: ٦.
٢. انظر: (تهذيب التهذيب) لابن حجر العسقلاني ٥: ٩٧.
٣. انظر: (معرفة القراء الكبار)، للحافظ الذهبي ١: ٤٢.
٤. (الطبقات الكبرى) لابن سعد ٣: ٥٩٠.
٥. (سير أعلام النبلاء) ٢: ٤٦٨.
٦. (سنن ابن ماجه) (١٣٤٦).
٧. رواه البخاري (٥٠٥٤)، ومسلم ١٨٢ (١١٥٩) ولفظه عنده: (فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك).



ونزلها من التابعين تلميذ معاذ بن جبل رضي الله عنه، الإمام العابد المقرئ أبو تميم الجيشاني، وكان من أعبأهل مصر^(١)، وممن زارها أيضاً من قراء التابعين: الإمام القارئ مجاهد المكي (تلميذ ابن عباس رضي الله عنهما)، والإمام عكرمة (مولى ابن عباس رضي الله عنهما وتلميذه)، ويعدّان من قدماء القراء المكيين، قال مجاهد: (عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة)^(٢)، وقال عكرمة: (كان ابن عباس يضع في رجلي الكبل على تعليم القرآن والسنن)^(٣).

ولقد تتلمذ المصريون على أيدي من سبق من القراء، وأخذوا عن أكثر من صحابي وتابعي، ولعل أشدهم أثراً فيها: عبد الله بن عمرو بن العاص (رضي الله عنهما) حيث أقام بمصر إقامة ثابتة بعد معركة صفين سنة ٣٧هـ، واتصل به أهلها، واتخذوا من مصحفه إماماً لهم^(٤). وإلى اليمن أرسل النبي صلّى الله عليه وآله في السنة التاسعة من الهجرة معاذاً وأبا موسى (رضي الله عنهما)، روى الإمام أحمد في (مسنده): (أن رسول الله صلّى الله عليه وآله بعث معاذاً وأبا موسى إلى اليمن، فأمرهما أن يعلما الناس القرآن)^(٥)، وفي رواية أنه قال لهما: (يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا)^(٦).

وروى ابن هبيرة قال: سمعت أبا تميم الجيشاني يقول: (أقرأني معاذ القرآن حين بعثه النبي صلّى الله عليه وآله إلى اليمن)^(٧)، كما أرسل صلّى الله عليه وآله علياً رضي الله عنه إليها قبل حجة الوداع، فقد روى البخاري عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء رضي الله عنه يقول: (بعثنا رسول الله صلّى الله عليه وآله مع خالد بن الوليد إلى اليمن، قال: ثم بعث علياً بعد ذلك مكانه...)^(٨).

١. (سير أعلام النبلاء) ٤: ٧٣.
٢. (سير أعلام النبلاء) ٤: ٤٥٠.
٣. المصدر السابق ٥: ١٤.
٤. انظر: (القرآن وعلومه في مصر)، عبد الله البري ص ١٢٢.
٥. (مسند الإمام أحمد) ٤: ٣٩٧ (١٩٥٤٤) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.
٦. رواه البخاري (٣٠٣٨) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.
٧. (سير أعلام النبلاء) ٤: ٧٤.
٨. رواه البخاري في (المغازي) (٤٣٤٩).

وما زال هذا الخير يكثر، والتركيز يشد في أنحاء الدولة الإسلامية على العناية بتلاوة القرآن الكريم وحفظه، حتى روي أنه (لما ولي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كانوا يلتقون، فيقول الرجل للرجل: ما وردك الليلة؟ وكم تحفظ من القرآن؟ ومتى ختمت؟ ومتى تختم؟) ^(١)، وحتى ظهر هناك من وصفوا بأنهم قد تجردوا لهذا الأمر، وصاروا - كما وصفهم صاحب الإتيان - «أئمة يقتدى بهم، ويُرَّحل إليهم» ^(٢).

وقد عدّ منهم بالمدينة: أبا جعفر يزيد بن القعقاع، ثم شيبه بن نصح، ثم نافع بن أبي نعيم (إمام القراء بالمدينة)، وبمكة: عبد الله بن كثير، وحמיד بن قيس الأعرج، ومحمد بن أبي مُحَيِّصِن، وبالكوفة: عاصم بن أبي النُّجُود، وسليمان الأعمش، ثم حمزة، ثم الكسائي، وبالبصرة: أبا عمرو بن العلاء، وعاصم الجحدري، ثم يعقوب الحضرمي، وبالشام: عبد الله بن عامر، وعطية بن قيس الكلابي، وإسماعيل بن عبد الله بن المهاجر، وبمصر: الليث بن سعد، وأبا دحية المصري، وورش (عثمان بن سعيد)، وكلهم تلاميذ نافع إمام القراء بالمدينة المنورة، واشتهر من هؤلاء في الآفاق أئمة القراءات السبع:

- نافع، واشتهر من رواته: قالون، وورش عنه.
- وابن كثير، واشتهر عن أصحابه عنه: قنبل، والبيزي.
- وأبو عمرو، وعنه: الدوري، والسوسي، عن اليزيدي عنه.
- وابن عامر، وعنه: هشام، وابن ذكوان عن أصحابه عنه.
- وعاصم، واشتهر عنه: أبو بكر بن عياش، وحفص.
- وحمزة، واشتهر من رواته: خلف، وخالد عن سليم عنه.
- والكسائي، وعنه اشتهر: الدوري، وأبو الحارث ^(٣).

قال الإمام ابن الجزري (رحمه الله): (ثم إن القراء بعد هؤلاء المذكورين كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا، وخلفهم أمم بعد أمم عرفت طبقاتهم...) ^(٤).

١. (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) ٦: ٢٦٩.

٢. (الإتيان) للسيوطي ١: ٧٢.

٣. انظر: (الإتيان) للسيوطي ١: ٧٣.

٤. (النشر في القراءات العشر) ١: ٩.



ولا يفوتنا هنا أن نذكر عناية الأمة من السلف (رضوان الله عليهم) بالقرآن الكريم من حيث كتابته أولاً، ثم جمعه بعد أن كان مبثوثاً في الرقاع والجلود والصدور، فكان أول جمع للقرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال الليث بن سعد: (أول من جمع القرآن أبو بكر، وكتبه زيد، وكان الناس يأتون زيد بن ثابت، فكان لا يكتب آية إلا بشاهدي عدل) ^(١).

والجمع الثاني كان في عهد عثمان رضي الله عنه، وسبب ذلك ما رواه البخاري عن أنس رضي الله عنه: (أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان (وكان يغازي أهل الشام في فتح إرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة)، فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلني إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف، ثم نردها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف... حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف ردّ عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن ^(٢) في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق) ^(٣).

والمشهور أنّ عدد هذه المصاحف العثمانية كان خمسة مصاحف، أرسلها عثمان إلى الآفاق الخمسة، وهي:

مكة، والشام، والبصرة، والكوفة، واحتفظ بواحد منها لأهل المدينة، وقد استطاعت هذه اللجنة الرباعية أن تنجح في عملها هذا خير نجاح، فلقد حسمت هذه المصاحف الخلاف، وحالت دون فرقة المسلمين حول كتاب الله الكريم الخالد ^(٤).

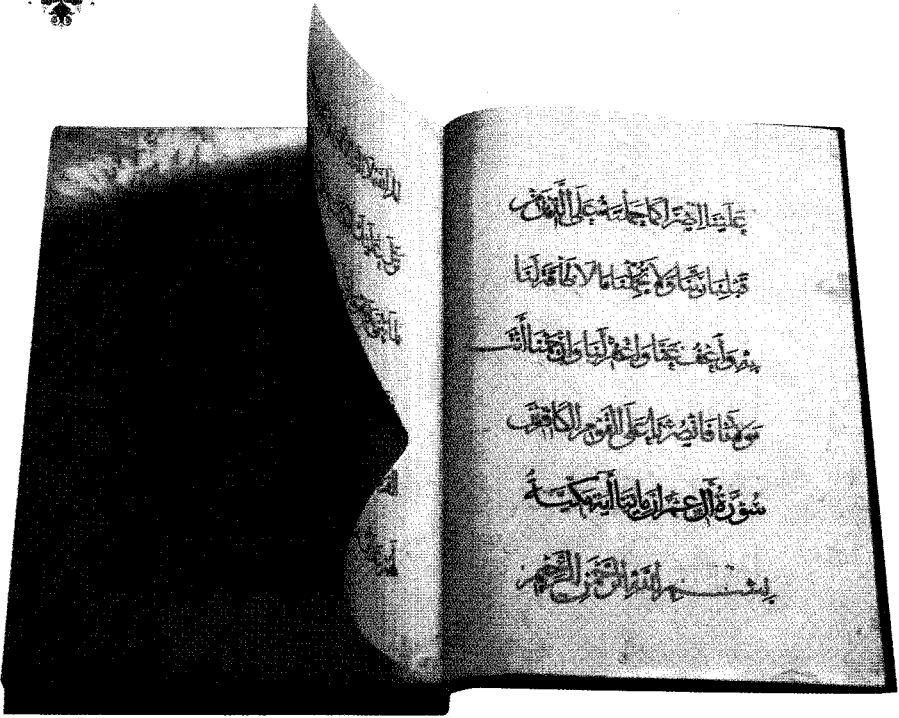
وهكذا انتشر الخير وعم، وتناقل الخلف عن السلف أمر العناية بهذا الدستور المقدس العظيم، حفظاً في الصدور، وإقراء وتجويداً بالألسنة والشفاه، وعملاً وتطبيقاً في السلوك،

١. (الإتقان في علوم القرآن) ١: ٥٨.

٢. أي: المكتوب.

٣. رواه البخاري (٤٩٨٧).

٤. الصباغ (لمحات في علوم القرآن).



وتدويناً وطباعة في الطروس^(١)، ونشراً وتعليماً في الكتابيب والحلقات والخلأوي والمعاهد والمدارس، وما هذه الصحوة القرآنية التي نشهدها اليوم (والتي نسجل بعضاً من مشاهدتها في هذا السفر الذي بين يديك أخي القارئ) إلا دليلاً بيئاً على اقتداء الخلف بالسلف، وعلى أن الأمة بدأت تدرك - بوحي - علتها ودواءها، ومرضاها وشفاءها، فسارعت إلى القرآن الكريم (موردها العذب) تنهل من معينه، وترشف من طيب مكنونه، وتحفظ ما رقم فيه من السطور والمباني، وتمتثل ما حوته من الرشد والمعاني، حكماً ومحكومين، وولاة أمر ومأمورين، غير أبهة ولا هيابة، فله سبحانه الحمد والمنة، والشكر الجزيل، قال الله تعالى:

﴿ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِهًا مَثَانِي نَقَّشَ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَيْنُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ (الزمر: ٢٣).

١. الطرس بالكسر: الصحيفة. انظر (القاموس المحيط) مادة (طرس) ص: ٧١٣.



والمملكة العربية السعودية اليوم - وهي تمثل قلب العالم الإسلامي ومحور الثقل فيه بما لديها من خصائص فريدة تتمثل في الموقع والمقدسات والتاريخ الحافل والمكانة السامية، حري وجدير بها وبأبنائها المخلصين أن تكون رائدة الاهتمام بالقرآن الكريم، وقدوة الدول في العناية به، كيف لا وهو دستورها الذي تعمل به، وتحتكم إليه، وما هذه الصفحات القادمة التي بين يديك أخي القارئ إلا تسجيل حي لهذا الدور الريادي الذي تبوأته هذه البلاد الطاهرة اليوم ممثلة في ولاية أمرها يحفظهم الله، وشعبها الطيب المعطاء، والمقيمين فيها في العناية بالقرآن الكريم في شتى أوجه العناية ودروبها، وهي شهادة اعتراف بالفضل لأهله، ورد للمعروف إلى صناعه، عملاً بقول المصطفى ﷺ: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) ^(١)، وأملاً في الاستمرار والمداومة، والاستزادة من هذا الخير والمسابقة إليه، كما قال الله تعالى:

﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (إبراهيم: ٧).

والله تعالى نسأل أن يوفق القائمين على كتابه والعاملين بشرعه وهديه إلى الخير والنجاة في الدنيا والآخرة.



١. رواه الإمام أحمد في (المسند) ٣: ٢٢ (١١٢٨٠)، والترمذي (١٩٥٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

الفصل الأول



الملك عبدالعزيز وعنايته بالقرآن الكريم^(١)

سُلالة المجد:

الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود (رحمه الله) سليل أسرة تأثلت بالفضل والمجد والتيد، ومن كلماته في استعراض هذا الشرف الكبير؛ قوله:
(أنا عربي ومن خيار الأسر العربية، ولست متطفلاً على الرئاسة والملك، وإن آباي وأجدادي معروفون منذ القدم بالرئاسة والملك، ولست ممن يتكئون على سواعد الغير في النهوض والقيام، وإنما اتكالي على الله، ثم على سواعدنا يتكئ الآخرون ويستندون إن شاء الله)^(٢).
وقد عُرف عن الأسرة السعودية منذ عهد الإمام محمد بن سعود (رحمه الله) الاهتمام بالعلم الشرعي عموماً وبالقرآن العظيم خصوصاً.

١. المصادر الرئيسية لهذا الموضوع:

- (تاريخ المملكة العربية السعودية) تأليف: صلاح الدين المختار.
(موعد مع الشجاعة) (سيرة الملك عبدالعزيز)، تأليف: قدي قلعجي.
(الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز)، تأليف: خير الدين الزركلي.
(المصحف والسيوف) (كتاب وثائقي يضم خطب وأحاديث وكلمات ومذكرات الملك عبدالعزيز)، تأليف: محي الدين القابس، دار الناصر للنشر والتوزيع: الرياض السعودية، ط٣.
(جهود الملك عبدالعزيز في نشر التعليم العام بالمدينة النبوية) دراسة تاريخية، إعداد: صالح بن عبدالله البركات الغامدي، الأستاذ المساعد في كلية الدعوة وأصول الدين.
(الملك عبدالعزيز ووقف الكتب)، إعداد د. فهد بن عبدالله السماري.
(تطور كتابة المصحف الشريف وطباعته، وعناية المملكة العربية السعودية بطبعه ونشره وترجمة معانيه)؛ بحث مقدم من أ.د. محمد سالم بن شديد العوفي، الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
موقع وزارة الخارجية (www.mofa.gov.sa) (الذكرى السادسة والسبعين لليوم الوطني).
(مجلة أهلاً وسهلاً) سبتمبر ٢٠٠٦.
(مجلة نور القرآن) (دورية تصدر عن الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم)، العدد ٢٤ / ذو القعدة ١٤٢٧هـ، نوفمبر ٢٠٠٦م، (كلمة الأمين العام للهيئة د. عبدالله بن علي بصفر).
جريدة عكاظ، الأربعاء ١١/٢٢/١٤٢٧هـ، ١٣/ديسمبر/٢٠٠٦م، العدد ٢٠٠٥.
٢. صلاح الدين المختار (تاريخ المملكة العربية السعودية) ٩/٢ (كلمات خالدة).

وحرصت هذه الأسرة الكريمة على التمسك بالشرعية والدعوة إليها والذب عنها، وحرصت كل الحرص على اقتناء الكتب وحفظها والعناية بها، والاهتمام بنشرها وتيسير الاطلاع عليها لطلاب العلم.

والملك عبد العزيز هو: ابن عبد الرحمن، بن فيصل^(١)، بن تركي^(٢)، بن عبد الله، بن محمد^(٣)، بن سعود، ابن محمد، بن مقرن^(٤)، بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن المسيب (المريدي)، بن المقعد ابن بدران بن مالك بن غسان بن ربيعة بن منقذ بن الحارث بن سعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار^(٥) بن معد بن عدنان.

صقر الجزيرة:

أنواع المآسي والمعاناة كانت هي العنوان الجاثم على جزيرة العرب، فكانت مشيئة الله تعالى أن يتبدل الحال إلى أمن ورخاء بعد طول عناء، وكان المنتدب لهذه المهمة هو الفتى الأبيّ: صقر الجزيرة عبد العزيز.

- ناضل لينال بُغيته وفي زمن قياسي تحققت له الآمال، فالتّم الشمل على يديه ودانت له البلاد والعباد، ونودي في طول البلاد وعرضها: **(الملك لله ثم لعبد العزيز)**.
- ولد الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن في قصر أبيه في (الرياض) ليلة التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٢٩٧هـ، ٢ ديسمبر ١٨٨٠م.
- عاش حياة كريمة سطر فيها (ملحمة العز) وجمع في صفحاتها (عناوين المجد).

١. حفظ القرآن في صباه، وكان كثير العبادة وكثير الاهتمام بالدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بوع بالإمامة سنة ١٢٥٠هـ. وتوفي سنة ١٢٨٢هـ.

٢. استشهد رحمه الله حينما خرج من المسجد بعد أداء صلاة الجمعة، وذلك في آخر شهر ذي الحجة سنة ١٢٤٩هـ.

٣. قام بإكرام الشيخ محمد بن عبد الوهاب (رحمه الله)، وقام بنصره في دعوته، توفي رحمه الله سنة ١١٧٩هـ.

٤. اختار الدرعية عاصمة له في سنة ١١٠٠هـ/ ١٦٨٢م.

٥. نزار هو الجد التاسع عشر لصاحب (النسب الشريف والأصل المنيف) سيد الخلق محمد ﷺ.

- وبعد حياة مليئة بالكفاح، عن عمر يناهز (ستاً وسبعين عاماً)، أسلم عاهل الجزيرة الروح إلى مولاها، ورحل مودعاً هذه الدنيا بابتسامة ارتسمت على شفثيه، كان ذلك في (مدينة الطائف) فجر يوم الإثنين الثاني من شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٣هـ، ٩ نوفمبر ١٩٥٣م، ثم نقل جثمان هذا البطل الكبير إلى الرياض ليكون ثمّ مثواه الذي يوارى فيه^(١).
- تميّزت سماته بالبطولة والفداء، فقد كان قوي الشكيمة متين البناء، مفرط الشجاعة كريم العطاء، سريع البديهة متقد الذكاء، حباه الله تعالى بالحزم والعزم، فشمّر عن ساعد الجد، وكافح حتى اعتلى سلّم المجد.
- كانت تربيته بين يدي والديه الكريمين؛ في (ميادين الفروسية والبطولة)، وفي (محاريب العلم والإيمان).
- فكان والده (الإمام عبدالرحمن) يوصيه بأن ينام لماماً، ويقنع من الماء بجرعة لا تبلغ به حد الارتواء، وكان يوقظه قبل ساعتين من إطلالة الفجر، ويصطحبه إلى المسجد لأداء الصلاة.
- ووالدته (سارة بنت أحمد السديري) (ذات الشرف العريض) أكرم بها من حرة كريمة حرصت على تنشئة ابنها نشأة الصالحين الأخيار.

العلم والتعليم:

مذ تفتحت عينا الملك عبدالعزيز على الحياة، كان الدرس الأول الذي وعاه في صباه هو: (القرآن الكريم) تلاوةً وتدبراً وحفظاً، وظل ملازماً له طوال حياته في عسره ويسره، وفرحه وحزنه، وسفره وإقامته، وحره وسلمه، يبدأ يومه بالقرآن، ويختمه بالقرآن، لم تُضعف صلته به أبهة ملك، ولا عظم سلطان، بل كان كلما اتسع ملكه، وقوي سلطانه ترقى وتقوى صلته بالقرآن^(٢).

ومراحل التعليم الأولى للملك عبدالعزيز كانت تحت نظر أهل العلم والفضل من العلماء

١. صلاح الدين المختار (تاريخ المملكة العربية السعودية) ١/ ٢٦-٣٢، ٤١، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٧٨، ٣٥٩، ٢/ ١٤، ٥٣٨، ٥٣٩.

٢. (تطور كتابة المصحف الشريف وطباعته، وعناية المملكة العربية السعودية بطبعه ونشره وترجمة معانيه)؛ بحث مقدم من الأستاذ الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي، الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الناصحين، فتعلم في صباه القراءة والكتابة على يد الشيخ القاضي عبدالله الخرجي (من علماء الرياض رحمه الله).

وحفظ بعضاً من سور القرآن الكريم، ثم قرأه كله على يد الشيخ محمد بن مصيب (رحمه الله)، وختم القرآن الكريم وهو في الحادية عشرة من عمره، وكان ذا صوت جميل عند تلاوة القرآن.

ثم حفظ بعضاً من الأحاديث النبوية الشريفة، ودرس جانباً من أصول الفقه والتوحيد على يد الشيخ العلامة عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ (رحمه الله) (١).

وقد سجّل التاريخ للملك عبدالعزيز اعتناؤه الكبير بالعلم والتعليم، وأولاه عناية خاصة في وقت مبكر منذ استقر الأمر له في الرياض، وكان يعتبره من الأولويات التي لا تقبل التأخير، حيث كان ذواقاً للعلم طالباً للمعرفة، محباً لهما مقدراً أهميتهما رغم مشاغله الكثيرة.

(ومن شدة حرصه على التعليم) كان يقوم بزيارات مفاجئة يتفقد فيها سير العمل بالمدارس، وفي إحدى زيارته لمدارس الأمراء في الرياض اجتمع حوله التلاميذ، ولاحظ في ثوب أحدهم بقعة كبيرة من الحبر يحاول إخفاءها، فقال له: (لا تخفها، هذا عطر المتعلمين).

وكان الشيخ عبدالله العنقري (رحمه الله) أحد العلماء الذين أوكل لهم الملك عبدالعزيز مسؤولية (التعليم القرآني)، يمنح ربع ريال لمن يحفظ (جزء عم)، وعشرة ريال على (الختم).

وكل ذلك يدل على عناية الملك عبدالعزيز بالقرآن الكريم وأهله... بل إنه أكد كل ذلك عندما اختار كتاب الله وسنة رسوله ﷺ مصدري الحكم والتشريع لدولته الفتية، فكان ذلك دليل صدقه وحبّه لهذا الكتاب العظيم.

وفي كلمة ألقاها الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله) في حفل افتتاح المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز (موضحاً اهتمام الملك عبدالعزيز بالتعليم) جاء في ثناياها: منذ ما يقرب من الستين سنة حضر الملك عبدالعزيز تخرج دفعة من طلبة أحد المعاهد

١. موقع وزارة الخارجية (www.mofa.gov.sa) (الذكرى السادسة والسبعين لليوم الوطني)، ومجلة (أهلاً وسهلاً) سبتمبر ٢٠٠٦ تحت مقال بعنوان (يوم الوطن.. يوم الشعب، تاريخ بطولات.. ومستقبل عطاءات)، وانظر: صلاح الدين المختار (تاريخ المملكة العربية السعودية) ١٤/٢، و(مجلة نور القرآن) العدد ٢٤ / ذو القعدة ١٤٢٧هـ، نوفمبر ٢٠٠٦م / ص ٧.

العلمية، فخطابهم بوجودان الأب وحنانه قائلاً: إنهم أول ثمرة من الغرس الذي غرسه، وأنَّ عليهم: (أن يعرفوا قدر ما تلقَّوه من العلم)، وأن يعلموا (أن العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر)، و(أنَّ العلم كما يكون عوناً لصاحبه يكون عليه)، و(أن من عمل به يكون عوناً له، ومن لم يعمل به يكن عوناً عليه)، و(ليس من يعلم كمن لا يعلم)، و(قليل من العلم يبارك فيه خير من كثير لا يبارك فيه)، و(البركة في العمل).

(لقد بُعث صفوة الخلق محمد ﷺ من العرب، ونزل عليه أمين السماء في بلاد العرب بقرآن عربي غير ذي عوج، فلتعرف ذلك، ولتحتفظ بديننا ولغتنا وبلادنا، ولتحبها حباً جماً).
لقد كانت هذه الكلمات وتلك الغرسات انطلاقة كبيرة، ومنهاجاً علمياً، وركيزة أساسية لمئات الألوف من أبنائنا وبناتنا الذين يتسابقون اليوم إلى عشرات الجامعات والكليات وآلاف المدارس والمعاهد الفنية في هذه البلاد. اهـ.

إكرام العلماء:

الملك عبدالعزيز (رحمه الله) لم ينس فضل أساتذته عليه؛ ففي أثناء زيارته للكويت عام ١٣٥٤هـ علم أن معلماً له كان يقرأ عليه القرآن في أيام طفولته موجود بها فاستدعاه، ولاطفه ومنحه (ثلاثة آلاف روبية).

وكان من عادة الملك عبدالعزيز (قبل الملك بعده) كثرة الاجتماع مع الفقهاء الصالحين والعلماء العاملين، وكان وثيق الارتباط بهم، قريباً منهم، حريصاً على مجالستهم، وحريصاً على الأخذ بنصائحهم، وكان يجلسهم على مائدته الخاصة تكريماً لهم وتعظيماً.
وكان مجلسه اليومي (المخصص للاطلاع والمعرفة) الذي يعقده في قصره بعد العشاء، يقوم فيه قارئ مخصوص بالقراءة، حيث كان يجلس في أقصى مقعد من يسار الملك؛ يفتح كتاباً (في مختلف الفنون والعلوم والمعارف)، فيقرأ منه فصلاً بعد الفصل الذي قرأه في الدرس السابق، ثم يلقه، ويقرأ فصلاً من كتاب آخر، ولا تزيد المدة المخصصة على نصف الساعة.. أما إذا رغب الملك في إنهاء الدرس لشأن من الشؤون؛ فإنه يقول للقارئ: (بركة) ومعناها أن فيما قرئ الكفاية^(١).

١. (الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز)، الزركلي، ط١٣٩١هـ، ص ٢٠٩.

والملك عبدالعزيز كان من القلائل الذين يعرفون الفضل لأهله؛ فحين أراد لمجلسه أن يكون مجلس علم ومعرفة، اختار الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ (رحمه الله) مقرناً في مجلسه ومفتياً وواعظاً وإماماً في الصلاة، ثم اختاره رئيساً للجنة المشرفة على التدريس وتنظيمه في المسجد الحرام سنة ١٣٤٧هـ حين استتب له الأمر في الحجاز.

وقد اهتم الملك عبدالعزيز بكفاءة من يرشح لإمامة الحرمين الشريفين باختيار (أئمة حفاظ متقنين)، وبمشاورة أهل العلم والفضل وقع الاختيار على الشيخين: عبدالظاهر أبوالسمح، ومحمد عبدالرزاق حمزة (رحمهما الله)، وقد تحدث الشيخ محمد حمزة عن ذلك قائلاً: (في سنة ١٣٤٤هـ حضرت للحج، وتشرفت بلقاء جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود برفقة شيخنا السيد: محمد رشيد رضا، والشيخ عبدالظاهر أبوالسمح، ونزلنا بضيافته، ووصلنا ببره ومعروفه...)، وفي سياق كلامه تحدث عن ترتيب السفر إلى مصر والعودة مرة أخرى إلى بلاد الحرمين برفقة الأهل والأولاد، ثم قال: (وتقابلنا في جدة بجلالة الملك ابن السعود في دار الشيخ محمد أفندي نصيف، فرتب جلالتة: الشيخ أباالسمح إماماً وخطيباً للمسجد الحرام، وتعينت مدرساً بالمسجد الحرام والمعهد السعودي، وفي جمادى الأولى سنة ١٣٤٦هـ أمر جلالة الملك بانتقالي إلى المدينة المنورة خطيباً للمسجد النبوي، وإماماً لصلاة الصبح، ومدرساً ووكيلاً لهيئة مراقبة الدروس فيه، وبقيت على ذلك إلى ذي الحجة سنة ١٣٤٧هـ، وفي أول سنة ١٣٤٨هـ تعينت مدرساً بالمسجد الحرام والمعهد السعودي...) (١).

وقد حظي فضيلة الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي الجكني (رحمه الله تعالى) كل تقدير من قبل الإمام عبدالعزيز (رحمه الله) فأمر أن تُمنح الجنسية السعودية لجميع من ينتمي إلى الشيخ إكراماً له وثقة به.

وقد وصف فضيلة الشيخ عمار بن عبدالله بن طاهر الجزائري (رحمه الله) احتفاء الملك عبدالعزيز به وبتلاميذه عندما وصلوا إلى الحجاز، فقال: وقد وجدت أنا ومن هاجر معي من

١. جريدة عكاظ، الأربعاء ٢٢/١١/١٤٢٧هـ، ١٣/ديسمبر/٢٠٠٦م، العدد ٢٠٠٥، تحت عنوان محمد حمزة.. إمام الحرمين، للكاتب الأستاذ: عبدالله عمر خياط.

وانظر: (مجلة نور القرآن) (دورية تصدر عن الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم)، العدد ٢٤، ذو القعدة ١٤٢٧هـ، نوفمبر ٢٠٠٦م، ص ٧ (كلمة الأمين العام للهيئة الدكتور عبدالله بصفر).

التلاميذ من جلاله الملك المعظم إمام المسلمين الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه، وأسكنه فراديس الجنان مع الصالحين الأبرار؛ وجدنا منه كل مساعدة وإكرام إلى أن وصلنا إلى المدينة المنورة في الخامس من ربيع الأول سنة ١٣٥٤هـ^(١).
ومن أهم ما ورثه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (رعاه الله)، وإخوانه أصحاب السمو الملكي الأمراء (حفظهم الله) من سمت أبيهم الإمام عبدالعزيز (رحمه الله) هو: حب العلماء واحترامهم وإعلاء شأنهم.

تربية الأبناء، والاحتفاء بمناسبة ختم القرآن الكريم:

لقد تربي الملوك الكرام، وإخوانهم أصحاب السمو الأمراء (أبناء الإمام عبدالعزيز) في مدرسة أبيهم، المشتملة على القدوة الحسنة والمهارة في التربية والتعليم.
وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله تعالى) هو أحد الملوك العظام الذين أنجبتهم مدرسة الإمام عبدالعزيز، فقد نهل من معين أبيه وارتوى من مدرسته واصطبغ بصفته (رحمه الله).

ولقد سار هذا الملك المُفدى على نهج والده؛ فقد علم القاضي والداني أن افتتاح مجالس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو: تلاوة آي من الذكر الحكيم، ثم الاستماع إلى بعض المعاني التي ترشد إليها آيات الكتاب الحكيم، وهذا المنهج المبارك كان من سمت الإمام عبدالعزيز.

والملك عبدالعزيز ربي أبناءه على حب القرآن والتمسك به، وتعهده بالتلاوة والحفظ، وقد كان يوماً عظيماً ذلك اليوم الذي يختم فيه أحد أبنائه قراءة القرآن، يحتفي به احتفاءً عظيماً.

ففي صباح يوم السبت ١٤ من رجب عام ١٣٥٣هـ، احتفل في الرياض بختم قراءة القرآن لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان.

١ . (جهود الملك عبدالعزيز في نشر التعليم العام بالمدينة النبوية) دراسة تاريخية، إعداد صالح بن عبدالله البركات الغامدي، الأستاذ المساعد في كلية الدعوة وأصول الدين، و(الملك عبدالعزيز ووقف الكتب)، إعداد د. فهد بن عبدالله السماري.



المؤسس والأبناء.. أساس متين وكفاح متصل

وفي يوم الثلاثاء ١٤ من رجب عام ١٣٥٨هـ، أقيم احتفال في مدرسة الأمراء بختم صاحب السمو الملكي الأمير متعب لقراءة القرآن، وقد قرأ في الحفل آخر جزء بقي عليه، وألقى خطبة بهذه المناسبة، كما خطب أيضاً في الحفل أصحاب السمو الملكي الأمراء: عبدالمحسن، ومشعل، وسلطان.

وفي يوم الإثنين ١٩ من رمضان عام ١٣٥٩هـ، احتفلت مدرسة الأمراء بختم الأمير محمد بن أحمد بن الإمام عبدالرحمن تلاوة القرآن الكريم.

وفي صباح يوم الإثنين ١٤ من رجب عام ١٣٦١هـ، احتفلت مدرسة الأمراء بختم صاحب السمو الملكي الأمير بدر لقراءة القرآن الكريم، ورعى الحفل ولي العهد (في ذلك الوقت) صاحب السمو الملكي الأمير سعود، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير ناصر (أمير الرياض في ذلك الوقت)، وكان حفلاً مهيباً عبرت فيه الأسرة الكريمة عن غبظتها وسرورها، وألقى عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء خطاباً بليغة بهذه المناسبة، منهم الأمراء: مساعد، وعبدالمحسن، ومشعل، وسلطان من طلاب السنة الثقافية، والأمراء: عبدالرحمن، ومتعب، وطلال، ومشاري من طلاب السنة الثانية الابتدائية، والأمير تركي من طلاب السنة الأولى الابتدائية، والأمير نواف، ونايف من طلاب السنة الثانية التحضيرية، والأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز من طلاب السنة الثانية الابتدائية.

وفي صباح الأحد ١٢ من شعبان عام ١٣٦٤هـ، احتفلت مدرسة الأمراء بختم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان قراءة القرآن الكريم، وحضر الحفل ولي العهد الأمير سعود، وتلا الأمير سلمان في هذا الحفل آخر حزب بقي عليه من القرآن، ثم تلا صاحب السمو الملكي

الأمير تركي شيئاً من دعاء ختم القرآن، ثم تقدّم للخطابة أصحاب السمو الملكي الأمراء: عبدالرحمن، ومتعب، وطلال، ومشاري، وبدر، وتركي، ونايف، معبرين عن سعادتهم بختم أخيهم لتلاوة القرآن الكريم.

وفي صباح الخميس ١٧ من شوال عام ١٣٦٥هـ، أقامت مدرسة الأبناء حفلاً بمناسبة ختم صاحب السمو الملكي الأمير فواز لتلاوة القرآن الكريم، وحضر الحفل ولي العهد الأمير سعود، وخطب فيه أصحاب السمو الملكي الأمراء: بدر، وتركي، ونواف، ونايف، وسلمان، وسعود بن ناصر بن عبدالعزيز.

أصبح الاحتفال بختم القرآن الكريم، تلاوة وحفظاً عادة حسنة سار عليها الناس في هذه البلاد الطيبة، سواء على المستوى الرسمي من خلال الجمعيات والمؤسسات القائمة على تعليم القرآن الكريم، أو على المستوى الفردي، وكثيراً ما يحضر هذه الاحتفالات الأمراء، والوزراء، وكبار الوجّهاء، وكبار الموظفين، وعامة الناس^(١).

طباعة المصحف الشريف في عهد الإمام المؤسس (رحمه الله) :

بتشجيع من الملك عبدالعزيز تعود بداية طباعة المصحف الشريف (المعروف بمصحف مكة المكرمة) في المملكة العربية السعودية وذلك في عام ١٣٦٩هـ. وفكرة طباعة هذا المصحف كانت للأستاذ محمد سعيد عبدالمنصور عندما كان مديراً لمطبعة أم القرى الحكومية، إلا أنه توفي (رحمه الله) قبل تحقيقها.

وعندما نضجت فكرة طباعة مصحف مكة المكرمة، تكوّنت شركة مساهمة محدودة سجلت رسمياً باسم (شركة مصحف مكة المكرمة) وكان رأس مال هذه الشركة (مائتي ألف ريال سعودي).

اشترت الشركة مقراً لها في مكة المكرمة، واشترت آلة طباعة حديثة من أمريكا، يمكن أن يطبع فيها المصحف الشريف بأحجام مختلفة، واتفقت مع مهندسين فنيين لتركيبتها.

١. (تطور كتابة المصحف الشريف وطابعته، وعناية المملكة العربية السعودية بطبعه ونشره وترجمة معانيه)؛ بحث مقدم من الأستاذ الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي، الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

وتم الاتفاق مع الخطاط (المعروف) الشيخ العلامة محمد طاهر الكردي (رحمه الله) في سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩، ١٩٤٥م) على كتابة المصحف على قواعد الرسم العثماني، وقام بذلك خير قيام، وعندما انتهى من كتابته صححته لجنة من علماء مكة المكرمة، ثم أرسل إلى مشيخة الأزهر فوافقت على التصحيح، وكان شيخ القراء والمقارئ المصرية الشيخ محمد علي الضبّاع ممن صحّحه ووضع خاتمه الرسمي عليه.

وبعد خمس سنوات استفرقها العمل بين الكتابة والتصحيح تم الانتهاء من هذا المصحف في عام ١٣٦٧هـ، وبدأ طبعه بالحجم الكبير ابتداءً من ليلة الجمعة الموافق ١٧ من شهر ذي القعدة عام ١٣٦٨هـ، وانتهى في ٧ من شهر ربيع الأول عام ١٣٦٩هـ، ثم بدئ في طبع الحجم الصغير، وبقيّة الأحجام.

وصفت جريدة أم القرى هذا المصحف بما يلي:

- أن ابتداء كل صفحة أول آية، كما أن نهاية كل صفحة آخر آية.
- أن ابتداء كل جزء في أول صفحة، كما أن انتهاء كل جزء في آخر صفحة.
- أن كل جزء عشرون صفحة ما عدا جزء عمّ.
- أن علامات الأحزاب وأنصافها وأرباعها قوسية هلالية.
- أن علامات السجّادات رسم الكعبة.
- أن النقوش التي حول الفاتحة في الصفحة الأولى، وحول أوائل البقرة في الصفحة الثانية مركبة من كلمة مكة بالأحرف الكوفية.
- وضع بعد نهاية المصحف في آخره دعاء جامع يُتلى عند ختم القرآن، وهو مختار من الأدعية المأثورة.

وكان صدى ظهور هذا المصحف واسعاً في داخل المملكة وخارجها، وكانت فرحة الملك عبدالعزيز بظهوره كبيرة، وقدّم للقائمين عليه دعماً مادياً ومعنوياً سخياً، وكذلك أصحاب السمو الأمراء والمعالي الوزراء وكبار موظفي الدولة، كما لاقى استحسان المسلمين في خارج المملكة وثناءهم، وأشادت به الصحف الصادرة في بعض تلك البلاد^(١).

١. المرجع السابق.

كتب الشريعة وغيرها، والاهتمام بوقفها ونشرها في عهد المؤسس (رحمه الله)؛ اعتنى الملك عبدالعزيز اعتناءً بالغاً بشراء المخطوطات والكتب وتوزيعها ووقفها على الطلاب المتعلمين، مما كان له أثره في إحياء تراث المسلمين، وتوفير الكثير من الكتب التي لم تتوافر بأيدي العلماء والدارسين. وقبل ظهور الطباعة وانتشارها في المملكة أوقف الملك عبدالعزيز عدداً كبيراً من الكتب المخطوطة.

وفي عصر الطباعة طبع على نفقة الملك عبدالعزيز (أو بأمره) الكثير من الكتب مما يتسم بالأهمية في بابه.

ومما يسجل للأسرة السعودية الكريمة (عموماً)، والملك عبدالعزيز (خصوصاً) الإسهام في إحياء وقف الكتب والذي كاد أن يكون مهملًا قبل قيام الدولة السعودية الأولى. ومما يسجل أيضاً للملك عبدالعزيز ولكثير من أفراد هذه الأسرة الكريمة هو إحياء جانب القدوة في هذا المجال، مما حدا بالأمرء وبعض العلماء والأثرياء إلى الإسهام في هذا المجال.

وصيغة الوقف على الكتب التي وقفها الملك عبدالعزيز تكاد تكون ثابتة لا تتغير إلا فيما ندر، والصيغة الثابتة هي:

(يعلم من يراه بأن الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل وقف هذا الكتاب لوجه الله تعالى على طلبه العلم لا يباع ولا يورث ولا يحبس، فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم).

وهي صيغة لا تخرج كثيراً عن الصيغة المتعارف عليها في وقف الكتب بصفة عامة والكتب التي وقفها رجال الأسرة

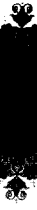


السعودية بصفة خاصة، ولا يخفى ما لهذا الوقف من قيمة علمية تؤثر في تشكيل بنية المجتمع وتحدد ملامحه واتجاهاته الفكرية والثقافية والدينية.

ونصوص الوقف التي نطّاعها على الكتب المخطوطة تحكي معلومات مهمة عن إسهام أئمة الأسرة وأمرائها وأميراتها في نشر العلم بين يدي قطاع عريض من المحتاجين إليه (لم تمكنهم ظروفهم الاقتصادية من الحصول عليه)، أملاً في الثواب واحتساب الأجر عند رب العالمين.

والكتب التي أوقفها الملك عبدالعزيز واهتم بنشرها أو ساعد على ذلك (لوجه الله تعالى) ذات إنتاج علمي يتميز بأهميته الشرعية وغزارته العلمية، وقد بلغ ما طبع على نفقته (رحمه الله) أكثر من (١٠٠) كتاب طبعت في الهند ومصر والشام وفي الحجاز، ووزعت على طلبة العلم داخل المملكة وخارجها، وإليك نماذج من هذه الكتب:

- (معونة أولي النهى بشرح المنتهى) للإمام العلامة منصور البهوتي (رحمه الله).
- (الأداب الشرعية والمنح المرعية) للإمام العلامة ابن مفلح المقدسي (رحمه الله).
- (بهجة المناظر من صيد الخاطر) للعلامة ابن سلوم (رحمه الله).
- (المقنع في الفقه) للإمام العلامة ابن قدامة المقدسي (رحمه الله).
- (العمدة في الفقه) للإمام العلامة ابن قدامة المقدسي (رحمه الله).
- (تفسير البغوي) للإمام العلامة الحسين بن محمد البغوي (رحمه الله).
- (روضة المحبين ونزهة المشتاقين) للإمام العلامة ابن قيم الجوزية (رحمه الله).
- (روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام) وهو تاريخ العلامة ابن غنام (رحمه الله).
- وكتب أخرى كثيرة في الحديث والتوحيد، وفنون مختلفة أخرى، مثل كتاب: (ذكرى الكشافة العراقية).



والملك عبدالعزيز كان منهجه وخطته في نشر الكتب تعتمد على اهتمامه ببعض كتب الدعوة المعتمدة، والتفاسير المعتبرة، وكتب في الحديث، والفقه الحنبلي في موسوعاته الكبرى، وكتب تاريخية عظيمة الفائدة، وكان يتبع في ذلك أيضاً ما يشير به عليه من كان يثق بهم من العلماء.

ولم تقتصر جهوده في النشر على الكتب العربية وحدها؛ بل هناك كتبٌ نشرها باللغة الجاوية والهندية لتعميم نشر الدعوة في الأقطار الإسلامية.

وجدير بالذكر أنه كان وثيق الصلة بالقرآن الكريم، وكان له ورد (من الأدعية) خاص به جمعه لنفسه مختاراً، عُرف باسم: (الورد المصطفى المختار)، وقد طُبِع منه مئات الآلاف من النسخ.

وقد اقتدى به أبناؤه البررة في تعزيد النشر ووقف الكتب (وهي أكثر من أن تحصى) على طلبية العلم (ابتغاء وجه الله).

وما أوقفه أبناء الأسرة السعودية الحاكمة منذ الدولة السعودية الأولى من كتب (لوجه الله تعالى)، يؤكد لنا حرص هذه الأسرة على العلم وتيسير سبله، وبذل الغالي والنفيس من أجل إتاحتها لطلبته والدارسين، فجزاهم الله خير الجزاء عما قدموا خدمةً للإسلام ونشر العلم بين المسلمين^(١).



١ . (الملك عبدالعزيز ووقف الكتب) إعداد د. فهد بن عبدالله السماري.



الفصل الثاني



العناية بالقرآن الكريم من قبل

خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز
وولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز



العناية بالقرآن الكريم

من قبل خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

وولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز^(١)

لقد أدرك الملك عبدالعزيز، مؤسس بلاد الحرمين، في أرض الوحي والقرآن، منبع الرسالة والإيمان، أرض الفرقان ومركز الإسلام، أنه لا منعة ولا بقاء، ولا عزة ولا رفعة لبلاد لا يُحكّم فيها القرآن العظيم، والشرع المتين، فجعل كتاب الله تعالى في مقدمة اهتماماته؛ تعلماً وتعليماً، وتطبيقاً وتحكيمياً، وسعى في نشره في السهل والجبل والحاضرة والبادية، فنشطت كتابتيه وشيدت مدارسه.

وإن اهتمام الملك عبدالعزيز بتربية أبنائه وتنشئتهم النشأة الصالحة أنتج فيهم ما كان يأمله وما رفع قدرهم، من حبهم للقرآن الكريم وتسابقهم إلى خدمته، فتبعوا أباهم في تلك العناية بكتاب الله تعالى، وسخّروا في خدمته كل إمكاناتهم، وجعلوا ذلك أسمى غاياتهم، حتى هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -.

١. المصادر الرئيسية لهذا الموضوع:

موقع الحرس الوطني على الإنترنت www.ceang.gov.sa (مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز).

موقع الجنادرية المهرجان الوطني للتراث والثقافة www.janadria.org.sa تحت عنوان: (مسابقة القرآن الكريم).

موقع (جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن للمسكربين) www.p-sultan-p-q.org (مجلة الإرشاد) العدد الثاني والعشرون ربيع الأول ١٤٢٦هـ.

مجلة (الجندي المسلم) ٢٠٠٥/٤/١م، العدد (١١٩)، وتاريخ ٢٠٠٥/٧/١م، العدد (١٢٠).

(جريدة عكاظ) الثلاثاء ١٤/١١/١٤٢٧هـ ٥ ديسمبر ٢٠٠٦، العدد ١٩٩٧.

العناية بالقرآن الكريم من قبل خادم الحرمين الشريفين:

لقد برزت في حياة خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (رعاه الله) عدة جوانب تدل على اهتمامه بالقرآن الكريم، وكان ذلك منذ الأيام الأولى من حياته ونشأته، منذ أن كان في مدرسة الأمراء والتي أنشأها الملك عبدالعزيز (رحمه الله) عام ١٣٤٩هـ لتعليم أبنائه، وكانت تحوي علوماً إسلامية وعربية وثقافية متنوعة... من هنا ارتبط خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالقرآن منذ صغره.





ولقد ظهرت جوانب كبيرة كثيرة من اهتمامه بالقرآن، ومن ذلك:

- تلاوة القرآن في مجلسه عند استقباله الوفود والمواطنين...، حيث يقرأ أحد المشايخ بعضاً من آي القرآن الكريم، ثم يستمع الجميع إلى شيء من تفسير الآيات وهدايتها؛ وهي عادة اكتسبها الملك عبد الله من والده (رحمه الله).
- رعاية خادم الحرمين الشريفين السنوية لمسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم.
- رعاية خادم الحرمين الشريفين لاحتفالات مسابقات القرآن الكريم هنا وهناك، فقد اهتم (رعاه الله) بدعم وتشجيع دارسي القرآن الكريم وعلومه، حيث يحضر تلك الاحتفالات أو يقيم من ينوب عنه عند انشغاله.
- التبرع السخي السنوي من خادم الحرمين الشريفين (رعاه الله) للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم المنتشرة في أنحاء المملكة العربية السعودية.
- رعاية ودعم مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية للطلاب والطالبات، وهي مسابقة سنوية تشمل الطلاب والطالبات من الحرس الوطني وغيره من الدوائر، وكذلك الجمعيات الخيرية، ويشارك فيها الطلاب بمراحلهم الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي، وهذه المسابقة تقام خلال فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة.
- موافقته على إنشاء مسابقة القرآن الكريم بالحرس الوطني (لمنسوبي الحرس الوطني في جميع أنحاء المملكة)، وهي مسابقة سنوية أعلن عنها في عام ١٤٢٣هـ، حيث يشرف عليها جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني، وتهدف إلى تشجيع منسوبي الحرس الوطني من العسكريين على حفظ كتاب الله تعالى والعناية به، وتقوية ارتباطهم به وبآدابه وأخلاقه.
- وقد رصد لهذه المسابقة جوائز قيمة من حسابه الخاص، ويحصل الفائزون والفائزات في المسابقة على جوائز مالية وشهادات تقدير، كما تمنح لجميع المشاركين والمشاركات في المسابقة جوائز تقديرية وشهادات مشاركة.

اهتمام الملك عبدالعزيز بتربية أبنائه
وتشجيعهم للنشاط الصالحة أنتج فيهم
ما كان يأمله وما رفع قدرهم



- يبلغ مقدار الجوائز ٤٥٧,٠٠٠ (أربعمائة وسبعة وخمسون ألف ريال) إلى أكثر من نصف مليون موزعة، ويشرف عليها جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني.
- إنشاء مدارس خاصة بالقرآن الكريم، حيث وجه (رعاه الله) بإنشاء مدارس للقرآن الكريم بالحرس الوطني (ابتدائي ومتوسط وثانوي) للبنين والبنات.
- إنشاء معهد للقرآن الكريم بالحرس الوطني، حيث أمر (حفظه الله) بإنشاء معهد للقرآن الكريم في عام ١٤٠٣هـ، وقد خرّج هذا المعهد عدداً من الطلاب الملمّين بالقرآن الكريم وعلومه، وعلى درجة كبيرة من العلم الشرعي، وفي عام ١٤٢٦هـ وصل عدد الخريجين إلى (٤٣٠) طالباً.
- دعمه لحلقات القرآن الكريم في الحرس الوطني؛ وهي حلقات قرآنية تعنى بتعليم القرآن تلاوة وحفظاً وتفسيراً لأبناء وبنات منسوبي الحرس الوطني، وتلقى كل الدعم والرعاية منه (رعاه الله)، حيث بلغ عدد المنتسبين إلى هذه الحلقات أكثر من (٥٠٠٠) دارس، إضافة إلى دور مماثلة للنساء.
- طباعة الكثير من كتب الشريعة المتنوعة في القرآن وعلومه، والتفسير والعقيدة والفقه والتوحيد وغيرها من الكتب والمطبوعات والرسائل الدعوية والإرشادية على نفقته الخاصة (رعاه الله).
- من كلماته المضيئة: (القرآن الكريم كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد ﷺ ليكون هادياً إلى طريق الخير والفلاح، وتتشرف في هذه البلاد بالعمل على هدي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والسير على منهجها في شتى أمور الحياة).



العناية بالقرآن الكريم من قبل ولي العهد الأمين:

عُهد عن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام (رعاه الله) جوانب متعددة في الاهتمام بهذا الكتاب العظيم؛ ويظهر ذلك جلياً في أشياء كثيرة، منها:

- ختمه تلاوة القرآن الكريم في مرحلة مبكرة من حياته (حفظه الله)؛ ففي صباح يوم السبت ١٤ من رجب عام ١٣٥٣هـ، احتفل في الرياض بختم قراءة القرآن لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز، وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز (رعاهما الله).



● كثرة مشاركاته في حضور احتفالات أصحاب السمو الملكي الأمراء في مدرسة الأمراء بمناسبة ختم القرآن الكريم، ومن أمثلة ذلك:

● أقيم احتفال في مدرسة الأمراء بمناسبة ختم صاحب السمو الملكي الأمير متعب لقراءة القرآن، وذلك في يوم الثلاثاء ١٤ من رجب عام ١٣٥٨هـ، وقد قرأ في الحفل آخر جزء بقي عليه وألقى خطبة بهذه المناسبة، كما خطب أيضاً في الحفل أصحاب السمو الملكي الأمراء: عبدالمحسن، ومشعل، وسلطان.

● احتفلت مدرسة الأمراء بمناسبة ختم صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز لقراءة القرآن الكريم، وذلك في صباح يوم الاثنين ١٤ من رجب عام ١٣٦١هـ، ورعى الحفل ولي العهد (في ذلك الوقت) صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير ناصر (أمير الرياض في ذلك الوقت)، وكان حفلاً مهيباً عبرت فيه الأسرة الكريمة عن غببتها وسرورها، وألقى عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء خطاباً بليغاً بهذه المناسبة، منهم الأمراء: مساعد، وعبدالمحسن، ومشعل، وسلطان من طلاب السنة الثقافية، وغيرهم من أصحاب السمو الملكي الأمراء من طلاب السنوات الأخرى.

● إن لسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز دوراً مباركاً في خدمة كتاب الله والحث على دراسته وحفظه والعمل به، فأياديه البيضاء الممدودة بالعطاء لأهل القرآن الكريم والتي تمثلت في دعم جمعيات وهيئات تحفيظ القرآن الكريم في مختلف أنحاء العالم، وكذلك إنشاء المراكز العلمية والطبية والجمعيات الخيرية وغيرها لدليل واضح على نفسه الكريمة التي تفيض بالحب والعطاء خدمةً للوطن والمواطن والمقيم والمسلم في وطن الإسلام وخدمة الإسلام والمسلمين في مختلف أنحاء المعمورة.

● التبرع السخي السنوي من سمو ولي العهد الأمين (رعاه الله) للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم المنتشرة في أنحاء المملكة العربية السعودية. كما تبرع سموه الكريم بمنحة أرض لكل جمعية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة.

- التبرع السخي الكريم الذي تبرع به للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم حيث تبرّع بشراء وقف للهيئة في مدينة جدة بمبلغ ١٥,٠٠٠,٠٠٠ (خمسة عشر مليون ريال سعودي)، يخصص ريعه لدعم مشاريع الهيئة ورعاية الحفاظ في مختلف دول العالم.
- إيماناً بضرورة تدريس القرآن الكريم في جميع الدورات التي تعقد في القوات المسلحة، وبموافقة كريمة من سمو ولي العهد الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام (رعاه الله) يتم تدريس القرآن الكريم للعسكريين ويتم تطبيق ذلك بمعدل حصتين في الأسبوع، وأوكلت هذه المهمة العظيمة إلى ضباط الشؤون الدينية والمدرسين المؤهلين والمتخصصين، ويبلغ عدد الدورات التي تنعقد للعسكريين أكثر من (٢٢٥٨) دورة في العام الواحد في جميع مدارس ومعاهد القوات المسلحة.

وقف الأمير سلطان بن عبدالعزيز للهيئة العالمية



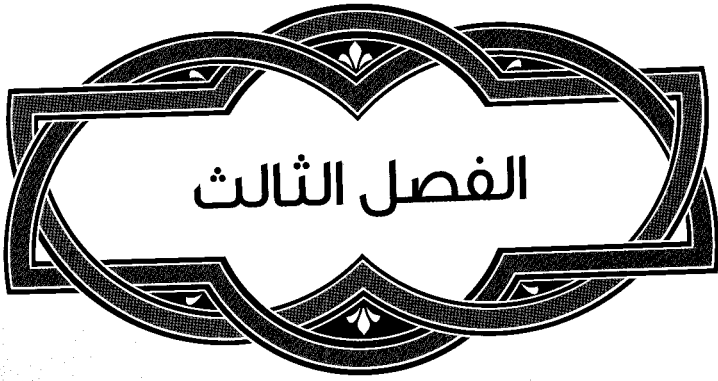
● موافقة سموه الكريم على إنشاء جمعية الأمير سلطان الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم من منطلق استشعار سموه لأهمية وجود جهاز يتيح لكل راغب من منسوبي القوات المسلحة وأبنائهم تعليم كتاب الله تعالى بكل يسر وسهولة، ولتأهيل بعض منسوبي وزارة الدفاع والطيران للمشاركة في المسابقات المحلية والدولية للقرآن الكريم ممثلين الوزارة في ذلك، وقد وجه بفتح فروع لهذه الجمعية بمختلف المدن والقواعد العسكرية، وتبنى شخصياً الدعم المادي والمعنوي لها.

● تقضل سموه الكريم بتخصيص مبلغ ٢٠٠,٠٠٠ (مائتي ألف ريال) شهرياً دعماً لهذه الجمعية، إضافة إلى إعانة الدولة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، حيث أصبحت جزءاً من هذه الجمعيات تسيير معها جنباً إلى جنب في هذا العمل الجليل وتتعاون معها في سبيل خدمة كتاب الله تعالى وتعليمه، وبفضل الله تعالى، ثم بالدعم الكبير الذي تلقاه الجمعية من صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، فقد توسع نشاط الجمعية وزاد عدد الحلقات والطلاب؛ حيث أصبح عدد فروع الجمعية في المناطق العسكرية (٩) فروع، وعدد الحلقات أكثر من (٥٠٠) حلقة، وأصبح عدد الطلاب أكثر من (١٠٠٠٠) طالب وطالبة، يتولى تدريسهم أكثر من (٥٠٠) معلم ومعلمة.

● ومن مظاهر اهتمام سموه بكتاب الله وإسهامه في بناء الجندي الصالح؛ أنه بادر بتخصيص جائزة كل سنتين لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره على مستوى القطاع العسكري للبلاد الإسلامية، تحمل اسمه الكريم (جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن للعسكريين"، والتي تهدف إلى تشجيع العسكريين من مختلف أقطار العالم الإسلامي على العناية بكتاب الله الكريم، وإبراز شخصية القوات المسلحة السعودية والصفات الإيمانية التي تتحلى بها، والإسهام في تأكيد دور المملكة في مجال خدمة كتاب الله الكريم والتشجيع على حفظه، علاوة على إيجاد جوٍّ من التعارف بين العسكريين حول مائدة القرآن الكريم وربطهم به.

محمود أمكاة العرابي

- وقد صدرت موافقة سموه الكريم على إقامتها في عام ١٤٢٢هـ على أن تكون في أربعة فروع، كل فرع يشارك فيه خمسة متسابقين، إذ يتطلب الفرع الأول حفظ القرآن الكريم كاملاً، والفرع الثاني حفظ عشرين جزءاً من القرآن الكريم، والفرع الثالث حفظ عشرة أجزاء، بينما يتطلب الفرع الرابع حفظ خمسة أجزاء. خصص لكل فرع جوائز قيمة وحافزة، تتناسب مع جهود المتسابقين، وعظمة موضوع الجائزة، وهو حفظ كتاب الله الكريم.
- وسيأتي الحديث عنها بإسهاب ضمن موضوع (عناية المملكة بالمسابقات القرآنية محلياً ودولياً) مع الإشارة إلى بعض الفعاليات والأنشطة المصاحبة لها.
- وتتواصل عطاءات سلطان الخير إلى خارج المملكة العربية السعودية، لتأتي (مسابقة الأمير سلطان بن عبد العزيز السنوية لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية لدول آسيان والمستوى الوطني الإندونيسي)، والتي تقام في إندونيسيا؛ تأكيداً لهويتها الإسلامية باعتبارها أكثر بلاد المسلمين من حيث تعداد السكان. وينظم المسابقة مكتب الملحق الديني بسفارة خادم الحرمين الشريفين بإندونيسيا. وتهدف إلى تشجيع أبناء المسلمين بدول جنوب شرق آسيا على حفظ كتاب الله الكريم وتجويده وترتيبه وحفظ السنة النبوية، وتحسين أبناء المسلمين بغرس العقيدة الصحيحة في قلوبهم وتقوية الرابطة الأخوية بينهم. وتقام المسابقة على مستويين: الأول: على مستوى إندونيسيا (مسابقة محلية)، الثاني: على مستوى آسيان (دول جنوب شرق آسيا). وفي كلا المستويين تجرى مسابقة في حفظ القرآن الكريم وحفظ السنة النبوية.
- لقد لخص الأمير سلمان بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض، الحديث عن شخصية الأمير سلطان بن عبدالعزيز وحضوره في مجال الأعمال الخيرية والإنسانية بقوله: (إن الأمير سلطان بطبعه منذ خلق، وهو مؤسسة خيرية بذاته، وصاحب خير، ويسعى للخير، وكل مكان يكون فيه لا بد أن يكون له فيه عمل خير، فسلطان يحق هو مؤسسة خيرية قائمة بذاتها).



الفصل الثالث

مجمّع الملك فهد

لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة





مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

صرح إسلامي شامل لخدمة الكتاب والسنة^(١)

القرآن الكريم، كتاب الله العزيز، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، محفوظ من الله جلّ في علاه؛ قال تعالى في محكم التنزيل ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر: ٩) وإنّ من أبرز وسائل حفظ كتاب الله تعالى ونشره في الأمة: الاعتناء بطباعته، وتجويد إخراجة، وتجميل مظهره، وحسن تغليفه وتجليده، امتثالاً لأمر الله تعالى: ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمَ شَعْبِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ (الحج: ٢٢)، ثم ترجمة معانيه إلى مختلف اللغات الحيّة، ونشره وتوزيعه مقروءاً ومسموعاً على كافّة المسلمين قاطبة في أرجاء المعمورة.

وكما شرف الله المملكة العربية السعودية بخدمة المسجد الحرام، والمسجد النبوي، فقد خصها بدور رائد في خدمة الإسلام والمسلمين والعناية بالقرآن الكريم وسنة أشرف المرسلين.

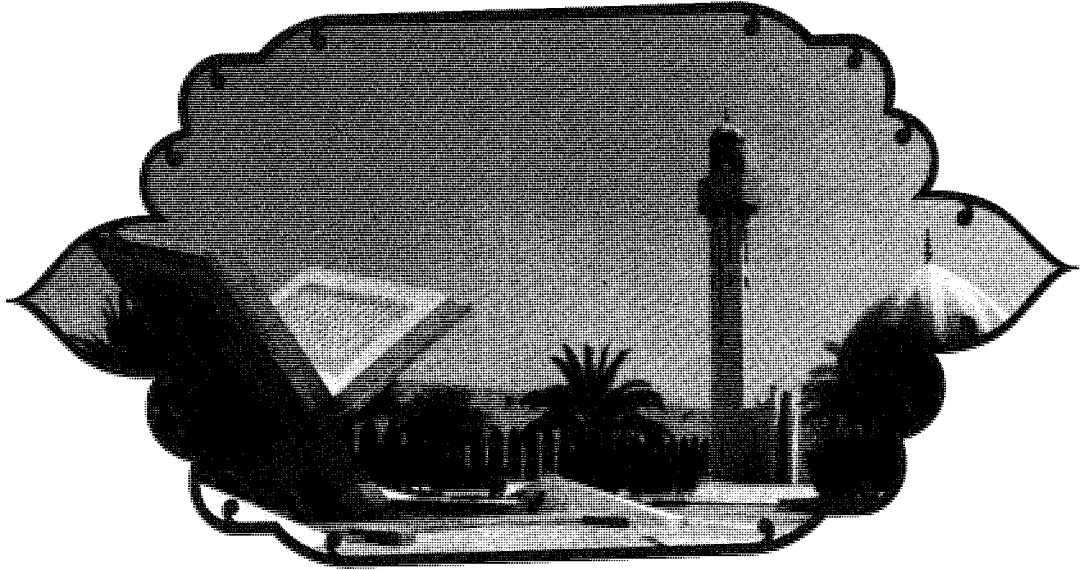
١. المصادر الرئيسية لهذا الموضوع:

الموقع الرسمي لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (www.qurancomplex.org).

الكلمة التعريفية بالمجمّع والتي كتبها: أ.د. محمد سالم بن شديد العوفي، وتم نشرها في (جريدة الرياض) الأحد ٢٢ جمادى الأولى ١٤٢٧هـ - ١٨ يونيو ٢٠٠٦م العدد ١٢٨٧٣، في (أخبار المناطق)، تحت عنوان: (خصوصية لبلاد الحرمين الشريفين مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة صرح إسلامي شامل لخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة). كتيب (مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة صرح إسلامي شامل) بمناسبة انعقاد ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة). مجلة البحوث والدراسات القرآنية - العدد ٢: (مجمّع الملك فهد في سطور)، (أخبار المجمع). الكتاب الوثائقي (جهود المملكة العربية السعودية في الاعتناء بالقرآن الكريم)، إعداد لجنة ببرنامح تحفيظ القرآن الكريم بهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، إشراف د. عبد الله بن علي بصفر.

(الأنشطة الدعوية في المملكة العربية السعودية) د. صالح السدنان ص ٢٥٩.

وكالة الأنباء السعودية (واس): ١٠١٧م / ١٤٠٧م / ١٤١٥م / ١٤١٦م / ١٥٠٦م / ٢٠٠٦م / ١٥٠٧م / ١٢٥٨م. م. الجرائد اليومية: (جريدة الجزيرة) العدد ١٢٤٥٢ وغيره، (جريدة الشرق الأوسط) العدد ٦٨٧٤ وغيره، جريدة الندوة، العدد: ٤٣٩، وغيره، (اليوم الإلكتروني) أعداد ١٢١٩٨، ١٢٢١١ وغيرهما.



مدخل المجمع وفيه مسجد كبير يتوسط مباني المجمع

إنشاء المجمع وافتتاحه :

نظراً لازدياد حاجة العالم الإسلامي إلى المصحف الشريف، وترجمة معانيه إلى مختلف اللغات التي يتحدث بها المسلمون، والعناية بمختلف علومه، وكذلك خدمة السنة والسيره النبوية المطهرة، واضطلاعاً من المملكة بدورها الرائد في خدمة الإسلام والمسلمين، واستشعاراً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله) بأهمية خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة من خلال جهاز متخصص ومتفرغ لهذا العمل الجليل؛ وفق (رحمه الله تعالى) إلى اغتنام هذا الخير العميم بإنشاء (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف) ليكون صرحاً حياً ودليلاً ملموساً مشاهداً للعناية بطباعة المصحف الشريف وتوزيعه، ولينال (ياذن الله تعالى) ثواب كل قارئ يقرأ في هذا المصحف في أي مكان على وجه الأرض، كل حرف بعشر حسنات، والنبى ﷺ يقول: (من سنَّ في الإسلام سنةً حسنةً فله أجرها وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء) (١).

١. رواه مسلم ٢: ٧٠٥ رقم ٦٩ (١٠١٧) من حديث جرير بن عبد الله (رضي الله عنهما).

وقال صلى الله عليه وسلم: (من دلَّ على خير فله مثل أجر فاعله) ^(١)، ومدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم هي الاختيار الأمثل لتكون مقراً لهذا الصرح العظيم، فهي لها مكانة سامية في نفوس المسلمين، وهي أولى عواصم الإسلام، وقد اختارها الله تعالى لحبيبه ومصطفاه صلى الله عليه وسلم لتكون داراً لهجرته ونصرته، وتنزل الوحي فيها عنوان كبير لما لها من عظيم الفضل والشرف. (ومصحف المدينة النبوية) هي التسمية التي تمَّ إطلاقها على المصحف الذي يتم طبعه في هذا الصرح الشامخ؛ تيمناً بهذه البقعة المباركة. وقد وضع (رحمه الله تعالى) حجر الأساس (لهذا المجمع) بالمدينة المنورة في السادس عشر من المحرم سنة ١٤٠٣هـ، الموافق ٢٣/١٠/١٩٨٢م.

وقال عند إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية لوضع حجر الأساس لمشروع المجمع:
 (بسم الله الرحمن الرحيم، وعلى بركة الله العلي القدير.. إننا نرجو أن يكون هذا المشروع خيراً وبركةً لخدمة القرآن الكريم أولاً، ولخدمة الإسلام والمسلمين ثانياً، راجياً من الله العلي القدير العون والتوفيق في كل أمورنا الدنيوية والدنيوية، وأن يوفق هذا المشروع الكبير لخدمة ما أنشئ من أجله وهو القرآن الكريم، ولينتفع به المسلمون وليتدبروا معانيه). وقد تفضّل بافتتاحه في السادس من شهر صفر من العام الهجري ١٤٠٥هـ، الموافق ٣٠/١٠/١٩٨٤م. وقد غدا المجمع بعون الله المرجع العالمي الأول للقرآن الكريم وعلومه، ونالت إصداراته قبول المسلمين واستحسانهم في أنحاء المعمورة. ويُعدُّ هذا المجمع أحد أبرز المعالم الحضارية وأسمى الخدمات الجليلة التي تسجّل للملكة العربية السعودية في تاريخ خدمتها للإسلام والمسلمين، وعنايتها بشئون القرآن الكريم حفظاً وتفسيراً وطباعةً، وترجمةً لمعانيه إلى شتى اللغات العالمية، وتوزيعاً على المسلمين في مختلف أنحاء العالم بمختلف الإصدارات والروايات والترجمات.

مرافق المجمع ومساحته

يُعد المجمع وحدة عمرانية متكاملة في مرافقها؛ إذ يحتضن خلف أسواره مسجداً، ومباني للإدارة، والصيانة، والمطبعة، والمستودعات، كما يضم مبنى الأقرص الصوتية، ومبنى

١. رواه مسلم في (الأمانة) (١٨٩٢) من حديث أبي مسعود الأنصاري رضي عنه.

الشؤون العلمية، والتسويق، والنقل، ومباني سكنية للعزاب، ومساكن أخرى لكبار الموظفين، ومناطق ترفيهية، ومطاعم، وعيادات طبية، ومكتبة، ومحركة، وورش صيانة، ومبنى المحطة الكهربائية الاحتياطية، ومحطة لتنقية المياه المستعملة لاستخدامها في الري. وتقدر مساحة المجمع بمائتين وخمسين ألف متر مربع.

ونال تصميم مبنى المجمع (ذي الطابع الإسلامي الأصيل) جائزة المدينة المنورة في رجب ١٤١٦هـ (ديسمبر ١٩٩٥ م).

طموحات وأهداف:

المجمع منشأة ذات إنتاج طباعي للكتب والأشرطة والأقراص الصوتية، أضف إلى ذلك أنه منشأة علمية تحوي مجموعة من المراكز العلمية والبحثية المتخصصة لتحقيق خدمة علوم القرآن الكريم، وتفسيره، وترجمة معانيه، وردّ الشبهات والأباطيل التي تثار حوله، وكذلك خدمة السنة النبوية الشريفة.

والمجمع يستحث خطاه في سبيل تحقيق غايات نبيلة وطموحات كبيرة يهدف إلى إنجازها، ومن هذه الأهداف:

- طباعة المصحف الشريف بالروايات المشهورة في العالم الإسلامي.
- تسجيل تلاوة القرآن الكريم بالروايات المشهورة في العالم الإسلامي.
- ترجمة معاني القرآن الكريم وتفسيره.
- العناية بعلوم القرآن الكريم.
- العناية بالسنة والسيرة النبوية.
- العناية بالبحوث والدراسات الإسلامية.
- الوفاء باحتياجات المسلمين في داخل المملكة وخارجها من إصدارات المجمع المختلفة.
- نشر إصدارات المجمع على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت).



الإشراف على المجمع:

تتولى وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الإشراف على المجمع، ومعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ هو المشرف العام على المجمع ورئيس هيئته العليا. ويتابع تنفيذ سياسات المجمع وتحقيق أهدافه أمانة عامة يضطلع بمسؤوليتها الأمين العام للمجمع سعادة الأستاذ الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي.

الهيئة العليا للمجمع:

يرأسها معالي وزير الشؤون الإسلامية، وتختص بعدد من المهام، منها: رسم الخطط والأهداف العامة للمجمع، وسياسات تطبيقها، والإشراف على تنفيذها، وإقرار اللوائح والأنظمة التي يحتاج إليها المجمع.

إدارات الأمانة العامة للمجمع:

- إدارة الشؤون العلمية.
- إدارة الشؤون الفنية.
- إدارة التسويق والبيع.
- إدارة الحاسب الآلي.
- إدارة الشؤون الإدارية والمالية.
- إدارة المستودعات.
- إدارة العلاقات العامة.

المجلس العلمي للمجمع:

يرأسه الأمين العام للمجمع، وتوضح مهامه واختصاصاته في دراسة الشؤون العلمية وفقاً لأهداف المجمع، واقتراح ما يؤدي إلى تطويرها، ودراسة القضايا والبحوث ذات الصبغة العلمية، والنظر في التقارير المرفوعة من المراكز المختصة.

بعض المراكز واللجان العلمية التي يحتضنها المجمع:

اللجنة العلمية لمراجعة المصحف الشريف:

حرصاً على سلامة كتاب الله تعالى وخلوه من الأخطاء بجميع صورها أنشئت لجنة علمية لمراجعتها، تُعنى بمراجعة المصاحف حال خط خطاط المجمع لها وخلال الضبط وبعده؛ على أمهات كتب القراءات، والرسم، والضبط، والفواصل، والوقف، والابتداء، والتفسير.

وتظل المراجعة مستمرة من قبل اللجنة العلمية في جميع مراحل الإعداد والتحضير حتى تأذن اللجنة بالبدء بطباعة المصحف، كما تبدي رأيها في المصاحف المخطوطة والمطبوعة التي ترسل إلى المجمع من الجهات الرسمية.

لجنة الإشراف على مصحف المدينة النبوية المرتل:

وتُعنى بالإشراف على مختلف التسجيلات التي يصدرها المجمع للتأكد من صحتها وسلامتها وفقاً للقراءات التي تسجل بها، وهذه الإصدارات يتم إنتاجها على الأقراص الصوتية بالإضافة إلى الأشرطة، وقد استحدث المجمع مصنعاُ خاصاً به لأسطوانات CD.

مركز الترجمات:

يُعنى بالشؤون العلمية للترجمات وبخاصة القيام بأعمال ترجمات معاني القرآن الكريم إلى مختلف اللغات، ودراسة المشاكل المرتبطة بالترجمات وتقديم الحلول المناسبة لها، وأجراء البحوث والدراسات في مجال الترجمات، ودراسة الترجمات الحالية، وترجمة ما يحتاج إليه المسلمون من العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم. وهناك مجلس للترجمات يُعنى بالنظر في مختلف شؤون الترجمات.

ومن دواعي الشرف والفخر أن يكون المجمع حاز قصب السبق في التشرف بترجمة معاني آيات القرآن العظيم إلى (٥٠ لغة حية) في العالم من حولنا.

مركز الدراسات القرآنية:

ويُعنى بجمع وحفظ الكتب المخطوطة والمطبوعة والوثائق والمعلومات المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه، وبالعَمَل على تحقيق الكتب المتعلقة بالقرآن الكريم، ورَدِّ الأباطيل ودفع الشبهات التي تثار عن القرآن الكريم. وقد صدر عنه (التفسير الميسر)، وكتاب مختصر التبيين لهجاء التنزيل للإمام أبي داود، وكتاب الطراز للتنسي، وغير ذلك كثير. والمركز يحوي عدداً من الوحدات البحثية نحو: وحدة دائرة المعارف القرآنية، ووحدة بحوث التفسير، ووحدة تحقيق التراث، ووحدة الدراسات القرآنية عند المستشرقين.

مركز خدمة السنة والسيرة النبوية:

يقوم المركز بدراسات وأبحاث مستمرة لخدمة الكتاب والسنة، ويُعنى بجمع وحفظ الكتب



المخطوطة والمطبوعة، والوثائق والمعلومات المتعلقة بالسنة والسيرة النبوية، وإعداد الموسوعات الخاصة بها، وتحقيق ما يمكن من كتبها، وإعداد البحوث العلمية التي تخدمها، وردّ الأباطيل ودفع الشبهات عنها، وترجمة ما تدعو الحاجة إليه منها. وطبع المجمع - من إنتاج المركز- كتباً عديدة، منها: (إتحاف المهرة) للحافظ ابن حجر العسقلاني ويقع في (٢٢) مجلداً مع الفهارس، وكتاب (المستشرقون والسنة النبوية)، وكتاب (فضائل المدينة)، وغير ذلك.

مركز التدريب والتأهيل الفني:

عدد العاملين بالمجمع أكثر من (١٧٠٠) شخص (بين علماء وأساتذة جامعات وفنيين وإداريين)، ونسبة السعوديين فيهم تصل إلى ٨٠٪. والمجمع يسعى حثيثاً إلى ترقية مستوى أداء منسوبيه، ويحرص على إلحاقهم بعدد من الدورات التقنية المتخصصة داخل المملكة وخارجها.

وقد أنشئ هذا المركز ليُعنى بتدريب الكوادر السعودية لتأهيلها فنياً للعمل بمختلف أقسام المجمع الإدارية والفنية، ومجالاته المتنوعة من التحضير والتجهيز والمونتاج والطباعة والتجليد والصيانة، والتسجيل، والاستنساخ الصوتي والأعمال المساندة. ويقوم المجمع بابتعاث المتفوقين من خريجي دورات المركز إلى الكليات والمعاهد المتخصصة داخل المملكة وخارجها، للتأهيل واكتساب الخبرة. والمجمع يقيم هذه الدورات بانتظام، وقد تخرج في الدورات التدريبية الـ ١٢ الأولى أكثر من ٣٠٠ فني.

وبلغ عدد الدورات المتنوعة التي نفذت حتى نهاية شهر رمضان لعام ١٤٢٨هـ: (١٠٧) دورات، سواء داخل المجمع، أو داخل المملكة، أو خارجها. ويتم التدريب بوسائل شتى سواء داخل المجمع من خلال التدريب على رأس العمل أو خارجه في معهد الإدارة العامة وفي اللغة الإنجليزية لموظفي الأمانة، وفي الحاسب الآلي وفي تخصصات فنية مختلفة، وغير ذلك.

إدارة الحاسب الآلي:

ومهمتها إعداد البرامج الحاسوبية المتعلقة بالقرآن الكريم.

إنتاج المجمع:

- ينتج المجمع ما متوسطه السنوي (١٠) ملايين نسخة من كافة الإصدارات، مع العلم بأن الطاقة الإنتاجية للمجمع تتجاوز عشرة ملايين نسخة من مختلف الإصدارات سنوياً للوردية الواحدة، والطاقة التصميمية لآلات المجمع هي (٣٠) مليون نسخة سنوياً.
- زاد إنتاج المجمع على ٢٤٣ مليون نسخة حتى منتصف عام ١٤٣٠هـ من مختلف الإصدارات التي تربو على (٢٣٠) إصداراً موزعاً بين مصاحف كاملة وأجزاء وترجمات وتسجيلات وكتب الخ.
- **إمكانات متطورة:** المجمع يضم تجهيزات حديثة، وإمكانات متقدمة في مجال الإعداد للطباعة، والطباعة ذاتها، والتجليد، والمراقبات المختلفة، كما استحدث المجمع مصنعاً خاصاً به لأسطوانات CD.
- **اختيار مواد الإنتاج:** يستخدم المجمع في كافة مراحل التحضير والطباعة والتجليد أفضل المواد المتاحة وذات المواصفات المميزة، كما يستخدم الحاسبات الآلية في تحديد مواصفات المواد، ومتابعة تأمينها، واستخدامها، والرقابة عليها.

ما يتميز به إنتاج المجمع:

ينفرد المجمع بنظام رقابي متطور ومتميز على إصداراته؛ لا يوجد في أي مؤسسة طباعية إنتاجية أخرى في العالم؛ إذ تشمل مراقبة الإنتاج كلاً من مراقبة النص والمراقبة النوعية والمراقبة النهائية. أي يشمل جميع مراحل إنتاج العمل منذ الخطوات الأولى في إعداده، مروراً بمراحل الطباعة المختلفة؛ لذا فإن حجم جهاز المراقبة هو الأعلى نسبة على مستوى العالم في مجال الإنتاج الطباعي:

١. **مراقبة النص:** وتتم عن طريق لجنة مستقلة مختصة في علوم القرآن، وهي المسؤولة عن التأكد من سلامة النص من أي زيادة أو نقص، ويبدأ العمل لديها قبل بدء التشغيل، فإذا كانت سليمة أعطي الأمر لاستمرار الإنتاج، ويستمر عملها مع استمرار الطباعة بسحب عينات متتالية للتأكد من استمرار سلامة المطبوع.
٢. **المراقبة النوعية:** وتقوم بمراقبة المنتج أثناء عملية الإنتاج ابتداء بمرحلة التحضير للإنتاج حتى اكتماله كتاباً مجلداً، حيث تتم المراقبة النوعية على الطباعة بسحب عينات متتالية للتأكد من سلامة ما يتم طباعته، سواء أكان نصاً أم ألواناً أم زخارف أم غير ذلك من مكونات الصفحة. وهناك مراقبة للنوعية على التجميع والخياطة والتدبيس والتغليف النهائي، حيث يتم التأكد من سلامة الإصدارات واحداً واحداً. وفي مجال التسجيلات الصوتية يتم التسجيل بحضور اللجنة العلمية، ثم تتم مراجعة الشريط الأساسي كاملاً ثم مراجعة كل شريط من الأشرطة للتأكد من سلامته ووضوحه.
٣. **المراقبة النهائية:** يوجد أيضاً جهاز كامل للمراقبة النهائية يزيد عدد العاملين به عن ٤٠٠ مراقب نهائي، يبدأ عمله من حيث تنتهي عمليات تجليد المصاحف



صورة لأختام المراقبين التي تعني إجازة النسخة للتوزيع

لتحقيق مزيد من الدقة والتأكد من صحة الإصدارات ومطابقتها للمواصفات الفنية المحددة لها، وهذا النوع من المراقبة ينفرد به المجمع عن غيره من كبريات دور الطباعة العالمية. ويتم فيها مراقبة كل إصدار من الإصدارات للتأكد من سلامته من أي عيب سواء في النص أو النواحي الفنية الأخرى، كسلامة الطباعة والتجليد والتذهيب وغيره، فإذا تم التأكد من سلامة الإصدار ختم تأكيدا لسلامته. وقد وضعت معايير دقيقة للإنتاج يتم بموجبها التأكد من سلامة الإصدارات وموافقها للمواصفات الفنية.

الإصدارات:

تتنوع إصدارات المجمع بين مصاحف (كاملة أو أجزاء) وترجمات وتسجيلات وكتب للسنة والسيرة النبوية وغيرها. كما يصدر المجمع بحوث الندوات التي تقيمها، ومجلة البحوث والدراسات القرآنية، وما تقوم به مراكز الدراسات القرآنية والحديثية من دراسات وأبحاث مستمرة لخدمة الكتاب والسنة.

تشتمل إصدارات المجمع - التي تربو على (٢٣٠) إصداراً من الإصدارات الهامة في شتى العلوم - على:

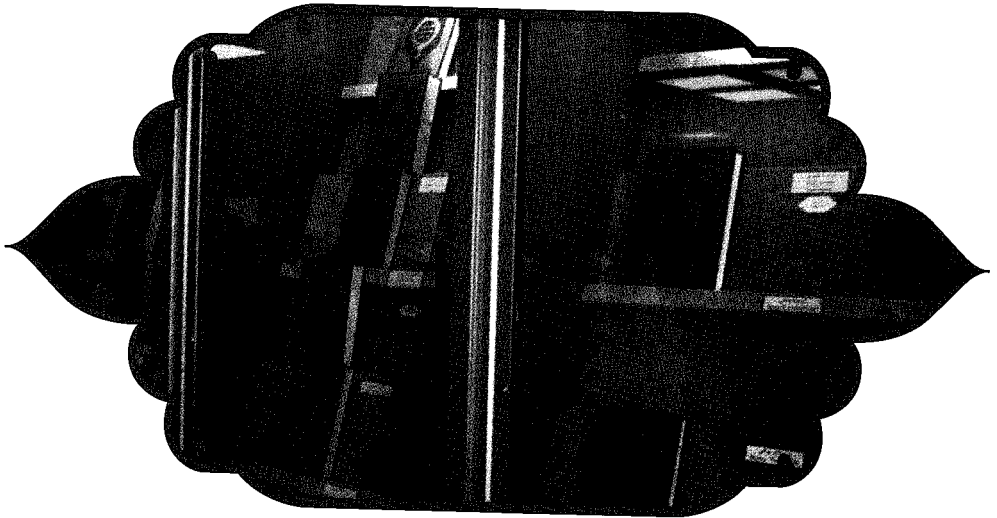
أكثر من عشرين نوعاً من المصاحف بأحجامها ورواياتها المختلفة، وكذلك الأجزاء المتنوعة.

ترجمات معاني القرآن الكريم:

- وصل عدد ترجمات معاني القرآن الكريم في المجمع إلى (٥٠) لغة عالمية في عام ١٤٣٠هـ.
- اشتملت الترجمات على اللغات التالية: ٢٤ لغة آسيوية، ١٢ لغة أوروبية، ١٤ لغة إفريقية. وقد صدر مؤخراً: ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم باللغة الأمازيغية (المحكي بها في المغرب ونواحيها)، وترجمة معاني سورة الفاتحة وجزء عم إلى اللغة الملاغاشية (مدغشقر)، واللغة الدنمركية.
- أصدر المجمع أكثر من ٧٠ إصداراً من تلك الترجمات، ولا يزال العمل جارياً لإنتاج المزيد من الإصدارات المفيدة بعون الله تعالى، و(سنوياً) يتم توزيع مئات

الآلاف من (الإصدارات المختلفة) من المصاحف والأجزاء التي قام المجمع بترجمة معانيها.

- **الترجمات لكثير من الكتب النافعة** إلى لغات العالم المختلفة، ومن الجديد في هذا المجال: كتاب (أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة) إلى اللغات التالية: البنغالية، والإندونيسية، والفرنسية، والروسية، وكتاب (الذكر والدعاء في ضوء الكتاب والسنة) إلى الفرنسية، والإنجليزية، والأردية.
- **التسجيلات الإسلامية الصوتية** (لتلاوات القرآن الكريم) على أشرطة الكاسيت والأسطوانات المضغوطة، وقد صدر عنها: مصاحف مرتلة برواية حفص عن عاصم، ومصحف مرتل برواية قالون، وسابع برواية ورش، ومصحف مُعَلِّم (السدس الأخير) برواية حفص عن عاصم.
- **الكتب العلميّة والشرعيّة المتعددة**، ويمكن تصنيف هذه المؤلفات التي يصدرها المجمع إلى:
 - قسم الموسوعات؛ وقد تمّ طباعة العشرات منها في ثلاث مجالات، هي: (موسوعة الرواة) و(موسوعة المتون) و(موسوعة السيرة النبوية).



ترجمات معاني القرآن الكريم

• قسم الدراسة والتحقيق؛ وقد صدر منه بعض المؤلفات القيّمة (في مجال السنّة والتفسير وعلوم القرآن والتجويد والفضائل وغيرها).

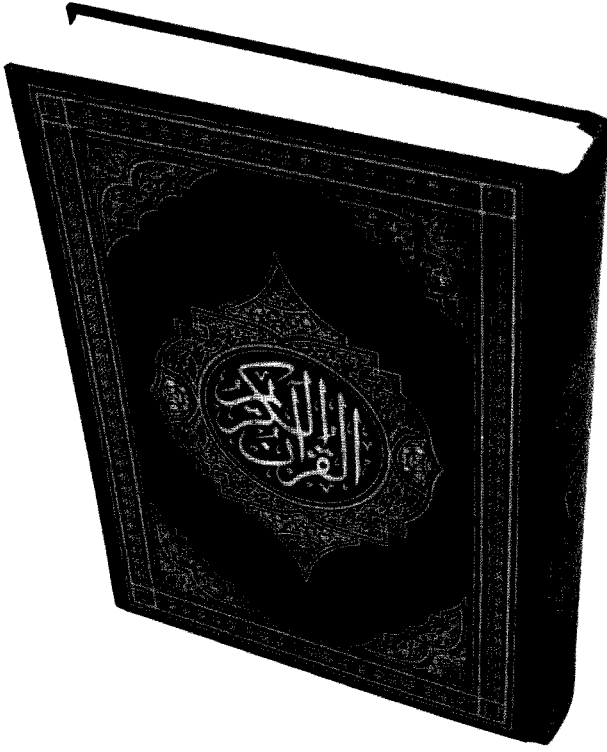
زاد إنتاج المجمع في عام ١٤٣٠هـ على ٢٤٣ مليون نسخة، وزاد عدد الإصدارات على ٢٣٠ إصداراً، ويمكن تبويب إصدارات المجمع منذ عام ١٤٠٥ حتى ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م كالآتي:

م	أنواع الإصدارات	الكميات المنتجة
١	المصاحف الكاملة	١٢٧,٤٢٠,٤٢٣
٢	التسجيلات	١,٨١٧,١٢٩
٣	الترجمات	٢٤,٦٢٤,٨١٣
٤	الأجزاء، وربيع يس، والعشر...	٤٧,٥٩٢,٢٧٧
٥	كتب السنّة والسيرة النبوية	٢١٠,٠٠٠
٦	الكتب الأخرى	٤,٦٦٨,٩٤١
المجموع		٢٠٦,٣٣٣,٥٨٣

يضم المجمع الجهات العلميّة التي تقوم على إعداد إصداراته وإخراجها، كما تتوافر فيه أحدث التجهيزات في مجال الطباعة، والتسجيل الصوتي. يراعي المجمع في اختيار إصداراته المطبوعة أو المرتلة، وإنتاجها، وتوزيعها المواءمة بين حاجات المسلمين إليها، وبين الاستفادة القصوى من الإمكانيات الكبيرة التي أمر بتوفيرها للمجمع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله. ويضع المجمع ضمن خطته المستقبلية العمل على زيادة إنتاجه وتنويعه، ويدرس باستمرار أفكاراً ونماذج جديدة من الإصدارات المطبوعة والمسجلة.

طباعة المصحف الشريف درّة إصدارات المجمع:

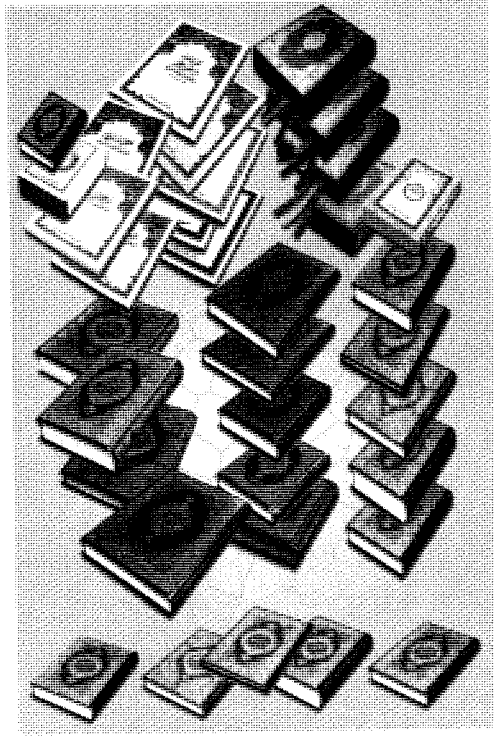
- تُطبع المصاحف بأحجامها (فاخر وجوامعي وخاص وممتاز وعادي وجيب وكفي) وبرواياتها المختلفة، وكذلك الأجزاء المتنوعة كما تقدّم.
- تتنوع إصدارات المصحف الشريف كالتالي: سبعة مصاحف ذات حجم كبير، سبعة مصاحف ذات حجم عادي، ثلاثة مصاحف بحجم الجيب أحدها مجزأ، خمسة إصدارات من الأجزاء.



• طُبِعَ المصحف الشريف في المجمع أولاً برواية حفص عن عاصم، وهي الرواية التي يُقرأ بها في معظم بلاد العالم الإسلامي، وكتب هذا المصحف على قواعد الرسم العثماني، وضُبط على ما قرره علماء الضبط مع الأخذ بعلامات الخليل بن أحمد وأتباعه من المشاركة، وعدد آياته ٦٢٣٦ آية وفقاً للعدد الكوفي، ومجموع صفحاته ٦٠٤ صفحة تنتهي كل صفحة بأية.

• طبع هذا المصحف بأحجام مختلفة هي: الجيب، والثمن، والرُّبع، والعادي ٧٥ جم، والعادي ٤٥ جم، والممتاز، والجوامعي العادي ٧٥ جم، والجوامعي العادي ٤٥ جم، والجوامعي الخاص، والجوامعي الفاخر، والملكي الفاخر، إضافة إلى طبعه مجزئاً: جزء عم، وجزء تبارك، وجزء قد سمع، والعشر الأخير، وربع ياسين، ومصحف بكامله مجزئاً على ستة أقسام.

• طُبِعَ برواية ورش عن نافع المدني، وهي الرواية التي يُقرأ بها في معظم دول المغرب العربي (المغرب، والجزائر، وتونس، وموريتانيا) إضافة إلى السنغال،



وتشاد، ونيجيريا. وكتب هذا المصحف بالخط المشرقي على حسب قواعد الرّسم العثماني، وضُبط بالضبط المغربي، وعدد آياته ٦٢١٤ آية وفقاً للعدد المدني الأخير، ومجموع صفحاته ٥٥٩ صفحة. وطُبع بالحجم العادي ٧٥ جم، والجوامعي الخاص.

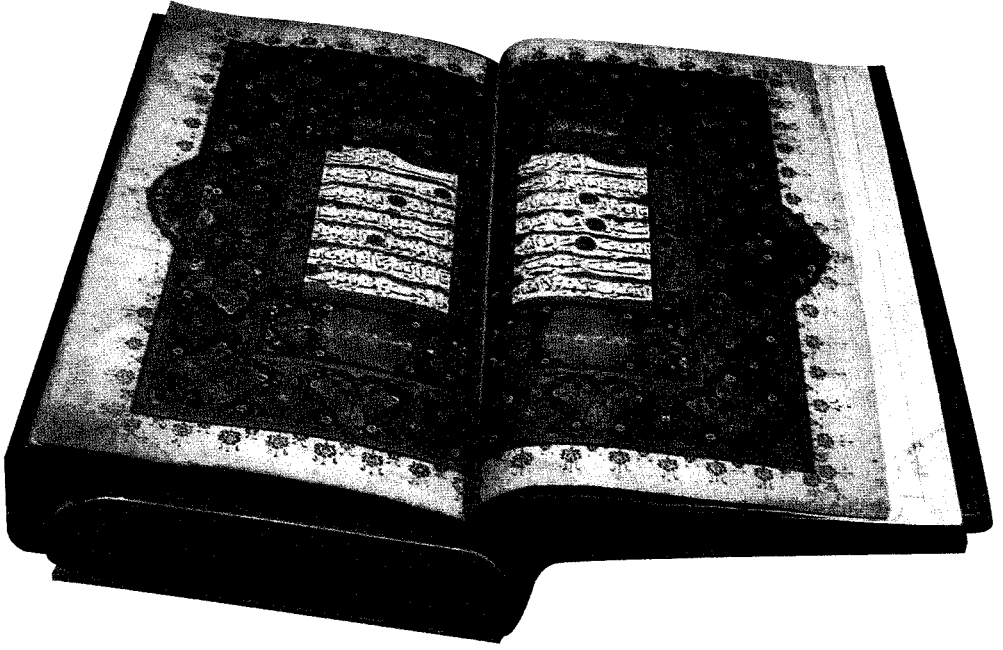
• طُبع برواية الدوري عن أبي عمرو البصري، وكتب بالخط المشرقي على حسب قواعد الرّسم العثماني، وضبط على ما قرره علماء الضبط مع الأخذ بعلامات الخليل بن أحمد وأتباعه من المشاركة، ما عدا بعضاً يسيراً، فقد روعي في ضبطه مذهب أكثر المغاربة،

وما جرى العمل به في السودان، وعدد آياته ٦٢١٤ آية وفقاً للعدد المدني الأول، ومجموع صفحاته ٥٢١ صفحة، ولا تنتهي صفحاته بأية، وطُبع بالحجم العادي ٧٥ جم.

• وطبع أيضاً مصحف برواية قالون عن نافع المدني.

• كما طُبع مصحف نسخ تعليق برواية حفص عن عاصم، على حسب قواعد الرسم والضبط المتعارف عليها في باكستان وما جاورها، وعدد آياته ٦٢٣٦ آية وفقاً للعدد الكوفي، وعدد صفحاته ٦١١ صفحة، وطُبع بالحجم العادي ٧٥ جم.

• مصحف برواية حفص عن عاصم لا تنتهي صفحاته بأية، وفق قواعد الرسم العثماني، وضبط على ما قرره علماء الضبط، مع الأخذ بعلامات الخليل بن أحمد وأتباعه من المشاركة، وعدد آياته ٦٢٣٦ آية وفقاً للعدد الكوفي، ومجموع صفحاته ٥٢١ صفحة.



مخطوطات وصور المصاحف القديمة :

للمجمع ثمان مخطوطات خاصة به كتبها خطاط المصحف الشريف بالمجمع الشيخ عثمان طه وروجعت من قبل اللجنة العلمية بالمجمع، منها: اثنتان برواية حفص (أحدهما تنتهي صفحاتها بأية)، واثنتان برواية الدوري عن أبي عمرو (أحدهما تنتهي صفحاتها بأية)، وواحدة بكل من رواية ورش، وقالون، وشعبة، والسوسي.

يمتلك المجمع بعض الصور النادرة والجميلة لبعض المصاحف القديمة التي يعود تاريخ بعضها إلى القرن الخامس الهجري، منها ما هو مكتوب على ورق جلد الغزال، ومنها ما كتب بماء الذهب على يد كبار الخطاطين.

المصاحف المرتلة :

صدر عن المجمع تسعة مصاحف مرتلة، بعنوان (مصحف المدينة النبوية المرتل: وفق رواية كذا...)، ستة منها برواية حفص عن عاصم بأصوات كل من أصحاب الفضيلة: الشيخ / علي بن عبدالرحمن الحديفي، الشيخ/ إبراهيم الأخضر القيم، الشيخ/ محمد أيوب يوسف،

الشيخ/عبدالله بن علي بصفر. وسجل لحفص بقصر المنفصل بصوت كل من: الشيخ/ عماد بن زهير حافظ، الشيخ/ خالد بن سليمان المهنا. والسابع برواية قالون عن نافع، بصوت الشيخ/ علي بن عبدالرحمن الحذيفي، والثامن وفق رواية ورش عن نافع، بصوت الشيخ/ إبراهيم بن سعد الدوسري. كما صدر عنها مصحف معلم برواية حفص عن عاصم (السدس الأخير من القرآن الكريم).

الإنجازات والمطبوعات العلمية :

يُصدر المجمع من خلال مراكز الدراسات التي يتضمنها كتباً ومؤلفات نافعة، كما يقوم بطباعتها:

أ) إنجازات في مجال الدراسات القرآنية :

- تحقيق موسوعة (لطاقف الإشارات في فنون القراءات)، وسوف يصدر في اثني عشر جزءاً.
- الإشراف على طباعة الكتب التالية:
 - معجم المخطوطات القرآنية في مكتبات المدينة المنورة العامة والخاصة.
 - التجويد الميسر: من عمل لجنة في المجمع.
 - النشر في القراءات العشر.
 - تقريب النشر، كلاهما لابن الجزري.
 - حسن المدد في معرفة فن العدد للجعبري.
 - الوقوف وأثرها في التفسير.
 - المنتخب من أحاديث الآداب والأخلاق: من إعداد د. صالح الرفاعي.
 - طباعة بحوث ندوة الترجمات.
- استقبال بحوث (ندوة القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة) وتحكيمها.
- متابعة ما يتعلق بمجلة (البحوث والدراسات القرآنية).
- الإجابة عن مذكرات متعددة بشأن تقويم كتب أبحاث أو استفسارات علمية متنوعة.



تمت طباعة الكتب التالية:

(الإتقان في علوم القرآن) للسيوطي.

(الطراز في شرح ضبط الخراز) للإمام أبي عبد الله التنسي.

كتاب (فهرست مصنفات تفسير القرآن الكريم) (٣ مجلدات) ويتضمّن (١٦٦٧) صفحة.

(شرح المقدّمة الجزرية).

(مختصر التبيين لهجاء التنزيل) (٥ مجلدات) للإمام أبي داود سليمان بن

نجاح المتوفى سنة ٤٩٦هـ.

(فن الترتيل وعلومه) (مجلدان) للشيخ أحمد الطويل.

(كتابة المصحف الشريف وطباعته تاريخها وأطوارها)، وغيرها.

وقد أصدر المجمع (التفسير الميسر) في (٣) أحجام، وأصدر عدداً من ترجمات

بعض الكتب إلى لغات عالمية، ويعد هذا التفسير من أهم المشروعات التي قام

المجمع بإنجازها، وتُوخّي في طباعته الدقّة في إصدار هذا التفسير حيث اقتصر

على القول الصحيح (أثناء القيام بالنقل من أقوال المفسرين).

(ب) إنجازات في مجال الدراسات الحديثية وغيرها:

تمت طباعة الكتب التالية:

• موسوعة (إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف الكتب العشرة) للإمام

الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ويقع في (٢٠) مجلداً، غير

الفهارس التي تقع في خمسة مجلدات.

• (مجموع فتاوى ابن تيمية) في (٣٧) مجلداً.

• (الوجيز في عقيدة السلف الصالح).

• (أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة).

• (الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة).

• (الأحاديث الجامعة في الأحكام).

- (الأحاديث الجامعة في الآداب والأخلاق).
- (الأحاديث الواردة في فضائل المدينة).
- (الذكر والدعاء في ضوء الكتاب والسنة).
- (المستشرقون والسنة النبوية).
- (فضائل المدينة).
- (السيرة النبوية).
- (المستشرقون والسيرة النبوية) باللغة الإنجليزية (مجلدان).
- (كتيب تعريفي بالترجمات الصادرة عن المجمع) ... وغيرها.

هدية خادم الحرمين الشريفين (رعاه الله) :

مضت سفارات خادم الحرمين الشريفين توزع عشرات الملايين من (مصحف المدينة النبوية) وغيره من إصدارات المجمع المختلفة على المسلمين في مختلف قارات العالم، هدية لوجه الله تعالى من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود. ويقوم المجمع (عبر وزارة الشؤون الإسلامية) بتوزيع المصحف الشريف على المساجد والهيئات والدوائر الحكومية.

كما يقوم بإهداء نسخة من إصداراته لكل زائر للمجمع.

ويواصل المجمع سنوياً توزيع أكثر من مليون نسخة هدية من خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام. يمنح كل حاج بعد أدائه مناسك الحج في يسر وطمأنينة هدية خادم الحرمين الشريفين، وذلك عند مغادرته منافذ المملكة عائداً إلى بلاده بحفظ الله وسلامته.

توجيهات كريمة من سمو ولي العهد الأمين (رعاه الله) :

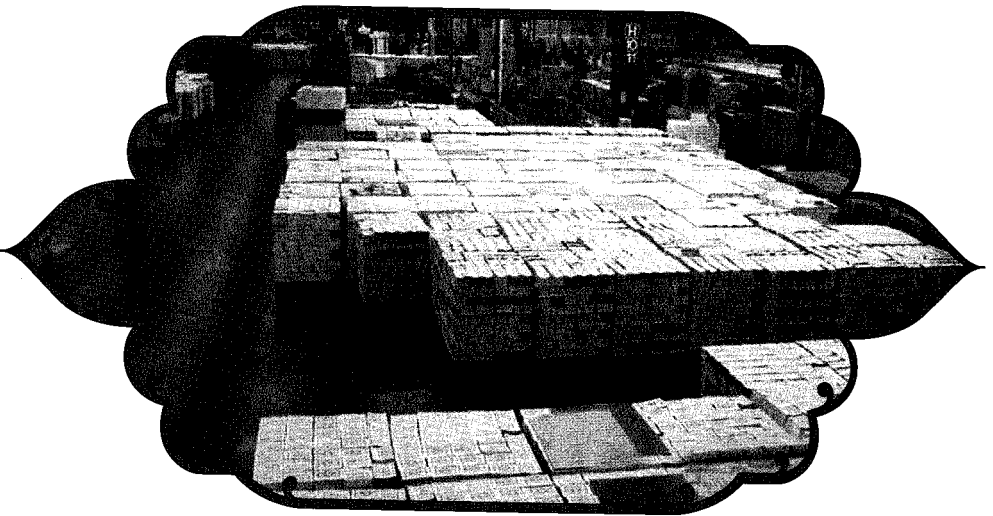
جدير بالذكر أن الكميات الموزعة داخل المملكة وخارجها تتم بواسطة التعاون الوثيق بين المجمع والخطوط الجوية العربية السعودية بتوجيه كريم من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.



إحصائيات التوزيع:

إجمالي ما وزَّعَه المجمع منذ بداية توزيعه في ٢٣ جمادى الأولى من عام ١٤٠٥هـ وحتى الثلاثين من شهر جمادى الآخرة عام ١٤٣٠هـ (٢٢٣, ١٥٧, ٥٣٦) نسخة من إصداراته المتنوعة، والتي تشمل المصاحف بأحجامها ورواياتها المختلفة، والترجمات والكتب العلميَّة المتعددة في علوم القرآن الكريم، والتسجيلات الصوتية على أشرطة الكاسيت والأسطوانات المضغوطة، وتمَّ توزيع هذه النسخ على عدد من الجهات الحكومية المعنية داخل المملكة، والسفارات السعودية في الخارج، وعلى الأفراد في المعارض الدولية داخل المملكة وخارجها، كما يحظى كل زائر للمجمع بنسخة من إصداراته.

عدد النسخ الموزعة على الحجاج حتى موسم ١٤٢٩/١٤٣٠هـ حوالي (٢٩ مليون) نسخة. إجمالي ما وزعه المجمع خلال شهر جمادى الآخرة ١٤٣٠هـ (١٠١٧٢٩٤) نسخة، منها (٢٦٣١٣٥) نسخة من المصحف الشريف من مختلف الأحجام، و(٧٠٥٦٣٢) نسخة من أجزاء القرآن الكريم، و(٤٨٤٤) نسخة من التسجيلات الصوتية لقراءات وتلاوات بعض المقرئين، و(٢٢١٧٠) نسخة من ترجمات معاني القرآن الكريم بمختلف اللغات الأجنبية، و(٢١٥١٣) نسخة من الكتب الدينية.



مطبوعات جاهزة للتوزيع

تعريفاً بدور المملكة العربية السعودية البارز في خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ورغبة في إتاحة إصداراته المختلفة للمستفيدين كافة، شارك مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في (٢٤) معرضاً دولياً عام (١٤٢٧هـ) أقيمت في شتى أنحاء العالم، وأقيم عدد منها داخل المملكة، وتم توزيع ما مجموعه (١٠٦٠٠٠) نسخة من الإصدارات المختلفة في تلك المعارض.

مشاريع إلكترونية في خدمة القرآن الكريم:

نفذ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، مجموعة من المشاريع الإلكترونية بهدف خدمة القرآن الكريم وعلومه المختلفة، وترجمة معانيه إلى مختلف اللغات، والتيسير على المسلمين في مختلف أرجاء المعمورة على اختلاف لغاتهم، وثقافتهم، وتمكين جميع فئات المجتمع المسلم - ومنهم ذواو الاحتياجات الخاصة، ومن يدخل في حكمهم - للتواصل مع كتاب الله تعالى، تلاوة وحفظاً، وتدبراً وتطبيقاً. وتتمثل هذه المشروعات في:

- تسجيلات صوتية مرتلة بهيئة MP3 على أقراص مدمجة.
- سلسلة البرامج الحاسوبية لسورة الفاتحة وجزء عم مع ترجمتهما.
- مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي.
- مصحف المدينة النبوية - خدمات حاسوبية للقرآن وعلومه.
- مصحف المدينة النبوية لأجهزة الحاسوب الكفي والجوال.
- مصحف الرسم العثماني - حفص.
- الخط الحاسوبي (خط النسخ).
- تفسير القرآن الكريم بلغة الإشارة.



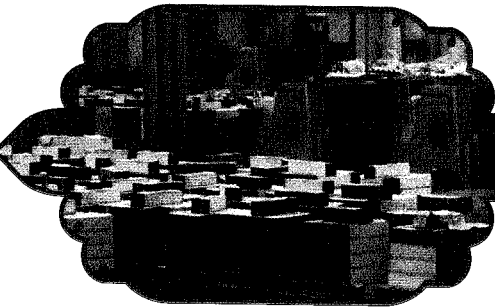
وهاكم نبذة عن هذه المشاريع :

أولاً : التسجيلات الصوتية المرتلة بهيئة (MP3) على أقراص مدمجة :

إضافة إلى شريط الكاسيت، تم تسجيل المصحف المرتل برواية حفص عن عاصم بالتقنية الصوتية (MP3) (لكامل المصحف الشريف) على أسطوانة مضغوطة واحدة بصوت كل من المشايخ القراء: علي الحذيفي، وإبراهيم الأخضر، ومحمّد أيوب، وعماد زهير حافظ، وعبد الله بن علي بصفر، كما تم بالتقنية الصوتية نفسها تسجيل مصحف برواية قالون عن نافع بصوت الشيخ: علي الحذيفي، على أسطوانة مضغوطة واحدة لجميع القرآن الكريم، ومن (المصحف المعلم) من أول سورة (ق) إلى آخر القرآن الكريم، بصوت كل من: الشيخ علي الحذيفي، والشيخ إبراهيم الأخضر.

وروعي أن تتضمن الملفات الصوتية المذكورة إمكان عرض اسم السورة واسم القارئ ورقم الجزء، وأن يُمكن المستخدم من الانتقال بين السور والأجزاء بالضغط على أزرار الجهاز الذي يستخدمه في الاستماع.

وسيتّم إنتاج وتسجيل التلاوات الصوتية على قرص (CD) واحد بهيئة (MP3) جنباً إلى جنب مع الإصدار السابق (AUDIO CD) الذي يتضمن تسجيل القرآن الكريم لكل قارئ على مجموعة أقراص (CD) يبلغ عددها ثلاثين قرصاً مدمجاً، وتتميز بالجودة العالية لنقاوة الصوت. وقد أتاح المجمع التسجيلات المذكورة على موقعه في شبكة الإنترنت. وأنشأ المجمع مصنعاً متكاملاً للأقراص المدمجة (CD) وللكاسيت، يشمل التصنيع والطباعة والتغليف، بطاقة إنتاجية قدرها (٨٤٠ قرصاً في الساعة).



ثانياً: سلسلة البرامج الحاسوبية لسورة الفاتحة وجزء عم مع ترجمتهما:

هي برامج متعددة الوسائط، لترجمة معاني سورة الفاتحة وجزء عم، ولكل لغة برنامج خاص، وقد صُمِّمَ لِيَسْتَخَدَمَ على أجهزة الحاسوب الشخصية (PC)، ويهدف إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة لخدمة القرآن الكريم، وذلك بتقديم جزء عم مع سورة الفاتحة، وترجمة معانيها بصورة برنامج حاسوبي مشوّق يخدم من خلال:

- (التلاوة)، بحيث يمكن للمستخدم أن يستمع إلى تلاوة سورة الفاتحة وجزء عم بأصوات أربعة قراء.
- (الترجمة)، حيث يمكن مشاهدة نص ترجمة معاني الآيات على الشاشة، والاستماع إلى قراءة النص المترجم بصوت أحد المتحدثين باللغة.
- (التحفيظ)، يساعد البرنامج الناشئة على حفظ جزء عم بالاستماع إلى السور المطلوب حفظها بأصوات أربعة قراء، من خلال عدّة خيارات مثل تحديد النقاط (من سورة كذا إلى سورة كذا)، وعدد مرات التكرار، وتحديد الفاصل الزمني المطلوب بين تلاوة الآية والآية التي تليها وغير ذلك.

وقد صدر أولاً البرنامج الخاص باللغة الروسية والذي استغرق إعداده وتطويره نحواً من ثمانية عشر شهراً، وهو يخدم الناشئة من الناطقين بالعربية الراغبين في حفظ القرآن الكريم، كما يخدم الناطقين بالروسية (صغاراً وكباراً). ثم صدر باللغة البرتغالية، فالألمانية، وبيدأ العمل إن شاء الله لإعداده بلغات أخرى كالأردية، والفرنسية، والتركية، والتغالوغ، والفيتنامية، والإسبانية، والإندونيسية.

والجدير بالذكر أن جميع خطوات المشروع من: إعداد الترجمة، وتسجيلها صوتياً، وتصميم البرنامج، وصناعة الأسطوانة المضغوطة تمت داخل المجمع، مما يدل على الإمكانيات الكبيرة المتوافرة في هذا الصرح المبارك، وعلى اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بكل ما يخدم كتاب الله العزيز.



ثالثاً : برنامج مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي



هذا البرنامج يسهل للباحثين وطلبة العلم ودور النشر وغيرهم إدراج استشاداتهم من مصحف المدينة النبوية في بحوثهم ببسر وسهولة، مع الاحتفاظ بخصائص وتنسيقات الرسم العثماني الجميل، ويمنح المستخدم خيارات لتنسيق النص مثل: تغيير لون وحجم النص ليتلاءم مع الوثيقة المطبوعة. ويتضمن إمكانيات غير ذلك، مثل:

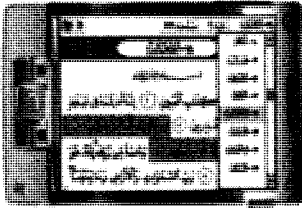
- إمكانية البحث عن كلمة أو أكثر في نص القرآن الكريم، لاستعراض المواضع المختلفة التي جاءت فيها هذه الكلمة أو الجملة.
- البحث عن نصوص الآيات القرآنية في المصحف، وكتابتها بخط الرسم العثماني.
- نشر وطباعة المصحف كاملاً من خلال نوافذ مايكروسوفت أو ماكنتوش.
- إمكانية تحكم خاصة في لون علامات الوقف ورموز الحزب والجزء وموضع السجدة.
- إمكانية اختيار إضافات للنص القرآني مثل: البسمة - قال تعالى - الاستعاذة - أقواس محلاة بأشكال مختلفة.
- إمكانية اختيار إضافة تخريج الآيات مع التحكم في مكانه من الوثيقة، والتحكم في لون ونوع الخط.
- قابلية نسخ الآيات القرآنية إلى برامج: (وورد - الحافظة - إنديزاين - الإستريكتور - فوتوشوب - ناشر الصحفي لماكنتوش).

وضمن خدمات موقع المجمع على شبكة الإنترنت؛ تم إضافة رابط لتنزيل هذا البرنامج إلى جهاز المستخدم. وتجدر الإشارة إلى أن هذا البرنامج هو نتاج عمل دؤوب استمر لأكثر من ثلاث سنوات تحت إشراف إدارة الحاسب الآلي والجهات العلمية في المجمع بالتعاون مع شركة حرف لتقنية المعلومات.

رابعاً: مصحف المدينة النبوية - خدمات حاسوبية للقرآن وعلومه

وهو موسوعة قرآنية إلكترونية للقرآن الكريم وعلومه، تقوم على عرض القرآن الكريم بالرسم العثماني المطابق لمصحف المدينة المنورة اعتماداً على الخط المصحفي الذي تم تطويره خصيصاً للمجمّع، مع ربط الآيات بالعديد من الخدمات والمعلومات كالتفسير وغريب القرآن وأسباب النزول وترجمة المعاني لسبع لغات: العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الأردية، الإندونيسية، الهوسا، الأسبانية، مع إمكانية التلاوة بصوت أربعة من كبار قراء المجمّع. ويتوافر في البرنامج خدمة البحث الاشتقاقي في نصوص القرآن الكريم، مع سهولة استعراض نتائج البحث والتنقل بينها. ويتميز البرنامج بأنه أول موسوعة إلكترونية كاملة وشاملة ودقيقة للقرآن الكريم وعلومه وعرض القرآن الكريم بالرسم العثماني المطابق لمصحف المدينة المنورة وعرض النص المصحفي في صفحتين متجاورتين أو صفحة واحدة تعرض بجانبها الخدمات والخصائص المتميزة والمفيدة والفريدة في بابها للاستفادة القصوى من هذه الموسوعة القرآنية الشاملة.

خامساً: مصحف المدينة النبوية لأجهزة الحاسوب الكفي والجوال:



يهدف إلى إنتاج برنامج حاسوبي لأجهزة الحاسوب والجوال، ويحتوي على نسخة كاملة مدققة من نص المصحف الشريف بالرسم العثماني، والتلاوات الصوتية لأربعة من المشايخ، إضافةً إلى كتب التفسير وكتب علوم القرآن وعدد ست ترجمات لمعاني القرآن الكريم.

ويهدف المجمّع إلى نشر البرنامج المذكور وتوزيعه مجاناً ليحل محل البرامج الأخرى التي تحتوي على أخطاء في النص القرآني. وتجدر الإشارة إلى أن النسخة الخاصة بأجهزة حاسوب الجيب قد شارفت على الانتهاء، وبعد مراجعتها واعتمادها سيبدأ العمل على النسخة المخصصة لأجهزة الجوال.

ويدعم عدداً من اللغات، هي العربية والإنجليزية والفرنسية والأردية والإندونيسية والهوسا والأسبانية. وأنظمة التشغيل التي يدعمها هي ويندوز وموبايل وسامبيان. وهو يستهدف عامة المسلمين وخصوصاً المتحدثين باللغات المشار إليها.



سادساً : مصحف الرسم العثماني - حفص :

يستهدف إنتاج نسخة إلكترونية من المصحف الشريف بالرسم العثماني الموافق لمصحف المدينة النبوية برواية حفص، على هيئة خط حاسوبي (في ملف واحد صغير الحجم)، مدققة وخالية من الأخطاء وقابلة للعرض على أجهزة الحاسوب الشخصي ومواقع الإنترنت والأجهزة الحاسوبية الصغيرة المحمولة والجوالات ونحوها.

ويخطط المجمع لنشر النسخة المذكورة وتوزيعها مجاناً لتحل محل النسخ الأخرى التي تحتوي على أخطاء في النص القرآني، كما يطمح المجمع إلى استكمال إنتاج الخط المصحفي بالرسم العثماني لبقية الروايات.

وقد انتهى المجمع حالياً من مرحلة بناء وتركيب الخط الحاسوبي لكامل المصحف، ويجري مراجعته فنياً وإضافة بعض التحسينات اللازمة، ومن ثم تتم إحالته إلى اللجان المختصة لمراجعة النص القرآني مراجعة دقيقة والتأكد من سلامته من الأخطاء. وجميع أنظمة التشغيل ومتصفحات الإنترنت والبرامج التي تدعم خطوط (OPEN TYPE) تدعم هذا المشروع.

سابعاً : الخط الحاسوبي (خط النسخ) :

يهدف لدعم المكتبة العربية بخط حاسوبي عربي متميز يتوافق مع الترميز العالمي الموحد Unicode يراعى فيه جمال الأحرف وتوافق تركيباتها وفق قواعد الخط العربي، وقد قام وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ بإطلاق الموقع على شبكة الإنترنت الخاص بالخط الحاسوبي المذكور في غرة شهر صفر ١٤٣٠هـ، وعنوان الموقع هو: fonts.qurancomplex.gov.sa

وهو يعمل على جميع أنظمة التشغيل والبرامج التي تدعم خطوط (open type). وهو يستهدف عامة المسلمين وغيرهم من مستخدمي اللغة العربية في أرجاء المعمورة.

ثامناً : تفسير القرآن الكريم بلغة الإشارة :

هو أحد المشروعات التي تبناها المجمع ليخدم شريحة عالية من فئات المجتمع في المملكة العربية السعودية خصوصاً وفي العالم العربي والإسلامي عموماً، وهي فئة (الصم)، وهذه الفئة يُقدَّر عددها في العالم العربي أكثر من سبعة عشر مليوناً، ويعتمد البرنامج لغة الإشارة،

وهي عبارة عن حركات الأصابع والأيدي وتعبيرات الوجه تمثل لغة من المعاني. وهذا المشروع يهدف إلى تفسير القرآن الكريم بأسلوب سهل وبسيط يناسب مستويات الصم العقلية والفكرية، وإيصال ما يشتمل عليه القرآن الكريم من حكم وأحكام وعبر ومواعظ لفئة الصم وضعاف العقول. وقد أنهى المجمع تصوير وتسجيل ومونتاج سورة الفاتحة، وتسع عشرة سورة (من سورة التين إلى سورة الناس)، لترجمة وتفسير معاني القرآن الكريم إلى لغة الإشارة، وبعد التأكد من كفاءة العمل سيشرع في ترجمة باقي سور جزء عم.

الدورات التجويدية :

في إطار تحقيق الأهداف؛ ينظم المجمع دورات تجويدية للقرآن الكريم، تهدف إلى العناية بالحفاظ من حيث حفظهم وإتقانهم، والاهتمام بالتجويد، وتلقي كتاب الله تعالى تلقياً صحيحاً مضبوطاً بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ، عن طريق علماء القراءات المتصلة أسانيدهم بالنبي ﷺ.

وقد بدأ المجمع تنظيم الدورات التجويدية منذ عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ، وهي تعقد سنوياً، ومدة كل دورة سبعة أشهر، تقام في المسجد النبوي الشريف؛ من قبل عدد من مشايخ المجمع المجازين بالإقراء، وخريج هذه الدورة يمنح سنداً برواية حفص عن عاصم بعد انتهائه من عرض القرآن الكريم على شيخه، وشهادة من المجمع باجتياز الدورة بنجاح. وقد تخرج من هذه الدورات إلى الدورة التجويدية الحادية عشرة عام ١٤٢٠هـ بحمد الله (٢٥٠) حافظاً.

الندوات :

إلى جانب الاهتمام بالتأليف والتحقيق والطباعة والتوزيع هناك اهتمام في جانب الندوات؛ استمراراً لأداء المجمع لدوره الرائد في مجال خدمة مصدري التشريع: الكتاب والسنة. وقد أصدر المجمع أكثر من ٢٧٠ بحثاً محكماً عبر الندوات العلمية التي نظمها؛ وهي:

- ندوة (عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه) عام ١٤٢١هـ.
- ندوة (ترجمة معاني القرآن الكريم (تقويم للماضي وتخطيط للمستقبل)) عام ١٤٢٣هـ.
- ندوة (عناية المملكة العربية السعودية بالسنة والسيرة النبوية) عام ١٤٢٥هـ.



- ندوة (القرآن الكريم في الدراسات الاستشرافية) عام ١٤٢٧هـ.
- وأخيراً خلال الفترة ٢٤-٢٦ شوال ١٤٣٠هـ عقد المجمع ندوة بعنوان: (القرآن الكريم والتقنيات المعاصرة (تقنية المعلومات)؛ إدراكاً منه لأهمية دراسة الإنجازات التي وصلت إليها تقنية المعلومات في خدمة القرآن العظيم، وتقويمها، واستشراف الآفاق المستقبلية التي يمكن الوصول إليها في هذا الصدد. وصاحب فعاليات الندوة معرض لعرض أهم وأحدث ما توصلت إليه التقنية المعاصرة من برامج وأجهزة تخدم القرآن الكريم وعلومه. وضم المعرض جناحاً لعرض إصدارات المجمع الحاسوبية، ومشروعاته المستقبلية، كما ضم أجنحة لمؤسسات مختلفة من داخل المملكة وخارجها.

وقد تمخضت عن الندوات توصيات مفيدة لتحقيق أهدافها.

مجلة البحوث والدراسات القرآنية :

هي مجلة علمية محكمة، متخصصة بالقرآن الكريم وعلومه، تصدر مرتين سنوياً، وقد صدر العدد الأول منها في محرم عام ١٤٢٧هـ. وتهدف إلى تنشيط البحث العلمي، والإسهام في نشر الدراسات والبحوث المعنية بالقرآن الكريم وعلومه؛ مما يثري مكتبة الدراسات القرآنية، ويدعو إلى التواصل العلمي بين المختصين في هذا المضمار.

مجالات النشر في المجلة هي :

أولاً: تحقيق المخطوطات المتصلة بالقرآن الكريم وعلومه.

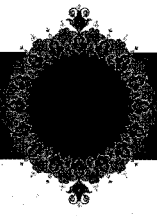
ثانياً: الدراسات والبحوث المتخصصة بالقرآن الكريم وعلومه.

ثالثاً: الدراسات والأعمال الخاصة بترجمات معاني القرآن الكريم.

تشر المجلة المشاركات الجادة باللغتين العربية والإنجليزية، كما تشر ملخصاً مفرداً للبحث بغير اللغة التي نشر بها.

المجمع وخدمة المجتمع :

لا يدخر المجمع وسعاً للمشاركة في مختلف المناسبات المحلية والخارجية، والخدمة المتميزة التي يقدمها المجمع للمجتمع هي تزويده بإصداراته من مصحف المدينة النبوية



على أرقى مستوى من الطباعة والمراجعة والدقة.

ومن خلال توزيع إصداراته، ساهم المجمع في خدمة المجتمع وفقاً لما يلي:

- تقديم هدية خادم الحرمين الشريفين لحجاج بيت الله الحرام.
- تزويد الحرمين الشريفين ومساجد المملكة وإداراتها المختلفة (إلى جانب الدول الأخرى) بالمصاحف المطبوعة والمرتلة، والكتب العلمية النافعة وغير ذلك.
- تزويد طلاب وطالبات وزارة التربية والتعليم بالمصاحف.
- المشاركة بإصدارات المجمع في منح جوائز الفائزين في مسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم المحلية والعالمية.
- إتاحة الفرصة للمشاركين في مسابقات القرآن الكريم، وفي جائزة المدينة المنورة، وفي مهرجان المدينة المنورة لزيارة المجمع.
- إتاحة الفرصة لبعض منسوبي عدد من الجهات الأخرى للتدريب في المجمع.
- استقبال زوار المجمع بأعداد هائلة من مختلف الأقطار، وتعريفهم برسالة المجمع.
- المشاركة في المناسبات العامة.

جوائز أحرزها المجمع:

- جائزة المدينة المنورة، فرع الخدمات العامة، مجال التصميم المعماري، عام ١٤١٦هـ.
- جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة، عام ١٤٢٨هـ.
- جائزة دبي للقرآن الكريم (الشخصية الإسلامية لعام ١٤٢٩هـ).

موقع للمجمع على شبكة الإنترنت:

للمجمع موقع على شبكة الإنترنت (www.qurancomplex.org)، وقد تكونت لجان لإعداد الموقع، وتم إدخال كثير من المواد والمعلومات به، وقد أتاح المجمع على موقعه كثيراً من إصداراته النافعة، منها: التسجيلات المرتلة بهيئة (MP3) وإمكانية الاستماع، وإمكانية

تحميل برنامج (مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي)، وغير ذلك مما يتعلق بالقرآن الكريم وعلومه، كما يستقبل الاستفسارات المتعلقة بالقرآن وعلومه. ويتضمن أيضاً المنافذ التالية:

- القرآن الكريم، ويشمل: تلاوات القراء، التعريف بالقرآن، عرض نص القرآن، تحفيظ القرآن، غريب القرآن، المعجم المفهرس، معجم المصطلحات، فهرس القرآن، البحث النصي.
- علوم القرآن، ويشمل: المكي والمدني، الناسخ والمنسوخ، أسباب النزول، تجويد القرآن، مشكل إعراب القرآن.
- تفاسير القرآن، ويشمل: الطبري، البغوي، ابن كثير، السعدي، الميسر.
- الترجمات، ويشمل: ترجمات معاني القرآن الكريم، أخبار الترجمات الجديدة، الترجمات غير الصحيحة.
- فتاوى تتعلق بالقرآن، ويشمل: موضوعات وجهات الفتوى، البحث عن فتوى.
- تاريخ المصحف الشريف، ويشمل: تطور كتابة المصحف، صور المصاحف القديمة، زخارف إسلامية للمصاحف.
- فهرست مصنفات التفسير، ويشمل: مقدمة الفهرست، بحث للفهرست، بحث للمؤلف.
- آية وحديث، ونماذج من الخط العربي.
- تحميل خطوط المصحف، ويعمل الموقع حالياً بسبع لغات.

زوار المجمع:

زار المجمع ما يربوا على مليوني مسلم ومسلمة من مختلف بلدان العالم، جاءوا ليشاهدوا هذا الصرح الإسلامي الشامخ الذي يعد من الأعمال الجليلة التي قامت بها المملكة العربية السعودية لخدمة الإسلام والمسلمين.

وأبدى الزوار إعجابهم بهذا الصرح الإسلامي الشامخ لما شاهدوه ولمسوه من عناية فائقة في طباعة ومراجعة إنتاج المجمع، وحرصوا على تسجيل شكرهم لله تعالى ثم للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين، على طباعة ونشر كتاب الله تعالى بهذه

العناية الفائقة وبهذا الانتشار الواسع على النطاق العالمي.
ويحرص المجمع أن يشرح لزواره مختلف مراحل العمل وضوابطه في أقسامه الفنية، وأن يُطلعهم على الإمكانيات الطباعية المتقدّمة والمتوافرة فيه.
وهذه كلمات لبعض الوفود والشخصيات في الثناء على المجمع:

مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف:

لقد قمت بزيارة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وقد أعجبت بما يقوم به المجمع من جهود ممتازة وعظيمة لطباعة المصحف الشريف وتسجيله، مستخدماً في ذلك أحدث الآلات بطريقة علمية دقيقة، وإني أحمد الله تعالى على هذا المجهود المشكور.

وأشكر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على قيامه بهذا المشروع الإسلامي الضخم، جزاه الله خيراً وأنعم عليه بوافر الصحة والسعادة، وأبقاه ذخراً للإسلام والمسلمين.

وزير الدولة للشئون الدينية بتركيا:

عشنا هذا اليوم في مدينة القرآن العظيم، وسررنا بما رأينا من تقنية وإمكانيات الدولة التي أجمعت في خدمة القرآن الكريم من خلال هذا المشروع الضخم، وإننا نتقدم بشكرنا العميق لخادم الحرمين الشريفين الذي له الفضل بعد الله تعالى في إقامة هذا المشروع الذي يفخر به كل مسلم وكل دولة إسلامية.

شيخ الأزهر (الأسبق) الشيخ جاد الحق علي جاد الحق (رحمه الله):

فقد سعدت بهذه الزيارة لهذا المجمع العامر بذكر الله، القائم على نشر كتاب الله القرآن، وسررت كثيراً بهذا العمل القيم بحفظ كتاب الله، وباسم الأزهر أقدم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد (رحمه الله) كل الشكر على إقامة هذا المجمع الكبير، الذي يخدم الإسلام والمسلمين.



المشير عبدالرحمن سوار الذهب، عن علماء رابطة العالم الإسلامي:

سعدت في هذا اليوم الأغر حينما صحبت مجموعة من علماء المسلمين الذين كانوا يحضرون المؤتمر العام الإسلامي الثالث لرابطة العالم الإسلام، فقمنا بزيارة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة. وكم كان سرور الجميع عظيماً حينما شاهدوا هذا الصرح العظيم الذي يضم أحدث ما وصلت إليه علوم التكنولوجيا الحديثة في مجال الطباعة والتجليد والترجمة والتي وظفت بكفاءة عالية ومتميزة لطباعة مصحف المدينة المنورة، الذي جاء آية في الجمال والإبداع والمثانة مما لا يوازيه مصحف آخر طبع حتى الآن. هذا الصرح في الواقع يعد مفخرة ليس للملكة العربية السعودية، بل لكافة المسلمين في أنحاء العالم. فلخادم الحرمين الشريفين الشكر الأوفى والدعاء إلى الله تعالى أن يمد في أيامه، ويحفظه ذخراً للإسلام والمسلمين.

شاعر طيبة محمد ضياء الدين الصابوني:

ها أنتم بمجمع القرآن فيه الشفاء وراحة الوجدان
 إنا لنشكركم لبذل جهودكم شكر الزهور لوابل هتّان
 يا خادم الحرمين أنت إمامنا وكفاك فخراً خدمة القرآن
 فلقد حباك الله خير مكانة وبأغت في العلياء كل مكان

إن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف حصن حصين لحفظ كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وصيانتهما ونشرهما، وهو من المعالم المهمة في المدينة المنورة، ويحتضن في ساحاته وبين جنباته أحدث ما وصلت إليه تقنيات الطباعة في العالم. إنه هدية خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله) للمسلمين في كل مكان. إنه شهادة على أن المملكة العربية السعودية قامت على أساس متين، على مبدأ التوحيد، لخدمة الكتاب والسنة، ودليل على نبيل مقاصدها، وعلو همتها، وسمو أهدافها، وحرصها على كل ما من شأنه خدمة الإسلام والمسلمين، وذلك منذ عهد مؤسسها المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود (طيب الله ثراه). وبعون الله وتوفيقه، ستظل المملكة العربية السعودية بقيادة الرشيدة مصدراً لكل ما فيه خير الإسلام والمسلمين.

الفصل الرابع



مطابع خادم الحرمين الشريفين
لطباعة القرآن الكريم بخط برايل



مطابع خادم الحرمين الشريفين لطباعة القرآن الكريم بخط برايل^(١)

من مظاهر العناية بالقرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية طباعته بطريقة (برايل)، حيث تبذل الدولة (وفقها الله تعالى) جهوداً طيبة متواصلة لتلبية حاجة المكفوفين من المصاحف المطبوعة بطريقة (برايل)، وغيرها من المطبوعات النافعة والمفيدة. وإذا كان مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة يتولى طباعة المصحف الشريف للمبصرين، فإن مطابع خادم الحرمين الشريفين بالرياض تقوم بطباعة القرآن الكريم بطريقة برايل للمكفوفين، وبذلك يشكّلان جناحي منظومة الصدقة الجارية التي تتطلق لنشر كتاب الله في جميع أرجاء المعمورة.

الهدف من إنشاء مطابع برايل:

- طباعة القرآن الكريم بخط برايل، ثم سائر الكتب الدينية، و الثقافية.
- توفير الكتب المطبوعة بخط برايل، وخاصة القرآن الكريم.
- إصدار مجلة ثقافية خاصة بالمكفوفين؛ فهي تصدر مجلة شهرية متنوعة بالخط البارز، وهي (مجلة الفجر).

١. المصادر والمراجع لهذا الموضوع:

(جهود المملكة العربية السعودية في مجال طباعة القرآن الكريم للمكفوفين بطريقة برايل) (تقرير) إعداد د. ناصر بن علي الموسى، المشرف العام على التربية الخاصة بوزارة المعارف.

(مطابع خادم الحرمين الشريفين لطباعة القرآن الكريم بطريقة برايل - نبذة تاريخية)، كتيب صادر عن الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم.

موقع الإدارة العامة للتربية الخاصة، (إدارة العوق البصري): <http://www.gsse.org/dpreacont.htm>

موقع www.tafsir.org/vb/showpost

موقع www.almarefah.com

موقع المسلم www.almoslim.net/rokn إشراف أ.د. ناصر بن سليمان العمر.

(مجلة البحوث الفقهية المعاصرة)، العدد الستون (كتابة القرآن الكريم بنظام برايل للمكفوفين)، د.عبدالله الخميس.

(جريدة الجزيرة) الثلاثاء ١٧، صفر ١٤٢٣ العدد (١٠٨٠٦). (جريدة العالم الإسلامي) (جريدة أسبوعية تابعة لرابطة

العالم الإسلامي)، العدد ١٩٨٤، الإثنين ١٨ جمادى الأولى ١٤٢٨هـ / ٤ يونيو ٢٠٠٧م.

ن	م	و	ي	ل	ه

ا	ؤ	٠	ا	ل	عا

علامات الإعراب

فتحة	ضمة	كسرة	سكون	كسرة	فتحة

ضمتان	كسرتان	الفاصلة	استنهام ؟	نقطة	تعجب !

رموز برايل للحروف

ا	ب	ت	ث	ج	ح

خ	د	ذ	ر	ز	س

ش	ص	ض	ط	ظ	ع

غ	ف	ق	ك	ل	م

التعريف بنظام برايل:

نظام (برايل) هو نظام يتم تنقيطه عن طريق خلية صغيرة تمثل شكلاً مستطيلاً يتكون ضلعه الرأسى من ثلاث نقاط، وضلعه الأفقى من نقطتين.

والترميز في نظام برايل لا يتم بواسطة عدد النقاط في الرمز الواحد بقدر ما يتم من خلال تغيير مواضع النقاط بداخل الخلية الواحدة مما ينجم عنه ٦٣ رمزاً.

وحجم الخط في هذا النظام ثابت فلا يمكن تصغيره أو تكبيره، فمثلاً الرمز الذي يمثل حرف الواو لا يمكن أن يكتب في أكثر من صورة، فليس هناك إمكانية واو صغيرة وأخرى كبيرة.

المساحة التي تخصص لأي رمز ثابتة سواءً كان الرمز يتألف من ست نقاط أو نقطة واحدة، ويبقى مكان النقط غير المستخدمة شاغراً.



وقد ظهر هذا النظام الذي يحمل اسم مخترعه الفرنسي (لويس برايل)^(١) إلى حيز الوجود حوالي عام (١٢٤٤هـ / ١٨٢٩م).

حُكْمُ كِتَابَةِ الْمَصْحَفِ بِنِظَامِ بَرَايِلَ :

نظام برايل (الخط البارز) نظام خاص، وكتابة خاصة، (دعت إليه ضرورة معينة)، فهو رموز محددة لا توافق الرسم العثماني ولا الإملائي من حيث الرسم أو الشكل، أما من حيث المضمون فيمكن كتابة معظم الرسم العثماني بطريقة برايل.

وفي نظام برايل نحن بحاجة إلى كتابة القرآن وفق المنطوق، لأن النطق هو الموافق لما تلقي به القرآن ملفوظاً لا مكتوباً.

ومثالاً على ذلك: كلمة الرحمن تكتب بالرسم العثماني والإملائي بدون ألف، وفي الرسم العثماني يوضع ألف صغيرة للدلالة على الألف المتروكة، فتكتب بنظام برايل بإثبات الألف، لأن في إثبات هذه الحروف خروجاً من اللبس والخطأ.

وعلى هذا يمكن القول: حيث إن الكتابة على وفق الرسم العثماني ممكنة في بعض الألفاظ بما في نظام برايل من الرموز، فينبغي عليه أن يلتزم بالرسم العثماني حيث أمكن، وما لم يمكن فيكتب بنظام برايل.

وعدم إمكانية كتابة بعض الكلمات المحدودة على وفق الرسم العثماني في نظام برايل معفو عنه، لأن التكليف منوط بالاستطاعة كما قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (البقرة: ٢٨٦)^(٢).

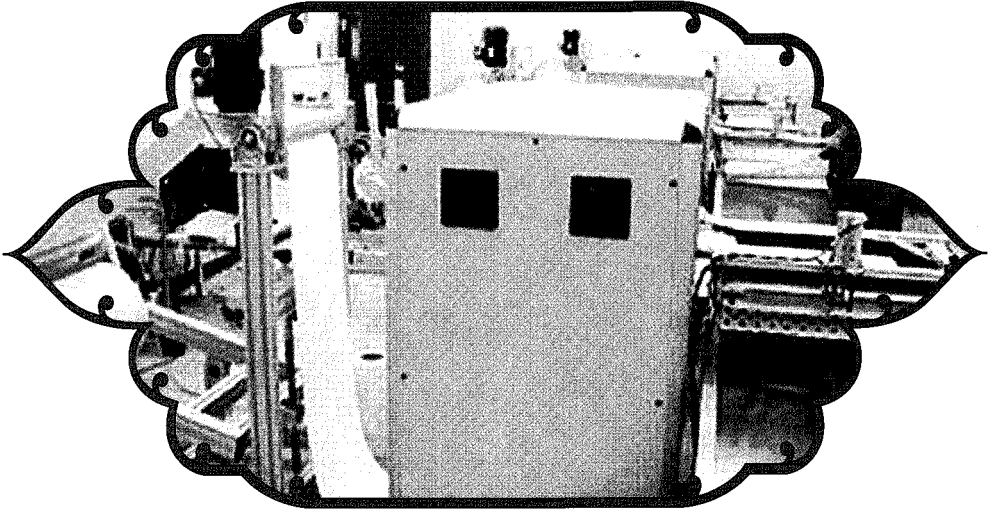
١ . هولويس برايل المولود عام ١٨٠٩م (١٢٢٤هـ) مخترع النقط الملموسة البارزة التي تساعد المكفوفين على القراءة والكتابة، فقد بصره في الثالثة من عمره، ابتكر عام (١٨٢٩م) طريقة جديدة لكتابة الحروف بشكل بارز، ولكنه اصطدم بمعارضة شديدة، وأدخلت على طريقته تعديلات واصطلاحات كثيرة منذ عام (١٨٦١م) توفي لويس في عام ١٨٥٢م.

٢ . نقلاً (باختصار) عن: (كتابة القرآن الكريم بنظام برايل للمكفوفين)، د.عبدالله الخميس ١٤٢٧/٧/٢٠، مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، العدد الستون. وتم نشره في الإنترنت، الثلاثاء ٢٨ ذوالقعدة ١٤٢٧هـ. موقع المسلم www.almoslim.net/rokn إشراف أ.د. ناصر بن سليمان العمر.

البداية:

خرجت هذه المطابع وليدة منذ أكثر من خمسة وثلاثين عاماً من رحم المكتب الإقليمي للجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين (سابقاً) عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، وكانت البداية تتمثل في طباعة بعض الكتب الثقافية مستخدمة في ذلك مجموعة من معدات الطباعة اليدوية بـ (برايل)، ولم تكن قد شرعت في مراحلها الأولى في طباعة المصحف الشريف بطريقة (برايل) حيث لم تكن المعدات البدائية حينها قادرة على القيام بهذه المهمة، ولم تكن لديها من وسائل التقنية الحديثة ما يساعد على ذلك.

في عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م تم إدخال وتشغيل الحاسوب (Main Frame) الذي طورته شركة أمريكية خصيصاً لهذه المطابع، فأصبحت بذلك تضم أول حاسوب من نوعه في الشرق الأوسط، والثالث في العالم حسب تقدير الخبراء آنذاك، وبذلك كانت لها الريادة بين دول المنطقة في استخدام الترجمة الآلية عن طريق الحاسوب من الخط العادي إلى طريقة (برايل).



مراحل الطباعة تبدأ بإدخال المادة إلى الحاسب ثم يتم تحويلها إلى طريقة برايل



أول طبعة من القرآن الكريم بطريقة برايل:

شهدت المملكة العربية السعودية صدور أول طبعة من القرآن الكريم بطريقة برايل عن مطابع التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم (المعارف سابقاً) عام ١٤٠٦هـ، بعد استصدار فتوى برقم ٢/١١٤١ وتاريخ ١٠/٦/١٤٠٤هـ من سماحة المفتي الشيخ عبدالعزيز بن باز (رحمه الله) بطباعة المصحف الشريف بطريقة برايل على قراءة حفص.

كما صدرت أول طبعة من القرآن الكريم بطريقة (برايل) عن المكتب الإقليمي لشؤون المكفوفين وبقراءة حفص أيضاً عام ١٤٠٧هـ.

ت عشر وعودة:

عام ١٤١٢هـ تعثرت مطابع المكتب الإقليمي في إصدار النسخ المطلوبة من المصحف الشريف بطريقة برايل بسبب تهالك معداتها، وعدم مواكبة برامج الحاسوب فيها للتطورات التقنية.

لعلم المسؤولين عن المطابع بمدى حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على نشر كتاب الله تعالى سواء للمبصرين أو المكفوفين فقد تم عرض الأمر على النظر الكريم، فتفضل (رحمه الله) بدعم المطابع من ماله الخاص دعماً سخياً، مادياً ومعنوياً.

تشرفت مطابع المكتب الإقليمي لشؤون المكفوفين للطباعة بخط برايل بإطلاق اسم (مطابع خادم الحرمين الشريفين لطباعة القرآن الكريم بطريقة برايل) بعد موافقة كريمة من المقام السامي برقم ٩٩١٦/٧/٥ وتاريخ ٢٤/٧/١٤١٢هـ.

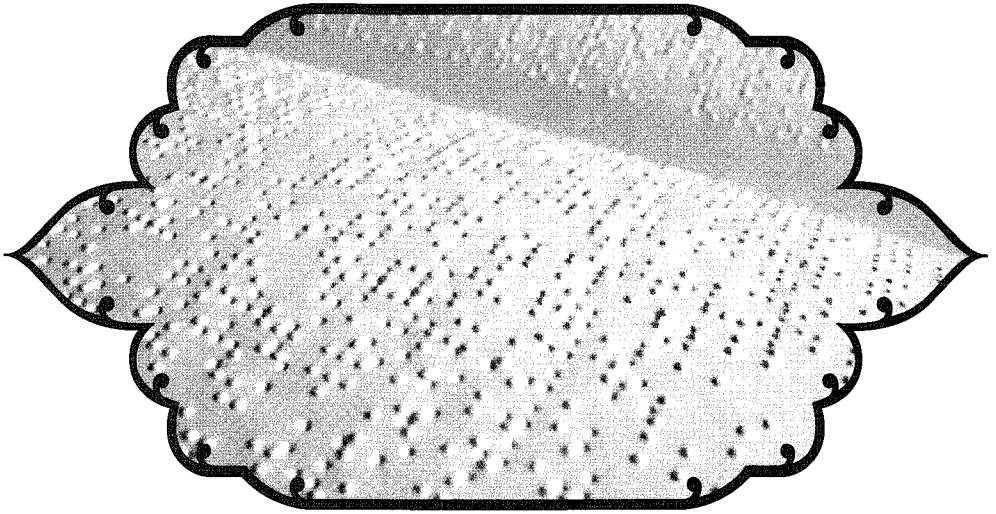
تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بدعمه السخي لهذه المطابع مادياً ومعنوياً لكي تقوم بطباعة القرآن الكريم بخط برايل، وتوزيعه مجاناً على المكفوفين المتطلعين لقراءة كتاب الله تعالى بأنفسهم، وذلك في مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

في ٢٠/١١/١٤١٦هـ صدر قرار مجلس الوزراء رقم ١٧٧ بدمج وتوحيد نشاطات المكتب الإقليمي ضمن نشاطات الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة المعارف (التربية والتعليم حالياً)، وبالتالي انتقلت مسؤولية الإدارة والإشراف على (مطابع خادم الحرمين الشريفين) إلى (الأمانة العامة للتربية الخاصة) بوزارة المعارف (التربية والتعليم حالياً).

احتضنت الوزارة هذه المطابع وطفقت تحدث أجهزتها ومعداتها الواحدة بعد الأخرى.

بعد أن قامت مطابع خادم الحرمين الشريفين بطباعة القرآن الكريم بنفس مواصفات الطبعة السابقة للمكتب الإقليمي وضوابطها ووزعت منها أكثر من ٢٠٠٠ نسخة مجاناً على نفقة خادم الحرمين الشريفين وردت بعض الملاحظات من المكفوفين، فضلّ فيها بعضهم أسلوب إخراج المصحف الشريف بالخط البارز على النسق الذي استُخدم في طبعة القرآن الكريم بمطابع وزارة المعارف (التربية والتعليم)، بينما فضلّ البعض الآخر الأسلوب الذي استخدم في طبعة المكتب الإقليمي (سابقاً) من حيث علامات الوقف وعلامات الأحزاب والأجزاء.

بناء على ذلك تم تشكيل لجنة من المختصين لدراسة الموضوعات المتعلقة بأسلوب إخراج المصحف الشريف بالخط البارز، واختيار أسلوب يجمع بين ميزات الطبعيتين، مع مراجعة الطبعة الجديدة في ضوء مصحف المدينة النبوية الصادر بالخط العادي عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وقد باشرت هذه اللجنة مهامها مع غرة شهر شعبان عام ١٤٢٠هـ، وانتهت إلى إعادة طباعة المصحف الشريف بالأسلوب الحالي.



كتاب مطبوع بطريقة برايل



مراحل تطوير المطابع وخطط تحديثها :

عندما تسلمت الأمانة العامة للتربية الخاصة هذه المطابع من المكتب الإقليمي، كانت متوقفة عن العمل بسبب انتهاء العمر الافتراضي لكثير من أجهزتها، مع نفاذ كميات الورق منها. تلقت الأمانة العامة للتربية الخاصة دعماً سخياً كريماً من الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله)، فتمكنت الأمانة من القيام بعمليات الإحلال و التجديد للأجهزة التي انتهى عمرها الافتراضي، وبدأت المطابع إنتاجها من جديد، وكان باكورة إنتاجها ذلك المصحف الشريف بخط برايل. ضماناً لانتظام واستمرارية إنتاج هذه المطابع قامت الأمانة العامة للتربية الخاصة بوضع خطة لتحديثها وتجهيزها بما يناسب التقنية المعاصرة من برامج ومعدات خاصة في مجال تقنيات الحاسوب الذي يترجم من الخط العادي إلى الخط البارز (برايل) وبالعكس. وقد شمل التطوير من حيث البرمجة التحول من النظام الحاسوبي القديم (Main Frame) إلى النظام الحاسوبي الشخصي (pc) وهو أكثر سرعة وأبلغ دقة ومرونة، وأما من حيث المعدات فقد تم توفير بعض الطابعات الحديثة إلى جانب الأجهزة الحديثة التي تقوم بالخياطة والقص والتجليد، وغيرها من الأدوات التي تساعد على التطوير. نظراً لكون التقنيات الخاصة بهذا النوع من الأجهزة ليس لها إلا سوق محدودة، فإن تكلفتها عادة ما تكون كبيرة، إلا أنها تتضاءل أمام استثمارها في استقطاب الكفاءات الوطنية وتدريبها على تلك التقنيات والتجهيزات، تمشياً مع توجهات الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله).

تجهيزاتها :

تشتمل تجهيزات المطابع على ما يلي :

- أجهزة إدخال المعلومات.
- حاسوب لتحليل المعلومات وترجمتها من الخط العادي إلى خط برايل.
- طابعات لطباعة تلك المعلومات على الورق للمراجعة والتصحيح.
- طابعات لطباعة المعلومات المصححة على ألواح من الزنك.
- مكبس آلي لكبس ألواح الزنك على الورق بعدد النسخ المطلوب سحبها.
- وحدة التجميع والتجليد والشحن.

الإنتاج الفكري والثقافي:

ليس إنتاج هذه المطابع مقصوراً على القرآن الكريم فقط، وإن كان الواقع أن أهم إنتاجها هو القرآن الكريم؛ إذ إنها تقوم بطباعة الكتب الإسلامية والكتب الثقافية النقية والمجلات. من الكتب الدينية واللغوية والثقافية التي طبعت أو طبع بعض مجلداتها (إلى جانب المصحف الشريف) بمطابع خادم الحرمين الشريفين بطريقة برايل ما يلي:

عدد المجلدات	اسم الكتاب
٤	سيرة ابن هشام
٦	رياض الصالحين
١	الورد المصفي المختار من كلام سيد الأبرار (من اختيار الملك عبدالعزيز)
١	ألفية ابن مالك (في اللغة العربية)
١	دفاع عن الفصحى
١	معاني القرآن الكريم
١	فن التجويد
٢	مجالس شهر رمضان
١	دليل الحاج والمعتمر
١	من سنن الهدى
١	حصن المسلم
١	التربية والتنمية في الإسلام
١	فضائل القرآن الكريم وبركاته
٣	في عالم المكفوفين
٢	معالم في الطريق
١	مكانة المرأة في الإسلام
١	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



١	العقيدة الصحيحة ونواقض الإسلام
٢	العلاج الرباني من السحر والمس الشيطاني
١	لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم
١	أشراط الساعة
١	أيسر التفاسير
١	الأحكام الفقهية في الفتاوى النسائية
١	الفتاوى المكية
١	البرهان في تجويد القرآن
١	من هنا نبدأ وفي الجنة نلتقي
١	تفسير آيات الأحكام
١	التجويد الميسر
١	خلق المسلم
١	الزكاة وحاجة العصر
١	شرح العمدة (في الفقه)
كتيبات	مجموعات قصصية دينية للأطفال

هذا إلى جانب إصدار (تقويم هجري) كل عام بطريقة برايل.

كما تهتم المطابع بإصدار النشرات والمجلات، مثل: (مجلة الفجر)، و(مجلة (نشرة مشعل) للأطفال.

مجلة الفجر مجلة ثقافية خاصة بالمكفوفين، وهي مجلة شهرية متنوعة.

- صدر العدد الأول منها بالخط البارز عام ١٣٩٤هـ، الموافق لعام ١٩٧٤م.
- تم إصدارها أيضاً كمجلة ناطقة (مسجلة على شريط كاسيت) عام ١٤١٠هـ، الموافق لعام ١٩٩٠.
- كانت توزع منذ صدورها باشتراكات رمزية، وبعد انتقالها إلى (الأمانة العامة للتربية الخاصة) أصبحت توزع مجاناً على المؤسسات والأفراد الذين يستخدمون طريقة برايل في مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

التوزيع المجاني:

وكل هذا الإنتاج مطبوع بطريقة برايل للمكفوفين، ويوزع عليهم مجاناً، ليس فقط داخل المملكة العربية السعودية، وإنما يرسل إلى كل من يطلبه أينما كان في أي بقعة من بقاع الأرض، بل وتحمل مطابع خادم الحرمين الشريفين التكلفة العالية لطباعة المصحف الشريف باستخدام ورق من نوع خاص للطباعة (برایل)، حيث تقع النسخة الواحدة منه في ستة مجلدات، وتضم حوالي ١٠٠٠ صفحة من القطع الكبير.

تكلفة طباعة النسخة الواحدة وتغليفها وتجهيزها للتصدير مع مصاريف الشحن تزيد على ٤٠٠ ريال^(١)، ناهيك عن تكلفة طباعة وتغليف وتصدير الكتب الإسلامية والثقافية، والمجلة الشهرية والنشرة الفصلية.

كميات كبيرة من المصاحف المطبوعة بطريقة (برایل) توزع (مجاناً):

أوردت جريدة (العالم الإسلامي)^(٢): أنه بات بإمكان المكفوفين في جميع أنحاء العالم قراءة القرآن الكريم بطريقة (برایل) الخاصة بالمكفوفين عقب انتهاء (مطابع خادم الحرمين الشريفين) من طباعة القرآن الكريم.

وأوضح المشرف العام على مطابع خادم الحرمين الشريفين لطباعة القرآن الكريم بطريقة (برایل) الدكتور ناصر بن علي الموسى، أن القرآن سيوزع مجاناً على المكفوفين داخل السعودية وخارجها وعلى المكتبات والمؤسسات والمعاهد والمراكز التي تُعنى بالمكفوفين المسلمين في العالم.

١. المصحف المطبوع بالخط البارز لا يمكن طباعته بحجم صغير مثل المصاحف العادية؛ لأن طريقة برايل تقتضي مساحة أكبر وورقاً سميكاً وثقيلاً من نوع معين؛ حتى تكون النقاط بارزة عليه بشكل واضح يمكن قراءتها بالأنامل بسهولة، كما أن الكتابة بطريقة برايل تزيد من سمك المجلد نتيجة بروز الحروف، لذا طُبِعَ القرآن الكريم بهذه الطريقة في ٦ مجلدات، أبعاد صفحاتها تبلغ حوالي ٢٥×٣٥.

ومراحل طباعة المصحف الشريف بطريقة برايل تبدأ بترجمة كتابة القرآن الكريم إلى الكتابة البارزة على ألواح، وذلك بتلاوة القرآن الكريم على أحد المكفوفين المتخصصين في الكتابة بطريقة برايل، الذي يحول ما يسمعه إلى حروف مكتوبة بالخط البارز، ثم يتم إدخال النسخ المكتوبة إلى المكابس أي آلة الطباعة، ثم يتم بعد ذلك تجميع الملازم وخياطة المجلدات وتجليدها، من موقع www.tafsir.org/vb/showpost، بقلم أحد المشاركين؛ فهد بن عبدالرحمن الناصر.

٢. في الصفحة الأخيرة من عددها ١٩٨٤، بتاريخ: الاثنين ١٨ جمادى الأولى ١٤٢٨هـ.

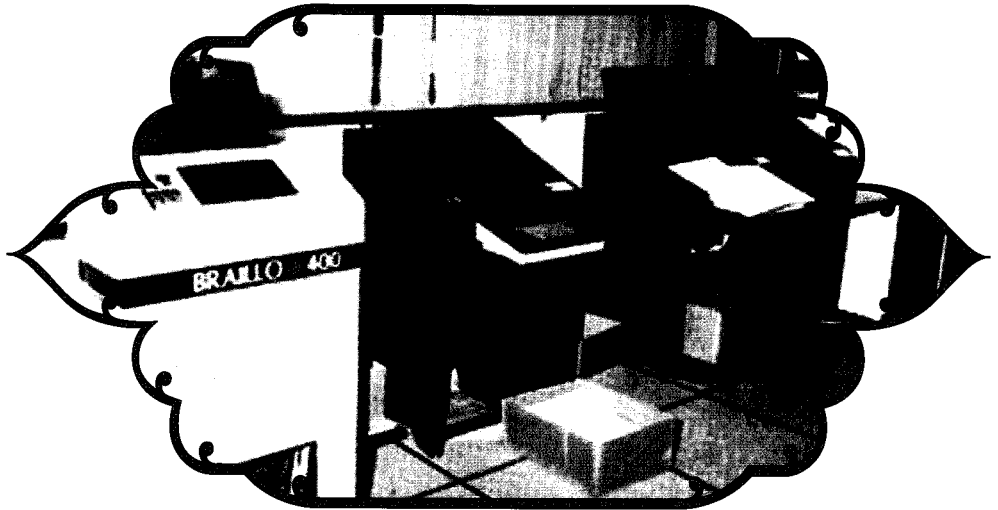


وأضاف أن كميات كبيرة من المصاحف المطبوعة بطريقة (برايل) أُرسلت إلى الحرم المكي والمسجد النبوي الشريف في المدينة لتكون في متناول المكفوفين من الحجاج والمعتمرين والزوار.

ولفت إلى أن المطابع ستستمر في الطباعة لتلبية احتياجات المكفوفين في المعاهد والمؤسسات التي تُعنى بهذه الفئات.

مكرمة ملكية :

من المكرمات التي جاد بها خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله تعالى) تبرعه بمبلغ ثلاثة ملايين ريال دعماً لمطابع خادم الحرمين الشريفين لطباعة القرآن الكريم بطريقة برايل، والذي تشرف عليها الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة المعارف (التربية والتعليم حالياً).



جانب من أجهزة الحاسب الآلي بمطابع خادم الحرمين الشريفين
لطباعة القرآن الكريم بطريقة برايل

وفي هذه المناسبة قال معالي الوزير (السابق) (لوزارة التربية والتعليم) د. محمد بن أحمد الرشيد: إنَّ هذا التبرع السخي من خادم الحرمين الشريفين هو عطاء متجدد من سلسلة عطاءات قدَّمها سابقاً لهذه المطابع، إيماناً منه بأهمية طباعة المصحف الشريف بطريقة برايل وتوزيعه على المكفوفين والجمعيات والمراكز التي تُعنى بهذه الفئات في الوطن العربي والعالم الإسلامي مجاناً.

وأكد معالي الوزير أن هذا التبرع له أهميته الخاصة، وأثره البالغ والعميق في نفوس المكفوفين في الوطن العربي والعالم الإسلامي الذين يقدرُّون ويثمنُّون ما تقوم به هذه البلاد من أعمال تخدم الإسلام والمسلمين. مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية تتطلع إلى أن تكون هذه المطابع ينبوعاً من ينابيع العطاء المتواصل لخدمة المكفوفين المسلمين في جميع أنحاء العالم، تقدِّم لهم كتاب الله تعالى والكتب الدينية والثقافية المطبوعة بطريقة برايل.

الاستمرار في أداء الرسالة :

أشار المشرف العام على هذه المطابع د. ناصر بن علي الموسى (في تقريره) إلى أن: هذه المطابع سوف تستمر بإذن الله تعالى في أداء رسالتها الإسلامية؛ تحقيقاً للهدف الذي أنشئت من أجله بفضل الله تعالى ثم بالدعم المتواصل والعطاء المستمر من خادم الحرمين الشريفين، ووفاءً بالتزاماتها تجاه الإخوة المكفوفين والمؤسسات والمعاهد والمراكز الإسلامية.

وأكد الموسى: أن هذا التبرع سوف يؤدي (بمشيئة الله تعالى) إلى انطلاقة تطويرية كبيرة للمطابع تمكِّنها من تحقيق أهدافها، بالإضافة إلى تحديث بعض المعدات والأجهزة المطبعية فيها.

تطلعات وطموحات :

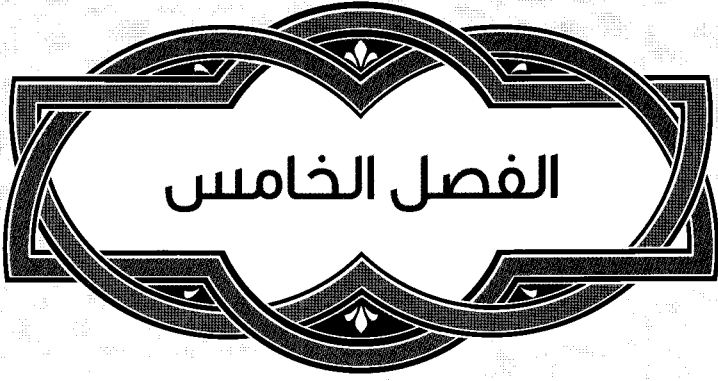
تتطلع مطابع خادم الحرمين الشريفين إلى إجراء المزيد من التحديث والتطوير على أجهزتها ومعداتها وبرامجها الحاسوبية، بالقدر الذي يحقق لها تلبية الطلبات المتزايدة التي ترد إليها أولاً بأول، سواء بالنسبة للمصحف الشريف، أو الكتب الدينية والثقافية، أو مجلة الفجر، أو نشرة مشعل.



كما تتطلع مطابع خادم الحرمين الشريفين إلى اليوم الذي تتمكن فيه من طباعة المعاجم اللغوية بطريقة برايل العربية والانجليزية، إلى جانب المراجع الدينية والعلمية والتي يمكن أن يستفيد منها الباحثون المكفوفون في المملكة العربية السعودية وفي أنحاء العالم الإسلامي. وتتطلع إلى التواصل مع مطابع العالم العربي التي تطبع بطريقة برايل، بهدف تحقيق التكامل وعدم الازدواجية فيما يطبع هنا وهناك.

نسأل الله أن يحقق هذه الآمال، وأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين لخدمة الإسلام والمسلمين.





رابطة العالم الإسلامي
وجهودها في خدمة كتاب الله تعالى
ويشتمل على:

أ. الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة
ب. الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم



رابطة العالم الإسلامي وجهودها في خدمة كتاب الله تعالى^(١)

هي منظمة إسلامية شعبية عالمية جامعة، مقرها (مكة المكرمة) بالمملكة العربية السعودية، وتقوم بالدعوة للإسلام وشرح مبادئه وتعاليمه ودحض الشبهات والافتراءات التي تلصق به، وإقناع الناس بضرورة الالتزام بأوامر ربهم لهم واجتناب نواهيه، وتقديم العون للمسلمين لحل مشكلاتهم وتنفيذ مشاريعهم الدعوية والتعليمية والتربوية والثقافية، وهي تتبذ العنف والإرهاب، وتشجع على الحوار مع أصحاب الثقافات الأخرى.

وقد تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله) فأهدى الرابطة مبناها الجديد بأمر الجود بمكة المكرمة، هدية منه (رحمه الله) للشعوب الإسلامية التي تقوم الرابطة بخدمتها ودعمها، ويقوم المبنى على مساحة ٥٠ ألف متر مربع، ويتألف من خمسة طوابق.

وتمثل الرابطة في كل من:

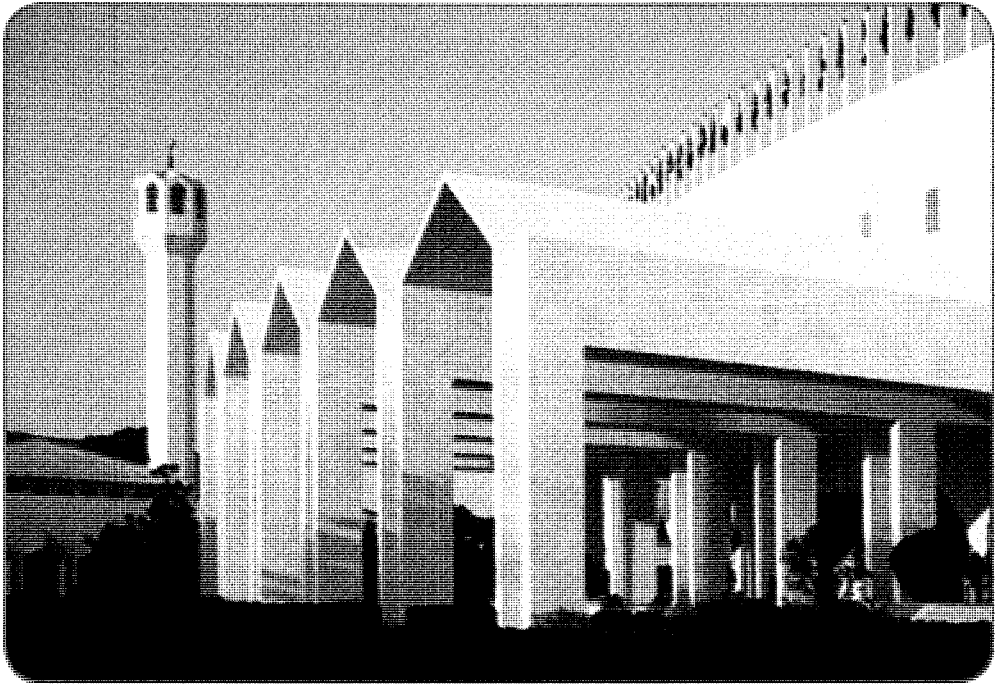
١. هيئة الأمم المتحدة بصفة عضو مراقب بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي بين المنظمات الدولية غير الحكومية ذات الوضع الاستشاري.
٢. منظمة المؤتمر الإسلامي بصفة مراقب؛ تحضر مؤتمرات القمة، ووزراء الخارجية، وجميع مؤتمرات المنظمة.
٣. منظمة التربية والتعليم والثقافة (اليونسكو) بصفة عضو.
٤. منظمة الطفل العالمية (اليونيسيف) بصفة عضو.

١. المصادر الرئيسية لهذا الموضوع:

موقع رابطة العالم الإسلامي www.themwl.org.
صحيفة (العالم الإسلامي) (أسبوعية تصدها الرابطة)، العدد ١٩٥٧.
(نبذة تعريفية) عن الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة. لفضيلة الأمين العام لهيئة أ.د. عبد الله بن عبدالعزيز المصلح، موقع: hqw7.com/News.htm (صفحة أخبار القرآن في العالم).

نشأتها:

أنشئت رابطة العالم الإسلامي بموجب قرار صدر عن المؤتمر الإسلامي العام الذي عقد بمكة المكرمة في ١٤ من ذي الحجة ١٣٨١هـ، الموافق ١٨ من مايو ١٩٦٢م. ومقرها مكة المكرمة، ولها مجلس تأسيسي مؤلف من كبار العلماء ورجال الفكر في العالم الإسلامي. ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي هو سماحة المفتي العام للمملكة العربية السعودية، فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ (حفظه الله). ولها أمانة عامة، وهي الجهاز التنفيذي للرابطة الذي يقوم بالإشراف المباشر على الأعمال والأنشطة التي تقوم بها الرابطة.



مقر رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة



الأمانة العامة بالرابطة :

هي الجهاز التنفيذي للرابطة الذي يقوم بالإشراف المباشر على الأعمال والأنشطة التي تقوم بها الرابطة ويتولى الأمين العام بمساعدة الأمناء العاميين والمساعدين وموظفي الرابطة ومنسوبيها تنفيذ الخطط والتوجيهات التي تصدر من المجلس التأسيسي للرابطة. ومقرها: مكة المكرمة - أم الجود.

كلمة للأمين العام الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي :

(تتطلع الرابطة إلى أعمال ومنجزات في المستقبل ذات تأصيل يتناسب ومتطلبات هذا العصر الذي باتت فيه الدعوة الرشيدة والإعلام الواعي من الضرورات. والرابطة تستعد من أجل تنفيذ هذه المهام الجليلة لتأصيل عدد من البرامج والمناشط التي تتعلق بالإعلام والدعوة والتعليم وتحفيظ القرآن الكريم ورعاية المسلمين الجدد من خلال إقامة هيئات عالمية متخصصة. وتعاون المسلمين في خدمة هذا الدين أمر مطلوب في هذا العصر الذي تعددت فيه الاتجاهات وتكاثرت المشكلات. ورابطة العالم الإسلامي تعمل على التعاون في ذلك مع العلماء والدعاة والمؤسسات الإسلامية من أجل تحقيق الأهداف الإسلامية السامية التي قامت من أجلها الرابطة).

مجالس الرابطة :

• المؤتمر الإسلامي العام :

وهو أعلى هيئة تشريعية يعبر عن مشاعر الشعوب الإسلامية في العالم وآمالهم للوصول إلى أهدافهم العليا، ويعتبر أعلى سلطة في رابطة العالم الإسلامي، وتستمد الرابطة شرعيتها منه وسلطة التكلم باسم الشعوب الإسلامية، يتكون من مجموعة من كبار دعاة الإسلام المرموقين والناشطين في خدمته يجتمعون للنظر في القضايا الإسلامية الكبرى والعمل على حل مشكلات المسلمين وتحقيق مصالحهم وآمالهم الخيرة. وانعقد المؤتمر الإسلامي العام الأول في عام ١٣٨١هـ الموافق ١٩٦٢م وتأسست الرابطة بناء على قراره.

• المجلس التأسيسي :

هو السلطة العليا في الرابطة التي تعتمد كافة الخطط التي تتبناها الأمانة العامة للرابطة.

ويتكون المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي من (٦٠) عضواً؛ من الشخصيات الإسلامية المرموقة، يمثلون الشعوب والأقليات المسلمة ويعينون بقرار من المجلس. ويجتمع المجلس دورياً لاتخاذ القرارات فيما يعرض عليه من البحوث والقضايا واتخاذ قرارات بشأنها، وذلك فيما يتعلق بمسيرة نشاط الرابطة لتحقيق أهدافها وتقديم النصح والتوصيات والمشورة للدول، والجماعات التي تحتاج إليها في خدمة الإسلام والمسلمين.

● المجلس الأعلى العالمي للمساجد :

وهو هيئة اعتبارية، يؤدي ما يقوم بتفعيل عمارة المسجد وترشيدها، بحيث يعود المسجد منطلقاً حيوياً لجميع ما يتعلق بحياة المسلمين الدينية والدينية، ويؤدي وظيفته التي كان يقوم بها في صدر الإسلام. وحماية المساجد والأوقاف الإسلامية من الاعتداء عليها وعلى ممتلكاتها، والمحافظة على قدسيتها وطهارتها، وصيانتها، والعناية بها. أنشئ بناءً على قرار مؤتمر رسالة المسجد الذي عقد بمكة المكرمة في رمضان عام ١٣٩٥هـ الموافق سبتمبر ١٩٧٥م بدعوة من الرابطة.

يتكون هذا المجلس من (٤٠) عضواً يمثلون الشعوب والتجمعات الإسلامية في العالم.

من أهدافه :

١. تكوين رأي عام إسلامي في مختلف القضايا والموضوعات الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة.
٢. محاربة الغزو الفكري والسلوك المنحرف، والعمل على حرية الدعوة إلى الله.
٣. حماية المساجد من كل اعتداء يقع عليها أو على ممتلكاتها والمحافظة على الأوقاف الإسلامية.
٤. الدفاع عن حقوق الأقليات الإسلامية.

ومما يقوم به المجلس :

١. اختيار مجموعة من الدعاة القادرين على مهمة الدعوة والخطابة بعد إعدادهم للقيام بجولات توجيهية في مساجد العالم الإسلامي.
٢. إقامة دورات تدريبية مستمرة لأئمة المساجد وخطبائها مركزية وإقليمية تثري ثقافتهم وترفع كفايتهم.



الهيئات التابعة للرابطة

انبثقت عنها هيئات ذات استقلالية اعتبارية تابعة لها تتخصص في خدمة أنواع مختلفة في قضايا المسلمين.

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية



المجمع الفقهي الإسلامي

الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم



الهيئة العالمية للمرأة والأسرة المسلمة

الهيئة العالمية للمسلمين الجدد



الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة

المؤسسة العالمية للإعمار والتنمية



الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام

الهيئة الإسلامية العالمية للإعلام



W W A I I



الهيئة الإسلامية العالمية للاقتصاد والتمويل

مؤسسة مكة المكرمة الخيرية



الهيئة الإسلامية العالمية للتعليم

معاهد الرابطة :

هناك معاهد كثيرة تتبع الرابطة، منها: معهد إعداد الأئمة والدعاة بالمملكة العربية السعودية، معهد الدراسات القرآنية في موريتانيا، معاهد الرابطة الستة في جزر القمر، ...

الاعتناء بكتاب الله الكريم

دأبت رابطة العالم الإسلامي على خدمة قضايا المسلمين على اختلاف أنواعها لأكثر من ٤٥ عاماً، وهذه الخدمات تنطلق من الأسس التي دعا إليها القرآن العظيم، وتشمل الدعوة إلى القرآن الكريم إيماناً وتصديقاً، علماً وعملاً، اتباعاً وتطبيقاً، سلوكاً ومنهجاً في سائر الأمور الدينية والدنيوية.

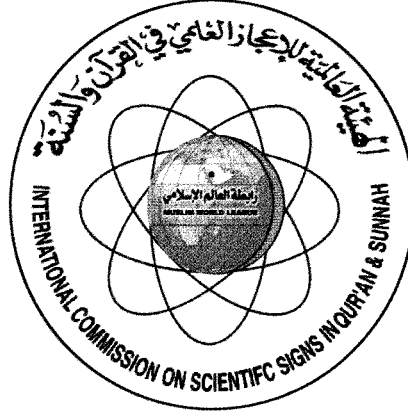
- ولذا كان من أبرز أهداف الرابطة العمل على نشر القرآن الكريم وترجمة معانيه بين الشعوب المسلمة، ونشر لغة القرآن الكريم حتى تكون لغة التفاهم بين الجميع.
- في وقت مضى قامت الرابطة بترجمة معاني القرآن الكريم إلى كثير من اللغات السائدة في العالم الإسلامي وبعض اللغات العالمية الأخرى.
- وأقامت إدارة خاصة باسم إدارة شؤون القرآن الكريم تعنى بتوزيع المصاحف والترجمات وشحنها إلى مختلف دول العالم.
- قامت هذه الإدارة بإرسال وتوظيف أساتذة لتعليم القرآن الكريم من ذوي الكفاءة والخبرة، وقد تم إرسالهم وتوزيعهم في مختلف أنحاء العالم، وكل قارة من قارات العالم كان لكثير من دولها نصيب في استقبال هؤلاء المعلمين الأكفاء.
- كان لهؤلاء الأساتذة صدى بالغ، وأثر عميق في نفوس تلك الدول والمراكز الإسلامية.
- ونظمت رابطة العالم الإسلامي عبر مشروع قوافل الخير إرسال مئات الأئمة من أبناء هذا البلد الطيب إلى مختلف دول العالم؛ لإمامة المسلمين في صلاة التراويح.

- بعد أن توسعت الجهود المبذولة والمشاريع العملاقة المنوطة برابطة العالم الإسلامي بغية تحقيق رسالتها في نشر القرآن الكريم (في الآفاق): تقوم الرابطة حالياً بإنجاز هذه الأنشطة العملاقة في نشر رسالة القرآن الكريم (عالمياً) ممثلة في الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم.
- والهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، هي: هيئة عالمية منبثقة عن رابطة العالم الإسلامي تحقيقاً لأهدافها لخدمة كتاب الله تعالى والعلوم المتعلقة به.
- برنامج تحفيظ القرآن الكريم التابع لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في المملكة، هو الأصل الذي انبثقت عنه الهيئة تطويراً وتوسيعاً لعمل البرنامج الذي مضى على تأسيسه أكثر من اثني عشر عاماً.
- ومن الهيئات التي تمثل الرابطة في مجال خدمة القرآن الكريم واعتنائها بكتاب الله تعالى والعلوم المتعلقة به، (الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة).

ومن المناسب إلقاء الضوء على هاتين الهيئتين:

١. الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.
 ٢. الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم.
- ولذا نقوم بالحديث عن شيء من الإنجازات الكبيرة (المشرقة) التي قامتا بها في حقبة زمنية قصيرة ببارك المولى في جهود العاملين فيهما، وهاكم عن هاتين الهيئتين.





الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة^(١)

هي هيئة علمية ذات شخصية اعتبارية مستقلة، تسعى لإظهار أوجه الإعجاز العلمي في القرآن والسنة المطهرة وتحقيقتها ونشرها. اتخذ المجلس الأعلى العالمي للمساجد في الرابطة قراره بإقامة هذه الهيئة في دورته التاسعة المنعقدة في مكة المكرمة عام ١٤٠٤هـ. ومقرها الرئيسي (مكة المكرمة) في المملكة العربية السعودية، ولها أن تُنشئ فروعاً داخل دولة المقر أو خارجها على موافقة مجلس إدارتها. وقد عقدت هذه الهيئة الكثير من الندوات والمؤتمرات الدولية، وأصدرت عدداً كبيراً من الدراسات الموثقة (المقروءة والمرئية) حول موضوع الإعجاز العلمي، وأصبح لها اسمها المتميز في مختلف بلدان العالم الإسلامي. وقد حظيت هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة منذ نشأتها بالاعتناء من قبل ولاة الأمر، فقد تبرع الملك فهد بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ ريال سعودي دعماً منه لأنشطة الهيئة، نسال الله تعالى أن يُجزل له المثوبة والعطاء، وأن يكتب ذلك في موازين حسناته.

١. أهم المراجع: موقع الهيئة: www.nooran.org (نبذة تعريفية) عن الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة. فضيلة الأمين العام للهيئة أ.د. عبدالله بن عبدالعزيز المصلح. - مجلات الإعجاز العلمي الصادرة من الهيئة. جريدة الرياض العدد ١٤٩٦٤: ت ٢٠ جمادى الآخر ١٤٣٠هـ - ١٢ يونيو ٢٠٠٩م. وغير ذلك.

الأهداف:

١. وضع الأسس والقواعد التي تضبط الاجتهاد في بيان الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.
٢. الكشف عن دقائق معاني الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالعلوم الكونية في ضوء الكشوف العلمية الحديثة وربط ذلك بأصول التفسير ووجوه الدلالة اللغوية ومقاصد الشريعة الإسلامية دون تكلف.
٣. ربط العلوم الكونية بالحقائق الإيمانية، وإدخال مضامين الأبحاث المعتمدة في مناهج التعليم في شتى مؤسساته ومراحله.
٤. الإسهام في إعداد علماء وباحثين لدراسة المسائل العلمية، والحقائق الكونية؛ في ضوء ما ثبت في القرآن والسنة.
٥. توجيه برامج الإعجاز العلمي في القرآن والسنة لتصبح وسيلة من وسائل الدعوة.
٦. تنسيق الجهود المبذولة في العالم في مجال الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، والتعاون مع المؤسسات والمراكز ذات الاختصاص.

الوسائل:

تقوم الهيئة باستخدام الوسائل التي تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية ومنها:

١. وضع معايير تقييم الأبحاث المتعلقة بالإعجاز العلمي في القرآن والسنة.
٢. دراسة الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية المتعلقة بموضوعات الإعجاز العلمي.
٣. دراسة بحوث الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، والتدقيق فيها من الناحية الشرعية والكونية وإجازة ما يصلح منها.
٤. تشجيع البحث الفردي والجماعي في مجال الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.
٥. تنسيق جهود الباحثين العاملين في مجال الإعجاز العلمي.
٦. تتبع ما يتوصل إليه العلماء في المجالات الكونية، وما يكتبون وما ينشرون؛ من قضايا علمية تتصل بالقرآن والسنة، ودراستها وتقييمها.
٧. توثيق الصلة بالمختصين في العلوم الإسلامية والكونية من المسلمين وغيرهم.



٨. الاتصال بالهيئات ذات التخصص في العلوم الإسلامية والكونية وتبادل المعلومات.
٩. إصدار كتب ودوريات تهتم بالإعجاز العلمي في القرآن والسنة وتوزيعها على المهتمين والراغبين في العالم.
١٠. عقد المؤتمرات والندوات وحلقات البحث المتعلقة بالإعجاز العلمي في القرآن والسنة، ونشر أبحاثها، والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية الأخرى ذات الصلة. جمهور إحدى ندوات الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في معرض الكتاب في القاهرة.
١١. نشر البحوث المعتمدة بأساليب تتناسب مستويات الناس العلمية والثقافية، وترجمتها إلى مختلف اللغات.
١٢. إمداد الدعاة والإعلاميين في العالم (أفراداً ومؤسسات) بالأبحاث المعتمدة للانتفاع منها كل في مجاله.
١٣. التعاون مع المؤسسات التعليمية، والهيئات العلمية المختصة، وعقد الاجتماعات واللقاءات بين العاملين بموضوع الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.



١٤. السعي لدى المسؤولين عن التعليم الخاص والعام في المؤسسات التعليمية والمنظمات الإسلامية المهتمة بالعلوم والثقافة؛ لإدخال الأبحاث المعتمدة لدى الهيئة ضمن المناهج التعليمية في مراحل الدراسة المناسبة.
١٥. حث الجامعات على إتاحة الفرص والتشجيع على التسجيل في الدراسات العليا، وتقديم المنح الدراسية في مجال الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.



الاجتماع السادس للمجلس التأسيسي لهيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة بقاعة المؤتمرات بمقر الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي

أعمال الهيئة وأبرز إنجازاتها :

أولاً: البحوث العلمية وطباعة الكتب المتخصصة في الإعجاز العلمي :

البحوث العلمية المتخصصة هي العصب الرئيسي الذي يقوم عليه عمل الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة. فعملها الأساسي هو البحث والدراسة والتقويم ثم الربط بين حقائق العلم وبين نصوص الوحي قرآناً وسنة، مما فيه ذكر أو إشارة لظاهرة كونية سواء في الآفاق أو الأنفس أو فيهما معاً.

وإظهار الحقائق العلمية التي أشار إليها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة في المجالات العلمية المختلفة كالطب والفلك وعلوم الأرض والبحار... الخ، أمر يحتاج إلى تقديم مشاريع الأبحاث العلمية بصورة جديدة وعملية تجعل هذه الأبحاث تقدم للناس الجديد والمفيد، وذلك باستجلاء الحقائق الكونية في نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية في مجالات العلوم المختلفة وتعميم فوائدها للناس وصيغ كل ذلك بالصيغة الإسلامية. ومطبوعات الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة ذات طبيعة خاصة وأسلوب متميز يتناسب في عرض الآيات والأحاديث على ضوء العلوم والمكتشفات الحديثة، فهي تخاطب العقول والقلوب بأسلوب العصر (الأسلوب العلمي) القائم على التمهيص والتدقيق، ومن أجل ذلك عقدت مؤتمرات وندوات، وشكلت لجان لإقرارها وإجازة طباعتها.

ومما أصدرته هذه الهيئة المباركة (بفضل الله تعالى وتوفيقه) الكتب والبحوث التالية:

- (تأصيل الإعجاز العلمي في القرآن والسنة)، (الإعجاز العلمي في القرآن والسنة... تاريخه وضوابطه)، (المعجزة العلمية في القرآن والسنة)، (كتاب منطقة المصب والحواجز بين البحار في القرآن والسنة)، (كتاب إنه الحق)، (لقاءات مع كبار العلماء في العالم من غير المسلمين حول إعجاز القرآن)، (وقد تمت طباعته باللغة العربية واللغة الإنجليزية)، (إعجاز القرآن والسنة في الطب الوقائي)، (كتاب عالم الأجنة في ضوء القرآن والسنة) باللغتين العربية والإنجليزية، (كتاب الخمر داء وليست دواء)، (المفهوم الجيولوجي للجبال في القرآن والسنة، باللغة الإنجليزية)، (من أوجه الإعجاز العلمي في مجال العدوى والطب الوقائي)، (من أوجه الإعجاز العلمي في عالم النحل)، (من أوجه الإعجاز

العلمي في اللبـن ومكوناته)، (من أوجه الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في عالم النبات)، (علم الأجنة في ضوء القرآن والسنة، باللغتين العربية والإنجليزية)، (مشاريع البحوث الطبية، باللغتين العربية والإنجليزية)، (المفهوم الجيولوجي للجبال في القرآن والسنة، باللغة الإنجليزية)، (تأملات في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة حول الإنسان في الارتفاعات العالية والإحساس بالألم بين الطب والقرآن)، (عمل إضافات إسلامية لكتاب البروفسور كيث مور الكندي عن أطوار خلق الإنسان في مجال عالم الأجنة)، (كتاب الاستشفاء بالصلاة)، (أفرايتم النار التي تورون)، (نشأة الذرية معجزة علمية)، (المنح الإلهية)، (السرعة الضوئية).. وغير ذلك.

● بحوث كثيرة عن أوجه الإعجاز العلمي في: (وصف أطوار الجنين)، (وصف الناصية)، (وصف اليخضور)، (وصف اللقاء بين البحر والنهر)، (وصف الملتقى بين البحرين)، (وصف الجبال)، (وصف السحاب الركامي)، (وصف أنواع الرياح)، (السحاب والمطر)، (آيات السمع والبصر)، (وعالم النبات)، (الحبة السوداء)، (الطب الوقائي)... الخ.

● أشرطة فيديو مترجمة لمختلف اللغات العالمية.

● مجلة الإعجاز، وهي مجلة فصلية تصدر عن هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، وقد صدر عددها الأول في شهر صفر ١٤١٦هـ.

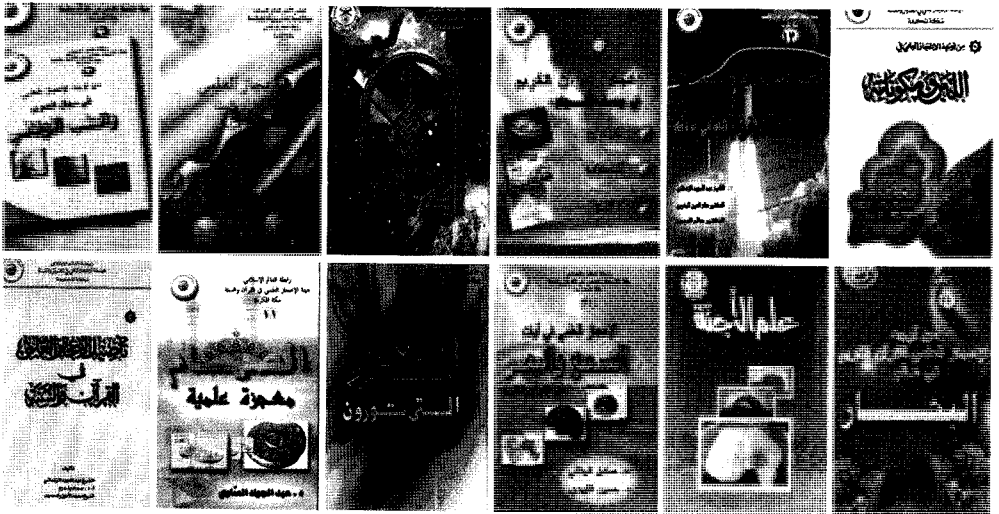
● قامت الهيئة بطباعة عدد من البحوث المجازة الموافقة لمنهجها العلمي المقرر، حيث إن أمانة الهيئة قد أعدت كتباً حول ضوابط الكتابة في بحوث الإعجاز العلمي بعنوان: (الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.. تاريخه وضوابطه) من إعداد فضيلة الأمين العام للهيئة.

● وقد تم إعداد موسوعة الإعجاز العلمي من تسعة عشر مجلداً.

● كما تمت المرحلة الأولى من (موسوعة دراسة القرآن الكريم) والمتمثلة في إحصاء وتصنيف الآيات المتعلقة بالعلوم الكونية. وسيتم في الخطوة الثانية إن

شاء الله تعالى دراستها من واقع مختلف التفاسير القديمة والحديثة، والرجوع إلى المراجع العامة. ليتم في الخطوة الثالثة بإذن الله تعالى المقارنة مع ما صنف حديثاً من الكتب العلمية التي تتعلق بتلك الآيات، لإنهاء المشروع الذي يخدم مسيرة الإعجاز العلمي، ويقدم الزاد النافع بإذن الله تعالى للباحثين في مختلف هذه الدراسات.

● كما تم جمع الأحاديث الشريفة ذات الإشارة الكونية من المعجم المفهرس لألفاظ الحديث، وهي المرحلة الأولى لحصر الأحاديث المتعلقة بالعلوم الكونية، ثم تقسيمها وتبويبها حسب العلوم المختلفة. وسيتم إن شاء الله تعالى في المرحلتين اللاحقتين نقل ما يتعلق بهذه الأحاديث من أقوال العلماء مع توثيق النقل من المصادر الحديثية المعتمدة، وما يتعلق بذلك من أقوال الأطباء والعلماء الكونيين حسب الإمكان، مما يوفر على الباحثين الوقت والجهد للكتابة في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.



بعض الكتب التي أصدرتها الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة



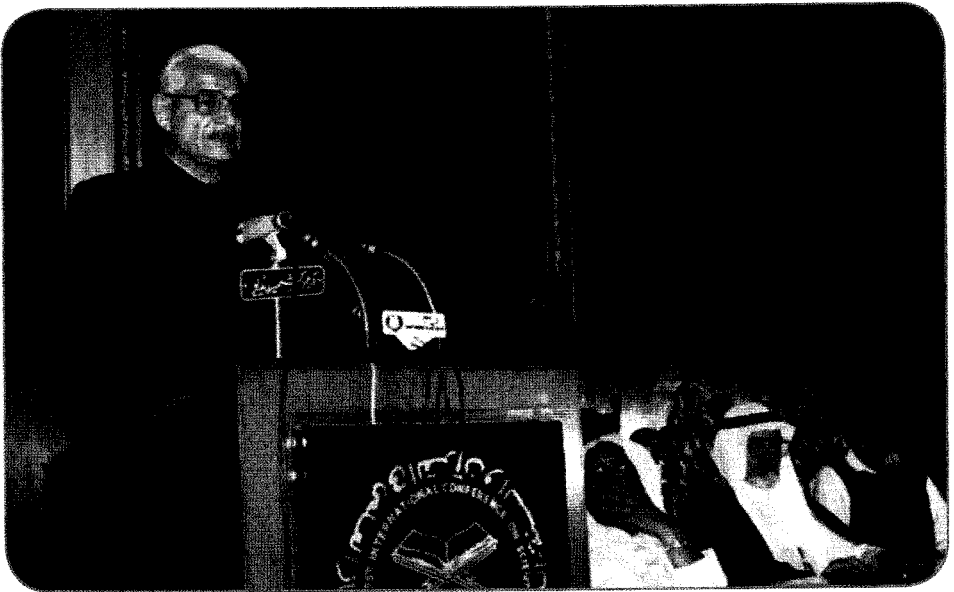
ثانياً: المؤتمرات العالمية

قامت الهيئة العالمية بعقد عدد من المؤتمرات وشاركت في عدد آخر منها، والمؤتمرات التي أقامتها الهيئة هي:

(١) المؤتمر العالمي الأول عن الإعجاز العلمي في القرآن والسنة بالقاهرة عام ١٤٠٦هـ.

(٢) المؤتمر العالمي الثاني عن الإعجاز العلمي في القرآن والسنة بإسلام آباد في باكستان بالتنسيق مع الجامعة الإسلامية العالمية في الفترة من ٢٣ - ٢٦ صفر ١٤٠٨هـ، الموافق ١٧ - ٢٠ أكتوبر ١٩٨٧م.

● يعتبر هذا المؤتمر أول مؤتمر علمي شامل تقوم به الهيئة في تخصصات علمية؛ كالأرصاد والأجنة والبحار والفلك وغيرها، بينما كانت المؤتمرات السابقة مقصورة على المجال الطبي فقط.



الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العالمي الأول للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بإسلام آباد في باكستان

● اشترك في هذا المؤتمر (٢٢٨) عالماً ينتمون إلى (٥٢) دولة، كما شارك فيه (١٦٠) مراقباً، وقد وردت إلى اللجنة المنظمة من كل أنحاء العالم أكثر من (٥٠٠) بحث، تم اختيار (٧٨) بحثاً منها، لتقديمها في المؤتمر، وقد تناولت تلك البحوث خمسة عشر تخصصاً علمياً.

(٣) المؤتمر العالمي الثالث في الإعجاز العلمي بدار السنغال، بالتعاون مع جمعية الدراسات الإسلامية في الفترة من ١ - ٤ محرم ١٤١٢ هـ الموافق ١٣ - ١٦ يوليو ١٩٩٠م.

(٤) المؤتمر العالمي الرابع في الإعجاز العلمي بموسكو، انعقد بالتعاون مع أكاديمية العلوم الطبية والمركز الإسلامي الثقافي بروسيا داخل قاعة (فونت غور باتشوف) في الفترة من ١٧ - ٢٠ ربيع الأول ١٤١٤ هـ الموافق ٩/٦٣/١٩٩٣م.

(٥) المؤتمر العالمي الخامس في الإعجاز العلمي في مدينة باندونج بأندونيسيا، أقيم



المؤتمر العالمي الرابع للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بمدينة موسكو في روسيا

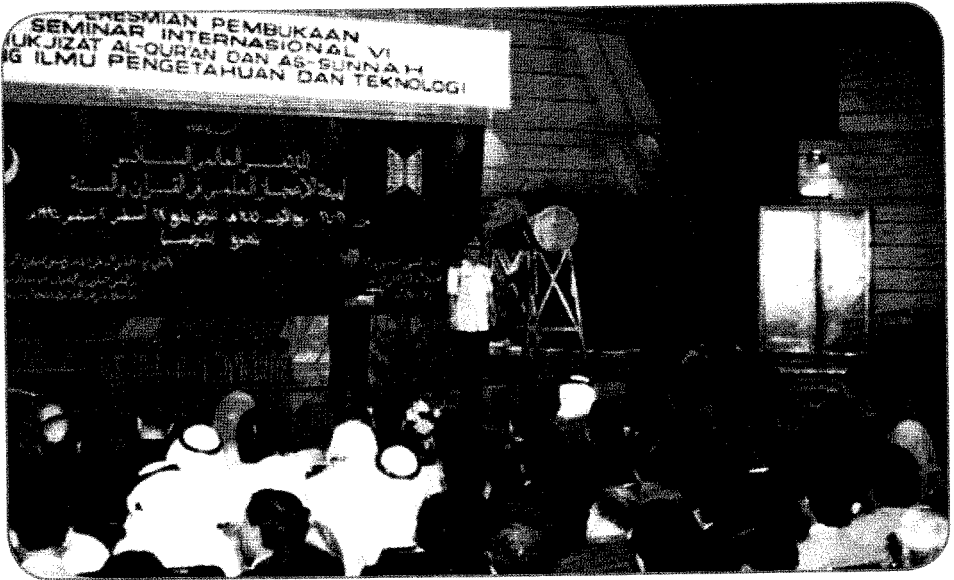


بالتعاون مع وزارة البحث العلمي هناك في الفترة من ٢١ ٢٤ ربيع الأول ١٤١٥ هـ الموافق ٢٩ أغسطس إلى ١ سبتمبر ١٩٩٤ م.

(٦) المؤتمر العالمي السادس في الإعجاز العلمي في بيروت لبنان، انعقد بالتعاون مع معهد تفهم الإسلام بدار الفتوى ببلبنان في الفترة من ٩٥ محرم ١٤٢١ هـ.

(٧) المؤتمر العالمي السابع للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بمدينة دبي- الإمارات: في الفترة من ١ - ٤ صفر ١٤٢٥ هـ الموافق ٢١ - ٢٤ مارس ٢٠٠٤ م، برعاية كريمة من سمو الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بالتعاون مع جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، وقد شارك فيه نخبة من العلماء في مختلف التخصصات ومن مناطق شتى من العالم.

● وقد كان من أهم أهداف الأمانة العامة من هذا المؤتمر العالمي: الانتقال من المحلية؛ وهي مرحلة (هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة) إلى العالمية وهي مرحلة (الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة).



المؤتمر العالمي الخامس للإعجاز العلمي في القرآن والسنة
بمدينة باندونج في إندونيسيا



المؤتمر العالمي السابع للإعجاز العلمي في القرآن والسنة
بمدينة دبي في الإمارات العربية المتحدة

تم دراسة الأبحاث الواردة إلى أمانة الهيئة وقبول (٧١) بحثاً منها ضمن أكثر من (٢٣٠) بحثاً، قسمت اللجنة العلمية تلك الأبحاث إلى محاور سبعة:

- الإعجاز التشريعي.
- البشارات بالنبي ﷺ.
- علوم الأرض.
- علوم الفلك.
- العلوم الطبية.
- علوم الحياة.
- علوم النبات والحيوان.

(٨) المؤتمر العالمي الثامن بدولة الكويت، انعقد بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، وذلك في الفترة من ٢٦ - ٢٩ شوال ١٤٢٧هـ الموافق ١٨ - ٢١ نوفمبر ٢٠٠٦م.



المؤتمر العالمي الثامن للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بدولة الكويت

- أقيمت فيها البحوث والمشاركات في المحاور التالية: الطب وعلوم الحياة، الفلك وعلوم الفضاء، الأرض وعلوم البحار، العلوم الإنسانية والحكم التشريعية. وشارك فيه أكثر من مائة عالم متخصص في تلك المجالات. تم اختيار ٨٨ بحثاً من ٤٣٥ بحثاً تقدم بها باحثون من دول إسلامية مختلفة^(١).
- افتتحت فعاليات هذا المؤتمر في (فندق شيراتون) برعاية كريمة وحضور مشرف من قبل سمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (حفظه الله ورعاه)، وحضر الحفل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح، ورئيس مجلس الأمة جاسم محمد الخرافي، وجمع من الشيوخ والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي، وضيوف الكويت.

١. صفحة أخبار القرآن في العالم، موقع: hqw7.com/News.htm، تحت عنوان (المؤتمر العالمي الثامن للإعجاز العلمي في القرآن والسنة ينطلق اليوم)، (نقلًا عن محيط)، نشر الخبر في ٢٦/١١/٢٠٠٦م.

● اشتمل البيان الختامي للمؤتمر على دعوة العلماء والباحثين والمهتمين بالإعجاز العلمي في العالم إلى التزام منهاج الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

- ودعا البيان إلى تشجيع العلماء المتخصصين في مجالات الصحة والعلوم الطبية والصيدلة إلى دراسة الطب النبوي وإجراء التجارب حوله لصالح الإنسانية.

- وحث البيان إلى توجيه الإعلاميين إلى الاهتمام بمجالات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة ونشرها عبر الوسائط المتعددة، إضافة إلى إنشاء قناة فضائية متخصصة في مجالات الإعجاز العلمي تبث برامجها باللغة العربية وغيرها.

- ودعا إلى الاهتمام بترجمة ونشر وتوزيع بحوث الإعجاز العلمي إلى أهم اللغات العالمية.

- أوصى البيان بحث الجامعات والمعاهد العلمية على تدريس كتاب الإعجاز العلمي الصادر عن الهيئة، وتقديم منح للطلاب المتميزين المهتمين بهذا الشأن، إلى جانب عقد دورات متخصصة في الإعجاز العلمي للائمة والخطباء والدعاة والمشتغلين في مجال الإعلام.

- عقب إعلان البيان الختامي للمؤتمر تم إعلان إنشاء قناة فضائية خاصة بالإعجاز العلمي في القرآن والسنة، وتشكيل لجنة مختصة لتسييرها.

(٩) المؤتمر العالمي التاسع: ندوة الجزائر الدولية حول الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، عقدت الندوة في جامعة فرحات عباس - سطيف - الجزائر، تحت شعار: ترقية البحث العلمي من خلال الإلهام القرآني، في الفترة من ٢-٤ ربيع الأول ١٤٢٨هـ الموافق ١٠-١٢ مارس ٢٠٠٨م، تحت رعاية رئيس الجمهورية السيد/ عبدالعزيز بالخادم، وقد افتتحها معاليه، وشاركه في الافتتاح معالي وزير الأوقاف الجزائري، وفضيلة الأمين العام للهيئة.

- كان هناك إقبال منقطع النظير من الجمهور لحضور هذه المحاضرات، وقد تم تنظيم الندوة بصورة متميزة لم تشهد مثلها ندوات الإعجاز ومؤتمراتها السابقة التي انعقدت في شتى البلدان.

- كما نظمت وزارة الأوقاف الجزائرية بالتعاون مع منظمي الندوة قافلة العلم والإيمان للاستفادة من المحاضرين القادمين من خارج الجزائر.
- وتم تحديد الزمان والمكان للمؤتمر العالمي العاشر، فسيعقد بإذن الله في تركيا، خلال شهر ربيع الثاني ١٤٣١ هـ لموافق شهر أبريل ٢٠١٠ م.
- مؤتمر القاهرة للإعجاز الطبي في القرآن والسنة بالاشتراك مع الأزهر الشريف ونقابة الأطباء، في الفترة من ١٣١٠ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٣٢٠ نوفمبر ١٩٨٨ م.

ثالثاً: أهم الندوات العلمية للهيئة :

١. ندوة عن علوم الأرض، بالتعاون مع كلية علوم الأرض، بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ١٤١٧هـ.
٢. ندوة عن الفلك والفيزياء، في مكة المكرمة ١٤١٠هـ.
٣. ندوة عن الصيام بالاشتراك مع المديرية العامة للشؤون الصحية، بمكة المكرمة في مستشفى حراء عام ١٤١٠هـ.
٤. عدة ندوات عن البشارات بالرسول صلى الله عليه وسلم في الكتب المقدسة عند غير المسلمين، في مكة المكرمة عام ١٤١٠هـ.
٥. ندوة عن الإعجاز الطبي في الصيام: (الصيام وأثره في الصحة والمرض)، بالتعاون مع كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض في ١٤١١هـ.
٦. ندوة عن النوم بين التعاليم الإسلامية والبحوث الطبية، بمكة المكرمة عام ١٤١٤هـ في مجمع فقيه التجاري.
٧. ندوة عن الكائنات الدقيقة بمجمع فقيه التجاري عام ١٤١٤هـ.
٨. ندوة عن سرعة الضوء في القرآن الكريم بمكتب الهيئة، بجدة في مبرة الطيبات ١٤١٤هـ، وندوة أخرى بمكتب الهيئة في جدة عام ١٤١٦هـ.
٩. ندوة عن مفاتيح الغيب وغيض الأرحام، في مبرة الطيبات بجدة ١٤١٦هـ.
١٠. ندوة عن مركزية الأرض وثباتها، في مقر الهيئة بمكة عام ١٤١٨هـ.
١١. ندوة عن مركزية الأرض للكون، بمقر الهيئة بجدة عام ١٤١٧هـ.

١٢. الندوة الدولية العلمية الإسلامية العاشرة حول موضوع: الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، في نواكشوط بموريتانيا ١٤١٩هـ.
١٣. ندوة الإعجاز العلمي الأولى، في معرض القاهرة الدولي للكتاب ١٤٢٠هـ.
١٤. ندوة الإعجاز العلمي الثانية، معرض القاهرة الدولي للكتاب ١٤٢١هـ.
١٥. ندوة الإعجاز العلمي الثالثة، في معرض الإسكندرية الدولي للكتاب ١٤٢١هـ.
١٦. عقد الملتقى الأول للهيئات العاملة في مجال الإعجاز العلمي في السودان.

وهناك ندوات شاركت فيها الهيئة، مثل:

١. الندوة الإسلامية السادسة عشرة حول موضوع (الإعجاز القرآني)، بمدينة القيروان في تونس ١٩٨٩م.
٢. الندوة الطبية الفقهية الخامسة في ١٩٨٩م.
٣. ندوة الاستفادة من الحاسب الآلي التي نظمها البنك الإسلامي للتنمية عام ١٤١١هـ.
٤. الندوة العالمية لطب الأعشاب، التي عقدت بمستشفى الملك فهد بجدة عام ١٤١٧هـ.

رابعاً: أنشطة ثقافية أخرى:

وتتضمن الأمور التالية:

المحاضرات:

وهي محاضرات عامة في قضايا الإعجاز العلمي في القرآن والسنة؛ حيث تقوم الهيئة بتنظيم برامج (محلية ودولية) في عدد من المؤسسات التربوية والمراكز العلمية والأندية الأدبية، وفي الجامعات والمدارس الثانوية.



النشرات و المطويات :

قامت الهيئة العالمية بإصدار عدة نشرات تعريفية وعلمية مختصرة يمكن تداولها والاطلاع عليها بسهولة ويسر.

المقالات :

تقوم الهيئة بإعداد مقالات عديدة محكمة لنشرها إعلامياً، وبعض هذه المقالات عبارة عن تلخيص أو عرض لبعض الكتب والرسائل العلمية.

الأعمال البحثية :

تقوم الهيئة باستقبال وتسجيل البحوث والمقالات المعدة من داخل الهيئة أو الواردة إليها، ثم تحال إلى المحكمين الشرعيين والكونيين، فيتم تقويمها وفق منهجية مُعدّة، يُكتب التقرير بناء عليها.

فإذا اتفق المحكمان على صلاحية البحث وجودته، يتم عرض البحث على اللجنة العلمية في الهيئة للاطلاع وإبداء الرأي، فإن اتفق المحكمان مع رأي اللجنة العلمية يتم دراسة طبع البحث ونشره من قبل الهيئة، أو تؤذن الهيئة بطبعه على مسؤوليتها. أنجز الباحثون في الهيئة والمتعاونون معها عدداً من أبحاث الإعجاز العلمي في مواضيع شتى.

مجلة الإعجاز العلمي :

صدر العدد الأول من المجلة عام ١٤١٦هـ ليجد صدى واسعاً وقبولاً حسناً في جميع أنحاء العالم الإسلامي، بل وغير الإسلامي، وقد صدر منه حتى الآن (وسط عام ١٤٣٠هـ) اثنان وثلاثون عدداً. ويصدر منها في السنة ثلاثة أعداد، ويطلع منها ٢٥ ألف نسخة، يوزع منها داخل المملكة ١٥ ألفاً، والباقي يوزع في عدد من الدول العربية، وبلغ عدد المشتركين في المجلة أكثر من ألف مشترك. وللمجلة - بحمد الله - قبول وجمهور كبير داخل المملكة وخارجها، وأصدرت الهيئة قرصاً مدمجاً (CD) يحتوي على ١٥ منها.

ومن الأهداف التي تهتم بها المجلة :

١. عرض الرسائل الجامعية، وتحليل الكتابات المؤلفة في مجال الإعجاز العلمي لترشيد وتوجيه مسيرة البحث.



أعداد متنوعة من مجلة الإعجاز العلمي

٢. نشر محاورات مع كبار العلماء في العالم، وما يعقد من ندوات حول موضوعات الإعجاز العلمي.
٣. عرض إسهامات علماء المسلمين في مسيرة التطور العلمي.
٤. نشر أخبار الهيئة العالمية والتعريف ببرامجها وأنشطتها وإقامة الجسور بينها وبين الباحثين المهتمين بتلك الدراسات.
٥. التعريف بالمؤسسات والهيئات العاملة في حقل الإعجاز العلمي وإقامة الروابط العلمية بينها وبين الهيئة.
٦. توظيف كل هذه الأهداف في خدمة الدعوة الإسلامية داخل وخارج العالم الإسلامي بلغة عصرية راشدة.
٧. احتوت أعداد المجلة على الكثير من الموضوعات المهمة ذات العلاقة المباشرة بالإعجاز العلمي التي تحقق الأهداف السابقة.

المكتبة العامة :

استلزم واقع الهيئة وجود مكتبة عامرة تضم مختلف أنواع المصادر العلمية من شرعية وكونية لتكون في متناول الباحثين في هيئة الإعجاز العلمي، ولذا فقد حرصت أمانة الهيئة على توفير ما يلزم من مراجع وكتب متنوعة حسب إمكاناتها المادية المحدودة.

استطاعت الهيئة خلال بضع سنين (بفضل الله تعالى) أن تحقق فكرة وجود مكتبة في مركز الهيئة العالمية بمقر رابطة العالم الإسلامي، وفي فرعها في مدينة جدة.

إصدار الأشرطة العلمية : أصدرت الهيئة عدة أشرطة فيديو :

١. شريط فيديو بعنوان (إنه الحق) باللغات الآتية: العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الأردنية، التركية. ويحتوي على محاور علمية مع أربعة عشر رائداً من رواد العلوم المعاصرة في مختلف التخصصات العلمية.
٢. شريط فيديو حول وقائع المؤتمر العالمي للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بموسكو- روسيا.
٣. شريط فيديو حول وقائع المؤتمر العالمي للإعجاز العلمي في القرآن والسنة في بيروت- لبنان.
٤. أقراص CD تحتوي على أعداد المجلة من (١ - ١٥)، وأخرى تحتوي على بعض المؤلفات القيمة في الإعجاز العلمي.

وهناك مجموعة من المحاضرات في مواضيع مختلفة، وأفلام المؤتمرات والندوات، وأفلام علمية عن مختلف مجالات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

تكوين جيل متخصص ودورات تأهيلية :

من أهداف الهيئة تكوين جيل متخصص بعلوم الإعجاز، وقد تم تأهيل أكثر من (٦٠) أستاذاً جامعياً في مجال الإعجاز في المملكة العربية السعودية، وكذلك تم تأهيل مجموعات مماثلة في عدد من الجامعات الإسلامية، كما تم عقد عشرات من الدورات التدريبية لأجل ذلك، وقد استفاد اثنا عشر ألف إمام وخطيب من الدورات التدريبية في جمهورية مصر العربية وحدها.

استقبال الوفود :

تقوم الأمانة العامة للهيئة بمقرها الرئيسي بالرابطة في مكة المكرمة باستقبال عدد من الوفود القادمة من داخل المملكة وخارجها للاطلاع على أنشطتها وبرامجها وتطلعاتها المستقبلية، كما تزور الهيئة وفود من طلاب المدارس العامة من مختلف المستويات، ووفود أخرى عديدة من الدعاة والمراكز العلمية والمؤسسات التعليمية.

المكاتب الفرعية للهيئة :

يوجد للهيئة مكتبان فاعلان الأول في جدة والثاني في القاهرة، يقوم كل منهما بجانب من أنشطة الهيئة. أما فروع الهيئة في العالم فهي:

١. مكاتب خارجية : بيروت - تركيا - المغرب - السودان - اندونيسيا .
٢. مكاتب داخلية : الرياض - القصيم - الشرقية - المنطقة الجنوبية .
٣. اللجان النسائية : جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة - الطائف - الشرقية .

موقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة على الإنترنت :

اتخذت الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة برابطة العالم الإسلامي موقعا لها على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) منذ أن انتشرت هذه الشبكة باعتبارها وسيلة عالمية لنقل وتداول المعلومات، وأسلوبا عصريا للدعوة إلى الله تعالى باستخدام وسيلة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، وتنتشر في هذا الموقع أبحاثها ومشروعاتها وأخبارها،

وعنوان الموقع: www.nooran.org

والموقع مترجم إلى عدة لغات: الإنجليزية، الفرنسية، الأردية، الفارسية، التركية، الأسبانية، الألمانية، السواحلية، الهوسا.





الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم^(١)

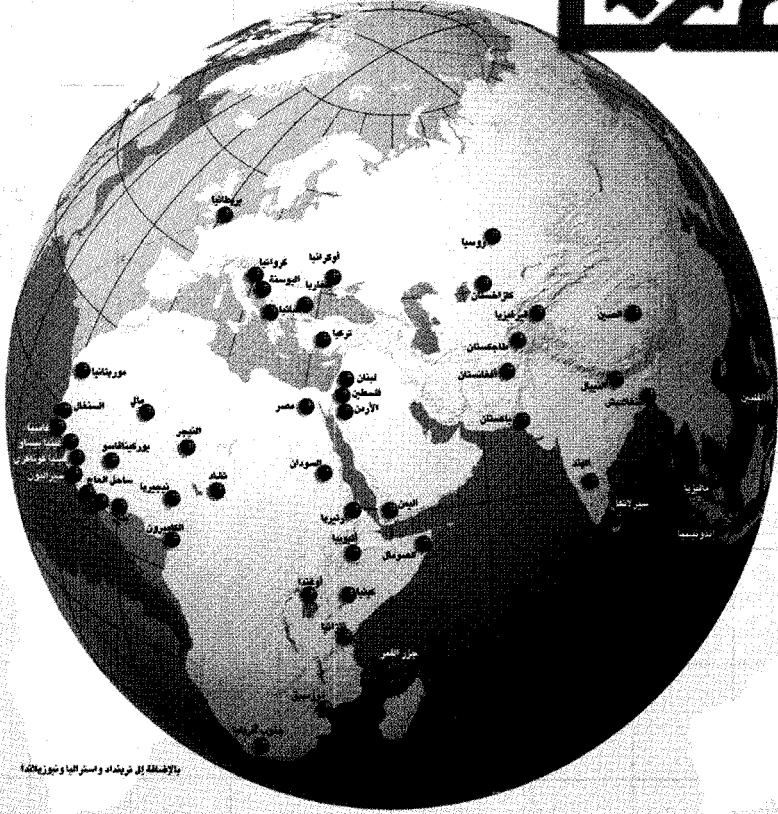
الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم: هيئة عالمية خيرية، ذات شخصية اعتبارية مستقلة، منبثقة عن رابطة العالم الإسلامي، وتعمل لخدمة كتاب الله تعالى والعلوم المتعلقة به، ومجال عملها خارج المملكة العربية السعودية.

النشأة والتأسيس:

أنشئت الهيئة بقرار من المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في دورته ٣٦، المنعقد في الفترة من ٤ إلى ٦ شعبان ١٤٢١هـ، وبأشرت الهيئة عملها في شهر جمادى الثاني من عام ١٤٢٢هـ ومقرها الرئيسي في مدينة جدة، ومجال عملها خارج المملكة العربية السعودية.

١. المراجع الرئيسية لهذا الموضوع: التقارير السنوية الصادرة لهذه الهيئة العالمية، نشرة نور القرآن الصادرة منها: الأعداد ٣٦-١، الكتيب التعريفي بالهيئة العالمية لعام ١٤٢٠هـ، أرشيف قسم الشؤون التعليمية بالهيئة، أرشيف قسم البرامج والبحوث بالهيئة، بيانات قسم الإعلام بالهيئة، نشرات تعريفية صادرة من الهيئة: كالمطويات والبروشورات.

محا ليضيء نور القرآن على الأرض



مواقع المعاهد والحلقات القرآنية التي تكفلها وتدعمها الهيئة حول العالم

وهي الهيئة الأولى من نوعها على مستوى العالم المتخصصة في تعليم القرآن الكريم والعناية بحفظته، وقد انبثقت عن برنامج تحفيظ القرآن الكريم التابع لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية، تطويراً وتوسيعاً لعمل هذا البرنامج الذي كان مضي على تأسيسه أكثر من اثني عشر عاماً، وأصبح له تجربة وفيرة في هذا المجال.

وقد كانت بداية الهيئة بداية طيبة بحمد الله تعالى، حيث وجدت الدعم والمساندة من حكومة خادم الحرمين الشريفين، ومن الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي معالي الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، والدعم المادي من المحسنين والخيرين بالمملكة العربية السعودية. وقد توسعت أنشطة الهيئة وأعمالها فشملت أكثر من ٦٥ دولة في آسيا وإفريقيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية وأستراليا، ويتركز اهتمام الهيئة على المعاهد القرآنية المتخصصة لتحفيظ القرآن الكريم، وعلى تأهيل الحفاظ بطريقة نموذجية، وعلى الإجازات القرآنية. كما تقيم الهيئة العديد من الدورات التدريبية والتأهيلية للمعلمين؛ وتقدم المنح الدراسية لحفظة القرآن الكريم. ولها نشاطات عديدة في أكثر من (٦٥) دولة من دول العالم، في مجال تحفيظ القرآن الكريم والعناية بعلومه ونشره، بوسائل متعددة.

أهداف الهيئة :

تحفيظ القرآن الكريم، والعناية بعلومه، وتفهمه، ونشره، وتطوير وسائل تعليمه للمسلمين في العالم.

الوسائل المتبعة لتحقيق تلك الأهداف :

١. إقامة المراكز النموذجية ومعاهد تأهيل الحفاظ وملحقاتها.
٢. إنشاء ودعم الحلقات القرآنية في مختلف دول العالم.
٣. تحسين مستوى خلاوي القرآن الكريم وتطويرها.
٤. إقامة الدورات التدريبية لرفع مستوى مدرسي القرآن الكريم.
٥. تنويع سبل تعليم القرآن الكريم بمختلف الوسائل المتاحة.
٦. كفاءة حفاظ القرآن الكريم في أثناء دراستهم والسعي لرفع مستواهم.
٧. عقد المؤتمرات والندوات والمسابقات القرآنية وتشجيع الطلاب الحفظة بمختلف الوسائل.
٨. التعاون مع المسؤولين عن التعليم الخاص والعلم للإفادة من مناهج الهيئة وبحوثها ضمن المناهج التعليمية في المدارس والجامعات.

٩. إصدار الكتب والمناهج القرآنية والتعليمية بمختلف اللغات، وتطويرها للمعاهد والحلقات والدورات القرآنية.
١٠. التنسيق مع الجهات الخيرية العاملة في مجال خدمة القرآن الكريم، وتبادل الخبرات فيما يخدم أهداف الهيئة.
١١. إيفاد الأئمة وتكليفهم لإمامة المسلمين في صلاة التراويح في شهر رمضان.
١٢. دعم الجمعيات القرآنية في مختلف دول العالم مادياً ومعنوياً وتطوير إمكاناتها.

رؤية الهيئة :

التصور المستقبلي لما نريد أن تكون عليه الهيئة وما تسعى إلى تحقيقه: (أن تصبح الهيئة المرجع لمؤسسات تعليم القرآن الكريم في العالم).

رسالة الهيئة :

الإسهام في خدمة وتنمية المجتمع الإنساني من خلال العناية بتعليم القرآن الكريم، حفظاً وفهماً وتطبيقاً بعمل مؤسسي متميز.

القيم الجوهرية :

عبارة عن قيم عامة لجميع منسوبي الهيئة، وتشمل:

- الإخلاص.
- الاستقامة.
- الإتقان.
- الهمة.
- العطاء.
- الانتماء.

الهيكل التنظيمي للهيئة :

يتكون الهيكل التنظيمي من:

١. الهيئة التأسيسية.
٢. مجلس الإدارة.
٣. اللجنة التنفيذية.



الهيئة التأسيسية

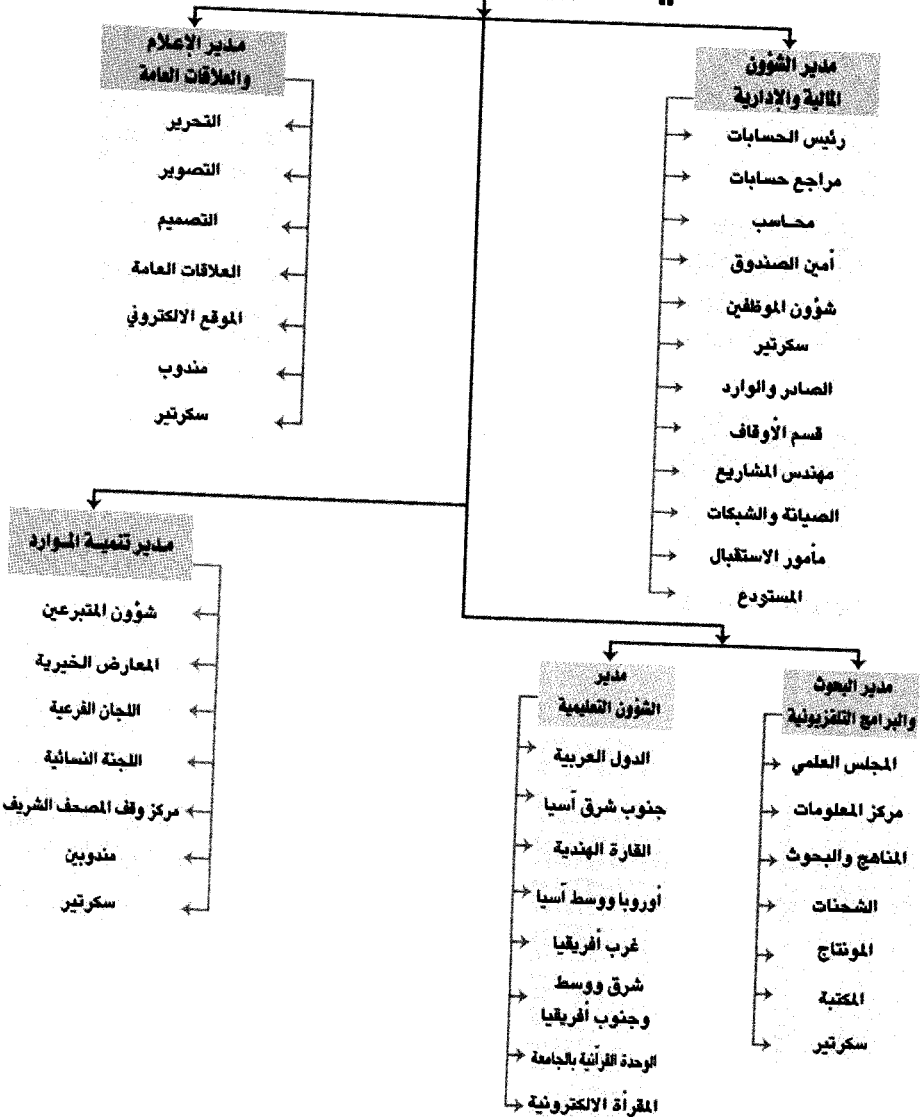
مجلس الإدارة

الأمين العام

الهيكل

التنظيمي

للهيئة





جانب من اجتماعات الهيئة التأسيسية

الهيئة التأسيسية :

تتكون من الأعضاء المؤسسين للهيئة، ومن ينضم إليهم لاحقاً، وكذلك من أعضاء الشرف الذين قدموا خدمات مادية ومعنوية لاحقة لتأسيسها ساعدت في تطويرها وتقديمها، وذلك بعد موافقة الهيئة التأسيسية على اقتراح مجلس الإدارة بذلك.

يرأسها معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وتختص بعدد من المهام، منها: رسم الخطط والأهداف العامة للهيئة، وسياسات تطبيقها، والإشراف على تنفيذها، وإقرار اللوائح والأنظمة التي تحتاج إليها الهيئة.

تعقد الهيئة التأسيسية اجتماعاً دورياً بناءً على دعوة الرئيس مرة واحدة كل سنة، ويمكن عقد اجتماعات طارئة كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وعدد أعضائه حالياً قرابة ٩٥ شخصاً.

مجلس الإدارة :

عدد أعضاء المجلس بحكم مناصبهم ٥ أشخاص:

- | | |
|---------------|--|
| رئيساً | ١ . الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي |
| عضواً | ٢ . الأمين العام المساعد لشؤون المساجد |
| عضواً | ٣ . الأمين العام لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية |
| عضواً | ٤ . الأمين العام لهيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة |
| أميناً للمجلس | ٥ . الأمين العام لهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم |



أما الأعضاء بالتعيين فهم سبعة من المشهود لهم بالخبرة والاهتمام بمجال عمل الهيئة، ويعينون بقرار من الهيئة التأسيسية بناء على ترشيح رئيسها لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

يجتمع المجلس مرتين كل عام على الأقل بدعوة من رئيسه، وله أن يجتمع في دورة استثنائية إذا ما دعت الضرورة إلى ذلك.

اللجنة التنفيذية للهيئة :

تتكون اللجنة التنفيذية من الأمين العام للهيئة وخمسة أعضاء يعينهم مجلس الإدارة بناء على ترشيح من الرئيس لمدة ثلاثة أعوام قابلة للتجديد. وتجتمع دوريا كل شهرين برئاسة الأمين العام، ويمكنها أن تعقد اجتماعات طارئة بناء على دعوة منه. وتتخذ قراراتها بالأغلبية، ولا تكون قراراتها نافذة إلا بموافقة رئيس مجلس الإدارة عليها.



المجلس العلمي للهيئة :

يهدف المجلس إلى مناقشة القضايا والمواضيع المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه وتعليمه، والخروج بتوصيات وقرارات تسهم في الارتقاء بمستوى العمل القرآني. ويعقد اجتماعاً دورياً مرتين في السنة. ومن أبرز مهامه:

١. تقويم البرامج التعليمية في المعاهد التابعة للهيئة في مختلف دول العالم.
٢. الإشراف العلمي على مجلة هدى القرآن التي تصدرها الهيئة.
٣. الإشراف على الشؤون العلمية للملتقى العلمي الذي يقام سنوياً للهيئة، ومتابعة تنفيذ التوصيات والقرارات الصادرة بشأنها.
٤. التنسيق مع المجالس والهيئات والجمعيات والكليات التعليمية داخل المملكة وخارجها في ما يساعد على خدمة القرآن الكريم.
٥. إعداد الدراسات والتوصيات لأبرز القضايا والمواضيع القرآنية. ردُّ الشبهات التي تثار من حين لآخر حول القرآن الكريم.
٦. الإجابة عن الأسئلة التي تردُّ إلى المجلس حول قضايا قرآنية، وتقويم ما يقدم للمجلس من أعمال قرآنية، نحو المصاحف التي يُراد طباعتها، أو بعض التسجيلات القرآنية الصوتية منها والمرئية.

إدارات الهيئة :

١. إدارة الشؤون التعليمية.
٢. إدارة البرامج التلفزيونية والبحوث.
٣. إدارة الشؤون الإدارية والمالية.
٤. إدارة الإعلام.
٥. إدارة الفروع واللجنة النسائية.
٦. إدارة العلاقات العامة.

من خطط الهيئة الإستراتيجية :

- السعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي مالياً عن طريق الأوقاف والمشروعات الاستثمارية.
- السعي لتطوير مناهج تعليم القرآن الكريم بإقامة المؤتمرات السنوية لشيخو القراء، والمختصين في تعليم القرآن على مستوى العالم.
- الإشراف على العمل القرآني في الأوساط التعليمية والقنوات الفضائية.
- فتح فروع إقليمية ومحلية لتكون حلقة وصل بين الهيئة ودول العالم.
- تطوير المهارات الفنية والإدارية والمالية والتكنولوجية لجميع العاملين في الهيئة.



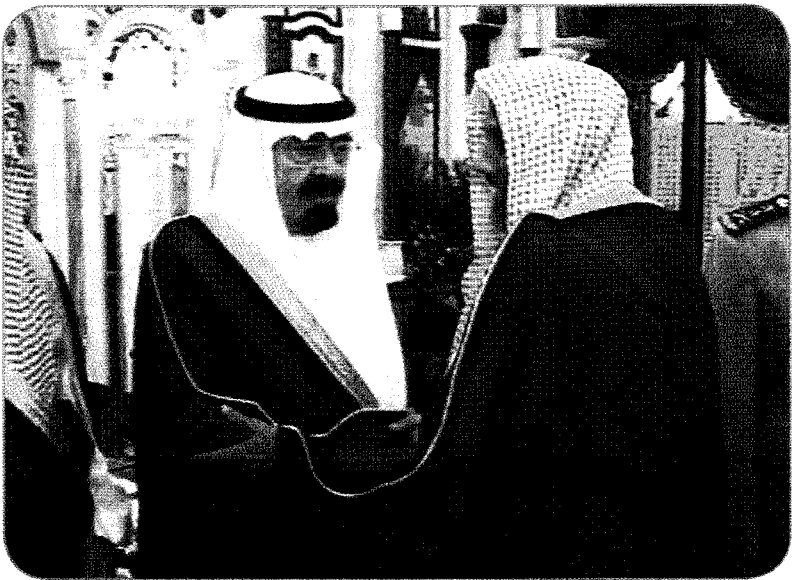
مساندة كريمة من ولاة الأمر رعاهم الله

إن ما تقدمه هذه الصفحات من إنجازات للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم ونجاحها في تفعيل أهدافها؛ لم يكن ليتحقق لولا فضل الله تعالى، الذي سخر لها أيادي الرعاية الكريم من ولاة الأمر في المملكة العربية السعودية، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز، والنائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز، حفظهم الله.

خادم الحرمين الشريفين ودعمه للهيئة، واستقباله للأمين العام؛

تقديراً للجهود التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في خدمة كتاب الله تعالى وتعليمه ونشره؛ قام الأمين العام للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بعدة زيارات إلى خادم الحرمين الشريفين والتشرف بالسلام عليه بالديوان الملكي.

هذا وقد وافق خادم الحرمين الشريفين على رعايته للمؤتمر العالمي الأول لتعليم القرآن الكريم الذي تقيمه الهيئة بإذن الله في جمادى الآخرة عام ١٤٣١هـ.



ولي العهد ودعمه للهيئة، واستقباله للأمين العام وأعضاء مجلس الإدارة:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء يوم الأحد ١٢/١١/١٤٢٧هـ بمكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بالرياض معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي أمين عام رابطة العالم الإسلامي ورئيس مجلس إدارة الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، والسادة أعضاء مجلس إدارة الهيئة. وقد أثنى سموه على جهود الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم في نشر وتعليم القرآن لأبناء المسلمين في شتى أنحاء العالم، مؤكداً دعمه المستمر لبرامج وأنشطة الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم.

وفي ختام الزيارة قدّم معالي الدكتور عبدالله التركي وفضيلة الدكتور عبدالله بصفر لسموه درعاً وهدية تذكارية عبارة عن تسجيل للقرآن الكريم وخطب جامع منصور الشعبي بجدة. هذا وقد تبرع سموه بمبلغ خمسة عشر مليون ريال لشراء وقف يعود ريعه لدعم مشاريع الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم المنتشرة في مختلف دول العالم، وذلك عرفاناً وتقديراً من سموه للأعمال الجليلة التي تقدّمها الهيئة العالمية في سبيل خدمة القرآن الكريم ورعاية حفظته.





صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ومؤازرته للهيئة :

يتكرم الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة - الذي له جهود مشكورة في مؤازرة الهيئة - برعاية الحفل السنوي للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم وملتقياتها العلمية، كما يستقبل سنوياً وفود الحفاظ للهيئة.



الأمير مشعل بن ماجد محافظ محافظة جدة يتسلم درع الهيئة لدى استقباله للأمين العام



أمير المدينة المنورة يستقبل وفود الحفاظ



أمير منطقة مكة المكرمة حين استقباله للأمين العام، وتسلمه درع الهيئة أمير منطقة



أمير منطقة جازان يستقبل وفد الهيئة



أمير منطقة نجران يستقبل وفد الهيئة



أمير منطقة عسير يستلم درع الهيئة



أمير المنطقة الشرقية يستقبل وفد الهيئة



إنجازات الهيئة خلال سنوات معدودة

مضى على تأسيس الهيئة (٩) سنوات تقريباً، وفي هذه الحقبة الزمنية القصيرة بارك المولى عز وجل في جهود الهيئة العالمية فتخطت حاجزي الزمان والمكان، وأثمرت نتائج مباركة على امتداد خارطة العالم.

وما هذا إلا بفضل من الله تعالى أولاً وآخراً، ثم بفضل الثقة الغالية والرعاية الكريمة التي تحظى بها الهيئة من قبل ولاية الأمر في هذه البلاد المباركة.

فيما يلي نستعرض الإنجازات المشرفة للهيئة وما قامت به من برامج وأنشطة متنوعة في كثير من دول العالم خلال السنوات الماضية، فإليكم بيان جهود الهيئة وإنجازاتها المشرفة إجمالاً ثم تفصيلاً لأهمها:

جهود الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم وبرامجها:

١. إقامة المعاهد القرآنية النموذجية في كثير من دول العالم.
٢. كفالة عدد كبير من الحلقات والخلاوي والمدارس القرآنية حول العالم.
٣. عقد المسابقات القرآنية لمختلف المستويات والمراحل.
٤. إقامة دورات قرآنية ودورات تدريبية وتأهيلية لمدرسي المعاهد والحلقات القرآنية والمشرفين عليها.
٥. الحفلات السنوية لتكريم وفود الحفاظ حول العالم.
٦. المنح الدراسية (للمرحلة الجامعية والتعليم العالي) للحفاظ.
٧. مشروع أئمة التراويح من الحفاظ المجودين.
٨. مشروع بناء المساجد في المراكز والمعاهد، وترميم بعض المساجد التي تقام بها الحلقات القرآنية.
٩. عقد الندوات، وإقامة الملتقيات العلمية.
١٠. إنشاء المقرأة الإلكترونية، بهدف تعليم وتحفيظ المسلمين كتاب الله تعالى في مختلف دول العالم.
١١. إنشاء الوحدة القرآنية بالتعاون مع جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، بهدف تأهيل كوادر قرآنية جيدة.

برامج ومشاريع أخرى:

١. تأمين المصاحف والكتب التعليمية لكل طالب.
٢. الاهتمام بالجانب التعليمي، واعتماد عدد من المناهج المناسبة للمعاهد والحلقات والخلوي القرآنية بمستويات مختلفة.
٣. تأمين المكتبات النموذجية والتي توفر المصادر والمراجع العلمية لكل باحث في كل معهد ومركز.
٤. مشروع تأمين عدد من أجهزة الكمبيوتر لكل معهد ومركز.
٥. مشروع تأمين مصحف الوسيلة لكل طالب.
٦. مشروع تأمين جهاز تسجيل لكل حلقة.
٧. السعي لتطوير الخلاوي القرآنية في إفريقيا.
٨. مشروع اللباس الموحد لطلاب الحلقات والحجاب للطالبات.
٩. مشروع كسوة العيد للمعلمين والطلاب وسائر العاملين في المعاهد والمراكز والحلقات القرآنية.
١٠. مشروع إفطار صائم للمعلمين والطلاب وسائر العاملين في المعاهد والمراكز والحلقات القرآنية.
١١. مشروع حفر الآبار المجاورة لمواقع المراكز والحلقات القرآنية.

ويجدر بالذكر أن هذه المشاريع الكبيرة (التي قامت وتقوم بها الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم) لم يكتب لها النجاح إلا بتوفيق الله تعالى، ثم بمؤازرة أهل الخير في هذا البلد المعطاء على المستوى الرسمي والشعبي.

وكان لتضافر جهود العاملين من موظفين ومتعاونين ومتطوعين ومشرفين ومدرسين الأثر الكبير بحمد الله تعالى في ترسيخ وانتشار العمل القرآني في أرجاء الأرض.



الدول التي شملتها أنشطة قرآنية من قبل الهيئة :

قارة آسيا

الأردن	١	أفغانستان	٢	ألبانيا	٣
إندونيسيا	٤	أوكرانيا	٥	باكستان	٦
بنجلاديش	٧	بلغاريا	٨	بورما	٩
تايلاند	١٠	تترستان	١١	داغستان	١٢
سريلانكا	١٣	سيبيريا	١٤	الصين	١٥
طاجكستان	١٦	الفلبين	١٧	فلسطين	١٨
قرغيزيا	١٩	كازاخستان	٢٠	لبنان	٢١
ماليزيا	٢٢	نيبال	٢٣	الهند	٢٤
اليمن	٢٥				

قارة إفريقيا

أثيوبيا	١	أريتريا	٢	أوغندا	٣
بوركينافاسو	٤	بينين	٥	تشاد	٦
تنزانيا	٧	جزر القمر	٨	جنوب إفريقيا	٩
ساحل العاج	١٠	السنغال	١١	السودان	١٢
سيراليون	١٣	الصومال	١٤	غامبيا	١٥
غانا	١٦	غينيا بيساو	١٧	غينيا كوناكري	١٨
الكاميرون	١٩	كينيا	٢٠	مالي	٢١
مصر	٢٢	المغرب	٢٣	ملاوي	٢٤
موريتانيا	٢٥	موزمبيق	٢٦	النيجر	٢٧
نيجيريا	٢٨				

قارة أوروبا

ألبانيا	١	أوكرانيا	٢	بريطانيا	٣
بلغاريا	٤	البوسنة	٥	تركيا	٦
السويد	٧	صربيا	٨	فرنسا	٩
كرواتيا	١٠				

أمريكا الوسطى والجنوبية

البرازيل	١	ترينداد	٢
----------	---	---------	---

قارة أستراليا

أستراليا	١	نيوزيلاندا	٢
----------	---	------------	---



المعاهد القرآنية

حرصت الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم على تأسيس عمل قرآني مكثف، يتخرج منه حملة للقرآن الكريم، يتقنون حفظه وتجويده، ويلمّون بأبرز العلوم الشرعيّة الأساسية التي لا يستغني عنها مسلم، ويربّون التربية الإيمانية القرآنية التي يشعُّ نورها على من حولهم بإذن الله تعالى؛ فأنشأت لذلك معاهد قرآنية في دول شتى، بلغ عددها ٧٩ معهداً.

والمعهد القرآني عبارة عن مدرسة نموذجية لتحفيظ القرآن الكريم، يضمُّ مجموعة من الطلاب المتفرّغين بنظام السكن الداخلي، يتم اختيارهم من أبرز المرشحين من مختلف المدن والقرى في ذلك البلد، ومن بلدان أخرى مجاورة لذلك البلد. يدرسون المناهج المعتمدة من قبل لجنة المناهج بالهيئة حسب الجدول الزمني الذي أعدته إدارة المعهد، ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات، وقد تصبح سنتين حسب حاجة البلد، يتخرج الطالب منه حافظاً متقناً، ومُلمّاً بأبرز العلوم الشرعية، ومؤهلاً ليكون مدرّساً.

يقوم المعهد أيضاً بترشيح بعض الحُفّاظ المتقنين ل يتم تأهيلهم بالإجازة القرآنية، ثم يُجاز من بينهم كل طالب استحق الإجازة القرآنية واكتملت أهليته لها.

وفي هذه المعاهد يمكن إضافة حلقات مسائية لطلاب المدارس الرسمية طيلة أيام الأسبوع، أو في الإجازة الأسبوعية حسب ما يقتضيه الوضع في كل بلد.

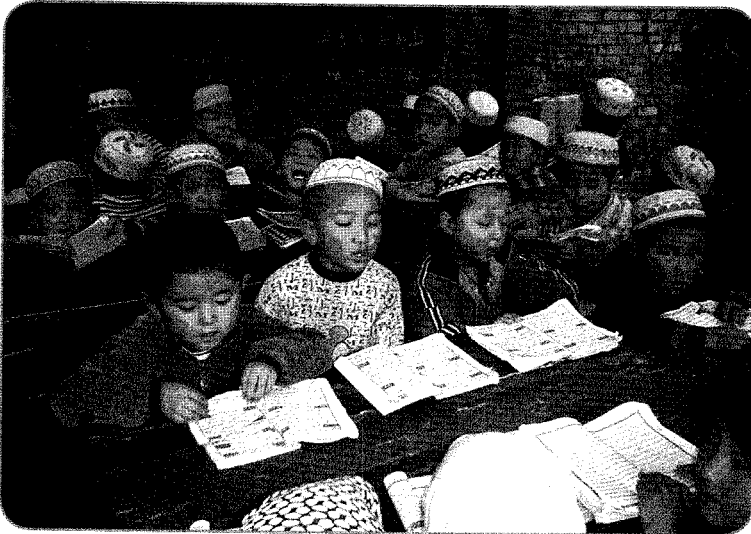


أهداف المعهد:

١. تربية الطلاب على العقيدة الصحيحة والسلوك النبوي القويم، وتفقيهم في أمور دينهم بما يؤهلهم ليكونوا موضع القدوة والأسوة الحسنة في مجتمعاتهم.
٢. إكمال الطالب حفظ القرآن الكريم مع إتقان تجويده، وتمكين الحافظ المتقن من الحصول على الإجازة القرآنية بإحدى الروايات المتواترة.
٣. إتقان الحافظ للغة العربية قراءةً وكتابةً ومحادثةً، وتأهيله للإمامة والخطابة والدعوة إلى الله تعالى.
٤. تأهيل الحافظ لمهمة التدريس والتحفيظ في الحلقات والخلاوي والمعاهد القرآنية.
٥. المساهمة في دمج الطالب داخل مجتمعه؛ بحيث يصبح عنصراً إيجابياً وفعالاً فيه.

أنواع المعاهد النموذجية:

١. معاهد تحفيظ القرآن الكريم: يتم افتتاح مثل هذه المعاهد في الدول التي يقل فيها حفاظ القرآن الكريم.



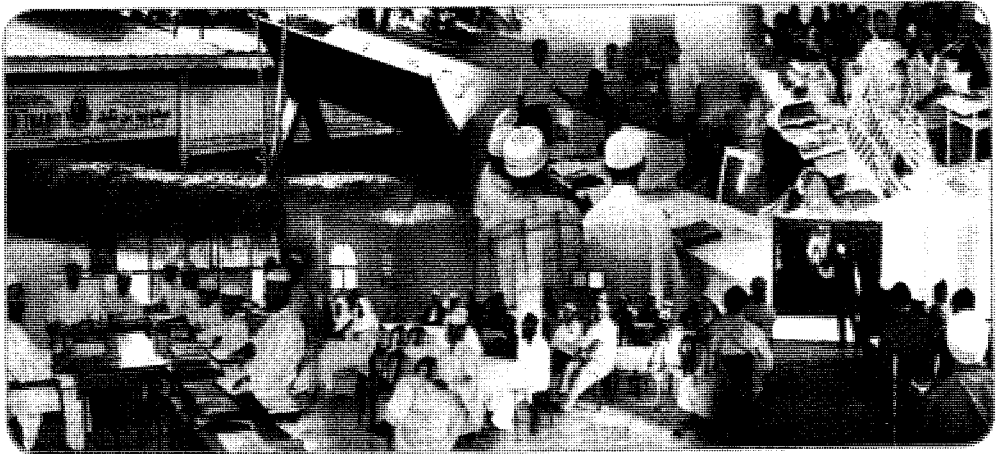
تحفيظ القرآن في الصين



٢. معاهد تأهيل الحفاظ: ويتم افتتاح مثل هذه المعاهد في الدول التي يكثر فيها حفاظ القرآن الكريم. ولا يدخلها إلا الحفاظ ليكملوا دراساتهم القرآنية، وليتأهلوا للتدريس أو للإجازة في إحدى الروايات.

الإحصاء السنوي للمعاهد التابعة للهيئة حول العالم:

٢٣١٩	٥٢٣١٩	٧٨٣١٩	٨٢٣١٩	١٢٣١٩	٥٨٣١٩	٢٢٣١٩	٢٢٣١٩	٢٢٣١٩
٧٩	٦٩	٦٠	٥٤	٤٦	٤٨	٤١	٢٧	١٦
٤٩٠٧	٤١٠٠	٢٦٧٦	٢٨٠٠	٣٠٥٧	٣٠٥٥	٢٧٢٩	٢٣١١	١٧٧٢
							عدد المعاهد	
								عدد الطلاب



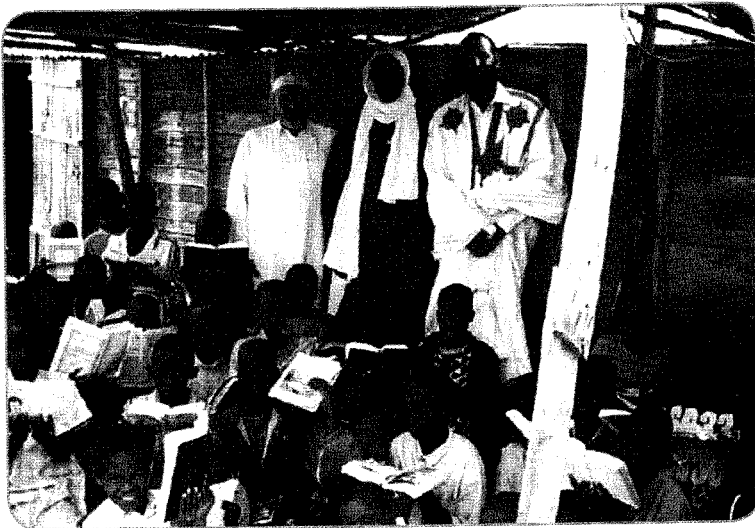


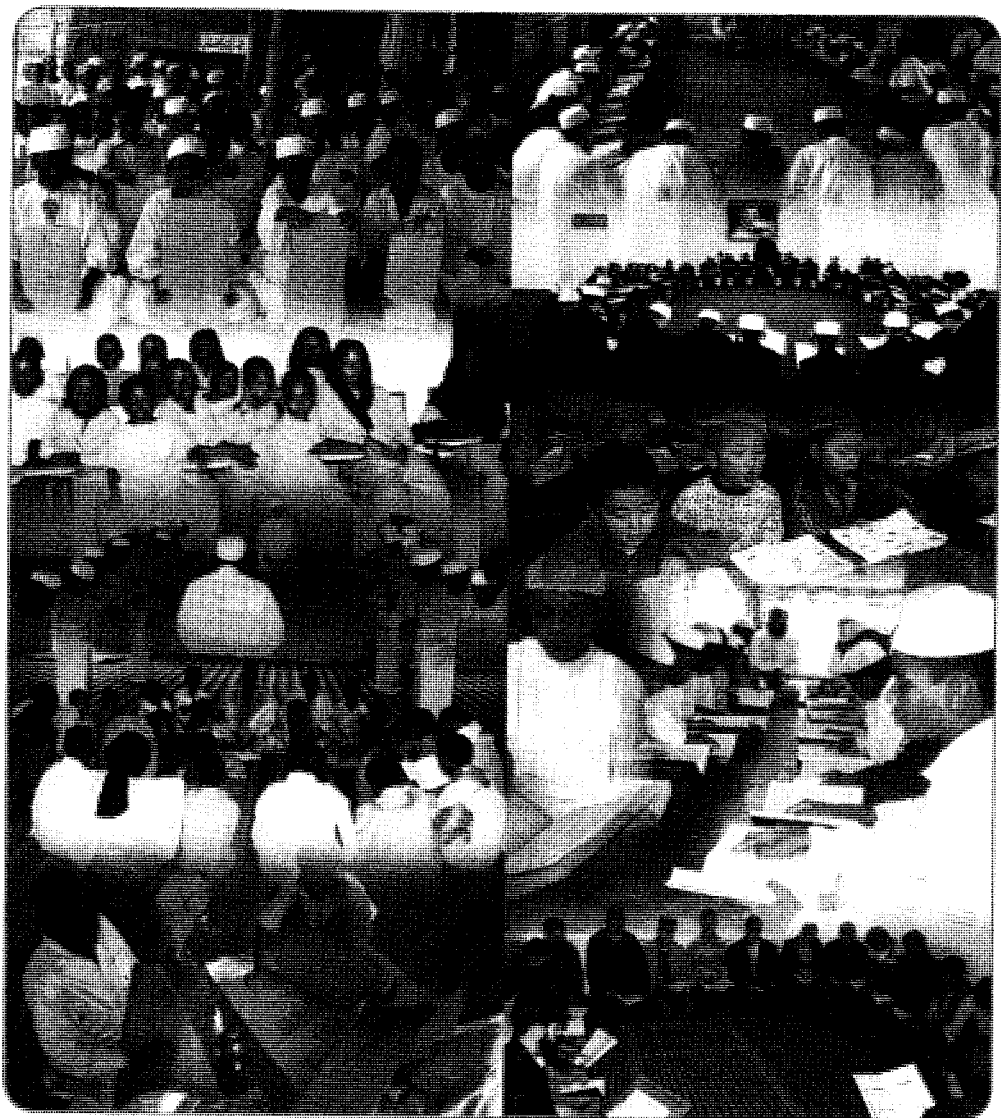
الحلقات والخلاوي القرآنية

الخلاوي والحلقات القرآنية تعتبر من أكثر الأعمال القرآنية انتشاراً على مستوى العالم منذ العصور السابقة، وترعى الهيئة الحلقات والخلاوي من خلال تنفيذ البرامج التالية:

١. بناء وترميم مقر الحلقات والخلاوي.
٢. دعم الحلقات والخلاوي بالمصاحف والأجهزة والفرش.
٣. مشاريع كسوة العيد وذبيحة العيد.
٤. المنح الدراسية للطلاب المتفوقين.
٥. أداء مناسك الحج للمدرسين المتميزين.
٦. الجوائز والمكافآت للحفاظ.

ومجموع الحلقات التي كانت ترعاها الهيئة حوالي ١٢٠٠ حلقة وخلوة، وقد سعت الهيئة إلى تقليصها، وذلك تمثيلاً مع النقلة النوعية في العمل القرآني؛ حيث الاهتمام بالمعاهد وتأهيل الحفاظ بطريقة نموذجية، والتركيز على الإجازات القرآنية في القراءات العشر.





حلقات وخلاوي قرآنية



وهناك حلقات تكفلها الهيئة كفاءة تامة، وهي تتبع الهيئة، وإحصائياتها كالتالي:

الإحصاء السنوي للحلقات والخلوي القرآنية التابعة للهيئة:

٨٤٣١٥	٧٤٣١٥	٦٤٣١٥	٥٤٣١٥	٤٤٣١٥	٣٤٣١٥	٢٤٣١٥	١٤٣١٥	٤٣١٥
١١٩٦	١١٥٧	١٠٥٨	٩٥٦	٩٧٢	٦٩٤	١٧٢	١٢١	٧٤
٣٥٥٩٩	٣٢٨٦٥	٢٨٦٨١	٢٦٤٨٧	٢٥٩١٣	٢٠٣٢٩	٣٢٦٢	٢٦٨١	١٩٦٨

الحفاظ والحافظات:

أقامت الهيئة خلال هذا العام ١٤٣٠ هـ عدداً من حفلات تكريم وتخريج الحفاظ والحافظات حول العالم، فبلغ عدد الحفاظ والحافظات: ٥٧٨٨ حافظاً وحافظة.

وقد زاد عدد الخريجين من حفظة القرآن الكريم في السنوات الماضية حتى هذا العام عن: ٢٦٣٢٠ حافظاً وحافظاً، منهم ٣٥٠ مجازاً ومجازة بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ.

الإحصاء السنوي للحفاظ في المعاهد والحلقات التابعة للهيئة:

٨٤٣١٥	٧٤٣١٥	٦٤٣١٥	٥٤٣١٥	٤٤٣١٥	٣٤٣١٥	٢٤٣١٥	١٤٣١٥	٤٣١٥
١٢٣	٢٤٨٤	٢٨١٧	٣٠٤٦	٣١٢٠	٣١٤٣	٢٧٠٩	٣٠٩٠	٥٧٨٨
عدد الحفاظ والحافظات								



المسابقات القرآنية

لقد ندب الإسلام إلى التنافس الشريف في مجالات الخير والبر، وحضَّ على ذلك لعظيم النتائج الإيجابية المترتبة على ذلك من صلاح الدين والدنيا معاً، قال تعالى: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ﴾.

ولا غرو أن من أعظم هذه المجالات التنافسيَّة هو مجال التنافس على حفظ وترتيل كلام الحقِّ تبارك وتعالى، ولا أجلُّ أو أعظم من كلام الله عز وجل، لذا كان التنافس في الإقبال على تعلمه وتعليمه من أجلِّ القربات إلى الله تعالى.

والهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم تقيم المسابقات القرآنية للطلاب والطالبات في كثير من دول العالم؛ لتشجيع أبناء المسلمين على الإقبال على كتاب الله حفظاً وعنايةً وتدبراً، وربط الأمة بكتاب ربها، واكتشاف مكامن الإبداع في أبنائها. وتقام مسابقات محلية على مستوى الدولة، ومسابقات دولية على مستوى القارة.





أنواع المسابقات:

مسابقة حفظ القرآن الكريم:

وتقام في الدول التي يقل فيها عدد حفاظ القرآن الكريم، وفروعها كالتالي:

١. حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التلاوة والتجويد.
٢. حفظ عشرين جزءاً مع التلاوة والتجويد.
٣. حفظ عشرة أجزاء مع التلاوة والتجويد.
٤. حفظ خمسة أجزاء مع التلاوة والتجويد.

مسابقة الماهر بالقرآن:

وتقام في الدول التي يكثر فيها عدد حفاظ القرآن الكريم، وفروعها كالتالي:

١. القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة.
٢. الإجازة في القرآن الكريم مع حفظ المنظومة الجزرية.
٣. حفظ القرآن الكريم مع حفظ معاني الكلمات.
٤. حفظ القرآن الكريم مع حفظ رياض الصالحين.
٥. غرائب الحفاظ.
٦. صفار الحفاظ.

ويمنح الفائزون الهدايا والمكافآت المالية، وتستضيف الهيئة الأوائل من كل دولة لأداء العمرة، ولتكريمهم في الحفل السنوي للهيئة خلال شهر رمضان المبارك، كما تستضيف الهيئة المدرس أو المشرف لأداء العمرة في شهر رمضان مع طلابهم الأوائل. وقد بلغ مجموع المسابقات التي أقامتها الهيئة حتى عام ١٤٣٠هـ: ٢٤٦ مسابقة.

الإحصاء السنوي للمسابقات القرآنية التي أقامتها الهيئة بين طلاب وطالبات المعاهد والحلقات القرآنية :

٠٤٣١٥	٥٤٣١٥	٧٤٣١٥	٨٤٣١٥	٩٤٣١٥	٥٤٣١٩	٣٤٣١٩	٢٤٣١٩	٢٤٣١٩	
٣١	٢١	٢٥	٢٨	٢٧	٢٩	٢٧	٢٥	٣	عدد المسابقات
حوالي ٥٠٠٠	حوالي ٥٠٠٠	٤٠٦٥	٢٤٠٠	٥٩٨٦	٦٩٢٣	٤١٩٢	٥٩٧٧	٧٩٥	عدد المشاركين

الدورات التدريبية والتأهيلية للطلاب والمعلمين

مشاركةً في جهود المسلمين في حفظ القرآن الكريم؛ تقوم الهيئة بانتداب معلمين ذوي كفاءة علمية وتربوية للقيام بدورات تدريبية ودورات تأهيل للإجازة للمدرسين التابعين لها، وللخريجين من طلاب المعاهد القرآنية التابعة لها؛ ليكونوا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ولينقلوا للأجيال القادمة القرآن الكريم صافياً عذباً، مُصاناً من التحريف والتبديل. تقام الدورة لمدة ٣ - ٤ أسابيع.

أنواع الدورات:

١. دورات تدريبية: يتم فيها تدريس علم التجويد، وتصحيح التلاوة، وإلقاء دروس عامة عن آداب طالب العلم، وشيء من الفقه، ونحو ذلك. ومنها: دورة إتقان التلاوة مع دراسة وحفظ المنظومة الجزرية. ومنها الدورات الصيفية، وسيأتي الحديث عنها.



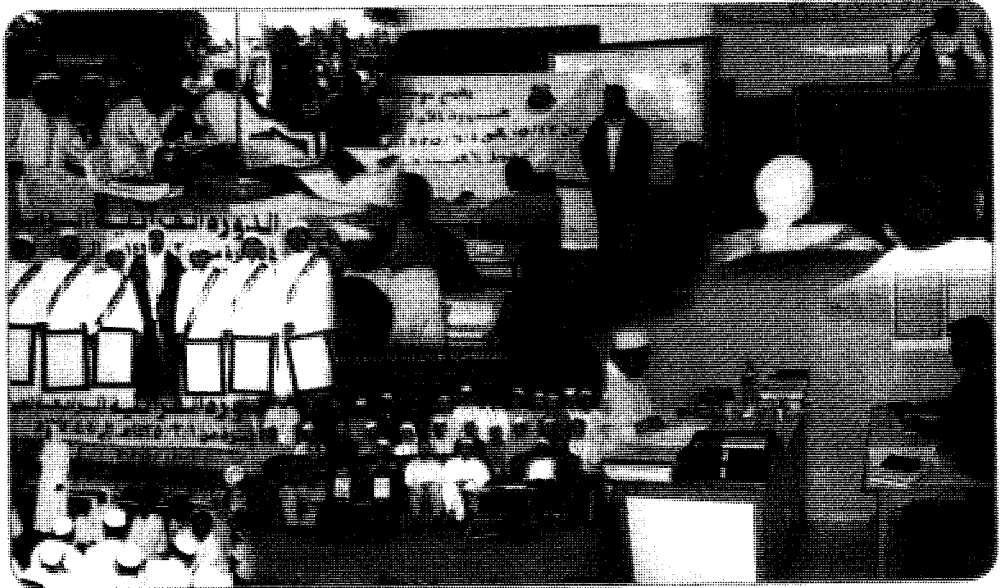
٢. دورات تأهيلية، يتم فيها التأهيل للإجازة القرآنية، وللتدريس.
٣. دورة الإجازة برواية حفص عن عاصم.

المنهج العام للدورات:

يحتوي على التركيز على القرآن الكريم ترتيباً وتجويداً، وشرح الجزرية، مع بعض المختارات لبعض الكتب التي قام على تأليفها بعض المتخصصين في مناهج دورات ومعاهد القرآن الكريم، وهذه الكتب تشتمل على المواضيع التالية: التوحيد، وشرح الجزرية، وآداب طالب العلم، وتفسير لسورة الحجرات، ودروس من الهدى النبوي، ودراسة عن الحلقات القرآنية.

الاختبارات في نهاية الدورة:

تُجرى في نهاية الدورة امتحانات نهائية، والدارس الذي يجتاز الدورة يُمنح شهادة معتمدة من الهيئة يُوَضَّح فيها تقديره في الدورة، والدارس الذي لا ينجح في مادة القرآن، أو في مادتين اثنتين، وكذلك الذي يتخلف عن دخول اختبار مادة من المواد بغير عذر، يعتبر راسباً في الدورة كلها.

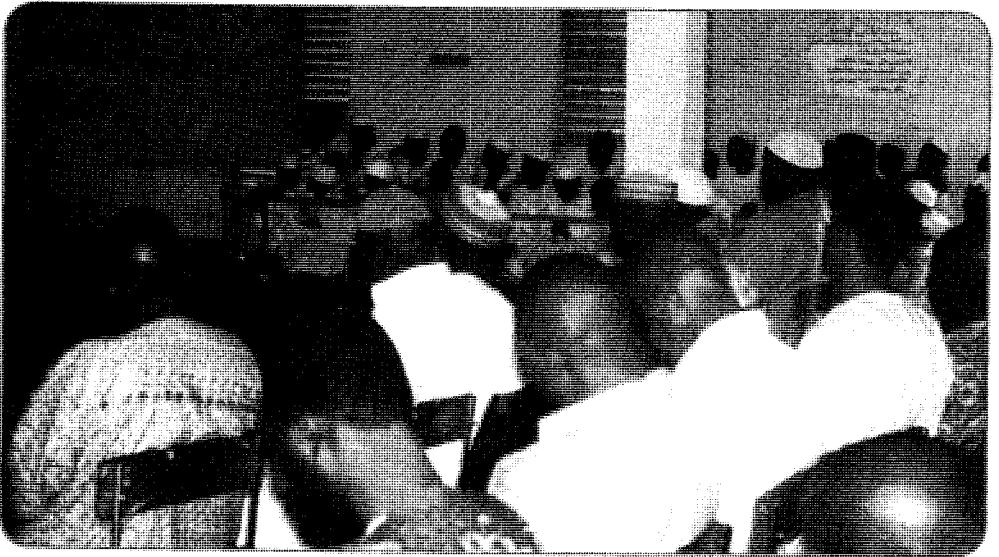


الإحصاء السنوي للدورات التدريبية والتأهيلية التي أقامتها الهيئة حول العالم:

١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨
٤	٩	٤	٩	٤	١٣	١٣	١٦	٤	عدد الدورات
٧٦	٢٠٠	٥١٣	٥٧٢	٩٥٣	٣٧٦	٧٦	عدد المشاركين	مجموع الدورات	

الدورات الصيفية:

هي من البرامج والأنشطة الاجتماعية التي تتبناها المعاهد التابعة للهيئة بهدف التوعية الدينية لأبناء البلد، وهي عبارة عن دورات تقام في الإجازة الصيفية في الفترة الصباحية، يشارك فيها طلاب أو طالبات المدارس النظامية وغيرهم، وتقام في أحد المساجد أو المعاهد، ومدتها ما بين شهرين إلى ثلاثة أشهر.



الدورة الصيفية في مركز الفاروق ببوركينا فاسو

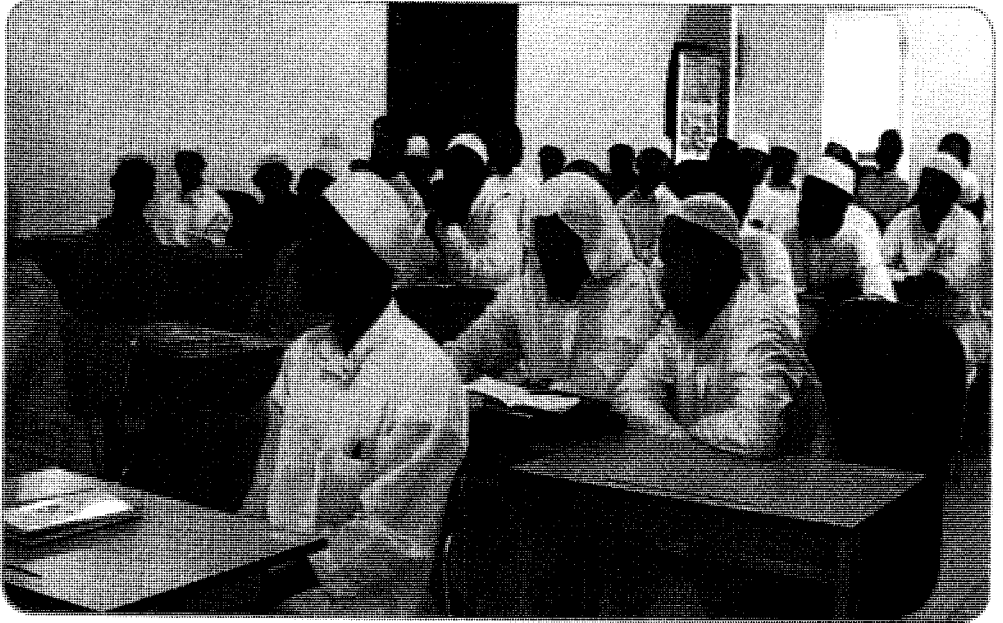
ومن أهدافها: معالجة ضعف الطلاب من أبناء المدارس في تلاوة القرآن والتقصير في حفظه، وتزويد الدارسين بالتوجيهات الإسلامية والعلوم الشرعية التي لا تُتاح لهم دراستها في المدارس. وهي تُقسم إلى ثلاثة أقسام، للمراحل الدراسية الثلاث: الابتدائية والإعدادية والثانوية، ويمكن تخصيص قسم رابع لطلاب المرحلة الجامعية وللحفاظ. يتم في هذه الدورات اختيار أهم الموضوعات في العقيدة والتفسير والحديث والفقه والسيرة والآداب والأدكار بحسب مستويات الطلاب في ثقافتهم الدينية، والوقت المتاح لهم أثناء الدراسة. وفي نهاية الدورة؛ يُقام حفل ختامي بإشراف الهيئة ورعاية بعض المسؤولين في ذلك البلد وأولياء الأمور، تُوزع فيه الشهادات والجوائز على الأوائل.

المنح الدراسية للطلاب

اهتمت الهيئة بتقديم المنح الدراسية لحفظ القرآن الكريم لمواصلة دراستهم الجامعية والعليا في المجالات الشرعية والعلمية والإدارية. والهيئة إذ تقدم هذه المنح الدراسية لطلابها تهدف من وراء ذلك تأهيلهم علمياً وإعدادهم إعداداً جيداً لمواجهة الحياة الاجتماعية، والمشاركة في خدمة أسرهم وأوطانهم. وبفضل من الله تعالى ثم بجهود الهيئة العالمية لحفظ القرآن الكريم وتعاونها مع بعض الجامعات في الدول العربية والإسلامية، تم تخريج ٤١ طالباً جامعياً في عام ١٤٢٧ هـ من طلاب المنح الدراسية المقدّمة من قبل الهيئة، والذين تخصصوا في الدراسات الإسلامية والإعلام والزراعة والاقتصاد والإدارة والمحاسبة والكيمياء، من حفاظ المراكز والحلقات القرآنية التابعة للهيئة العالمية في دول آسيا وإفريقيا وأوربا.

الإحصاء السنوي للمنح المقدّمة من الهيئة لبعض الحفاظ في المعاهد والحلقات التابعة لها:

٢٢٣١٩	٤٢٣١٩	٥٢٣١٩	١٢٣١٩	٨١٣١٩	٧٢٣١٩	٦٢٣١٩	٥٢٣١٩
١٤	٢٨٥	٤٠٥	٤١٠	٢٨٠	٢٦٥	٥١٨	٥٩٠
٢٩٦٧							
عدد المنح الدراسية							
مجموع المنح الدراسية							



الدكتور أنس في لقطة جماعية مع طلاب المنح الدراسية في مصر

أئمة التراويح

تحرص الهيئة سنوياً على إيفاد الأئمة الحفّاظ حول العالم في شهر رمضان المبارك لإمامة المسلمين في كثير من المساجد، وإحياء أيام وليالي هذا الشهر الفضيل بإقامة صلاة التراويح والتهجّد، وإقامة بعض الدروس والمحاضرات الشرعية المتنوعة، في أجواء قرآنية ومشاعر إيمانية مفعمة بالحب والإخاء والاطمئنان.

وهذه الفوائد تتم المسلمين في مختلف دول العالم في آسيا وإفريقيا وأوروبا، وخاصة في الدول التي يقل فيها وجود أئمة حفّاظ لكتاب الله الكريم.

وسنوياً تتكفل الهيئة بنفقات سفر وإقامة الأئمة الذين يتم اختيارهم من داخل المملكة العربية السعودية، كما تتكفل بصرف مكافآت مائة للأئمة الذين يتم اختيارهم من الحفظة الخريجين من حلقات ومراكز القرآن التابعة لها في تلك الدول.

ويقوم هؤلاء الأئمة إلى جانب الإمامة في الصلوات بإلقاء الدروس والمحاضرات الدينية لمسلمي تلك الدول. والدول التي يقام بها هذا البرنامج تنقسم إلى قسمين:

- الدول التي يوجد بها حفظة للقرآن الكريم. فهذه يتم تعيين الأئمة فيها من داخل الدولة، ويعطون مكافآت رمزية مقابل ذلك.
- الدول التي يقل بها حفظة القرآن الكريم؛ فهذه يتم إرسال الأئمة إليها من الخارج.

بعثت الهيئة هذا العام ١٤٣٠هـ: ٨٤٤ إماماً إلى مختلف الدول. وقد بلغ مجموع من بعثتهم الهيئة حتى عام ١٤٣٠هـ حوالي: ٥٩٠٠ إمام.

الإحصاء السنوي لأئمة التراويح (في السنوات الأخيرة):

العام	١٤٢٥هـ	١٤٢٦هـ	١٤٢٧هـ	١٤٢٨هـ	١٤٢٩هـ	١٤٣٠هـ
عدد الأئمة	٥٥٢	٦٧٤	٦٤٨	٩٠٦	٧٠٤	٨٤٤

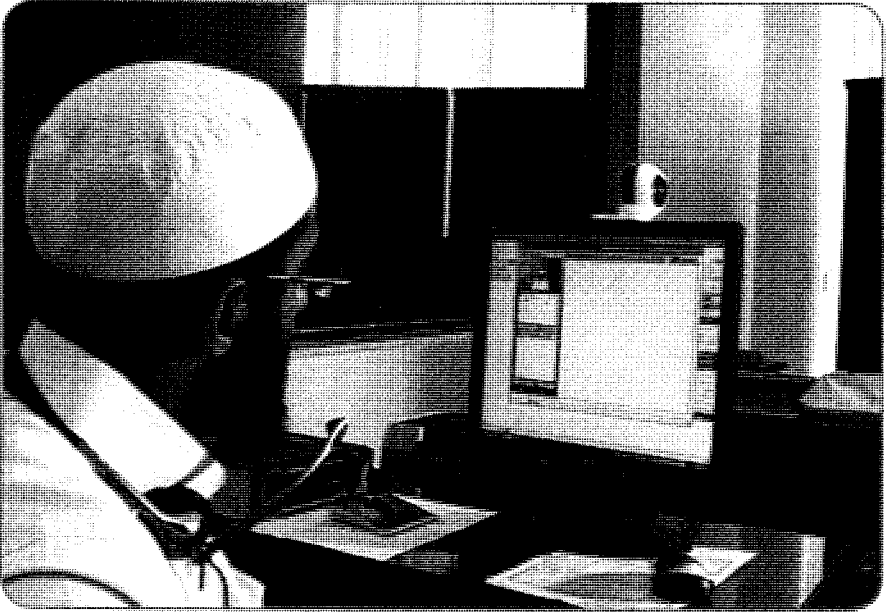
المقراءة الإلكترونية

هي عبارة عن حلقات إلكترونية تدار عن بُعد، تهدف إلى تحفيظ القرآن الكريم وتعليم تجويده ونشر علومه في كل أرجاء المعمورة، وذلك باستخدام تقنيات الاتصال عبر الشبكة العالمية (الإنترنت).

وقد بلغت التكلفة الإجمالية لهذا المشروع ١٨٦, ٧٤١ ريال؛ حيث إن تكلفة الإنشاء ٥٤٦, ٤٦٥، وتكلفة التشغيل ٦٤٠, ٢٧٥.

والمقراءة الإلكترونية تهتم بتعليم وإقراء القرآن الكريم في كافة أنحاء العالم بما في ذلك معاهد التحفيظ، ومعاهد التأهيل، والمقارئ القرآنية، وذلك عن طريق موقع خاص بالمقراءة الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية تحت عنوان:

www.quranschool.net





أهداف المقرأة الإلكترونية :

١. إيجاد مناخ مناسب لزيادة الاهتمام بكتاب الله وعلومه.
 ٢. تيسير تعليم القرآن وعلومه لكافة المتعلمين في أنحاء العالم مع توفير الوقت والجهد.
 ٣. تأهيل كوادر قرآنية متميزة؛ لتشرف على دورات ومسابقات الهيئة الخارجية.
 ٤. استخدام التقنية الحديثة والوسائل المتطورة في نشر كتاب الله.
 ٥. تأهيل المدراء والمدرسين المتخصصين لمراكز الهيئة النموذجية.
 ٦. إدارة الإقراء بطريقة متقنة؛ وذلك بتوحيد جهة الإقراء وتعيين مشايخ مجازين.
- بلغ عدد الدول المستفيدة: (١٠) دول (قيرغيزيا، بنجلاديش، الفلبين، موزمبيق، مصر، الجزائر، تونس، فرنسا، هولندا، تنزانيا)، وتجاوز عدد الطلاب المستفيدين: (٦٦) طالباً (ضمن دورة الإقراء ودورة الجزرية).

وحدة تعليم القرآن الكريم

قامت الهيئة العالمية لتحفظ القرآن الكريم بالتعاون مع جامعة الملك عبدالعزيز ممثلة في عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بإنشاء وحدة لتعليم القرآن الكريم بالجامعة؛ لتقديم خدماتها التعليمية لشريحة حفظة كتاب الله تعالى؛ لتأهيلهم للحصول على الإجازة القرآنية بالسند المتصل إلى سيدنا رسول الله ﷺ، والحصول على الإجازة في القراءات العشر، والحصول على الخبرة في الإشراف على الدورات والمسابقات والمراكز القرآنية.

أهداف الهيئة في إقامة الوحدة القرآنية :

١. الاهتمام بالقرآن الكريم والعلوم المتعلقة به.
٢. تأهيل كوادر قرآنية متميزة في مجال خدمة كتاب الله.
٣. الإسهام مع سائر جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في نشر القرآن وعلومه.
٤. تيسير تعليم القرآن وعلومه لكافة شرائح المجتمع.
٥. الدورات التي تقدمها وحدة تعليم القرآن الكريم والمقرأة الإلكترونية:

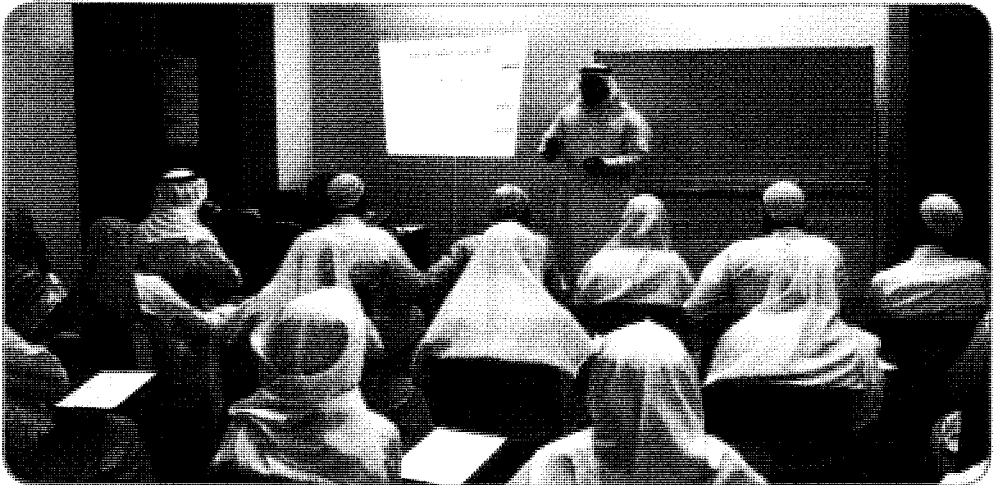
٦. دورة الإجازة بالقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة.
٧. دورة الإجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
٨. دورة شرح المنظومة الجزرية في علم التجويد وتطبيق أحكامها.
٩. دورة المبادئ الأساسية لعلوم القراءات القرآنية.
١٠. دورة التأهيل للإجازة القرآنية ومهارات التدريس.
١١. دورة المبادئ الأساسية في علم التجويد.
١٢. دورة علوم القرآن الكريم وآداب حملته.
١٣. دورة إتقان تلاوة القرآن الكريم.
١٤. دورة تحفيظ القرآن الكريم.
١٥. دورة إدارة الحلقات القرآنية ووسائل تطويرها.

وقد بدأت الدراسة في هذه الوحدة في ٢٠/٨/٢٠١٤هـ، وذلك بإقامة دورتين:

١. دورة في تأهيل الحفّاظ.

٢. دورة في الإجازة بالسند المتصل برواية حفص.

استمرت الدراسة فصل دراسي على فترتين صباحية ومساءلية، وقد سجل في هذه الدورة أكثر من (٣٠) طالباً من حفّاظ كتاب الله عز وجل.



الملتقيات العلمية



في إطار الخطة الاستراتيجية لتطوير العمل القرآني، أقامت الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم مجموعة من الملتقيات العلمية؛ مستهدفة لما يلي:

١. الارتقاء بمستوى العمل القرآني من خلال التنظيم والتخطيط والتطوير والمتابعة والتقييم للمؤسسات القرآنية، والاستفادة من تجاربها الناجحة في تعليم القرآن الكريم.
٢. دراسة واقع العمل القرآني وطرق التحفيظ في المعاهد والحلقات في مختلف دول العالم، وتقويمه وكيفية تطويره والارتقاء به.
٣. تشجيع التواصل بين المهتمين والمختصين في مجال تعليم القرآن الكريم، وتبادل الخبرات والتجارب فيما بينهم.
٤. تحقيق المرجعية العلمية للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، وربط الجمعيات العاملة في مجال القرآن بها.

والملتقيات التي تقيمها الهيئة على نوعين:

١. ملتقيات سنوية، وهي تقام سنوياً على أرض المملكة العربية السعودية، أو حيث يقام الحفل السنوي للهيئة.
٢. ملتقيات محلية إقليمية خارجية؛ وتختص بدراسة واقع العمل القرآني وكيفية النهوض به وتطويره، بدول معينة، وهي لا تختص بزمان أو مكان.

الملتقيات السنوية

الملتقى العلمي الأول ١٤٢٥هـ:

وكان بعنوان: (طرق تحفيظ القرآن الكريم في العالم ووسائل تطويرها)، وبلغ عدد الباحثين المشاركين في الملتقى (١٢) باحثاً، وقام كل باحث بالحديث عن التجربة المحلية الخاصة ببلده وذلك من خلال العناصر التالية:

المبحث الأول: مدخل، ويتضمن: معلومات عن البلد ودخول الإسلام إليه - نسبة المسلمين وواقعهم - تاريخ العمل القرآني.





المبحث الثاني: طرق تحفيظ القرآن المحلية، ويتضمن:

أشهر المدارس القرآنية وطرق التحفيظ فيها - تحفيظ القرآن الكريم لأبناء المدارس الرسمية والجامعات - التحفيظ النسائي.

المبحث الثالث: الأنشطة القرآنية، ويتضمن:

المسابقات - الدورات التدريبية - الدورات الصيفية.

المبحث الرابع: طرق المراجعة والواقع التطبيقي.

المبحث الخامس: وسائل تطوير العمل القرآني، ويتضمن:

إيجابيات واقع العمل القرآني - السلبيات والمعوقات - وسائل التطوير والرؤية المستقبلية.

الملتقى العلمي الثاني ١٤٢٦هـ:

وكان عنوان الملتقى: (نحو عمل قرآني متكامل)، والذي كان امتداداً للنجاح الذي حققه الملتقى العلمي الأول، وليواصل الاستفادة من الخبرات والكفاءات العلمية المتخصصة في مجال القرآن الكريم وعلومه من دول العالم، بهدف تأصيل الإطار العلمي لمفهوم العمل القرآني وتطوير أدائه والتعرف على وسائل تفعيله. وبلغ عدد الباحثين في الملتقى ثلاثة عشر باحثاً.

وكانت محاور الملتقى هي:

١. ترسيخ الإيمان مع تعليم القرآن (المعلم والمتعلم).
٢. سبل تطوير المؤسسات القرآنية (مراكز - حلقات - خلاوي).
٣. الاهتمام بالتعليم القرآني للمرأة.
٤. ثمرات العمل القرآني المتكامل.

الملتقى العلمي الثالث ١٤٢٧هـ:

وكان عنوان الملتقى: (حافظ القرآن الكريم بين الواقع والمرتجى)، وبلغ عدد المشاركين (١٢) باحثاً.

وشمل الملتقى المحاور الأربعة التالية:

١. المؤسسات والجمعيات القرآنية ودورها في إعداد وتأهيل الحفاظ.
٢. دور المدرس في إعداد حملة القرآن الكريم.
٣. حافظ القرآن واستكمال بنائه العلمي والتربوي.
٤. برامج وأساليب مراجعة القرآن الكريم للحفاظ.

الملتقى العلمي الرابع ١٤٢٨ هـ:

وكان عنوان الملتقى: (حفاظ القرآن الكريم أمان لمجتمعاتهم)، والذي أقيم في الكويت بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وبلغ عدد المشاركين (١٥) باحثاً بالإضافة إلى المحاضرات العلمية والتي ناقشت بعض محاور الملتقى وهي:

الأمن النفسي: يهدف هذا المحور إلى إبراز أهمية حفظ القرآن الكريم في تحقيق الهداية والسعادة، والراحة النفسية للأفراد والتخلق بأخلاق القرآن.

الأمن الاجتماعي: يهدف هذا المحور إلى إبراز أهمية حفظ القرآن الكريم في تحقيق التكافل الاجتماعي، وتعزيز التواصل والمحبة بين أفراد المجتمع.

الأمن الاقتصادي: يؤكد هذا المحور على دور حفظ القرآن والعمل به في تحقيق الرخاء والنماء الاقتصادي، والبعد عن الاستغلال والجشع وطفغان المادية، والدعوة إلى العمل المثمر والبناء الحضاري.

الأمن الإنساني: يهدف هذا المحور إلى إبراز عالمية الإسلام ورحمته بالناس كافة (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)، ودور الحفاظ في غرس هذه المعاني والدعوة إليها.

الأمن الفكري: يؤكد هذا المحور على منهج الإسلام في الوسطية، وهو المنهج القرآني الذي يحمل شعاره حفاظ القرآن، انطلاقاً من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط).



الملتقى العلمي الخامس ١٤٢٩ هـ:

وكان عنوان الملتقى: (نحو مرجعية عالمية لتعليم القرآن الكريم) والذي أقيم في مدينة جدة في شهر رمضان المبارك، وبلغ عدد الباحثين (١٠)، بالإضافة إلى المحاضرات العلمية وورش العمل التي ناقشت بعض محاور الملتقى وهي:

١. تطوير العمل المؤسسي القرآني للوصول إلى المرجعية في المجالات: (العلمية، الإدارية، المالية والاستشارية، التقنية (قنوات فضائية، مواقع إلكترونية).
٢. تجارب المرجعيات القائمة في تعليم القرآن الكريم.
٣. تكامل المرجعيات القرآنية وأهمية هذا التكامل وسبل الوصول إليه.
٤. أهمية ارتباط الحفاظ وخريجي المعاهد القرآنية بمؤسساتهم بصفة مستمرة.
٥. توحيد المعايير العلمية لتعليم القرآن الكريم في مجال: (الإجازة، تعليم التجويد، التسجيلات...).



الملتقيات المحلية والإقليمية الخارجية

بالإضافة إلى الملتقيات السنوية؛ تقيم الهيئة ملتقيات قرآنية محلية أو إقليمية في مختلف دول العالم بهدف خدمة كتاب الله تعالى وتعليمه ونشره، ومن ذلك الملتقيات القرآنية التي تم انعقادها في ماليزيا والإمارات والفلبين والسنغال واليمن واندونيسيا وكوسوفا... وغيرها، وقد أقيمت منها عام ١٤٣٠هـ فقط ما يلي:

١. الملتقى القرآني لدول أوروبا الشرقية في تركيا - إسطنبول حول: (طرق تحفيظ القرآن الكريم في أوروبا الشرقية ووسائل تطويرها) في ربيع الثاني.
٢. الملتقى القرآني الأول بينغلا ديش بعنوان: (واقع تحفيظ القرآن الكريم في بنغلا ديش بين التجديد والتطوير)، في ربيع الثاني.
٣. الملتقى القرآني الأول لوسط إفريقيا بتشاد، حول (طرق تحفيظ القرآن الكريم في وسط إفريقيا ووسائل تطويرها) في ربيع الثاني.





٤. الملتقى القرآني الثاني بالفلبين بعنوان: (العمل القرآني في الفلبين بين الواقع والمأمول) ، في جمادى الثانية.
٥. الملتقى القرآني لدول أوروبا الغربية بفرنسا في شوال.
٦. الملتقى القرآني لدول آسيا الوسطى بقرغيزيا في ذي القعدة.

كما تقوم برعاية أو المشاركة في مثل هذه الملتقيات، مثل:

المؤتمر العالمي لمناهج التفسير وشرح الحديث في ماليزيا، مؤتمر أهل القرآن الكريم الأول في الكويت، المؤتمر القرآني الأول في الأردن، ندوة الإعجاز في القرآن الكريم وعالمية خطابه: في المغرب، الملتقى القرآني الثاني باليمن، الملتقى القرآني الثالث والرابع بماليزيا، الملتقى الدولي الثاني للقرآن الكريم بالجزائر، الملتقى التنسيقي الأول للجمعيات العلمية المتخصصة في العلوم الشرعية، وغيرها.





الندوات:

تشارك الهيئة في الندوات القرآنية التي تقام هنا وهناك، وقد عقدت الهيئة بعض الندوات، منها: ندوة عن كتاب (السلاسل الذهبية بالأسانيد النشورية من شيوخنا إلى الحضرة النبوية) للدكتور أيمن سويد، عام ١٤٢٩هـ. وندوة بعنوان (مع أهل القرآن)، عام ١٤٣٠هـ.





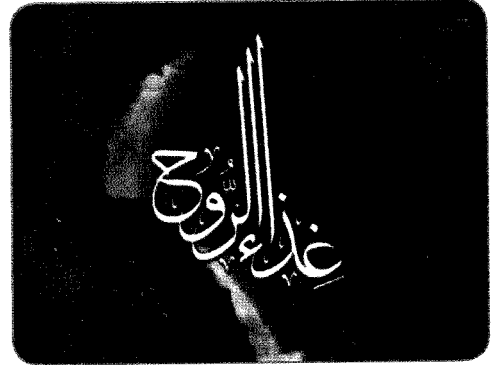
البرامج التلفزيونية

قامت الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بإعداد مجموعة كبيرة من البرامج والأفلام التلفزيونية، والخاصة بحفلات تخريج الحفاظ والمسابقات القرآنية والملتقيات العلمية المحلية والإقليمية والدولية. كما قامت بإصدار برامج تلفزيونية هادفة، ومن أبرزها:

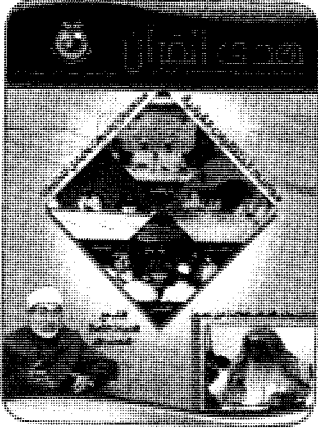
١. تعالوا نحب القرآن، (٢٠) حلقة.
٢. غذاء الروح (٣٠) حلقة.
٣. مشاهد وذكريات (٦) حلقات.
٤. عطر المجالس (١٣) حلقة.
٥. فيلم الصعود إلى العلا.
٦. فيلم حدائق القرآن.
٧. برنامج كان خلقه القرآن (١٨) حلقة.
٨. فيلم صحبة القرآن.

وعرضت هذه البرامج في أكثر من عشر قنوات فضائية، ومن أبرزها: قناة اقرأ - الحافظ - الخليجية - مواهب وأفكار - النجاح - عيون جدة - الهدى.

كما قامت الهيئة برعاية برنامج أسبوعي (كيف نقرأ القرآن) في قناة اقرأ الفضائية، والذي استمر عشر سنوات من أول القرآن الكريم حتى سورة الناس.



مجلة هدى القرآن



هي مجلة علمية فصلية تصدرها إدارة البحوث والبرامج بالهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، ورئيس تحريرها الأمين العام للهيئة د.عبدالله بصفر، وتُعنى بنشر الأبحاث والمقالات العلمية المتصلة بالقرآن الكريم وعلومه، وتشمل موضوعات علمية متخصصة، ومقالات تربوية هادفة، ومقابلات، وتعريفاً بأبرز القراء وأبرز الإصدارات القرآنية والملتقيات والندوات العلمية المتعلقة بالقرآن الكريم وتعليمه.

وقد صدر منها حتى نهاية عام ١٤٣٠هـ ثلاثة عشر عدداً. وتحرص المجلة على أن تتسم موضوعاتها بالشمولية والإثراء المعرفي للمكتبة القرآنية.

المناهج التعليمية

المناهج التعليمية أحد أركان التعليم التي تؤثر على الطالب تأثيراً مباشراً، اهتماماً بهذا الجانب تعدّ الهيئة العالمية مناهج تعليمية وتربوية، مراعيةً فيه الدقة وإصابة الهدف. وقد أصدرت الهيئة مجموعة متميزة من المناهج التعليمية والتربوية تزيد عن (٤٠) كتاباً، وتشمل المجالات الآتية:

١. مناهج لطلاب الكليات والمعاهد القرآنية.
٢. مناهج لطلاب الحلقات والخلوي القرآنية.
٣. مناهج لدورات إعداد المدرسين وتأهيلهم.
٤. إصدارات علمية قرآنية.

لغات أخرى:

وقد ترجمت هذه المناهج إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والروسية والألبانية والبوسنية والبلغارية والماليزية والتايلندية والأردية، وغيرها.



الإصدارات العلمية والإعلامية

في جانب اهتمام الهيئة بالجانب العلمي تقوم سنوياً بإصدار بعض الكتب النافعة، وطباعة البحوث المشاركة في الملتقى العلمي السنوي الذي تقيمه الهيئة، وإعادة طباعة كتب المناهج المقررة، بالإضافة إلى الاهتمام بإصدار مجلة هدى القرآن، ومجلة زيد للفتيان.

أبرز الإصدارات العلمية :

(كيف ننتفع بالقرآن)، (استراحة أهل القرآن)، (دروس من الهدى النبوي وصايا وفوائد لحفظ القرآن الكريم)، (تأملات في سورة الفاتحة)، (التجويد الميسر)، (صحابة رسول الله وجهودهم في تعليم القرآن)، (القول المبين في تفسير سورة يس)، (التفسير ورجاله)، (تأملات في فواتح سورة البقرة)، (هكذا فلنحفظ القرآن)، (الهمة العالية في حياة

(المعلم)، (طاعة ولاة الأمر)، (كيف تحفظ القرآن الكريم)، (النساء مع الهدي النبوي)، (تحفة الإخوان بفضائل القرآن)، (قطوف من السيرة والشمائل المحمدية)، (خطة المعاهد والمراكز القرآنية)، (خطة المسابقات والدورات القرآنية)، (إضاءات حول تدبر القرآن الكريم)، (تأملات في آية الكرسي)، (عبر ودلالات في سورة يوسف)، (بدائع التوجيهات النبوية)، (الفتاوى المتعلقة بالقرآن)، (خواتيم سورة البقرة).

بالإضافة إلى المجلات وبحوث الملتقيات: (بحوث الملتقى العلمي الأول)، (بحوث الملتقى العلمي الثاني)، (بحوث الملتقى العلمي الثالث)، وكذا الرابع والخامس.



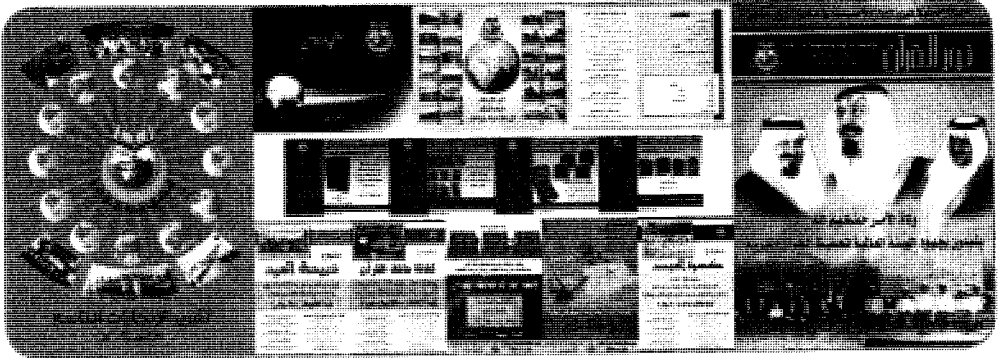


أبرز الإصدارات الإعلامية :

في جانب التوثيق الإعلامي يقوم قسم الإعلام في الهيئة بإصدار التقارير السنوية، وتصميم وطباعة العديد من البروشورات التعريفية، والمطويات، والنشرات التعريفية بأنشطة الهيئة، وتوزيعها في الحفلات والمناسبات، وإرسالها لكافة فروع الهيئة.

ومن أبرز إصداراتها الدورية :

١. التقرير السنوي: ويحتوي على جميع أنشطة وبرامج الهيئة الداخلية والخارجية خلال العام، مدعمة بالصور والإحصائيات البيانية. وقد صدر منها حتى الآن (٩) أعداد.
٢. نشرة نور القرن: وهي عبارة عن نشرة دورية يتم إصدارها كل ثلاثة أشهر، ويتم فيها تغطية جميع المناسبات والأنشطة المختلفة الداخلية والخارجية للهيئة خلال الفترة. وقد صدر منها حتى نهاية عام ١٤٣٠هـ (٣٦) عدداً.



برامج ومشاريع أخرى

برنامج توزيع المصاحف والكتب المقروءة والمسموعة :

نظراً لظروف كثير من طلاب العلم في مختلف دول العالم؛ فإن الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم تحرص على أن يكون بيد كل طالب نسخة من القرآن الكريم أو الأجزاء القرآنية كالعشر الأخير وربع يس، وكذلك المصاحف المرتلة التي يستفيد منها الطلاب في إتقان التلاوة والحفظ والمراجعة. وقد وفرت الهيئة المصاحف مع ترجمة معاني كلماتها إلى

كثير من لغات العالم (إنجليزي - فرنسي - أردو - مليباري - بنغالي وغيرها).

ولما للكتاب الإسلامي من أهمية كبرى في حياة طالب العلم؛ فإن الهيئة أيضاً تولي توزيع الكتب العلمية اهتماماً بالغاً، فتقوم بتأمين الموسوعات والمصادر العلمية في المكتبات التابعة لمعاهدها القرآنية.

كما تقوم سنوياً بتوزيع الكتب المنهجية التي تدرّس لطلاب المعاهد، وتقوم أيضاً بتوزيع الكتب المختلفة في العقيدة والتفسير والحديث والفقه والآداب.



هدايا متنوعة (مصاحف وكتب علمية)



توزيع المصاحف وكتب أخرى



العدد الإحصائي للسنوات الأخيرة لتوزيع المصاحف والكتب العلمية، لطلاب وطالبات الحلقات والخلوي والمعاهد القرآنية التابعة للهيئة:

١٤٢٣هـ	١٤٢٩هـ	١٤٢٨هـ	١٤٢٧هـ	١٤٢٥هـ	١٤٢٣هـ	
٩٤٨٨٦	١٠١٤٩٢	١٢٣٦٠	٢٠٦١٣	٤١٣٩٢	٨١٨٨٠	عدد المصاحف المقروءة والمسموعة
٦٥٢٨٣	٦٦٠٩١	١٩٣٤	٦٥٨٠	-	-	عدد الكتب العلمية

مشروع توزيع ذبيحة العيد:

تحرص الهيئة في كل عام على مشروع توزيع ذبيحة العيد على طلاب وأسر معاهد وحلقات وخلوي القرآن الكريم التابعة للهيئة في أكثر من ثلاثين دولة في قارة آسيا وإفريقيا وأوروبا.



الإحصاء السنوي لتوزيع ذبيحة العيد لطلاب وطالبات الحلقات والخلوي والمعاهد القرآنية التابعة للهيئة:

٨٤٣١٥	٧٨٣١٥	٨١٣١٥	٤٨٣١٥	٥٤٣١٥	٣٨٣١٥	٤٤٣١٥	٤٤٣١٥	عدد المستفيدين من ذبيحة العيد
٠٠٠٠٧٨	٠٠٠٠٥٨	٠٠٠٠٧٧	٠٠٠٠٥٦	٠٠٠٠٨١	٠٠٠٠٣٤	٠٠٠٠٣٤	٠٠٠٠٣٤	مبالغ ذبيحة العيد (بالريال السعودي)

مشروع كسوة العيد:

ومن البرامج التي تحرص عليها الهيئة في كل عام مشروع توزيع كسوة العيد على طلاب معاهد وحلقات وخلوي القرآن الكريم التابعة لها في قارة آسيا وإفريقيا وأوروبا.



توزيع كسوة العيد

الحفلات والمناسبات

الحفل السنوي لتكريم وفود الحفاظ حول العالم:

يقام الحفل السنوي في شهر رمضان المبارك بجدة، برعاية من أمير منطقة مكة المكرمة. ويكرم فيه وفود الحفاظ المتفوقين الذين استضافتهم الهيئة، والذين هم نتاج المعاهد والحلقات القرآنية التابعة للهيئة من مختلف دول العالم. وقد تم إقامة أحد الاحتفالات في دولة الكويت الشقيقة برعاية سمو أمير البلاد. وقد بلغ عدد هذه الحفلات السنوية: (٩).



حفلات تخريج الحفاظ وتكريمهم:

في كثير من دول العالم تقيم الهيئة سنوياً احتفالات التكريم في مناسبات متعددة مثل جوائز المتفوقين في المسابقات القرآنية، أو تخريج الحفاظ من المعاهد المختلفة، أو الانتهاء من الدورات التدريبية، أو الاحتفالات التي تقام بمناسبة منح الإجازة القرآنية، وغير ذلك.



حفل تكريم المتعاونين:

انطلاقاً من قول الرسول ﷺ: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) تعتني الهيئة بتكريم المتعاونين معها من الأجهزة الإعلامية، والقطاعات الحكومية، وأئمة المساجد، وعدد من الشخصيات الذين ساهموا في إنجاح برامج الهيئة خلال العام؛ ويتم تكريمهم في حفل خاص. وبلغ عدد هذه الحفلات: (٧).



حفلات تخريج الحفاظ



حفل تكريم المتعاونين

حفلات أخرى:

هناك حفلات تقام لمناسبات خاصة، مثل:
حفل افتتاح مقر الهيئة، حفل تكريم أعضاء
هيئة الإغاثة، حفل تكريم لكبار
مشايخ القراء في الشام.



الاجتماعات

اجتماع الهيئة التأسيسية (٩ اجتماعات) :

يتم مرة واحدة خلال العام، يجتمع فيه رئيس وأعضاء الهيئة التأسيسية من داخل المملكة وخارجها. ويتم فيه عرض ومناقشة الحساب الختامي والأنشطة التي قامت بها الهيئة خلال العام.



اجتماع مجلس الإدارة (١٧ اجتماعاً) :

يتم مرتين خلال العام بحضور رئيس وأعضاء مجلس إدارة الهيئة، ويتم فيه عرض خطط الهيئة وبرامجها، والميزانيات التقديرية، وأخذ الآراء والمقترحات من جميع الأعضاء.





اجتماع المجلس العلمي (١٠ اجتماعات) :

يضم المجلس العلمي مجموعة من المتخصصين في المجال القرآني وعلومه، ويعقد مرتين في العام لمناقشة الأمور العلمية التي تهم الهيئة، والرد على الأسئلة والاستفسارات العلمية القرآنية التي تتلقاها الهيئة.



اجتماع اللجنة التنفيذية (١٤ اجتماعاً) :

تجتمع اللجنة التنفيذية كل شهرين برئاسة الأمين العام للهيئة، وخمسة أعضاء، ومهمتها متابعة تنفيذ قرارات مجلس الإدارة، وإعداد الميزانيات التقديرية، ومتابعة تنفيذ الخطة الإستراتيجية للهيئة.



اجتماع أعضاء اللجان الفرعية (١٠ اجتماعات) :

تجتمع اللجان الفرعية للهيئة العالمية مرتين في العام برئاسة الأمين العام للهيئة، وحضور رؤساء وأعضاء اللجان الفرعية في المناطق؛ وذلك لمناقشة أنشطة اللجان في كل منطقة، والزيارات التفقدية للدول التي قام بها الأعضاء.



ورشة عمل الخطة الإستراتيجية :

تم عقد ورشة عمل للخطة الإستراتيجية للهيئة العالمية، وأوصت بأن تكون الهيئة مرجعاً للجمعيات المحلية في الدول، وإنشاء عضوية للحفاظ، واعتماد مجلس عالمي لشيوخ القراء، وتصوير تقني ومالي لأنشطة الهيئة المختلفة.

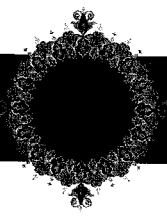


الاتفاقيات

تعاوناً على البر والتقوى، وإشراكاً للآخرين في نشر الخير عقدت الهيئة اتفاقيات تعاون مع جهات مختلفة:

١. **مع الجامعات،** مثل: الجامعة الروسية، جامعات السودان، جامعة الملك عبدالعزيز (على قيام وحدة لتعليم القرآن الكريم بالجامعة)، جامعة الزرقاء بالأردن، جامعة الإمام الترمذي في طاجكستان لإنشاء كلية للقرآن الكريم وعلومه.
٢. **مع الجمعيات والمنظمات الخيرية،** مثل: جمعية خيرات الخيرية بكازاخستان (عقد اتفاقية في مجال تعليم القرآن وإقامة الدورات والمسابقات القرآنية)، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم باليمن، جمعية القرآن الكريم بالسودان، ومع الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ومنظمة الدعوة الإسلامية بالسودان، ولجنة الرحمة العالمية الإسلامية بدولة الكويت (للتسيق في تمويل وتنفيذ إدارة وتشغيل مشاريع وبرامج القرآن الكريم).
٣. **مع جهات أخرى،** مثل: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، شركة حرف لتقنية المعلومات، وزارة الأوقاف والإرشاد اليمنية.





الموقع الإلكتروني للهيئة www.hqmi.org.sa

هو موقع يهدف إلى إبراز التعريف بالهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم التابعة لرابطة العالم الإسلامي، وتقديم أنشطتها وبرامجها المختلفة في خدمة القرآن الكريم وتعليمه في شتى أنحاء العالم. ويحتوي الموقع على أقسام مختلفة، من أبرزها: قسم الشؤون التعليمية والذي يعرض البرامج والأنشطة التعليمية التي تقدمها الهيئة من دورات ومسابقات قرآنية، ومنح دراسية للحفاظ وغيرها، وقسم المقرأة الإلكترونية العالمية التي تقوم بتعليم القرآن الكريم وتحسين تلاوته في جميع أنحاء العالم، ويحتوي الموقع كذلك على قسم المرئيات والبرامج التلفزيونية والذي يعرض أبرز البرامج والإعلانات التي أصدرتها الهيئة، ومجموعة من الأقسام الأخرى مثل: اللجان الفرعية، واللجنة النسائية. كما يعرض الموقع مجموعة إصدارات من المجلة العلمية

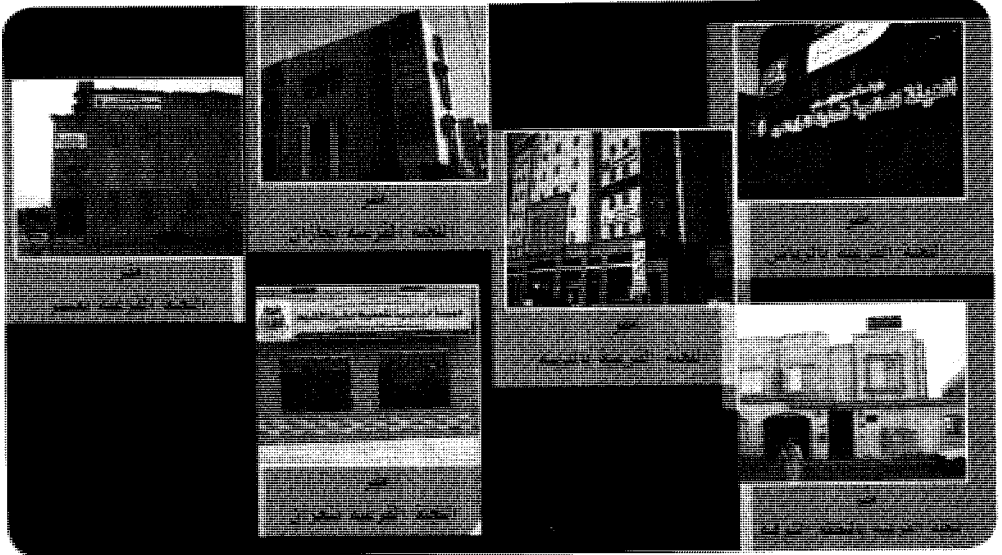


(هدى القرآن)، والنشرة الإخبارية (نور القرآن) إضافة إلى قسم أخبار الهيئة الذي يعرض مجموعة من الأخبار من زيارات تفقدية للمراكز والمعاهد القرآنية التابعة للهيئة حول العالم، ومشاركة في ملتقيات علمية، وحضور لمسابقات قرآنية، وغيرها. ومما يميّز الموقع المنتدى العلمي بعنوان: (محبى القرآن الكريم) الذي يشارك فيه المتصفحون للموقع، والراغبون في العلم استفادة وإفادة.

اللجان الفرعية

تم افتتاح عدة لجان فرعية للهيئة في مختلف مناطق المملكة: المدينة المنورة، الرياض، المنطقة الشرقية، عسير، الباحة، جازان، نجران، ولكل لجنة أعضاء متعاونين وموظفين، وأهم أعمال هذه اللجان:

١. التعريف بأنشطة الهيئة في المنطقة.
٢. تنمية موارد الهيئة وأوقافها.
٣. زيادة عدد المساهمين ومحبي أهل القرآن في المملكة.
٤. المشاركة في المعارض المحلية.
٥. زيارة أمراء وأعيان المنطقة وتعريفهم بأنشطة الهيئة.
٦. القيام بزيارات تفقدية لأنشطة الهيئة في مختلف دول العالم، والإشراف على المسابقات القرآنية، وإقامة الدورات التدريبية للمعلمين والحفاظ.
٧. المساهمة في تغطية نفقات بعض معاهد الهيئة.



اللجنة النسائية

يسعى القسم النسائي بالهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم إلى الدعم والتعريف برسالة الهيئة في الوسط النسوي، وإشراك المهتمات بهذا المجال في أنشطتها المختلفة. ويعمل هذا القسم بإشراف ومتابعة من رئيسة اللجنة النسائية الأستاذة منى الداود، حرم الأمين العام للهيئة فضيلة الدكتور عبد الله بن علي بصفر.

أنشطة اللجنة النسائية:

إن هذه اللجنة امتداد للعمل القرآني والأنشطة القرآنية التي تقوم بها الهيئة، ولها دور ريادي بارز في العمل القرآني داخل المجتمع، والتعريف بجهود الهيئة لدى شريحة كبيرة من النساء، وفي خلال سنوات معدودة منذ إنشائها قامت بإنجاز الكثير من الأنشطة الحيوية في المجتمع أثمرت نتائج مباركة بحمد الله تعالى. وتحقق اللجنة أهدافها من خلال الأنشطة التالية:

1. إقامة حفلات سنوية برعاية من حرم سمو أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحبات السمو الأمراء.



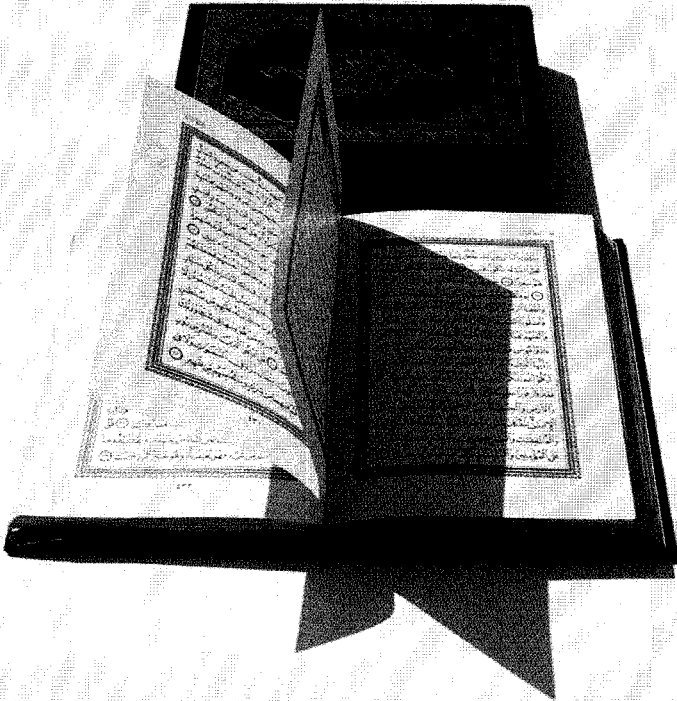


٢. إقامة حفل تعريفى عن النشاط القرآنى فى كل بلد، ويقام مرة كل عام، تحت عنوان: صور من حلقات تحفيظ القرآن الكريم حول العالم، وفى كل مرة نتقلنا إلى بلد إسلامى لتعرض فيه طرق التحفيظ، وأيضاً أهم العادات والتقاليد الاجتماعية فى ذلك البلد..بالإضافة إلى سوق يضم منتجاتهم المحلية ومعرض صور لأهم المدن والآثار. والبلدان التى تم التعريف بها هي: (تركيا - بلاد الشام - تركستان - إندونيسيا - حضرموت باليمن - نيجيريا).
٣. إقامة حفل لتكريم الداعمات لأنشطة الهيئة.
٤. إقامة حفل لتكريم الحافظات.
٥. وجود مقراً إلكترونية نسائية للتواصل عن بعد مع الطالبات.
٦. إقامة بازار (عالم حواء) لعرض بعض المنتجات والمصنوعات اليدوية.
٧. إقامة الأنشطة الدعوية، مثل المحاضرات والدروس.
٨. الاهتمام بتحفيظ صغار الأطفال من خلال روضة الحافظ الصغير.
٩. زيارة المدارس والكليات والجامعات.
١٠. تنمية موارد الهيئة.



حفلات ومعارض أقامتها اللجنة النسائية

الفصل السادس



الجمعيات الخيرية
لتحفيظ القرآن الكريم



الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم^(١)

في هذا البلد الطيب ومنذ القدم كان القرآن الكريم محل العناية والتداول بالحفظ والتلاوة والمدارس، وكانت المدن والقرى عامرة بالكتاتيب، أهله بمجالس الذكر التي تعقد للتعليم وتحفيظ القرآن الكريم، وكما كانت الفرحة تغمز الأهالي وأبناءهم حين يحتفلون بتخريج حافظ للقرآن الكريم، إذ يُقيمون له احتفالاً بهيجاً؛ فيلبسونه أجمل الثياب، ويكسونه أبهى الحلل، ويطوفون وإياه شوارع البلدة وأحياءها، ورفقاءه من التلاميذ يرددون: حافظ جزء عم، حافظ الثلاثين.. إلخ. ومن أجل النعم التي تفاخر بها بلادنا (وحق لها) هو ما نشاهده هنا وهناك من انتشار جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في مناطق ومحافظات ومراكز المملكة، و(تخريج دفعات من حفظة كتاب الله الكريم).

والبدايات الأولى في انتشار الجمعيات الخيرية في مختلف مناطق المملكة كانت في شهر رمضان المبارك عام ١٢٨٢هـ بأم القرى ومهبط الوحي (مكة المكرمة حرسها الله).

١. المصادر الرئيسية لهذا الموضوع:

- الكتاب الإحصائي للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم للعام ١٤٢٨ / ١٤٢٩هـ.
 نشرة (أهل القرآن) العدد الثامن ١٤٣٠هـ وما قبله. (الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم وجهودها في المملكة العربية السعودية) (تقرير)، إعداد د. بدر بن ناصر البدر.
 موقع www.al-islam.com بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية.
 الموقع الرسمي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة مكة المكرمة www.quranmakkah.org
 الموقع الرسمي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في مكة المكرمة www.qrmk.com
 الموقع الرسمي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المدينة المنورة www.quranmadinah.com
 الموقع الرسمي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض www.qk.org.sa
 الموقع الرسمي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في محافظة جدة www.quranjeddah.org
 الموقع الرسمي لمسابقة الأمير محمد بن فهد بن جلوي www.musabaqa.org
 جرائد محلية، مثل: (جريدة الشرق الأوسط) العدد (٩٦٥١) وغيره. (جريدة الرياض) العدد (١٢٤٠٨) وغيره. (جريدة الوطن) العدد (٢٢٦٨) وغيره. (جريدة الجزيرة) الإثني عشر/١٢/١٤٢٧م. صحيفة الندوة العدد ٤٨٨، ٥٢٥.
 (مجلة الميثاق): موقع إنترنت www.al-mithaq.com
 موقع نسيج الإسلامي slamic.naseej.com: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بالمدينة تكرم حفظة القرآن الكريم.

وهذه الجمعية جل اهتمامها يقوم على العناية بتعليم كتاب الله تعالى للناشئة في المساجد ودور العلم، وذلك بجهود ومشاركات أهل الخير والمحسنين من أبناء هذا البلد الكريم. ومن ثمّ انتشرت هذه الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في شتى ربوع وأنحاء المملكة العربية السعودية، وتوسعت أعمالها، وبلغ عدد الملتحقين بها من الطلاب الآلاف وعشرات الآلاف.

قال معالي وزير الشؤون الإسلامية، رئيس المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ (حفظه الله): (امتن الله عز وجل على هذه البلاد المباركة بتحكيم كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واتخاذها منهاجاً ودستور حياة، فلا عجب أن تولي المملكة كتاب الله تعالى ما يليق به من جميل العناية وكريم الاهتمام؛ فاحتضنت الدولة (وقفها الله) هذه الجمعيات ورعتها مادياً ومعنوياً، فخصصت لها الإعانة السنوية، ومنحتها الأراضي التي تقيم عليها مقرات دائمة لها، رغبة في تقويتها، وتحقيق مقاصدها، فضلاً عما يقوم به أهل الخير من الراغبين في خدمة كتاب الله تعالى سواءً بالعمل التطوعي في هذه الجمعيات أم بتقديم التبرعات والهبات والأوقاف، وأناطت الإشراف عليها بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وتابعتها الوزارة متابعة مستمرة، ووضعت لها نظاماً أسهم في انتظام أعمالها، وقيامها بواجباتها..

ولأن الهدف الأسمى من إنشاء الجمعيات هو إعداد جيل صالح قارئ للقرآن الكريم وحافظ له وعامل بأحكامه ومتأدب بأدابه؛ لتحصينه من الزلل والانحراف في العقيدة والفكر والتوجه، ليكون درعاً حصيناً لدينه ووطنه أمام التيارات والمعتقدات المنحرفة.

وإنها لمناسبة طيبة لحث أولياء الأمور على توجيه أبنائهم للانضمام إلى حلق تحفيظ القرآن الكريم في المساجد وفصول تحفيظ القرآن الكريم للنساء. كما أحث المحسنين وأهل الخير على بذل المزيد من الدعم والعطاء لهذه الجمعيات، وأذكر الجميع بقوله ﷺ (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

واحتضان الدولة لهذه الجمعيات، ورعايتها مادياً ومعنوياً، وتخصيص الإعانة السنوية لها، ومنحها الأراضي التي تقيم عليها مقرات دائمة لها، هو دليل على اهتمام ولاة الأمر في هذه البلاد (رعاهم الله) بكتاب الله تعالى، ودليل على إيمانهم بدوره وأثره في تربية الأجيال



المسلمة الصاعدة، وتنشئتها على أكرم المثل وأنبل القيم الإسلامية الرفيعة التي جاء بها القرآن الكريم.

وهذه الجمعيات تحتضن حلقات تحفيظ القرآن الكريم والتي لها دور ريادي بارز في خدمة المجتمع بأسره، وقد أثبتت نجاحها وجدارتها في خدمة كتاب الله تعالى وتربية النشء وتوجيههم إلى التخلق بأخلاقه وآدابه والعمل به.

وحلقات القرآن تعتبر محاضن إيمانية تربوية، تحقق للفتى والفتاة الناشئين مزايا كثيرة، وتنمي شخصيتهم نمواً سويماً متوازناً، يقول الله تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمٌ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ (الإسراء: ٩). وهي تربي الناشئ على الجدّ وعلوّ الهمة، وتعوّده على تنظيم حياته وحفظ أوقاته، وتربّي فيه الشعور بالمسؤولية، والقدرة المبكرة على تحملها.

فلا عجب أن كان شباب القرآن رجالاً مكتملين، وهم في أعمار الزهور، وفتياناً ناضجين وهم أبناء بضع سنين...، ومن ثمّ فإنّ العمل الذي تضطلع به جماعات تحفيظ القرآن الكريم تستحقّ عليه كلّ شكر وتقدير، وإنّ للقائمين عليها من الله تعالى من المثوبة والأجر ما لا يدخل تحت تصوّر أو حصر.

وما من شك أن حلقات ومدارس التحفيظ بالمملكة من الأعمال الخيرية التي يمتد نفعها وخيرها للمسلمين في جميع أنحاء العالم، حيث يتخرج فيها آلاف الحفظة من جميع الجنسيات العاملة بالمملكة.

وليس صحيحاً أن هذه الحلقات تفرخ الإرهاب والغلو، فالقرآن الكريم يحمل أسمى المعاني والتوجيهات الصريحة بطاعة أولياء الأمور وعدم الإضرار بالمسلمين أو المعاهدين، وحفظته أكثر الناس معرفة بذلك.

وهذه الجمعيات تشرف عليها وزارة الشؤون الإسلامية ممثلة في المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم:

بعد توحيد الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في ثلاث عشرة جمعية - حسب توزيع مناطق المملكة، تم تكوين مجلس أعلى للجمعيات الخيرية، يتكون أعضاؤه من:

- ١ . رؤساء الجمعيات في المناطق.
- ٢ . بعض مندوبي الدوائر الحكومية ذات العلاقة.
- ٣ . أستاذ في علوم القرآن الكريم من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٤ . الأمين العام للمجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

ومن الأمور التي يختص بها المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ما يلي :

- ١ . وضع الأنظمة واللوائح اللازمة لتنظيم العمل في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم الخيرية، بما يكفل استمرارها في أداء رسالتها وتطويرها إلى الأفضل.
- ٢ . الموافقة على إنشاء الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، وفروعها، وإقرار النظام الداخلي لكل منها، والموافقة على تعديله.
- ٣ . الاطلاع على التقرير السنوي الذي يعده الأمين العام عن نشاط الأمانة، ونشاط الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، واتخاذ ما يراه بشأنه.

الأمانة العامة للمجلس الأعلى للجمعيات واختصاصاتها :

أنشأت الوزارة أمانة عامة للمجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم تعنى بتنظيم أعمال المجلس، وترتبط بالوزير مباشرة، وتتكون من الأمين العام والأمين العام المساعد، وعدد كافٍ من الخبراء ويكون من بين اختصاصاتها:

- متابعة نشاط الجمعيات والمدارس الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، وتقويمه وتوجيهه في ضوء ما يقرره المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.
- إعداد تقرير عن نشاط الأمانة، والجمعيات، والمدارس الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.



الإدارة العامة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم:

كما أنشأت الوزارة إدارة عامة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، وكلف الدكتور عثمان بن محمد الصديقي بمهام إدارتها. وتم ربط الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم الثلاث عشرة في مناطق المملكة والجمعيات المتفرعة عنها في عواصم المناطق والمحافظات والمراكز بالمدير العام.

يقوم المدير العام بالإشراف والمراقبة المستمرة على الجمعيات، واتخاذ ما يراه من الإجراءات النظامية للتأكد من أنها تسير في جميع أعمالها حسب النظام، ومتابعة مناشط الجمعيات وأعمالها، وتقويمها، وتوجيهها.

الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية:

من خدمة كتاب الله تعالى الاهتمام بتعليمه وتحفيظه وربط المسلمين به، ولهذا تم إنشاء الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، التي تعد امتداداً لحلقات تعليم القرآن الكريم في المساجد في القديم، وكانت تسمى (الكتاتيب)، وقد كان لهذه الكتاتيب البدايات المباركة الموصولة بأعمال وجهود الجمعيات الحالية.

فقد قامت هذه الجمعيات الخيرية بمهامها المنوطة بها مع الرغبة الصادقة في تطوير أعمالها وتكثيف جهودها ونشر حلقاتها ومدارسها حتى تؤتي ثمارها المباركة، وقد كان لها بحمد الله الآثار الحميدة والمنافع الطيبة الشاملة، فقد كثر القراء والحفاظ، وعمرت المساجد بحلقات تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه، وأقبل عليها الشباب وكبار السن، وأنشئت المدارس والمراكز الخيرية لتحقيق هذه الغاية.

الجمعيات.. في كافة مناطق المملكة:

عملت الدولة - أعزها الله - على انتشار هذه الجمعيات والمدارس وفروعها في جميع مناطق المملكة، في المدن والقرى والهجر، فاحتضنتها وقامت برعايتها مادياً ومعنوياً، وعملت على رعايتها وتطويرها ومتابعتها مع جهود المحسنين وفاعلي الخير.

وفي مملكتنا الحبيبة يوجد (١٣) جمعية رئيسية تمثل مناطقها الرئيسية، ومقرها في عاصمة المنطقة، ولكل جمعية عدة فروع في محافظات المنطقة ومراكزها، وكل فرع من هذه الفروع يتبعه حلق التحفيظ في قرى المحافظة وهجرها.

الجدول التالي فيه حصر للجمعيات المنتشرة في مناطق المملكة مع ذكر تاريخ إنشائها وإيراد أسماء المحافظات التي يتواجد فيها فروع تابعة للجمعية :

م	اسم الجمعية	إنشائها	المقر الرئيسي	عدد الفروع (حسب المحافظات والمراكز التابعة للمنطقة)	بعض الفروع التابعة للجمعية
١	الرياض	١٣٨٦هـ	مدينة الرياض	٢٣	تمير، الزلفي، شقراء، الدوادمي، حوطة سدير، حوطة بني تميم، القويعة، الجمعة، الأفلاج، السليل، روضة سدير، عفيف، الحريق، الغاط، ثادق، رماح، مرات، ساجر، وادي الدواسر، الدرعية، الخرج، البجادية.
٢	مكة المكرمة	أسست في رمضان عام ١٣٨٢هـ، وهي أول جمعية في المملكة	مدينة مكة المكرمة	١٥	مكة، جدة، الطائف، وادي لية، رنية، تربة، الكامل وقرى بني سليم، الخرمة، خليص، القنفذة، الجموم، رابع، الليث، حداد بني مالك، رهاط.
٣	المدينة المنورة	عام ١٣٨٣هـ	المدينة المنورة	٧	العلا، ينبع، المهدي، الحناكية، بدر، خيبر.
٤	القصيم	١٣٨٢هـ	مدينة بريدة	١٢	عنيزة، الرس، البكيرية، المذنب، البدائع، الخبراء، عيون الجواء، الأسياح، الشماسية، عقلة الصقور، رياض الخبراء
٥	المنطقة الشرقية	١٣٨٨هـ	مدينة الدمام	٤	الأحساء، حفر الباطن، الجبيل.



٦	عسير	١٣٩٠هـ	مدينة أبها	١٨	بيشة، بلقرن، محابيل عسير، النماص، خميس مشيط، المجاردة، رجال ألمع، ظهران الجنوب.
٧	تبوك	١٣٩٧هـ	مدينة تبوك	٦	أملج، البدع، تيماء، ضباء، الوجه، حقل.
٨	حائل	١٤٠٠هـ	مدينة حائل	٦	الغزالة، الحائط، الروضة، بقعاء، موفق، فيد.
٩	الحدود الشمالية	١٤٠٩هـ	مدينة عرعر	٣	رفحاء، طريف، العويقيلة.
١٠	جازان	١٣٨٥هـ	مدينة جازان	١٢	بيش، القياس، أحد المسارحة، أبو عريش، فرسان، صييا، الداير، ضمد، العيدابي.
١١	نجران	١٤١٦هـ	مدينة نجران	٣	شورة، المشعلية، يدمة.
١٢	الباحة	١٤١٤هـ	مدينة الباحة	٩	بلجرشي، المنطق، قلو، المخواة، القرى، العقيق، الحجر، غامد الزناد
١٣	الجوف	١٤١٢هـ	سكاكا	٣	القريات، دومة الجندل، طبرجل.



بداية القصة :

- إن أول جمعية تأسست لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية؛ هي الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في مكة المكرمة وتعتبر نواةً تأسست عليها الجمعيات الأخرى في جميع مناطق مملكتنا الغالية.
- كانت فكرة إنشاء هذه الجمعية عام ١٣٨٢هـ بصفة رسمية عندما وصل مؤسسها الشيخ: محمد بن يوسف سيدي الباكستاني (رحمه الله) من باكستان، فتم ضم حلقات القرآن التي كانت موجودة في المسجد الحرام وفي بعض المساجد مكوّنة هذه الجمعية، وكان هذا أمل العلماء في مكة المكرمة، فشرعوا في تنفيذها بدعم أهل الخير، وكان الشيخ: محمد يوسف سيدي يتحمل ثلث مصاريفها.
- هذا المشروع النبيل حظي بالدعم والتأييد من قبل المسؤولين في هذه البلاد، وعلى رأسهم معالي الشيخ: حسن آل الشيخ (وزير المعارف آنذاك)، ومعالي الشيخ: محمد بن سرور الصبان وغيرهما (رحمهم الله).
- تلتها الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة المدينة المنورة؛ حيث تأسست عام ١٣٨٣ هـ، على يد الحاج محمد يوسف سيدي الذي سبق له أن أسس الجمعية بمكة المكرمة .
- وتوالت الجهود من قبل المسؤولين والمتطوعين في هذه البلاد حتى تنوّرت بقاع المملكة الحبيبة بشموس القرآن، واتقدت القلوب بشموع الإيمان.
- ولا زالت الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم المنتشرة في مختلف أرجاء المملكة - بحمد الله - تسجل ارتفاعاً ملحوظاً، وتطوراً مضطرباً، سواء أكان ذلك في أعداد الحلق، أم في أعداء الملتحقين بها من الطلاب والطالبات؛ يتضح ذلك من خلال الإحصائيات الآتية.



إحصائيات وأرقام:

بلغ عدد الملتحقين بالحلقات القرآنية من الطلاب والطالبات بنهاية عام ١٤٢٩هـ (٦٠٢٥٢١) طالباً وطالبة، منهم:

- (٢٧٧١٠٢) طالب،
- يدرسون في (٢٩٨٣١) حلقة، منها (١٣٥١٥) حلقة خاصة بالطالبات.
- وجاء في تقرير صادر عن الإدارة العامة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم؛ أن هناك حلقات أخرى لتحفيظ القرآن الكريم تتبع جمعية الأمير سلطان الخيرية. ويبلغ عدد الدارسين فيها (٢٠٦٩١) طالباً وطالبة.

كما أن هناك:

- حلقات في السجون ودور الملاحظة ويبلغ عدد الدارسين فيها (٨٠١٥) دارساً ودارسة.
- وحلقات الدفاع المدني ويبلغ عدد الدارسين فيها (١٤٠٨) دارساً.
- وحلقات المدارس والمراكز الخاصة، ويبلغ عدد الدارسين فيها (٤٥٣٣) طالباً وطالبة.
- وبالتالي يبلغ العدد الإجمالي للدارسين والدارسات في تلك الحلقات على اختلاف مواقعها تحت إشراف الإدارة أكثر من (٦٣٧١٦٨) طالباً وطالبة، منهم (٢٨٧٠٠٥) طالبات، يدرسون في (٣١٤٨٣) حلقة، منها (١٣٩٥٩) حلقة خاصة بالطالبات.
- وصل عدد الجمعيات الفرعية إلى أكثر من ١٢٨ جمعية، فيها أكثر من ٣١ ألف حلقة.
- في عام ١٤٣٠هـ كان عدد طلاب الجمعيات في المملكة ٧٠٠ ألف طالب وطالبة، وقد تخرج خلال عام واحد ثمانية آلاف طالب وطالبة حافظين لكتاب الله.
- زاد عدد المستفيدين من مكرمة خادم الحرمين الشريفين من نزلاء السجون ودور الملاحظة على ألفي نزير ونزيلة.

أهداف الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم:

من الأهداف النفيسة التي تسعى لتحقيقها الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية:

- إحياء دور المسجد، وأثره التربوي في صياغة الشخصية المسلمة الملتزمة بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ.
 - توجيه أولاد المسلمين (بنين وبنات) لتعلم القرآن العظيم وحفظه وتهيئة الجو المناسب لهم.
 - تربية الجيل المسلم على خلق القرآن، وتشثنتهم النشأة الصالحة، بعيداً عن الغلو والتطرف.
 - إقامة المسابقات القرآنية للبنين والبنات على مستوى الجمعية في حفظ القرآن الكريم، ورصد الجوائز التشجيعية لذلك.
 - إعداد مجموعات من الحفظة المؤهلين لتعليم القرآن الكريم وإمامة المصلين في المساجد وخصوصاً صلاة التراويح، سواء داخل المملكة أو خارجها.
- ومن الأهداف الرائعة التي تسعى لتحقيقه الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة:
- أن يكون في كل بيت (في منطقة المدينة المنورة) حافظ وحافظة.



حلقات التحفيظ بالمسجد الحرام



بيننا وبينكم الرحمن الرحيم

الملك عبدالعزيز آل سعود
الرياض
لكتب

الرقم ٤٧٥٠٤ / ١٠٠٠٠
التاريخ ١٠ / ١٠ / ١٤٣٠ هـ

فضيلة نائب رئيس الجماعة الشريفة لتحفظ القرآن الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد ،

فقد احطنا علما بما ارضحتوه بكتابتكم رقم ٧٧٥ في ١٠ / ١٠ / ١٣٩٠ واننا
لنشكركم ونقدر جهودكم الطيبة التي تبذلونها في هذا العمل الخير . انابكم
الله وجزاكم خيرا .

ولكن نظرا الى ان المشروع من اساسه مشروع خيرى يعتمد - بعد الله
سبحانه - على ما يوجد به اهل الخير من مساعدات فاننا نسرى ان نوجه تداً للمساهمة
فيه لا يكتفي بل يستلزم قيام الجماعة بنشاط اكثر في هذا الضمار . وذلك بإرسال انخاص
يشرحون للناس ما نود به هذه الجماعة من خدمة للأسلام ويوضحون لوسم ان الهدف
ليس الحصول على المال فقط بل المساهمة من قبل الناس في نشر حفظ القرآن الكريم
وهو صل في حد ذاته يجب ان يدعى الناس الى المشاركة فيه .

نسأل الله ان ينصر دينة ويعلي كلمته وان يوفقنا جميعا لعاقبه خير الاسلام
وتوحيد كلمة المسلمين وان يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم انه سميع عليم .

والله يحفظكم
٠٠٠

خطاب جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود عام ١٣٩٠ هـ

بعض أعمال ونشاطات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم

لا شك أن تعليم القرآن الكريم في الحلقات المنتشرة في المساجد أعظم عمل وأشرف إنجاز للجمعيات؛ ولكن لا يقتصر دورها على ذلك، بل يمتد إلى مناحي مختلفة ونشاطات وبرامج متنوعة، منها:

- عقد دورات تدريبية وتعليمية لمشرفي الحلقات ومدرسيها.
- إقامة المسابقات القرآنية.
- إقامة وتنظيم المراكز الصيفية للفتيان والشباب ذكوراً وإناثاً، ففي محافظة جدة وصل عدد المراكز التي أقامتها الجمعية الخيرية التابعة لها حتى عام ١٤٢٧هـ (٦٣) مركزاً صيفياً.
- إقامة حفلات سنوية لتكريم الطلاب الحافظين، ومنحهم شهادات الحفظ والمكافآت العينية والمالية.
- المشاركة في المسابقات المحلية، والدولية، مثل: مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية، مسابقة دبي الدولية، ومسابقة القاهرة الدولية، ومسابقة الأردن الدولية، ومسابقة الجزائر الدولية، مسابقة المغرب الدولية، وكلها لحفظ القرآن الكريم وتجويده.
- الإشراف على الحلقات والمدارس القرآنية؛ وذلك استناداً للمادة (٢٢) من النظام الأساسي للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.
- المشاركة في تحكيم مسابقات القرآن الكريم التابعة لوزارة التربية والتعليم.
- المشاركة في برنامج المقرأة الصيفية لإجازة حفظة كتاب الله تعالى الذي تقيمه بعض إدارات التربية والتعليم في مختلف مناطق المملكة.
- المشاركة في بعض الدورات التي تقام في بعض الجهات الحكومية والقطاعات العسكرية في تدريس مادة القرآن الكريم.
- إقامة دورات قرآنية لمنسوبي بعض الجهات الحكومية.

- تشجيع كبار السن على حفظ وتلاوة القرآن الكريم، وعقد بعض الدورات الخاصة بهم في المساجد.
- إقامة دورات صيفية لتحفيظ القرآن الكريم: وتهدف إلى استغلال أوقات الفراغ بما يعود بالنفع والفائدة على الطلاب، وتهذيب وتربية الطلاب على خلق القرآن الكريم، وتقوية ومراجعة المحفوظ لديهم، وتحسين قراءاتهم.
- المشاركة في جميع الملتقيات العلمية للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن.
- المشاركة في معارض الدعوة التي تقيمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والإرشاد في سائر مناطق المملكة.
- المشاركة في المعارض العامة للتعريف بالجمعيات ونشاطاتها، وإصدار المنشورات التعريفية وتقديم المطويات التثقيفية التي تتعلق بالقرآن الكريم وفضله وطريقة حفظه، وتقديم الهدايا للزوار.
- الإسهام في بعض البرامج التلفزيونية (مثل: في ظلال القرآن).
- العمل بنظام الحوافز للمدرسين بحيث يعطى كل مدرس مكافأة على الجزء الذي حفظه الطالب.

وللتفصيل عن بعض هذه النشاطات إليكم الصفحات التالية :

١ . حلقات السجون ودور الأحداث والملاحظة :

اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم اهتماماً واضحاً للعيان، ولعل من أبرز الأمثلة على هذا الاهتمام تلك المكرمة الملكية الكريمة التي صدرت من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله)، حيث صدر الأمر السامي الكريم رقم ١٠٧ / ٨ في ٧ / ٢ / ١٤٠٨ هـ المتضمن إعفاء السجين الذي يتمكن من حفظ كتاب الله الكريم غيباً أثناء فترة سجنه من نصف محكوميته، كما صدر الأمر السامي الكريم رقم ٤ / ٢٠٨١ / م في ٢٧ / ١١ / ١٤١١ هـ القاضي بالموافقة على توزيع حفظ القرآن الكريم حسب مدة محكومية السجين؛ بقسمة عدد الأجزاء التي يحفظها السجين على مجموعة عدد أجزاء القرآن الكريم، وضرب الناتج في نصف المحكومية (بالأشهر)، ويشترط لذلك ألا تقل محكومية السجين عن ستة أشهر.

وقد كان لهذه المكرمة أثر كبير في تحسين سلوك كثير من السجناء وتقويم أخلاقهم. وقد نظمت الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم عشرات الحلقات والدورات لحفظ وتلاوة القرآن الكريم في السجون، يستفيد منها كل عام مجموعة كبيرة من النزلاء، وقد كرم عدد منهم بتخفيف مدة سجنهم، كما تم إنشاء حلق للقرآن داخل سجون النساء أيضاً.

وقد كان من نتائج الدور الإيجابي لافتتاح حلقات التحفيظ في سجون وإصلاحيات مكة المكرمة أن بلغ عدد الملتحقين بها عام ١٤٢٦هـ: ٣٥٥٦ نزياً، والذين ختموا القرآن منهم (١١) نزياً والذين حفظوا خمسة أجزاء فأكثر (٦٥٧) نزياً.

وقد كان لصدور المكرمة الملكية بتخفيض مدة محكومية كل نزيل حفظ كتاب الله غيباً؛ صدى إيجابي بالغ، حيث بلغ عدد المستفيدين من هذه المكرمة لعام ١٤٢٦هـ (٢٥٤) مستفيداً.

وفي عام ١٤٢٧هـ بلغ عدد حلقات التحفيظ في سجون مكة المكرمة (١٥) حلقة، والذين استفادوا من المكرمة الملكية في التخفيف من مدة المحكومية - لمن حفظ داخل السجن جزءاً أو أكثر من كتاب الله تعالى - بلغ عددهم (٢٧٨) نزياً.

أما في عام ١٤٢٨هـ فقد بلغ عددهم ٢٧٥٦ نزياً. وبلغ عدد المستفيدين من هذه المكرمة ٢٩٦ مستفيداً. وفي عام ١٤٢٩هـ التحق بها «٥١٥» نزياً، ختم القرآن منهم سبعة، والذين حفظوا بعض الأجزاء «٥٠٨ نزلاء»، وبلغ عدد المستفيدين من هذه المكرمة ١٩١ مستفيداً.

وأخيراً بلغ عدد حلقات التحفيظ في السجون ودور الملاحظة ٢٠ حلقة، يدرس بها ٥٠٠ نزيل، و٣ حلقات للإناث ويدرس بها ٦٥ نزيلة. وقد أقامت الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة الرياض حلقات لتعليم القرآن الكريم وحفظه في السجون ومراكز الدفاع المدني وسلاح الحدود وإدارة التموين العام وإدارة الترحيل.

ومن المناسب هنا التنويه بما قام به أحد المواطنين في (عام ١٤٢٥هـ)، حيث تبرع برواتب مدرسي ومدرسات حلقات السجون التابعة للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة الرياض والتي بلغت (١٣٠٤٨٣) ريال سعودي في سنة هجرية كاملة.

وقد أفاد الكتاب الإحصائي للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم - في المملكة العربية السعودية - بأن فصول وحلقات السجون لعام ١٤٢٤ / ١٤٢٥هـ بلغ عددها (٢٧٠) شاملة للجنسين ذكوراً وإناثاً، بلغ عدد طلابها من البنين والبنات (٨٣١٠)، وعدد الخاتمين منهم



لكتاب الله تعالى (١٤٦٠)، وعدد الذين شملهم العفو من طلاب وطالبات التحفيظ في داخل السجون (١٤٣٩) نزيل ونزيلة.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
المديرية العامة للسجون
إدارة سجون مكة المكرمة
شعبة الإرشاد والتوجيه



الرقم : _____
التاريخ : _____
المشروعات : _____

رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم

العلماء علمهم ورحمة الله وبركاته

نحيطكم علماً بأنه قد بلغ عدد النزلاء السعوديين الذين حفظوا أجزاء من القرآن الكريم تسعة وثمانون نزيلًا وبلغ عدد النزلاء الغير سعوديين مائه وواحد وعشرون نزيلًا هذه الإحصائية العامة لعام ١٤٢٤هـ نأمل الإطلاع والاحاطة ولكم تحياتي


١٤/٣

مدير إدارة سجون مكة المكرمة / بالنيابة
عقيد طارق محمد كردي
٥/١٣

٢. حلقات قرآنية في قطاعات ومرافق حكومية واجتماعية أخرى؛

وذلك مثل: الدفاع المدني والشرطة وقوات الطوارئ؛ فجمعية مكة المكرمة مثلاً افتتحت ١٧ حلقة في مراكز الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة، ويدرس بها أكثر من ٢٣٣ دارساً، و١٥ حلقة في شرطة العاصمة المقدسة وقوة الطوارئ ومركز التدريب. وافتتحت جمعية المدينة المنورة حلقات عديدة في المرافق الاجتماعية؛ كالسجن العام، ومستشفى الصحة النفسية، ودار التوجيه الاجتماعي، ودار الملاحظة الاجتماعية في المدينة المنورة. كما افتتحت حلقات في القطاعات الحكومية؛ مثل منطقة المدينة المنورة العسكرية وقوات الطوارئ، وكتيبة القوات الجوية الملكية وغير ذلك.

وهناك في الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في محافظة جدة قطاع خاص يسمى (قطاع المرافق العامة) أو (خدمة المجتمع)، ومن مهامه أنه يشرف على حلقات التحفيظ في: السجون ودور الملاحظة ومستشفى الأمل ومكافحة التسول، بالإضافة إلى المرافق الحكومية العامة مثل الدفاع المدني وحرس الحدود... الخ. يتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

المرافق	الحلقات	الطلاب	المرافق	الحلقات	الطلاب
السجن العام	١٢	١٢٠	قوة الطوارئ الخاصة	١	١٥
سجن الإصلاحية	٩	٨٠	قوة أمن المهمات	١	١٥
دار الملاحظة	١٢	٢٥٢	مستشفى الملك فهد	١	٢٧
مستشفى الأمل	٤	٨٧	مستشفى النفاثة	١	٧
مركز إيواء المتسولين	٢	٤٤	مستشفى الصحة النفسية	١	٣٠
الشرطة العسكرية	١	١٨	مستشفى دار الأمان	١	١٢
قيادة حرس الحدود	٥	١٥٠	مدينة الملك عبد العزيز الطبية	١	٣٠
الحرس الوطني	٩	٣٠٠	كلية الاتصالات	٤	٣٥٠
الدفاع المدني	٣٦	٧٥٠	مدرسة الإمام نافع الابتدائية	٦	١٥٠
الحرس الملكي	٢	٤١	مركز التأهيل الشامل	٢	٣٥
المعهد البحري	١٠	٢٩٨	حلقات الموظفين والكبار	٥٥	٧٤٢
المجموع: ٢٢ مرافق	١٧٦	٢٥٥٢			

٣. الإمامة في صلاة التراويح:

هو وجه مشرق للاهتمام بحفظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية وبخاصة إذا علمنا أن هناك أعداداً هائلة من الطلبة الحفّاظ المتقنين المجوّدين من كافة الجمعيات يقومون بإمامة المصلين في صلاة التراويح، وإحياء ليالي رمضان المبارك كل عام.



والجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم تعد من أكبر المناجم في تخريج الحفاظ المؤهلين الذين يقومون بإمامة المسلمين في المساجد والجوامع وشتى البيع. وكخطوة سابقة لذلك تقوم كل جمعية من الجمعيات بإقامة برنامج خاص لإعداد وتدريب أئمة التراويح في رمضان، وترشيح الحفظة المتقنين للإمامة في مختلف مساجد المنطقة التي تتبعها الجمعية. وعلى سبيل المثال فالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة المدينة المنورة أعدت برنامجاً لهذه المهمة يشمل على دروس في التجويد، والفقه وأصوله، والتفسير، والحديث الشريف حتى يتأهل الحفاظ للإمامة بالناس في صلاة التراويح. ولك أن تتخيل - القارئ العزيز - حينما تعلم أن الطلاب والمدرسين الذين شاركوا في إمامة المصلين في صلاة التراويح في شهر رمضان المبارك عام ١٤٢٧هـ - فقط في مكة المكرمة (صانها الله) - بلغ عددهم (١١٥٠) طالباً ومدرّساً، وذلك في مختلف جوامع ومساجد مكة المكرمة وضواحيها.

ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد لها مشاركة ومساهمة طيبة، في تعيين (٤٠) إماماً من منسوبي الجمعية لإمامة الناس في صلاة التراويح ببعض جوامع مكة المكرمة خلال شهر رمضان المبارك من كل عام.

وفي منطقة المدينة المنورة تقوم الجمعية بالتنسيق مع فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمدينة بترشيح عدد من مدرسيها وطلابها لإمامة المصلين في شهر رمضان المبارك في صلاة التراويح في عدد كبير من مساجد المدينة وضواحيها، ولعل هذه الخدمة من أجل الخدمات التي تقدمها الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة لهذه البلدة المباركة.

وفي منطقة الرياض تساهم الجمعية مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في توجيه الطلاب والمدرسين لإمامة المساجد في صلاة التراويح في مساجد الرياض والقرى القريبة منها.

وسائر الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة لعربية السعودية تعد هي المنبع الرئيسي للأئمة الذين يقومون بإمامة المصلين في جميع الصلوات بما في ذلك صلاة التراويح في شهر رمضان المبارك في داخل البلاد وخارجها.

٤. الاختبارات في حفظ القرآن الكريم:

تقيم كل جمعية من الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في سائر مدن المملكة العربية السعودية اختبارات عمومية للطلاب في حفظ كامل القرآن الكريم أو في اختبارات الأجزاء. بناء على النتائج المترتبة على هذه الاختبارات، يتم تكريم الطلاب المتفوقين والناجحين في الحفل السنوي، ويتم فيه توزيع الشهادات والجوائز العينية والنقدية برعاية كريمة من قبل أصحاب السمو الملكي الأمراء، أو من ينوب عنهم.

٥. حفلات سنوية لتكريم الناجحين والمتفوقين:

الحافظ لكتاب الله تعالى ثمرة عالية وثروة ثمينة للأمة، يجب الاعتناء به وتكريمه غاية التكريم، فبحفظه لكتاب الله في صدره، وتطبيقه إياه في واقع حياته مع بقية إخوانه، وتعليمه إياه للناسئة، قد ضمن بإذن الله تعالى للمجتمع المسلم كرامته، واستمرارية أمنه وعزه، إذ لا عزة لهذه الأمة إلا بالرجوع إلى القرآن الكريم قولاً وعملاً.

وقد أخبر النبي ﷺ عن فضل حافظ القرآن الكريم وأجره في الآخرة، فقال المصطفى ﷺ: من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجاً يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس، في بيوت الدنيا لو كانت فيكم، فما ظنكم بالذي عمل بهذا؟^(١)

ولهذه المنزلة الرفيعة لحفاظ كتاب الله تعالى اهتم ولاية الأمر (حفظهم الله) بتكريم حفاظ كتاب الله تعالى من أبناء حلقات تحفيظ القرآن الكريم في مختلف مناطق المملكة، وحرصوا على حضور ورعاية مختلف مناسبات التكريم لهؤلاء الحفظة، لأن تكريمهم في الحقيقة إنما هو تكريم للقرآن الكريم أولاً، ثم تشجيع لغيرهم من الأبناء للإقبال على هذا الخير العميم والنور المبين، وقد أقيمت عشرات الاحتفالات في السنوات الماضية لتكريم أعداد غفيرة من حملة كتاب الله تعالى.

وما من شك في أن رعاية أصحاب السمو الملكي الأمراء لهذه الاحتفالات القرآنية هو أبلغ شاهد وأكبر دليل على دعم ولاية أمر هذه البلاد (وقفهم الله) لكل أعمال الخير، وعلى رأس ذلك: نشر القرآن الكريم وتيسيره لأهل هذا البلد وغيره من بلدان المسلمين.

١. رواه أحمد في (المسند) ٤٤٠: ٣، وأبو داود في (سننه) (١٤٥٣) واللفظ له، والحاكم في (المستدرک) (٢٠٨٥) من حديث سهل بن معاذ الجهني، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

نماذج من الحفلات

جمعية الرياض:

رعى صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بالإنابة، في رمضان هذا العام ١٤٣٠هـ، الحفل السنوي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة الرياض؛ لتكريم حفظة كتاب الله، بحضور سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ المفتي العام، رئيس هيئة كبار العلماء، وعدد من الوجهاء والأعيان. وقد تم فيه تكريم (٩١٥) خاتما وخاتمة لهذا العام. بالإضافة إلى تكريم المساجد الفائزة في مسابقة الجودة، وتكريم الجهات الراعية للحفل.



جانبا من المتسابقين



جانبا من حفل جمعية الرياض

جمعية مكة المكرمة :

في الحرم المكي الشريف، برعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة الرئيس الفخري لجمعية تحفيظ القرآن الكريم في مكة المكرمة، وبحضور سعادة الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخضير وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة أقامت الجمعية حفلها السنوي الثامن والأربعين، وذلك مساء يوم الأحد الموافق ١٤٣٠/٩/٩هـ.

وقد تم تكريم العشرة الأوائل من طلاب معهد الأرقم بن أبي الأرقم، والحافظين لكامل القرآن الكريم من طلاب الجمعية في هذا العام، والحافظين لـ ١٥ جزءاً، والأوائل من طلاب الدورة الصيفية التي نظمتها الجمعية خلال إجازة الصيف لهذا العام. وتقدم الجمعية لكل فائز في حفظ القرآن الكريم شهادة تقديرية، إضافة لمكافأة مالية قدرها (ألف ريال) ولحافظ نصف القرآن شهادة تقديرية، إضافة لمكافأة مالية قدرها (خمسمائة ريال)، كما تكرم عدداً من منسوبيها المتميزين في مجال عملهم، ممن أمضوا ربع قرن فأكثر في خدمة الجمعية.



جانب من المكرمين من حفظة كتاب الله عز وجل



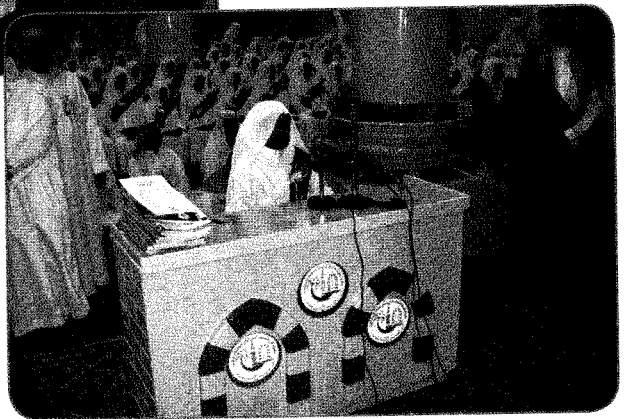
سعادة وكيل الإمارة يكرم أحد الطلبة الحافظين كامل القرآن الكريم



جمعية المدينة المنورة،

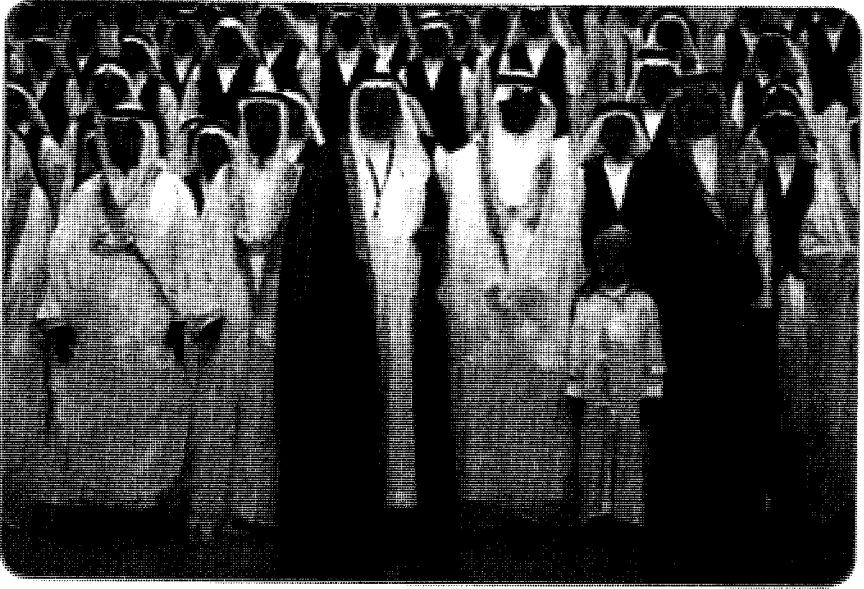
أقامت الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة حفلها السنوي في رمضان هذا العام ١٤٢٠هـ في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، على شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز أمير المنطقة والرئيس الفخري للجمعية (حفظه الله)، وبحضور عدد من الوجهاء وكبار المسؤولين.

وتم تكريم أوائل الطلاب الذين أتموا حفظ القرآن الكريم وتجويده هذا العام، والبالغ عددهم ١٢٥ طالباً وطالبة، من ٤٥٠٠٠ طالب وطالبة يدرسون بحلقات وفصول الجمعية بمنطقة المدينة المنورة.



جمعية جدة:

برعاية صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة أقامت الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة مساء الاثنين ١٠/٧/١٤٣٠هـ الحفل السنوي الثلاثين لتكريم حفظة كتاب الله الكريم من طلاب وطالبات الجمعية ، وذلك بقاعة فندق جدة هيلتون. وتم تكريم تسعمئة حافظ وحافظة من أبناء الجمعية الذين من الله عليهم بختم كتابه الكريم لهذا العام.



صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد مع حفاظ جمعية جدة

٦. المسابقات القرآنية :

تتواجد المسابقات القرآنية بكثرة في هذه المملكة الغالية، والجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم هي أهم الروافد لتفاعل هذه المسابقات واستمراريتها. فهذه الجمعيات لها تواجد دائم في أحضان هذه المسابقات القرآنية الكريمة بما تفرزه من كوادر تتنافس على إحراز قصب السبق وعلى نيل أعلى المراتب في هذا التنافس الشريف. فالجمعيات الخيرية تشارك بطلابها في أكثر هذه المسابقات، وتتفاوت في إحراز نتائج هذه المسابقات. وتُعد المسابقة المحلية (جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات) في الرياض، و(مسابقة الملك عبد العزيز الدولية) في مكة المكرمة أهم هذه المسابقات.

المسابقة المحلية (جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات) :

في كل عام تتلقى الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (وجهاً تعليمية أخرى) بالمملكة طلباً من الأمانة العامة لمسابقة القرآن الكريم وذلك لأجل المشاركة في هذه الجائزة. استجابة للتوجيهات الواردة من الأمانة العامة لمسابقة القرآن الكريم، بناءً على توجيه معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، تقوم كل جمعية من هذه الجمعيات باختيار عدد من طلابها وإعدادهم إعداداً جيداً، ثم تفاضل بين هؤلاء الطلاب ويقع الاختيار على أفضلهم لتمثيل الجمعية في هذه المسابقة في (فروعها الخمسة)، ويحق للفائز على مستوى المنطقة الاشتراك بالمسابقة المحلية (جائزة الأمير سلمان بن عبد العزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات) والتي تقام سنوياً في مدينة الرياض، بحيث تشارك كل منطقة بطالب واحد من طلاب الجمعية في كل فرع من فروع المسابقة. فروع المسابقة التي يتنافس فيها طلاب الجمعيات هي:

١. حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التلاوة والتجويد، وتفسير مفردات غريب القرآن.
٢. حفظ القرآن كاملاً مع التلاوة والتجويد.
٣. حفظ عشرين جزءاً متتالية مع التلاوة والتجويد.
٤. حفظ عشرة أجزاء متتالية مع التلاوة والتجويد.
٥. حفظ خمسة أجزاء متتالية مع التلاوة والتجويد.

مسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره:

سنوياً تقام هذه المسابقة الدولية تحت رعاية كريمة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز (رعاه الله)، بتنظيم وإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.

ومسابقة الملك عبد العزيز الدولية تجرى في خمسة فروع مثل المسابقة المحلية (جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات). وهذه المسابقة الدولية تختص بالبنين فقط، وهي شاملة للسعوديين ولغيرهم من أبناء المسلمين، فهي تجذب كل عام متسابقين جدد من أبناء الأمة الإسلامية.

مسابقات أخرى:

من المسابقات المحلية التي تتفاعل معها الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز لحفظ القرآن الكريم للأطفال المعوقين.

وهذه المسابقات سيأتي الحديث عنها في موضوع المسابقات القرآنية في المملكة العربية السعودية. وجمعيات التحفيظ في المملكة تتواصل مع المسابقات القرآنية الدولية المتعددة، مثل: مسابقة دبي، والمسابقة العالمية لحفظ القرآن الكريم بالقاهرة، ومسابقة تونس الدولية، والمسابقة الهاشمية الدولية بالأردن، ومسابقة سيد جنيد عالم الدولية للقرآن الكريم في مملكة البحرين، ومسابقة المغرب (مسابقة محمد السادس الدولية) لحفظ القرآن الكريم.

إنجازات مشرفة من أبناء الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم:

- حققت المملكة العربية السعودية على يد الطالب: عبد الله بن عبد العزيز السحيباني (من طلاب الجمعية بالرياض) المركز الأول في الفرع الأول المخصص لحفظ القرآن الكريم كاملاً مع التجويد وحسن الأداء وتفسير مفردات الجزء الخامس، في (المسابقة الهاشمية الدولية الرابعة عشرة لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره)، والتي أقيمت في المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من ١٩ - ٢٥/٩/١٤٢٧هـ.

كما أضاف هذا الطالب لسجله إنجازاً آخر باسم هذا الوطن الغالي في مسابقة الملك محمد السادس الدولية لعام ١٤٢٨هـ في حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده وتفسيره بالمملكة المغربية؛ حيث استطاع - من بين ٤٥ دولة مشاركة في المسابقة - أن يظفر بالمركز الأول في فرع الحفظ الكامل للقرآن الكريم مع التجويد، وتفسير الجزأين الثالث والرابع.

● ومن الإنجازات المشرفة لهذا الوطن الكبير ما تحقق على يد الطالب حامد بن سعد الشهري (من طلاب الجمعية بالرياض)؛ حيث نال المركز الأول في الفرع الثالث المخصص لحفظ عشرين جزءاً مع التجويد والترتيل في المسابقة العالمية الرابعة عشرة لحفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده التي أقيمت في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٦ - ٢٨/٩/١٤٢٧هـ.

● حقق الطالب حسين بن محمد فضل عظيم الهندي (من طلاب الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في مكة المكرمة) المركز الأول في جائزة دبي الدولية عام ١٤٢٦هـ، والتي تقام سنوياً برعاية كريمة من حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.



طلاب جمعية جدة في مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية

من مشاريع بعض الجمعيات



١. مشروع تاج الحلقة الإلكترونية :

وهو نظام حاسوبي لإدارة شئون حلقات تحفيظ القرآن الكريم والدور النسائية من خلال إكمال كافة العمليات والأعمال التي تتم في الحلقة أو الدار، بدءاً من تسجيل الطالب ومتابعة حفظه ومراجعته وإصدار التقارير اللازمة والإحصائيات.

أهداف المشروع :

- المساهمة في رفع المستوى التقني لحلقات التحفيظ .
- تهيئة البنية التحتية لإحصائيات الجمعية من خلال نظام موحد.
- ضبط العملية التعليمية والتربوية.

٢. مشروع التطوير الشامل :

لتحسين المخرجات وإيجاد الكوادر التربوية القادرة على التغيير والإبداع في مجال التدريس والإشراف التربوي، وهو ما سينعكس - بإذن الله - على المخرجات المستهدفة وهم الطلاب.

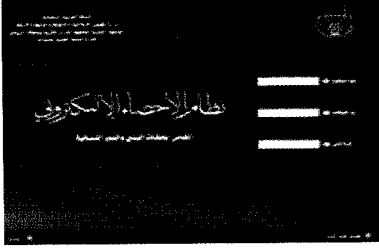
مراحل تنفيذ المشروع :

- المرحلة الأولى: اختبار الكفايات: وتهدف إلى قياس مستوى المشرف التربوي والمعلم من الناحية العلمية والتربوية والإدارية والثقافية.
- المرحلة الثانية: التدريب والتأهيل: يتم من خلالها تنفيذ العديد من البرامج العلمية والتربوية والإدارية للمشرفين التربويين والمعلمين، والمبنية على نتائج اختبار الكفايات ووفق حاجاتهم ومتطلبات العمل التربوي.
- المرحلة الثالثة: التقييم: وتهدف إلى تقييم مستوى المشرف التربوي والمعلم، والنتيجة من المرحلتين الأولى والثانية، والعمل على اتخاذ الإجراءات المناسبة والكفيلة بتحقيق أهداف المشروع.



٣. نظام الإحصاء الإلكتروني:

البرنامج من ضمن مشاريع إدارة تقنية المعلومات، ويهدف إلى إحصاء بيانات حلقات البنين والدور النسائية بمنطقة الرياض في قاعدة بيانات إلكترونية، وتسريع الحصول على بيانات مفصلة عن الحلقات والدور بما تحويه من بيانات للطلاب والمدرسين.



محتويات البرنامج:

١. معلومات مفصلة عن المدارس وعناوينها وأرقام الهواتف وبيانات المسؤولين والمشرفين.
٢. إحصاء الطلاب على حسب الجنسية والمراحل والحافظين لخمسة أجزاء وأكثر والخاتمين.
٣. إحصاء المدرسين على حسب الجنسية ونوع العقد والمؤهل وعدد سنوات الخدمة وعدد الطلاب التابعين لهم.
٤. طباعة بيانات المدارس حسب نوع البيانات المطلوبة.

٤. مشروع تدريس القرآن الكريم لحجاج بيت الله الحرام:

ومن الجهود الخيرية التي تقوم بها الجمعية بمكة مشروع تدريس القرآن الكريم لحجاج بيت الله الحرام، وتصحيح التلاوة لدى من يرغب من الحجاج، وذلك بعدد من المساجد خلال موسم الحج.



بعض المعاهد التابعة للجمعيات الخيرية

لتركيز الجهود وإعداد المتخصصين في المجالات القرآنية تسعى كثير من الجمعيات الخيرية إلى فتح معاهد قرآنية متخصصة، كنماذج لهذه المعاهد:

معهد الأرقم بن أبي الأرقم في مكة المكرمة :

- يعتبر هذا المعهد النواة الأولى لافتتاح المعاهد المتخصصة في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة، وقد تم بعون الله افتتاحه في شهر محرم عام ١٣٨٨هـ، واتخذت دار الأرقم بن أبي الأرقم مقراً له.
- استمرت الدراسة بهذه الدار حتى انتقل المعهد في السنوات الأخيرة إلى المسجد الحرام بالتوسعة الجديدة بالدور الثاني من جهة باب الملك فهد.
- والدراسة في هذا المعهد مستمرة بحمد الله تعالى، وإقبال الطلاب على الدراسة فيه يزداد عاماً بعد عام، وقد بلغ عدد شهادات التخرج من معهد الأرقم لعام ١٤٢٩هـ: ٣١٥ شهادة.

أقسام الدراسة بالمعهد :

- قسم الحفظ: خاص بإتقان الحفظ والضبط ودراسة التجويد والتفسير وذلك من خلال المدة المحددة للدراسة بالمعهد.
- قسم الكبار: خاص بكبار السن، وأصحاب المهن ورجال الأعمال ممن فاتهم الحفظ في سن الصبا أو الشباب، ولديهم الرغبة في حفظ القرآن الكريم، أو تصحيح تلاوته.
- قسم القراءات: يلتحق الطالب بهذا القسم بعد التخرج من المعهد؛ حيث يتم الطالب في هذا القسم حفظ ودراسة (الشاطبية في القراءات السبع) دراسة تأصيلية تطبيقية، ومدة دراسة الدفعة فيه ثلاثة سنوات.

معاهد معلمات القرآن الكريم بالرياض :

تسعى المعاهد لتأهيل المعلمات تأهيلاً شرعياً ومهنياً متوازناً، والأخذ بالاتجاهات التربوية، وتخريجهنّ متمثلات قيماً إسلامية ثابتة ومهارات عالية، تتيح لهن أن يكن معلمات قادرات - بإذن الله - على الإنتاج والنجاح في تدريس القرآن الكريم خاصة.

معهد الإمام الشاطبي (رحمه الله تعالى) بالجمعية في محافظة جدة :

أهداف المعهد :

- تأهيل معلمي ومعلمات القرآن الكريم وإعدادهم إعداداً علمياً وتربوياً ومهارياً.
- إحياء سنة الإقراء، وتخريج الحفاظ المجازين في القراءات.
- نشر البحوث والدراسات القرآنية، وتيسير الوصول إلى المعلومات المتخصصة في القرآن وعلومه.

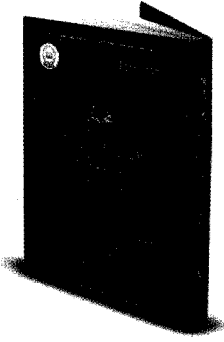
برامج ومشاريع المعهد :

البرامج التعليمية :

- الدبلومات التعليمية (دبلوم إعداد معلمي ومعلمات القرآن الكريم - دبلوم القراءات). وبلغ عدد المتخرجين من الدبلومات التعليمية: ٣٩٠ معلماً ودارساً.
- مركز التدريب: ويقدم دورات مهارية وتعليمية وتربوية لمعلمي ومشرفي الحلقات؛ لرفع مستوى الأداء وتحسين الجودة في الإنتاجية. كما يقدم دورات قرآنية، وهي دورات متخصصة في التجويد وحسن التلاوة لكافة أفراد المجتمع.
- المقارئ والإجازات: وتهدف إلى تخريج الحفاظ المتقنين للقرآن الكريم، وإجازتهم بالسند المتصل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. عدد المستفيدين أكثر من (٢٤٥٨) معلماً.

مركز الدراسات والمعلومات القرآنية :

يعنى بالدراسات القرآنية، ويقوم بعمليات النشر والتأليف، والجمع للمعلومات المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه؛ خدمة للجمعيات الخيرية والباحثين والمهتمين بالدراسات القرآنية. أقسام المركز: وحدة المعلومات، وحدة البحث والنشر العلمي، وحدة المجلة العلمية المحكمة، والتي تصدر:

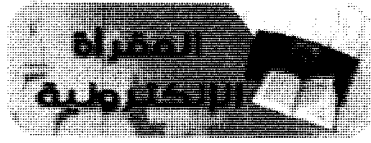


- مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية: وهي مجلة علمية دورية محكمة، تعنى بنشر الأبحاث المتصلة بالقرآن وعلومه.

قسم الطالبات :

ويهدف إلى تأهيل معلمات القرآن الكريم وإعدادهن إعداداً علمياً وتربوياً ومهارياً، ويقدم البرامج التالية: دبلوم إعداد معلمات القرآن الكريم، دبلوم إعداد معلمات رياض الأطفال، الإقراء والإجازات، الدورات والتدريب. بلغ عدد المستفيدات: ١٤٥٠ معلمة.

المقرأة الإلكترونية :



تقدم دورات قرآنية في دروس تحسين التلاوة، ودروس التجويد من خلال نافذة المقارئ الإلكترونية (غرف البالتوك)، بالإضافة إلى برامج أخرى مثل برنامج الأنسيك، وماسنجرياهو وماسنجر الهوتميل. حيث يتم التفاعل بين المدرس والراغبين في المشاركة من خلال الانترنت.

بلغ عدد الختمات ٢٣ ختمة، وعدد المستفيدين ٣٦٢٠ دارس ودارسة، وعدد الدول المستفيدة ٣٧ دولة.



الملتقيات العلمية لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة

الملتقى الأول للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالطائف ١٤٢٥هـ:
استهدف الملتقى مناقشة أعمال جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في النواحي التعليمية والمالية والإدارية والتربوية وتكامل الأعمال والخبرات والجهود التي تقوم بها الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم. هذا وقد كان الملتقى الأول من نوعه على مستوى المملكة من جهة كونه متخصصاً في أعمال الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في هذه البلاد المباركة.

محاوِر الملتقى :

محاوِر تعليمية :

وتعنى بالعملية التعليمية لكتاب الله تعالى في الحلقات والمراكز وغيرها:

١. تعليم القرآن الكريم بين الواقع والمأمول. ويشمل أوراق العمل التالية:

أساليب تعليم القرآن الكريم القائمة، دراسة ميدانية تحليلية. - أساليب جديدة لتعليم القرآن الكريم.

٢. معلم القرآن ووسائل الارتقاء به. ويشمل أوراق العمل التالية:

- طرق تقويم وتحسين مستوى معلمي القرآن الكريم.
- التدريب المستمر لمعلمي القرآن الكريم وأثره في تحسين مستواهم.

محاوِر تربوية :

وتختص بالبرامج التربوية المساندة لتعليم كتاب الله بهدف تهذيب الطلاب وإصلاحهم:

١. الجمعيات ودورها في إصلاح وتهذيب سلوك الطلاب. وتناقش أوراق العمل التالية:
أثر البرامج التربوية على تهذيب سلوك الطلاب.. تجارب عملية في إصلاح وتهذيب سلوك الطلاب.

محاور مالية :

بشأن رفع العائد المادي للجمعيات ووضع سبل حديثة لذلك .

١. رؤية جديدة نحو زيادة موارد الجمعيات. ويشمل أوراق العمل التالية:
الاستثمارات ودورها في تنمية موارد الجمعيات.. الأوقاف الخيرية.. داعم أساسي
لموارد الجمعيات.
٢. الموارد والتبرعات.. مشاكل وحلول،

وقد ناقش الملتقى الأبحاث وأوراق العمل وآراء المشاركين ومقترحاتهم و مداخلاتهم، وأوصى بجملة من التوصيات منها :

١. التأكيد على أن الجمعيات بعيدة عن دعاوى الإرهاب، ولا تلتقي مع ظواهره
البغيضة وأعماله المشينة.
٢. كما أوصى على زيادة أعداد الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم وتوسيع
نشاطها من أجل تحصيل ناشئة الأمة وحفظ جميع شرائح المجتمع وشغله
بالقرآن تعليماً وتعليماً وتربيةً وتوجيهاً.
٣. جعل الطالب محور العملية التعليمية وفقاً للنظم الحديثة، والعمل على تحويله من متلقٍ
إلى متفاعل، مع التأكيد على أهمية الاعتناء بالجوانب التربوية للطلاب والتشجيع
على جوانب الإبداع والعمل على إيجاد حلقات وبرامج متميزة ونموذجية.

الملتقى الثاني لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم بجدة عام ١٤٢٦هـ:

كان في المدة من ٢٥ - ٢٧/٧/١٤٢٦هـ، تحت عنوان: (أساليب وتقنيات تحقيق الريادة)
بمشاركة رؤساء الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة ونخبة من أهل الفكر
والرأي.

**ويهدف الملتقى إلى نقل وتبادل الخبرات بين الجمعيات، وتطبيق وتوظيف التقنية الحديثة
لخدمة الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، وإيجاد الحلول العملية لمشكلاتها،
وتطوير أداء الجمعيات ومنسوبيها لتحقيق الريادة بين مؤسسات العمل الخيري، وتفعيل دور
الجمعيات في خدمة المجتمع، وإبراز ذلك وتوظيف مفاهيم الجودة وقياس الأداء بجمعيات
تحفيظ القرآن الكريم.**



وناقش الملتقى تسعة محاور رئيسية :

المحور الأول بعنوان : (صناعة طالب التحفيظ)

ويبحث أربعة موضوعات هي: تقنيات الحفظ والمراجعة، آليات ووسائل وأساليب تطبيق الجودة في التحفيظ، استقطاب واستقرار طالب التحفيظ، البرنامج التربوي لطالب التحفيظ.

والمحور الثاني بعنوان : (صناعة المشرف والمعلم)

ويناقش أربعة موضوعات هي: استقطاب واستقرار المعلمين، التدريب عن بُعد، دبلوم إعداد معلمي القرآن، الحقائق والاحتياجات التدريبية للمشرف والمعلم.

والمحور الثالث بعنوان : (برامج خدمة المجتمع)

ويناقش ثلاثة موضوعات هي: المقارئ الالكترونية، التحفيظ عن بُعد، المقارئ القرآنية ودورها في خدمة المجتمع، مشروعات مقترحة لخدمة المجتمع.

والمحور الرابع بعنوان : (الجودة وقياس الأداء)

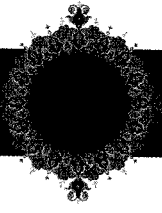
ويبحث ثلاثة موضوعات هي: قياس الأداء كوسيلة لتحفيز العاملين والطلاب، المعايير المشتركة لقياس أداء جمعيات تحفيظ القرآن، الاختبار عن بُعد.

والمحور الخامس بعنوان : (تطوير تقنيات وأنظمة تنمية الموارد)

ويناقش ثلاثة موضوعات هي: استخدام التقنية في جمع التبرعات والتجارة الالكترونية، تطوير أنظمة تنمية الموارد ولوائحها، تنوع مسارات الاستثمار في الجمعيات.

والمحور السادس بعنوان : (نحو جمعية الكترونية)

ويناقش خمسة موضوعات هي: تبسيط الإجراءات كخطوة للجمعية الالكترونية، دور البوابة الالكترونية والانترنت في خدمة جمعيات تحفيظ القرآن الكريم، التقنيات المكتبية في خدمة الإدارة، إدارة علاقات العملاء، الأنظمة المالية الالكترونية المقترحة للجمعيات الخيرية وبرامج إدارة الأملاك.



والمحور السابع بعنوان: (العمل الإعلامي المشترك)

ويبحث في موضوعين هما: العمل على إيجاد مركز إعلامي موحد للجمعيات الخيرية وكيف تتصدى الجمعيات للهجمة الإعلامية عليها؟.

والمحور الثامن بعنوان: (تطوير الأنظمة الإدارية)

ويناقش أربعة موضوعات هي: الهيكل الإداري والتوصيف الوظيفي ولائحة الموظفين ودليل الإجراءات.

والمحور التاسع بعنوان: (تجارب وخبرات)

ويبحث في سبعة موضوعات هي: تقنيات إدارة المشروعات، ومركز معلومات الدراسات القرآنية، ومركز التفسير وخدمة القرآن الكريم، والحلول الطباعية للجمعيات، والجمعيات الخيرية وربطها بالمدارس النظامية، والحلول المجانية والمصادر المفتوحة، والمجالس الاستشارية.

الملتقى الثالث لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالرياض عام ١٤٢٨ هـ:

انعقد تحت عنوان: (الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم والمجتمع) في الفترة من ٢٢-٢٤/٢/١٤٢٨ هـ.

ويهدف الملتقى إلى: تفعيل رسالة جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في خدمة المجتمع، وتعزيز التصور الإيجابي في المجتمع عن جمعيات تحفيظ القرآن الكريم، والمساهمة في وقاية المجتمع وحمايته من الزلزل والانحراف، والتواصل الإيجابي مع جميع شرائح المجتمع، والتواصل بين جمعيات تحفيظ القرآن الكريم فيما يخدم المجتمع.

محاوِر الملتقى:

١. آثار تعليم القرآن الكريم على الفرد والمجتمع:

- الأثر الإيماني.
- الأثر التربوي والأخلاقي.
- الأثر النفسي.
- الأثر الاجتماعي.
- الأثر العلمي.
- الأثر الأمني.



٢. جهود جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في العناية بالقرآن الكريم:

- عناية المجتمعات بالقرآن الكريم عبر التاريخ.
- تجارب مميزة لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم.
- البرامج التعليمية والتقنية و طرق التدريس.
- جهود أخرى.

٣. إسهام جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في تنمية المجتمع (الواقع والمأمول):

- بناء الأجيال.
- رفع جودة مخرجات التعليم.
- تأهيل المدرسين والمدارس.
- رعاية الموهوبين.
- تعليم الكبار.
- إصلاح السجناء.
- بناء المرأة وتنفيذ مساهماتها في المجتمع.
- إسهامات أخرى.

٤. إسهامات المجتمع في دعم جمعيات تحفيظ القرآن الكريم (الواقع والمأمول):

- إسهامات الأفراد.
- إسهامات مؤسسات المجتمع.
- إسهامات أخرى.



وقد ناقش الملتقى الأبحاث العلمية وأوراق العمل وآراء المشاركين ومقترحاتهم ومدخلاتهم، وأوصى المجتمعون بتوصيات منها: أهمية عقد هذه الملتقيات في كل عام لما لها من أثر طيب في تطوير مسيرة الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، التوسع في نشر تعليم القرآن الكريم لكافة أفراد المجتمع بالأخص ذوي الاحتياجات الخاصة، لتلبي احتياجاتهم في تعلم كتاب الله العزيز، وكذلك التنسيق مع الجهات المعنية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب في تعليم القرآن الكريم في الأندية الرياضية.

الملتقى الرابع لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم بالدمام عام ١٤٣٠هـ،

وكان تحت عنوان: (جمعيات تحفيظ القرآن الكريم ودورها في الأمن) في الفترة ما بين ٢٩/٢-١/٣/١٤٣٠هـ بفندق الميرديان بالخبر.

ويهدف الملتقى إلى: بيان دور جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في حفظ الأمن العقدي والسلوكي، ودور جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في حفظ الأمن النفسي والاجتماعي والفكري، والتعرف على العلاقة بين جمعيات تحفيظ القرآن الكريم والمؤسسات الأمنية الأخرى في محاربة الغلو والانحراف.

وكانت محاور الملتقى كالاتي:

المحور الأول: حفظ الأمن على مستوى الفرد

١. الفكري.
٢. السلوكي.
٣. النفسي.

المحور الثاني: حفظ الأمن على مستوى الأسرة

١. تحقيق الترابط الأسري للقضاء على الانحرافات السلوكية والفكرية.
٢. تعزيز دور الوالدين في تحقيق الأمن.
٣. الدور النسائية ودورها في تحقيق الأمن.



المحور الثالث: حفظ الأمن على مستوى المجتمع

١. تعزيز العلاقة التكاملية بين جمعيات تحفيظ القرآن الكريم والمؤسسات الأمنية.
٢. تعزيز العلاقة التكاملية بين جمعيات تحفيظ القرآن الكريم ومؤسسات القطاع الخاص.
٣. تعزيز العلاقة التكاملية بين جمعيات تحفيظ القرآن الكريم والجهات الخيرية.

المحور الرابع: الدور الاستراتيجي للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في إبراز صورتها الإيجابية

١. الجمعيات والإعلام.
٢. الدراسات والأبحاث.
٣. العلاقات العامة والإعلام وعلاقتها بوسائل الإعلام.

وخرج الباحثون والمشرفون على الملتقى بتوصيات منها :

- العمل على تأصيل مفهوم الطاعة لولاة الأمر في نفوس الناشئة بخاصة، ولزوم الجماعة، وتحذيرهم من الفرقة والاختلاف.
- العمل على تنمية قِيم الانتماء والمواطنة لدى منسوبي الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.
- إبراز الدور الإيجابي للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في مكافحة الجريمة والوقاية من الانحراف.
- العناية بإبراز وبيان معنى الوسطية والاعتدال التي هي سمة من سمات هذا الدين.





الأقسام النسوية في الجمعيات الخيرية

بفضل الله تعالى تشهد حلقات ومدارس التحفيظ النسوية التابعة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم إقبالاً متزايداً من قبل الفتيات صغاراً وكباراً، حيث يلتحقن بهذه الحلقات والمدارس لحفظ وتعلم كتاب الله الكريم.

أنواع مدارس التحفيظ النسوية : مدارس صباحية ومدارس مسائية.

أنشطة قرآنية متنوعة تنال اهتمام القسم النسوي في جمعيات التحفيظ :

- إنشاء مكتبة مركزية تضم مجموعة كبيرة من الكتب في مختلف العلوم الشرعية.
- عمل المراكز الصيفية، وإقامة الدورات في حفظ وتلاوة القرآن الكريم.
- التحفيظ في السجون وإصلاحية الفتيات.
- حفلات تكريم الطالبات في الأنشطة المختلفة.
- الاختبارات السنوية للطالبات.
- الإشراف على بعض المسابقات المحلية في حفظ القرآن الكريم.
- الاشتراك في المسابقات المحلية المختلفة في حفظ القرآن الكريم، مثل مسابقة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم وتجويده، و مسابقة الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز للأطفال المعاقين.

بعض الدورات التي يعقدها القسم النسوي في مختلف الجمعيات الخيرية :

تعد الأقسام النسوية لطالباتها في سائر الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية دورات متعددة في مختلف الأنشطة، لصقل المواهب المختلفة الكامنة في نفوس بناتنا ونسائنا طالبات التحفيظ، ويقوم بها معلمات ومدربات ذوات كفاءة عالية في العلم والتعليم، ومن بين هذه الدورات التي تعقدها جمعيات التحفيظ للمنتسبين إليها من الطالبات صغاراً وكباراً:

- دورة إعداد المعلمات.
- دورة تصحيح القراءة وتحسين التلاوة.
- دورة متابعة وتثبيت الحفظ.
- دورة القراءات السبع أو العشر.

- دورة السند (الإجازة) بالإسناد المتصل إلى رسول الله ﷺ.
- دورة غير الناطقات باللغة العربية.

نماذج من تفاعل الأقسام النسوية في جمعيات التحفيظ في المملكة : التحفيظ النسوي في مكة المكرمة :

بلغ عدد الحافظات للقرآن الكريم في هذه الجمعية مذ تأسس الفرع النسوي عام ١٤٠٨هـ إلى آخر عام ١٤٢٨هـ ٢٦٠٠ حافظة.

إحصائية الفرع النسوي لعام ١٤٢٧هـ :

م	البيان	العدد
١	دورة حفظ (٥) أجزاء	٢٠) طالبة
٢	دورة حفظ (١٠) أجزاء	١٩) طالبة
٣	دورة حفظ (١٥) جزء	٢٧) طالبة
٤	دورة حفظ (٢٠) جزء	٧) طالبات
٤	دورة تثبيت (٣٠) جزء	٥١) طالبة
٥	الدورات التدريبية لإعداد المعلمات	٢١٦) طالبة
٦	الدورات التدريبية	٥) دورات
٧	الطالبات في المدارس	٢٤,٨٤٩) طالبة
٨	عدد المدارس	٢٤٥) مدرسة
٩	المعلمات	٨٨٣) معلمة
١٠	المشرفات	٨٨) مشرفة
١١	الحافظات لكامل القرآن الكريم في هذا العام	٣٣٧) حافظة
١٢	الحافظات لنصف القرآن الكريم في هذا العام	٥٦٧) حافظة
١٣	الشهادات الصادرة لحافظات كامل القرآن	٣٢٥) شهادة
١٤	الشهادات الصادرة لحافظات نصف القرآن	٦٣٦) شهادة



أما المدارس فهي:

١. المدارس المسائية لتحفيظ القرآن الكريم، وهي الأصل الذي يقوم عليه هذا الفرع، وتنتشر هذه المدارس في مختلف أرجاء مكة المكرمة
٢. المدارس الصباحية، وهي خاصة بالمتفرغات بالفترة الصباحية. كما تقام دورات في حفظ وتلاوة القرآن الكريم. هذا إلى جانب التحفيظ في السجون وإصلاحية الفتيات. كما يشرف الفرع النسوي على المسابقات في حفظ القرآن الكريم للكبيرات والصغيرات.

الدورات التي تقيمها الفرع النسوي:

إعداد المعلمات، تقوية المعلمات، التكميلية لإعداد المعلمات، تنمة حفظ القرآن الكريم، تثبيت الحفظ، القراءات، تقوية معلمات القرآن الكريم بالرئاسة العامة لتعليم البنات.

التحفيظ النسوي في منطقة المدينة المنورة:

كانت انطلاقة الحلقة الأولى للتحفيظ النسوي في مدينة رسول الله ﷺ عام ١٤٠٥هـ، وبعد فترة وجيزة تجاوز عدد المدارس النسوية (٩٠) مدرسة، تضم أكثر من ٥٠٧ من الفصول، يدرس فيها أكثر من ١٩١٠١ طالبة. وصل عدد الحفّاظ والحافظات إلى أكثر من ٤٥٠٠ حافظ وحافظة، ولله تعالى الحمد والمنة.

أقامت الجمعية للقسم النسوي (٦) قرآنيات يدرس فيها (٦٠٠) طفل وطفلة تقريباً؛ وهي مدارس قرآنية تعنى بتعليم الأطفال وإعدادهم للالتحاق بالمدارس مع حفظ بعض السور الصغيرة من كتاب الله حفظاً مجوداً.

يتمثل نشاط الجمعية في المجال النسوي في ما يلي:

- إقامة دورات إعداد معلمات القرآن الكريم لرفع مستوى الطالبات.
- إقامة دورات الناطقات بغير العربية لتعليمهن اللغة العربية والحفظ والتجويد.
- إقامة الدورات الصيفية لطالبات المدارس والجامعات ليستفدن من أوقاتهن في فترة الإجازة الصيفية.

- إيفاد المعلمات لتحفيظ القرآن الكريم لنزيلات السجن العام.
- إقامة مهرجان الطفل الذي حقق أهدافاً تربوية وعلمية وثقافية وترفيهية.
- إقامة حفل سنوي لتكريم المتفوقات من الحافظات.

كما افتتحت الجمعية عدداً من المدارس القرآنية للأطفال ومنها:

- المدرسة القرآنية الأولى.
- المدرسة القرآنية الثانية.
- المدرسة القرآنية الثالثة.

وهذه المدارس تتيح الفرصة للأطفال من سن (٦٤) سنوات لتعليم وحفظ القرآن الكريم، وقد حققت هذه المدارس نتائج طيبة.

معاهد إعداد معلمات القرآن الكريم بالتحفيظ النسوي في منطقة الرياض:

برامج الدراسة في هذه المعاهد:

للدراسة في المعاهد حسب اللائحة التنظيمية ثلاثة برامج تعليمية:

- برنامج الدبلوم العالي: ومدته سنة للحاصلات على شهادة المرحلة الجامعية.
- برنامج الدبلوم: ومدته سنتان، للحاصلات على شهادة المرحلة الثانوية.
- البرامج التدريبية القصيرة: وهي دورات تربوية ومهنية تطويرية.

اعتماد شهادات المتخرجات من المعاهد:

شهادات المتخرجات من المعاهد معتمدة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك من خلال الإشراف الأكاديمي من قبل (معهد البحوث والخدمات الاستشارية بالجامعة) على مناهج المعاهد وبرامجها وخططها.

عدد المتدربات في الدورات التدريبية (في تطوير الذات) أكثر من (٥٠٠٠) متدربة منذ التأسيس.

القسم النسائي بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة:

في عام ١٣٩٧هـ كانت النشأة المباركة بوضع بذور أول مدرسة للقرآن الكريم للبنات على يد السيدة الفاضلة/ صديقة شرف الدين يرحمها الله.



وتزايد عدد المدارس سنوياً بتوفيق من الله ثم بدعم من السيدات الفاضلات؛ حتى أصبحت تربع عن (١٠٥) مدارس وحلقات قرآنية في (٢٠) مسجداً.

كما يشرف القسم النسائي على مدرستين إحداهما للسجينات (دار التوبة) بجدة والتي افتتحت عام ١٤٠٨هـ، والأخرى في مركز الإيواء والتي افتتحت عام ١٤٢٥هـ، لتحفيظ النزيلات القرآن الكريم وتعليمهن وتوجيههن ليصبحن عضوات صالحات في مجتمعاتهن.

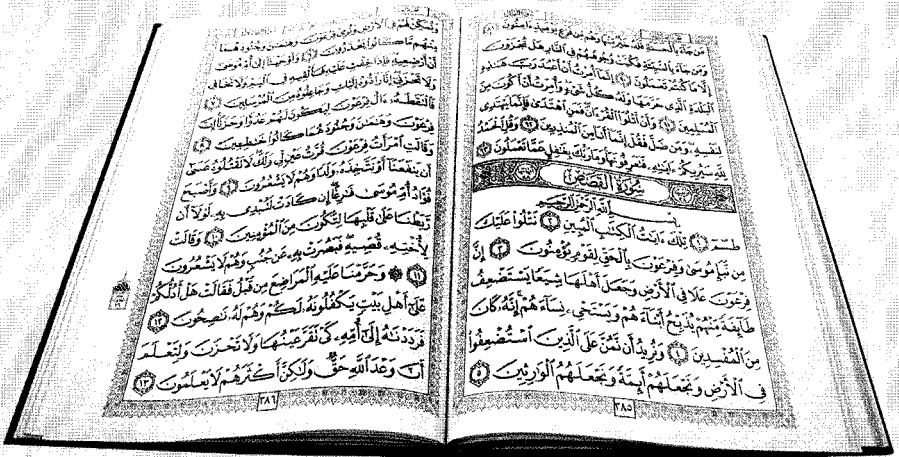
البرامج والدورات:

- برنامج محو الأمية: يهدف إلى القضاء على الأمية الأبجدية.
- الدورات العلمية: تقام دورات علمية خاصة للمعلمات والإداريات، يسعى القسم من خلالها إلى الارتقاء والتطور.
- المسابقات: أجريت العديد من المسابقات القرآنية والثقافية للطالبات والمعلمات تحفيزاً لحفظ كتاب الله وإثراءً للفكر بالنافع والمفيد.
- بلغ عدد الدور النسائية لتحفيظ القرآن الكريم (٢١) داراً.
- عدد الحافظات للقرآن الكريم كاملاً (٣٩١) حافظة.
- عدد خريجات دورة إعداد المعلمات من عام ١٤٢١هـ إلى عام ١٤٢٩هـ (١٥٨) معلمة.
- بلغ عدد الحاصلات على إجازة في القرآن الكريم (١٠٨) طالبة.

البيان الإحصائي:

العدد	البيان
١٠٥	المدارس
٢٠	المساجد
١٣٧٨	المعلمات
١٩٤٣٧	الطالبات
١٣٨١	الفصول
٥٣٣	الإداريات

الفصل السابع



الإدارة العامة للتوعية الإسلامية
التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمملكة
مدارس تحفيظ القرآن الكريم
والبرامج القرآنية



مدارس تحفيظ القرآن الكريم والبرامج القرآنية^(١)

القرآن الكريم ووزارة التربية والتعليم بالمملكة

من عناية المملكة العربية السعودية بكتاب الله تعالى، أنها جعلت القرآن الكريم مرتبطاً بقلوب أبنائها طلاب المدارس على اختلاف مستوياتهم وميولاتهم الثقافية. فالقرآن الكريم مادة مقررة على جميع المدارس من بداية المرحلة الابتدائية إلى نهاية المرحلة الثانوية، وبلادنا لم تكتف بهذا، بل قامت بإنشاء مدارس التحفيظ التي تُعنى بتحفيظ كتاب الله تعالى.

وهي كلها مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم، إلا أنه تضاف حصص القرآن الكريم إلى مناهج مدارس تحفيظ القرآن الكريم مع فارق يسير بينها وبين المدارس العامة في المنهج.

سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية :

نصت المادة (٣٠) من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على: (النصيحة لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ بصيانتها ورعاية حفظهما، وتعهد علومهما، والعمل بما جاء فيهما)، كما أكدت تلك السياسة التعليمية على التخلق بالخلق القرآني، والتأكيد على الضوابط

١. المصادر الرئيسية لهذا الموضوع:

(جهود الإدارة العامة للمناهج بوزارة المعارف في مجال العناية بكتاب الله تعالى وحفظه) (تقرير) إعداد: أ.د. محمد بن معجب الحامد.

(المدارس الخاصة لتحفيظ القرآن الكريم والكليات الجامعية للقرآن وعلومه) (تقرير) إعداد: د. محمد الأمين الحسين الشنقيطي.

موقع وزارة التربية والتعليم www.moe.gov.sa

نشرة (تحسين تلاوة القرآن الكريم وحفظه لجميع طلاب المدارس) الصادرة من الإدارة العامة للتوعية الإسلامية بالوزارة.

مطوية (الأمانة العامة للتوعية الإسلامية: لمحة موجزة).

نشرة (مدارس تحفيظ القرآن الكريم) الصادرة من الإدارة العامة للتوعية الإسلامية بالوزارة.

الخلقية لاستعمال المعرفة، وقد ورد ذلك في نص المادة رقم (٢٢) من السياسة نفسها. كما نصت المادة (١٧٣) (صفحة ٢٢) على أنه: (تعمل الدولة على إشاعة حفظ القرآن الكريم، ودراسة علومه قيماً بالواجب الإسلامي في الحفاظ على الوحي).

ولهذا الغرض تم فتح أنواع من المدارس:

- مدارس عامة ذات مناهج شاملة للعلوم الدينية والاجتماعية والعقلية.. الخ ابتدائيةً ومتوسطةً وثانويةً.
- مدارس تحفيظ القرآن الكريم ذات المناهج الشاملة مع إضافة حصص التحفيظ للقرآن الكريم.
- مدارس مسائية؛ للراغبين في حفظ القرآن الكريم من السعوديين وغيرهم، وتخصص لهم جوائز تشجيعية وفق لائحة تنظم ذلك.
- معاهد نهائية؛ لإعداد حفظة للقرآن الكريم، ومعلمين له وللعلوم الدينية، وإعداد أئمة المساجد.
- إنشاء كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية، وقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين في جامعة أم القرى، وذلك لإعداد علماء متخصصين في علوم القرآن والقراءات والتفسير. وإنشاء قسم الدراسات القرآنية (أو القرآن وعلومه) في جامعات أخرى وفي كليات المعلمين.

جهود الإدارة العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم في مجال العناية بكتاب الله تعالى وحفظه:

اهتمت وزارة التربية والتعليم (المعارف سابقاً) منذ بداية التعليم النظامي في المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً بكتاب الله تعالى، حيث جاء هذا الاهتمام امتداداً لاعتناء الدولة (وفقها الله) بالقرآن الكريم واتخاذها الكتاب والسنة مصدراً للتشريع في جميع شؤون الحياة.

ومن هذه الغاية انبثقت الأهداف العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية الواردة ضمن السياسة المقررة من مقام مجلس الوزراء الموقر برقم ٧٧٩ في ١٦/٩/١٣٨٩ هـ.



ولتحقيق الأهداف التعليمية والوصول إلى تلك الغاية السامية بُذلت الجهود في جميع المواد الدراسية وجميع المراحل المختلفة، وخرجت المناهج بعد ذلك منبثقة من الإسلام ومن مقومات الأمة وأسس نظامها، ملبية لحاجات الأمة ورامية إلى تحقيق أهدافها، ولتكون مناسبة لمستوى الطلاب، محققة للمستوى المطلوب في الدارسين ولأهداف التعليم، متوازنة ومرنة، توافق مختلف البيئات والأحوال.

وقد تواصل الاهتمام بكتاب الله تعالى حفظاً وتلاوةً في جميع مراحل التعليم، ووُضعت الخطة تلو الخطة لتطوير الأداء التعليمي بما يتناسب مع كل مرحلة، ومن ثم تحقيق الأهداف المأمولة (الأهداف الخاصة لكل مرحلة تعليمية)، و(الأهداف الخاصة لكل صف دراسي)، و(المستويات العلمية والمهارات العملية المطلوب تحقيقها لدى الطلاب).

الخطة الدراسية :

تضمنت الخطة الدراسية في جميع مراحل التعليم العام اهتماماً خاصاً بالعلوم الشرعية. وقد تطورت خطة المرحلة الابتدائية لتشمل مواد (القرآن الكريم، التوحيد، الفقه، الحديث، التجويد)، وأقرت مادة السلوك بالتعميم الوزاري رقم ٤٩/٢٩٤/١/٧/٣٤ في ١٤١٦/٥/٩ هـ في الصف الأول الابتدائي، ثم تلا ذلك بقية الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وقد حوت المادة ضمن مفرداتها تأكيداً لآداب التعامل مع كتاب الله تعالى وكيفية المحافظة عليه وصيانته.

أما خطة المرحلتين المتوسطة والثانوية فاشتملتا على التعزيز لما دُرس من قواعد في المرحلة الابتدائية، وزيادة معارف ومهارات لتحقيق أعلى المستويات في الأهداف التعليمية، ومواد هاتين المرحلتين: (القرآن الكريم، التوحيد، الفقه، التفسير، الحديث)، مع اشتمال التفسير في الصف الثاني الثانوي على: (أصول التفسير، وعلوم القرآن)^(١).

١. جهود الإدارة العامة للمناهج بوزارة المعارف في مجال العناية بكتاب الله تعالى وحفظه، (تقرير) إعداد: أ.د. محمد بن معجب الحامد.

الإدارة العامة للتوعية الإسلامية :

الإدارة العامة (الأمانة العامة سابقاً) للتوعية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم هي أحد فروع وكالة الوزارة للتعليم، وتنقسم إلى إدارتين هما: إدارة مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وإدارة برامج التوعية الإسلامية. ولكل من الإدارتين مهامها المنوطة بها:

إدارة مدارس تحفيظ القرآن الكريم :

تعنى بالإشراف على مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة (بنين) وما يتعلق بإحداث مدارس تحفيظ القرآن الكريم وبالميزانيات وبالمناطق والإدارات والمدارس، ولائحة مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وبالمعلم وتطوير أدائه وبالطالب في هذه المدارس، والمشاركة في حركة نقل المعلمين الحفظة، والإشراف على دبلوم القراءات، والتخطيط لدورات في التجويد والقراءات لمعلمي مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

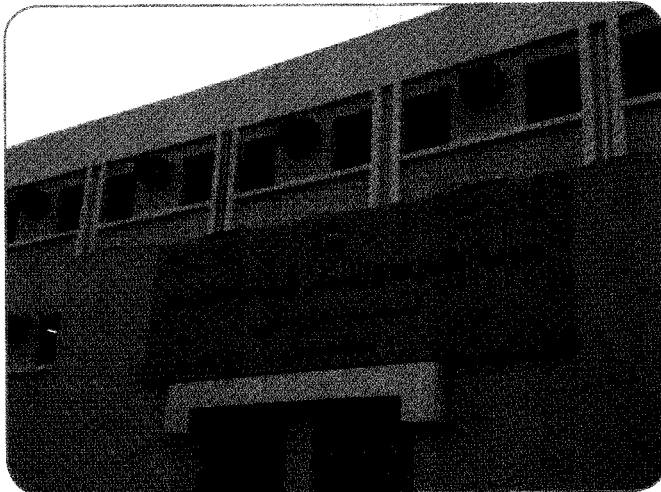
إدارة البرامج :

وتعنى ببرامج التوعية الموجهة لكل القطاعات المستهدفة في عملية التوجيه (الطالب، المعلم، المجتمع) تحقيقاً لما ورد في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية وتقدم العديد من البرامج، منها:





١. مسابقة القرآن الكريم للطلاب.
٢. مسابقة البحوث الإسلامية للطلاب بالمرحلتين المتوسطة والثانوية.
٣. مسابقة البحوث الإسلامية للمعلمين.
٤. برنامج تربية الطلاب على إقامة الصلاة.
٥. مدارس تحفيظ القرآن الكريم الصيفية.
٦. برنامج ساعتي الحفظ والتلاوة، برنامج تحسين تلاوة القرآن الكريم وحفظه.
٧. تمثيل الوزارة في المعارض العامة مثل (كن داعياً) (الجنادرية).
٨. حملات التوعية الإسلامية التطوعية.
٩. برنامج التوعية الموجه لمنسوبي الوزارة وإدارة التعليم ومنسوبي المدارس من غير الطلاب.
١٠. برامج التوعية الإسلامية لذوي السلوك الخاص من الطلاب.
١١. برامج التوعية الإسلامية للمجتمع.
١٢. المشاركة باللجان ذات العلاقة بالتوعية.
١٣. برنامج الأدب النبوي.
١٤. مسابقة جائزة الأمير نايف العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة.



١٥. التحذير من السحر والشعوذة.
١٦. تنمية المهارات الإشرافية لمشرفي التوعية الإسلامية في إدارات التربية والتعليم.
١٧. برنامج (البلوتوث) التربوي.
١٨. البرامج التدريبية.
١٩. الملتقى الختامي السنوي للتوعية الإسلامية.
- هذا وتباشر أقسام ووحدات التوعية الإسلامية في إدارات التربية والتعليم الإشراف المباشر على هذه الأعمال وتتابع تنفيذها بتوفيق من الله وفضله.

أولاً: مدارس تحفيظ القرآن الكريم

- السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية تولي تحفيظ القرآن الكريم العناية الكبرى:
- جاء في الفصل الخامس من الباب الخامس من وثيقة سياسة التعليم ما نصه: (تعمل الدولة على إشاعة حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه قيماً بالواجب الإسلامي في الحفاظ على البلد وصيانة تراثه).
 - وقد تضمن هذا الفصل من سياسة التعليم تنظيمًا شاملاً لافتتاح مدارس خاصة لحفظ كتاب الله تعالى ودراسة علومه قيماً بواجب الدولة الإسلامي في الحفاظ على الوحي، وصيانة تراثه.
 - وقد أبرزت الوثيقة الرسمية للتعليم هذا المفهوم التربوي الشامل المنطلق من القاعدة العريضة للإسلام التي تنطلق من منهج القرآن في بناء الإنسان. تحقيقاً لهذا الهدف الجليل، قامت وزارة التربية والتعليم (المعارف سابقاً) بافتتاح العديد من مدارس تحفيظ القرآن الكريم، (الابتدائية والمتوسطة والثانوية)، وحرصت الوزارة على دعمها وتطويرها، وتعميمها في ربوع المملكة.
 - تقوم الإدارة العامة للتوعية الإسلامية بالإشراف عليها من خلال أقسام ووحدات التوعية الإسلامية بالمناطق والمحافظات.

- وهناك مدارس لتحفيظ القرآن الكريم قامت بإنشائها رئاسة الحرس الوطني تلبية لما وجه به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله ورعاه).
- افتتحت رئاسة الحرس الوطني معهد القرآن الكريم عام ١٤٠٣هـ - وهو سير وفق منهج الحرم المكي الشريف، وافتتحت مدارس الأبناء عام ١٤٠٧هـ.
 - بعد ذلك تم اعتماد فتح مدارس للبنين والبنات لتحفيظ القرآن الكريم في كل من الرياض وجدة والطائف والدمام والأحساء وغيرها، وتشمل جميع المراحل (الابتدائي، المتوسط، الثانوي)، وهذه المدارس تُسير وفق الخطط والمناهج المعتمدة من وزارة التربية والتعليم.

مدارس التحفيظ.. أهداف وطموحات:

- حددت اللائحة الداخلية لتنظيم مدارس تحفيظ القرآن الكريم للمراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية أهدافها، وذلك على النحو التالي:
- النصيحة لكتاب الله تعالى بصيانه ورعايته وحفظه، وتعهد علومه، تحقيقاً لمقاصد السياسة التعليمية في هذا المجال وأهدافها.
 - تربية الناشئ تربية إسلامية، تهدف إلى رعاية نموه خلقياً وفكرياً واجتماعياً، في ضوء العقيدة الإسلامية، وتعهد تنشئته، ومساعدته على تكوين شخصيته.
 - تزويد الناشئ بما يحتاج إليه من العلوم والآداب والفنون والتدريبات العملية، حتى يكون أفراد الجيل مواطنين صالحين مؤمنين بكتاب الله، مدركين واجباتهم وحقوقهم، معتزين بإسلامهم.
 - إعداد الطالب للحياة العامة، وإكسابه المهارات العملية. وإعداده للدراسات العلمية في المراحل التعليمية المختلفة.

المناهج التي تدرس في مدارس تحفيظ القرآن الكريم:

هي نفس المناهج التي تدرس في مدارس التعليم العام؛ حيث يدرس طلاب هذه المدارس جميع هذه المناهج، ويزيدون عليها بالمواد التالية: القرآن الكريم بكامله والتجويد والقراءات وعلوم القرآن وأصول الفقه وعلوم الحديث فلها مناهج خاصة بها.

مراحل حفظ القرآن الكريم:

١. يحفظ الطالب في المرحلة الابتدائية (١٥) جزءاً من القرآن الكريم: من سورة الكهف إلى الناس.
٢. ويحفظ في المرحلة المتوسطة الأجزاء الـ (١٥) الباقية: من سورة البقرة إلى الإسراء.
٣. وفي المرحلة الثانوية يراجع الطالب حفظ القرآن الكريم كاملاً في ثلاث سنوات.

دور القرآن الكريم في تنمية المهارات الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

إن من بركات القرآن الكريم الأثر الواضح الملموس على سرعة تحصيل الطالب، وصقل مواهبه في وقت قياسي. ويقصد بالمهارات الأساسية: مهارة القراءة والكتابة، واستخدام التفكير العلمي، والربط بين الكلمة والمعنى في المعنويات فضلاً عن الحسيات. وقد أثبتت التجربة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم سبق طلابها في التعرف على الحرف والتعامل مع الكلمة، قبل زملائهم في التعليم العام بفصل دراسي كامل.

معلم القرآن الكريم بمدارس تحفيظ القرآن الكريم:

يتم اختيار معلم القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم من ذوي الكفاءة العلمية والخبرة والتقوى والسمت الحسن الذي يؤثر في شخصية الطالب، وفي طبيعة مدرسة تحفيظ القرآن الكريم، ويلبسها ثوباً آخر من الهدوء والتعامل والشعور بالأبوة والبنوة بين المعلم وطلابه.

الفروق بين مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومدارس التعليم العام:

يتخرج الطالب في مدارس تحفيظ القرآن الكريم وقد حفظ كتاب الله الكريم كاملاً وراجعه ودرس تجويده وقراءاته، وتاريخ تدوينه، وترقيمه، وتشكيله، وتفسيره، وجملة من أحكامه، دون أن يقل مستواه التعليمي في المواد الأخرى ونشاطه الصفي وغير الصفي عن زميله في المدارس العامة.



الانتقال من وإلى مدارس تحفيظ القرآن الكريم:

من حق طالب هذه المدارس سواء في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة الانتقال إلى ما يماثل مستواه في مدارس التعليم العام في أي صف كان، كما أن من حق طالب التعليم العام الانتقال إلى مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية والمتوسطة حسب مستواه، بعد نجاحه في حفظ المقرر من القرآن الكريم.

المميزات التي يتمتع بها الطالب الملتحق بمدارس تحفيظ القرآن الكريم:

هناك بعض المزايا والحوافز المقدمة من الدولة (أعزها الله) لطلاب هذه المدارس، ومنها:

- صرف مكافأة شهرية لطلاب تحفيظ القرآن الكريم قدرها (٦٠٠) ريال في المرحلة الثانوية، و(٥٠٠) ريال في المرحلة المتوسطة، و(٢٥٠) ريال في المرحلة الابتدائية، وهذه المكافأة تصرف للطلاب على مدى سنة كاملة.
- من الفرص المتاحة للطلاب بعد التخرج من المدارس المتوسطة والثانوية لتحفيظ القرآن الكريم أن يُقبل الطالب المتخرج من المرحلة المتوسطة، والحاصل على كفاءة تحفيظ القرآن الكريم في ثانوية تحفيظ القرآن الكريم، والثانوية العامة بأقسامها، والمعاهد والمراكز المهنية، والثانوية التجارية، والمدارس العسكرية (المستوى الثاني)، وجميع المجالات الأخرى المفتوحة أمام المتخرج في الكفاءة المتوسطة.
- أما الطالب المتخرج في المدارس الثانوية لتحفيظ القرآن الكريم فله الخيار في الالتحاق بالجامعات، ولاسيما أقسام القرآن الكريم والأقسام الأدبية وفي كليات المعلمين، وفي الوظائف العامة والكليات العسكرية^(١).

١. انظر: (المدارس الخاصة لتحفيظ القرآن الكريم والكليات الجامعية للقرآن وعلومه) (تقرير) إعداد: د. محمد الأمين الحسين الشنقيطي، وانظر: (جهود الإدارة العامة للمناهج بوزارة المعارف في مجال العناية بكتاب الله تعالى وحفظه) (تقرير) إعداد: أ.د. محمد بن معجب الحامد.

أوليات مشرفة :

تأسست أول مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم على وجه العموم في مسجد الجفرة بالرياض شرقي المقبيرة عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٧م). وأخذت الطابع الرسمي عام ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م)، حيث أُنيط الإشراف عليها إدارياً ومالياً إلى دار الإفتاء. وفي عام ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م) أصبحت نظامية، وذلك بعد أن أوكل الإشراف عليها إدارياً ومالياً وفتياً لوزارة المعارف. أما افتتاح أول مدرسة نظامية (لتحفيظ القرآن الكريم) فكان عام ١٣٦٧هـ بالمدينة المنورة، حيث أنشأها الشيخ أحمد ياسين الخياري (رحمه الله)، وكان من ضمن مناهجها القراءات العشر، وسميت (معهد القراءات)، ثم أدخل عليها فيما بعد نظام التعليم العام وأطلق عليها (مدرسة أبي بن كعب).

وفي العام ١٣٧١هـ افتتحت أول مدرسة بمكة المكرمة باسم (مدرسة أبو زيد الأنصاري). وفي العام ١٣٧٨هـ افتتحت أول مدرسة في مدينة الرياض باسم (مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الأولى)، وحالياً (ابن فريان).

انتشار مدارس التحفيظ^(١) :

كان لتجاوب المسؤولين عن التعليم مع الإقبال المتزايد على الالتحاق بهذه المدارس بالغ الأثر، مما ساعد على النهوض بها، وساعد على انتشارها في جميع مناطق المملكة. بلغ إجمالي عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة التربية والتعليم (بالإضافة إلى التعليم الأهلي)، بمختلف مراحل التعليم، (الابتدائي والمتوسط والثانوي) حتى عام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ (٢٠٣٦) مدرسة (٩٧١) للذكور و(١٠٩٥) للإناث.

- تضم هذه المدارس (١٢٧٤٧) فصلاً، منها (٦٤٩٥) فصلاً للذكور و(٦٢٥٢) للإناث.
- وتضم (٢٤٦١٤٤) طالباً وطالبة، يمثل عدد الذكور منهم (١١٦٦٥٨) وعدد الإناث (١٢٩،٤٨٦).

١. مستخلص من تقرير صادر عن وزارة التربية والتعليم تحت عنوان: (خلاصة عامة عن التعليم عن عام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ المجموع العام)، تم نشره في الموقع الرسمي للوزارة www.moe.gov.sa

● وتضم (٢٤٠١٤) معلماً ومعلمةً، يمثل عدد المعلمين منهم (١١،٤٣٥) وعدد المعلمات (١٢،٥٧٩).

وهذا يعطي مؤشراً واضحاً على مدى التطور الذي شهده هذا النوع من التعليم بالمملكة. إليك أيها القارئ الكريم هذه الإحصائيات المتعلقة بمدارس التحفيظ، وعدد الفصول التابعة لها، والأعداد الملتحقة بها من طلاب ومعلمين، وهي مستخلصة من التقرير الذي تم نشره من قبل وزارة التربية والتعليم.



الإحصائيات العامة لمدارس التحفيظ في المملكة العربية السعودية لعام ١٤٢٨هـ / ١٤٢٩هـ

مجموع التعليم الحكومي (المدارس التحفيظ) ١٤٢٨هـ / ١٤٢٩هـ

المرحلة الجنس	عدد المدارس	تعليم حكومي	تعليم أهلي	المعلمين	الإداريون	المستعملون
ابتدائي	٥٤٦	٤٣٠	١١٦	٧١,٣١٩	٧١,٣١٩	٧١,٣١٩
متوسط	٢٩٠	٢٥٦	٣٤	٢٠,٤٤٧	٢٠,٤٤٧	٢٠,٤٤٧
ثانوي	١٩٢	١٩٢	٠	١١,٩٣٢	١١,٩٣٢	١١,٩٣٢
المجموع	١٠٢٨	٨٨٠	١٤٨	١٠٣,٦٩٨	١٠٣,٦٩٨	١٠٣,٦٩٨
ذكور	١٢٣	١٢٣	٠	٦,٥١٩	٦,٥١٩	٦,٥١٩
إناث	٤٤٣	٤٤٣	٠	١٠٧,١٧٩	١٠٧,١٧٩	١٠٧,١٧٩
مجموع	٥٤٦	٥٤٦	٠	١١٣,٦٩٨	١١٣,٦٩٨	١١٣,٦٩٨
ذكور	٢٥٦	٢٥٦	٠	٢٠,٤٤٧	٢٠,٤٤٧	٢٠,٤٤٧
إناث	٢٩٠	٢٩٠	٠	١٨,٤٨٧	١٨,٤٨٧	١٨,٤٨٧
مجموع	٥٤٦	٥٤٦	٠	٣٨,٩٣٤	٣٨,٩٣٤	٣٨,٩٣٤
ذكور	٥٢٥	٥٢٥	٠	١٥,٤٨٧	١٥,٤٨٧	١٥,٤٨٧
إناث	٥٤٦	٥٤٦	٠	١٧,٠٣٧	١٧,٠٣٧	١٧,٠٣٧
مجموع	١٠٧١	١٠٧١	٠	٣٢,٥٢٤	٣٢,٥٢٤	٣٢,٥٢٤
ذكور	٥٢٥	٥٢٥	٠	١٥,٤٨٧	١٥,٤٨٧	١٥,٤٨٧
إناث	٥٤٦	٥٤٦	٠	١٧,٠٣٧	١٧,٠٣٧	١٧,٠٣٧
مجموع	١٠٧١	١٠٧١	٠	٣٢,٥٢٤	٣٢,٥٢٤	٣٢,٥٢٤
ذكور	٥٢٥	٥٢٥	٠	١٥,٤٨٧	١٥,٤٨٧	١٥,٤٨٧
إناث	٥٤٦	٥٤٦	٠	١٧,٠٣٧	١٧,٠٣٧	١٧,٠٣٧
مجموع	١٠٧١	١٠٧١	٠	٣٢,٥٢٤	٣٢,٥٢٤	٣٢,٥٢٤
ذكور	٥٢٥	٥٢٥	٠	١٥,٤٨٧	١٥,٤٨٧	١٥,٤٨٧
إناث	٥٤٦	٥٤٦	٠	١٧,٠٣٧	١٧,٠٣٧	١٧,٠٣٧
مجموع	١٠٧١	١٠٧١	٠	٣٢,٥٢٤	٣٢,٥٢٤	٣٢,٥٢٤
ذكور	٥٢٥	٥٢٥	٠	١٥,٤٨٧	١٥,٤٨٧	١٥,٤٨٧
إناث	٥٤٦	٥٤٦	٠	١٧,٠٣٧	١٧,٠٣٧	١٧,٠٣٧
مجموع	١٠٧١	١٠٧١	٠	٣٢,٥٢٤	٣٢,٥٢٤	٣٢,٥٢٤

مجموع التعليم الاهلي (للدارس التحفيظ) ١٤٢٨ / ١٤٢٩ هـ

المرحلة	الجنس	المدارس	فصول	طلبة	سعودي	جملة	جملة	جملة	الطالبات	المعلمون	الإداريون	المستخدمون
ابتدائي	ذكور	٥٢	٥٢٥	٩,٢٥٦	٦,٩٠٨	١,٩٤٠	١,٦٦٣	٥٥٤	١٤٧	٨٠	٢٠	٤٦
	إناث	٥٢	٤٠٧	٦,٣٤٩	٥,٤٥٨	١,٤٢٣	١,٣٠٧	٧٢١	٦٣٩	١٦٩	١٦٠	١٠٤
	مجموع	١٠٦	٩٣٢	١٥,٧٠٥	١٢,٣٦٦	٣,٣٦٣	٢,٨٢٠	١٢٧٥	٧٨٦	٢٤٩	١٨٠	١٥٠
متوسط	ذكور	١٤	٤٨	٧٩٩	٧١٩	٢٧٠	٢٤١	٧٢	٢٣	١٨	٢	٨
	إناث	١١	٥٠	٨٣٤	٧٦٣	٣٠٨	٢٧٩	٥٩	٥٥	٧	٧	١٥
	مجموع	٢٥	٩٨	١٦٣٣	١٤٨٢	٥٧٨	٥٢٠	١٣١	٧٨	٢٥	٩	٢٣
ثانوي	ذكور	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	إناث	٣	١١	١٣٢	١٢٥	٢٥	٢٤	٣٠	١١	٣	٣	٢
	مجموع	٣	١١	١٣٢	١٢٥	٢٥	٢٤	٣٠	١١	٣	٣	٢
المجموع	ذكور	٦٧	٥٨٣	١٠,١٥٥	٧,٦٢٧	٢,٢١٠	١,٨٥٤	٦٣٦	١٧٠	٩٨	٢٢	٥٤
	إناث	٦٧	٤٦٨	٧,٣١٥	٦,٣٤٦	١,٧٦٦	١,٥٢٠	٨١٠	٧٠٥	١٧٩	١٧٠	١٢١
	المجموع	١٣٤	١٠٥١	١٧,٤٧٠	١٣,٩٧٣	٣,٩٧٦	٣,٣٧٤	١٤٢٦	٥٧٥	٢٧٧	١٩٢	١٧٥

وتوزيع مدارس التحفيظ ذكوراً وإناثاً حسب المناطق كالتالي

م	المنطقة	إجمالي			مدراس			مجموع		
		ابتدائي	متوسط	ثانوي	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
١	الرياض	١٣٧	٥١	٢٢	٢١٠	١٣٦	٦٩	٢٦	٢٤١١	٤٥١
٢	مكة المكرمة	١١١	٤١	١٦	١٦٨	١١٨	٥١	٢٥	١٩٤	٣٦٢
٣	المدنية المنورة	٣٦	١٥	١٢	٦٣	٢٥	٢١	١٦	٧٣	١٢٥
٤	القصيم	٤٢	١٨	٩	٦٩	٤٤	٢٥	١٢	٨١	١٥٠
٥	الشرقية	٤٢	٢١	٨	٧١	٤٨	٢٥	١٥	٨٨	١٥٩
٦	عسير	٨١	٤٣	٢١	١٤٥	٧٥	٤١	١٩	١٢٥	٢٨٠
٧	حائل	٢٣	٨	٣	٣٤	٢٩	١٠	٧	٤٦	٨٠
٨	تبوك	١٢	٩	٣	٢٤	١٩	٩	٨	٣٦	٦٠
٩	الباحة	٢٣	١٦	٦	٤٥	٢١	١٥	٦	٤٣	٨٧
١٠	الحدود الشمالية	٧	٥	٤	١٦	٥	٥	٣	١٣	٢٩
١١	الجوف	١٦	١٠	٣	٢٩	١٦	٧	٧	٣٠	٥٩
١٢	جيزان	٣٧	٢٩	١٤	٨٠	٤٠	١٨	٩	٦٧	١٤٧
١٣	نجران	١١	٤	٢	١٧	١٣	٥	٢	٢٠	٣٧
	المجموع	٥٧٨	٢٧٠	١٢٣	٩٧١	٥٩٩	٣٠١	١٦٥	١٠٦٥	٢٠٣٦

ثانياً: أنشطة وبرامج قرآنية للإدارة العامة للتوعية الإسلامية

إضافة إلى مدارس التحفيظ هناك أنشطة متعددة وبرامج تربوية متنوعة تقيّمها التوعية الإسلامية بالوزارة، وقد ذكرناها سابقاً، وإليك البرامج القرآنية منها:

١. مسابقة القرآن الكريم:

تعقد إدارة التوعية الإسلامية مسابقات متعددة لتشجيع النشء على كل ما من شأنه الرفع من مهاراته وكفاءته وعلومه...، وقد تعددت أنواع هذه المسابقات، فمنها: مسابقات القرآن الكريم للطلاب والطالبات، ومنها مسابقة البحوث الإسلامية للطلاب بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، ومسابقة البحوث الإسلامية للمعلمين، مسابقة البلوتوث التربوي، وهناك مسابقات في مجالات أخرى كثيرة.

بداية مسابقة القرآن الكريم:

تبدأ فعاليتها في جميع مدارس المملكة العربية السعودية والمدارس السعودية في الخارج وبرامج التربية الخاصة الابتدائية والمتوسطة والثانوية مع بداية العام الدراسي، ويبدأ الإعلان عنها وتسجيل أسماء الراغبين اعتباراً من الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي الأول. وتقوم إدارات وأقسام التوعية الإسلامية في إدارات التربية والتعليم بالإعلان عن المسابقة ومتابعة تنفيذها داخل المدارس وفق (نظام مسابقة القرآن الكريم بوزارة التربية والتعليم) وتمشيًا مع التعميم رقم ٢٥/٣٩٢ وتاريخ ١٩/٨/١٤٢٧هـ.

مستويات المسابقة ومراحلها: المسابقة لا تقتصر على مستوى واحد، بل تتعدد مستوياتها، فمنها مسابقات على مستوى المدرسة، ومنها على مستوى المحافظة أو المنطقة، وقد تكون على مستوى الدولة لطلاب مدارس إدارة التربية والتعليم بجميع مناطق المملكة.

على مستوى المحافظة :

يتولى الإشراف عليها فرع إدارة التربية والتعليم بالمحافظة. وقد عقدت هذه السنة ١٤٣٠هـ مسابقات متعددة بمسميات مختلفة، مثل: مسابقة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله لحفظ القرآن الكريم، مسابقة تاج الوقار، مسابقة أجمل التلاوات لطلاب مدارس التحفيظ، وغيرها.

الحفل التكريمي على مستوى المحافظة :

تقوم كل محافظة بعقد الحفل الختامي لبرامج التوعية الإسلامية، والذي يتم فيه تكريم الطلاب الفائزين والمتفوقين في المسابقات القرآنية وفي السنة والبحوث وغيرها، المنعقدة من قبل قسم التوعية الإسلامية بالمحافظة، ويحضرها سعادة مدير إدارة التربية والتعليم بالمحافظة.

تنقسم الجوائز إلى نقدية وعينية، وتتجاوز قيمتها الأربعين والخمسين ألفاً من الريالات. مستويات أخرى: تنعقد المسابقة على مستوى المدرسة أولاً، والمحافظة ثانياً، وهما:

المرحلتان الأولى والثانية :

اللتان مر الحديث عنهما، وتتم تصفياتها بالإشراف المباشر من إدارات وأقسام التوعية الإسلامية في إدارات التربية والتعليم على أن تنتهي التصفيات من هذه المراحل مع نهاية الفصل الدراسي الأول ويتم ترشيح من سيشارك في المرحلة الثالثة، وتعلن أسماؤهم ومدارسهم في الصحف على مستوى المرحلة الأولى والثانية وعلى مستوى المدارس.

المرحلة الثالثة :

يتم توزيع إدارات التربية والتعليم إلى مجموعتين، وتجرى المنافسات بين الطلاب خلال ثلاثة أيام في كل مجموعة كما يلي:

المجموعة الأولى : ومقرها (مكة المكرمة)، وتشرف عليها إدارة التوعية الإسلامية

في الإدارة العامة للتربية والتعليم في العاصمة المقدسة وتضم الإدارات التالية: (المدينة المنورة، الأحساء، الرياض، جدة، أبها، جازان، المجمعة، العلا، ينبع، حائل، عنيزة، الجوف، الحوطة والحريق، شقراء، القنفذة، عفيف، الليث، المهدي، بيشة، حفر الباطن، الحدود الشمالية).

المجموعة الثانية: ومقرها (المدينة المنورة)، وتشرف عليها إدارة التوعية الإسلامية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمدينة المنورة، وتضم الإدارات التالية: (العاصمة المقدسة، الشرقية، الطائف، الباحة، القصيم، صبيا، الخرج، تبوك، المخواه، نجران، الرس، وادي الدواسر، الزلفي، الأفلاج، سراة عبيدة، القريات، النماص، محایل، القويعة، الدوامي، رجال ألمع).

المرحلة الرابعة: التصفيات الختامية

يتم ترشيح الفائز الأول والثاني والثالث من كل فرع في المرحلة الثالثة، وترسل أسماؤهم خلال أسبوع من نهاية تصفيات المرحلة الثالثة إلى الإدارة المستضيفة لهذا العام. على ألا يشارك الطالب مرة أخرى في فرع فاز فيه أو فرع أقل منه في الأعوام الماضية. ويتم تحديد موعد التصفيات الختامية والحفل الختامي خلال الأسبوع العاشر من الفصل الدراسي الثاني بالتنسيق مع الإدارة العامة للتوعية الإسلامية بالوزارة.

٢. الحفل الختامي السنوي للتوعية الإسلامية والتصفيات الختامية

لمسابقتي القرآن الكريم والبحوث الإسلامية، وذلك في الملتقى الختامي:

يستمر الملتقى مدة ثلاثة أيام، ويرعاه معالي وزير التربية والتعليم، ويهدف إلى:

- أ. تكريم الطلاب الفائزين في مسابقات القرآن الكريم والبحوث الإسلامية.
- ب. إبراز الجهود التي تقوم بها الوزارة في مجال الأمن الفكري والسلوكي والأخلاقي من خلال برامج التوعية الإسلامية.
- ج. تكريم إدارات التربية والتعليم التي لها جهد بارز في المسابقة.
- د. تبادل الخبرات بين مشرفي التوعية الإسلامية في إدارات التربية والتعليم وتعميق جانب التشاور والتواصل بينهم.
- هـ. تبصير الطلاب بما لوطنهم من أمجاد إسلامية ومزايا جغرافية ومنزلة سامية بين أمم الدنيا، وما يجب عليهم تجاه ولاة أمرهم وبلادهم.

٣. برنامج تحسين تلاوة القرآن الكريم وحفظه لجميع طلاب المدارس:

حرصاً من وزارة التربية والتعليم (والإدارة العامة للتوعية الإسلامية فيها) على كل ما يخدم

كتاب الله وينفع أبناءنا الطلاب؛ فقد رأَت الوزارة أن تقدم هذا المشروع البناء في مدارسها (التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن الكريم والتعليم الأهلي)، وهذا البرنامج ذو أثر تربوي فعال، وهو موجه للطلاب لأنهم محور العملية التربوية. كما أنه يتيح للمعلمين بذل جهد تطوعي مبارك يسهم في أداء رسالة التعليم؛ حيث يرشح مدير المدرسة المعلمين المتقنين للقرآن الكريم الراغبين في المشاركة في الحلقات احتساباً مع بداية كل عام دراسي، وتترك الحرية للطلاب في المشاركة، مع الترغيب.

فرص التطبيق:

١. تقام حلقات القرآن الكريم داخل المدرسة قبل البرنامج الصباحي وأثناء الفسح وأوقات الفراغ وفي حصص النشاط.
٢. تعقد مسابقات في تلاوة القرآن الكريم وحفظه نهاية كل فصل دراسي لكل مرحلة في المنهج المقرر للبرنامج، ويكرم البارزون فيها من خلال حفلات المدارس نهاية كل عام أو فصل دراسي ويشاد بهم في حفلات إدارات التربية والتعليم.
٣. إنشاء مقراًة مجهزة بوسائل تعليمية إلكترونية إن تيسر ذلك.

الحوافز:

بالنسبة للمعلم المباشر للتدريس فإنه:

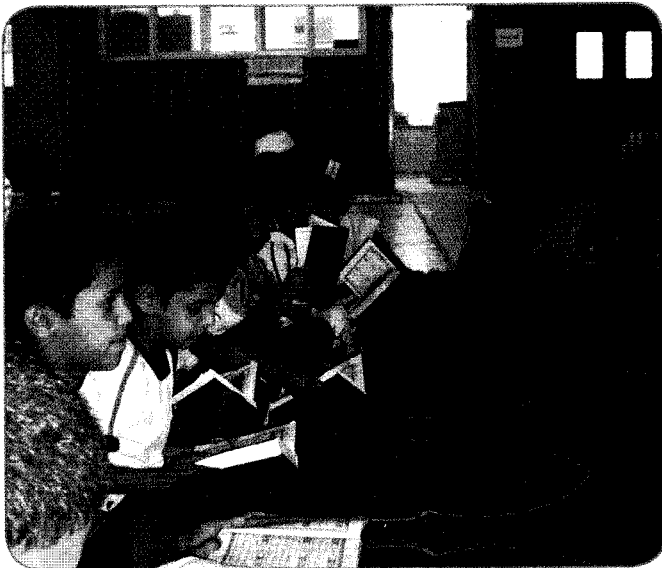
١. يعفى من الإشراف والمتابعة اليومية أثناء الفسح وبداية الدوام ونهايته حتى تتاح له فرصة التسميع.
 ٢. يحسب تدريسه نشاطاً له.
 ٣. يمنح خطاب شكر من إدارة المدرسة.
- وبالنسبة للطلاب المشاركون فإنه:
١. يعد ذلك نشاطاً له.
 ٢. يمنح إشعاراً نهاية كل فصل دراسي عن الجزء الذي أتم حفظه.
- كما تمنح إدارة المدرسة المفعلة للبرنامج خطاب شكر وتقدير في نهاية كل فصل دراسي.

المنهج:

١. يحفظ أو يتلو الطالب في كل مرحلة دراسية ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم تقريباً، ويفضل أن تكون بدايتها من سورة الفاتحة ثم (الناس) في المرحلة الابتدائية.
٢. وللطالب الخيار في تحديد المنهج والسور الذي يريد حفظها أو إتقان تلاوتها.
٣. بالنسبة للتجويد فإن المنهج يحتوي على جميع أحكام النون والميم والمدود والمخارج.... والمرجع هو فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال، والدروس المهمة شرح الدقائق المحكمة.

٤. مدارس تحفيظ القرآن الكريم الصيفية:

من أنشطة الإدارة العامة للتوعية الإسلامية المتعلقة بالقرآن الكريم هذه المدارس التي تقام في الإجازة الصيفية بهدف الحفاظ على أوقات أبنائنا الطلاب، واستثمارها فيما يفيد، ومساعدتهم على حفظ كتاب الله تعالى، ودراسة السيرة النبوية، وإقامة البرامج الثقافية، والاجتماعية، والرياضية، والفنية الهادفة، التي تلبي رغبات الطلاب وطموحاتهم، وتحقق التوازن المطلوب في شخصياتهم، وذلك في إطار تربوي جذاب، وتحت إشراف نخبة من المعلمين التربويين الأكفاء.



أهداف مدارس تحفيظ القرآن الصيفية :

- تشجيع حفظ كتاب الله وتدبره، وربط الطلاب به.
- إتاحة الفرصة للطلاب الذين لم يتيسر لهم الالتحاق بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، لحفظ شيء من القرآن الكريم.
- توسيع مدارك الطلاب وتنمية معارفهم الإسلامية والعلمية والتجريبية.
- تهيئة الجو التربوي المريح الذي يجد فيه الطلاب ما يشبع رغباتهم.

الإشراف عليها ومتابعتها :

- يتولى قسم أو وحدة التوعية الإسلامية في الإدارة التعليمية الإشراف على هذه المدارس الصيفية ومتابعتها، ويقوم مشرفو التوعية الإسلامية والمشرفون التربويون بزيارة المدارس للإشراف والتوجيه، ومتابعة العمل لتحقيق أهداف هذه المدارس.
- يقوم مشرف التوعية الإسلامية في الإدارة التعليمية بترشيح مدير وأربعة معلمين للعمل في المدرسة الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم، على أن يكون اثنان منهم على الأقل من المتخصصين في القرآن الكريم والدراسات القرآنية.
- يستفاد من مكتبة المدرسة ومعمل الحاسب الآلي، ومن المرافق المختلفة لتنفيذ البرامج والأنشطة.

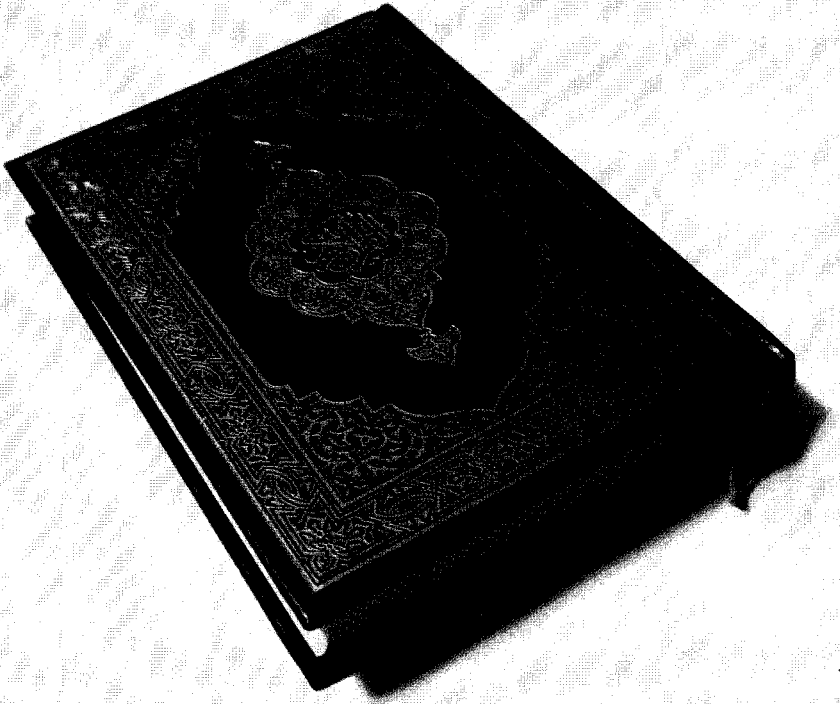
التحفيظ:

يصرف للطالب مكافأة تشجيعية لكل جزء يحفظه، على ألا يزيد مجموع ما يصرف للطالب الواحد عن (٤٠٠) ريال، و توزع المكافآت بموجب بيانات يوضح فيها اسم الطالب ومقدار حفظه وتوقيعه بالاستلام، ويوقع على الكشوفات كل من المعلم المختص ومدير المدرسة.





الفصل الثامن



العناية بكتاب الله تعالى
في الجامعات السعودية

العناية بكتاب الله تعالى في الجامعات السعودية^(١)

تمهيد:

مع إدراكنا البالغ لأهمية تنشئة الطفل المسلم على مائدة القرآن الكريم، في حلقات المساجد وصفوف المدارس والمعاهد، ينهل من معينه، ويتزود من أنواره، ويحتمي بظلاله، إلا أن الواجب الشرعي الكفائي يحتم على الأمة أن تستمر في هذه المسيرة القرآنية لتثمر وتنتج من بين أبنائها شباباً قراء متقنين مصطفىين، وعلماء مختصين بعلوم القرآن العظيم، حفظاً وإقراءً، وفهماً وتفسيراً، وتمثلاً وتطبيقاً.

فإنه لا عز لهذه الأمة ولا منعة، ولا نجاة إلا بالاعتصام بهذا الكتاب المبارك، والرجوع إليه في كافة شؤون الحياة ونواحيها، وجعله دستوراً ناطقاً، وحكماً فاصلاً، كما روى علي رضي الله عنه عن المصطفى ﷺ: (ألا إنها ستكون فتنة، فقلت: ما المخرج منها يارسول الله؟ قال: كتاب الله...)^(٢).

وعليه فقد اهتمت هذه البلاد المقدسة، ممثلة في ولاية الأمر (حفظهم الله) أشد الاهتمام بإعداد وتأهيل جيل قرآني من الشباب الجامعي بخاصة؛ ليكونوا الترجمة العملية الحية لمعاني وتوجيهات القرآن الكريم، وليسهموا بإذن الله تعالى في تعليم هذا الكتاب الكريم، وتبليغه طرياً ندياً كما أنزل؛

١. المصادر الرئيسية لهذا الموضوع: الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي gis.mohe.gov.sa

الموقع الرسمي للجامعة الإسلامية www.iu.edu.sa الموقع الرسمي لجامعة أم القرى www.uqu.edu.sa

الموقع الرسمي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية www.imamu.edu.sa

(نشرة تعريفية) بالجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه.

موقع الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه في الإنترنت www.alquran.org.sa

٢. رواه الترمذي (٢٩٠٦).

امثالاً لأمر الله تعالى:

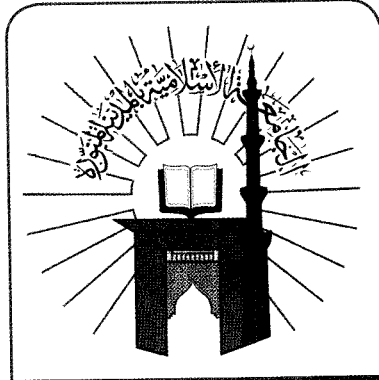
﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران: ١٠٤).

وكان إنشاء الكليات والأقسام المتخصصة بالقرآن الكريم وعلومه المختلفة في جامعات المملكة هو الترجمة العملية الحية لهذا الاهتمام.

فمن العناية الكريمة بكتاب الله تعالى في هذه البلاد المباركة: إنشاء كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وإنشاء قسم القراءات في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وقسم القرآن وعلومه في كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقسم القراءات في كلية التربية بجامعة الطائف.

وكذلك استحداث قسم القراءات في بعض كليات المعلمين المنتشرة في أنحاء المملكة. وما من شك أن هذا يسهم في دعم مسيرة القرآن الكريم المباركة في هذا البلد الطيب. وفي الصفحات التالية؛ إشارة مقتضبة إلى ثلاث نماذج من الجامعات السعودية والاهتمام بالدراسات القرآنية فيها، بالإضافة إلى كل من الجمعية العلمية السعودية، وكليات المعلمين المنتشرة في أنحاء المملكة.





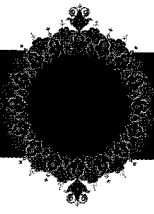
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

نشأتها :

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مؤسسة إسلامية عالمية من حيث الغاية، عربية سعودية من حيث التبعية. أنشئت بالأمر الملكي الكريم رقم ١١ وتاريخ ٢٥/٣/١٣٨١هـ، الموافق ١٩٦١م. في عام ١٣٩٥هـ صدر المرسوم الملكي الكريم برقم م/٧٠ بالنظام الجديد للجامعة محددًا أهدافها على النحو التالي:

أهدافها :

- تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعي والدراسات العليا.
- غرس الروح الإسلامية وتنميتها وتعميق التدين العملي في حياة الفرد والمجتمع المبني على إخلاص العبادة لله وتجريد المتابعة لرسول الله سيدنا محمد ﷺ.
- إعداد البحوث العلمية وترجمتها ونشرها وتشجيعها في مجالات العلوم الإسلامية والعربية خاصة، وسائر العلوم وفروع المعرفة الإنسانية التي يحتاج إليها المجتمع الإسلامي عامة.
- تثقيف طلاب العلم المسلمين الذين يلتحقون بها من شتى أنحاء الأرض وإعدادهم علماء متخصصين.
- تجميع التراث الإسلامي والعناية بحفظه وتحقيقه ونشره.



- إقامة الروابط العلمية والثقافية بين الجامعة والهيئات والمؤسسات العلمية في العالم و توثيقها لخدمة الإسلام وتحقيق أهدافه.
- توفير التعليم الجامعي، والدراسات العليا، والنهوض بالبحث العلمي، والقيام بالتأليف والترجمة والنشر، وخدمة المجتمع، في نطاق اختصاصها، و رعاية طلابها، ونشاطها في المجالات المختلفة مما له صلة بعملها على هدي الشريعة الإسلامية حسب السياسة التعليمية المرسومة لها.

تخريج الدفعة الخامسة والأربعين:

احتفلت الجامعة الإسلامية بتخريج الدفعة الخامسة والأربعين من طلابها. وقد احتوت - منذ نشأتها عام ١٣٨١هـ على عشرات الآلاف من الخريجين الذين ينتمون إلى (٢٠٠) جنسية في بقاع الأرض.

وهذه الأعداد المؤهلة بعلوم الشريعة الإسلامية، واللغة العربية تنطلق من مدينة النبي ﷺ إلى مختلف بلدانهم سفراء دين رباني كريم، وحملة ميراث نبوي شريف، وهم سلسلة من ثمرات طيبة ناضجة لهذه الجامعة العريقة.

وما تحقق من ذلك هو بفضل الله سبحانه وتعالى، ثم بفضل الدعم القوي المتواصل من حكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة أيدها الله وحرسها بمنه وفضله. ولذا أصبحت هذه الجامعة من أفضل هدايا حكومة المملكة العربية السعودية لأبناء المسلمين في العالم.

كليات الجامعة وتخصصاتها:

تضم الجامعة الإسلامية خمس كليات تشتمل على أحد عشر قسمًا، وهذه الكليات هي:

- كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية.
- كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية.
- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.
- كلية الدعوة وأصول الدين.
- كلية اللغة العربية.

كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

صدر الأمر السامي الكريم برقم ٦٥١١، وتاريخ ١٣٩٤/٩/٦هـ بإنشاء كلية القرآن الكريم في طيبة الطيبة، مهاجر رسول الله ﷺ. وبدأت الدراسة بهذه الكلية المباركة يوم الاثنين ١٣٩٤/١٠/٦هـ، وهي الكلية الأولى من نوعها في الجامعات الإسلامية في العالم.

أهداف كلية القرآن الكريم :

- العناية بكتاب الله تعالى حفظاً وتفسيراً.
- إيجاد القراء المرتلين المجودين.
- إعداد العلماء المتمكنين في علوم القرآن الكريم.
- تأهيل القراء لاستيعاب القراءات المتواترة عرضاً وتوجيهاً.
- المعرفة التامة برسم المصحف وضبطه وعده، والإلمام بالعلوم التي تساعد على ذلك.

تستقبل الكلية طلابها من سائر أنحاء العالم ليعودوا إلى بلادهم بعد تخرجهم فيها بخير ما يتزود به المسلم من معارف وعلوم. وأي معارف وعلوم أعز وأسمى وأنفع في الدنيا والآخرة مما يتعلق بكتاب الله عز وجل الذي أنزله جل شأنه تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين، وموعظة وشفاء لما في الصدور. وكان لوجودها بالمدينة المنورة نظرة خاصة، تزيد من قدرها وتعلي من شأنها وتعمق من معاني رسالتها وأهدافها في نفوس المسلمين كافة.

الأقسام العلمية بالكلية :

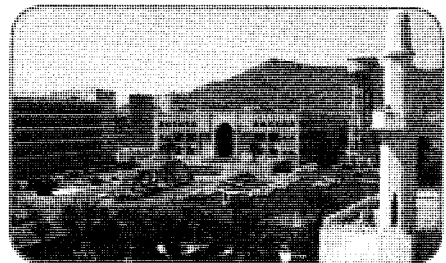
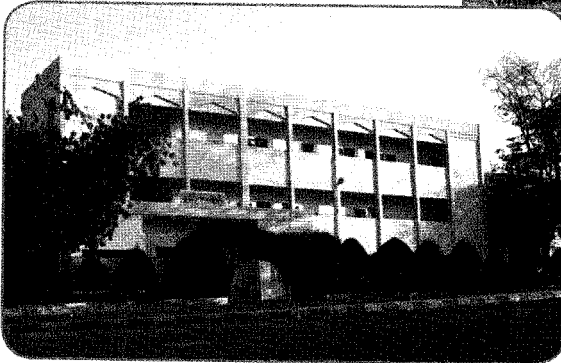
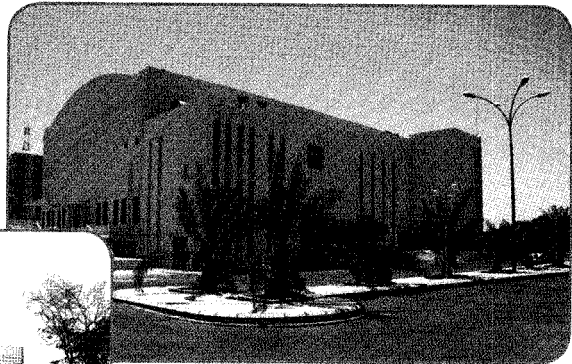
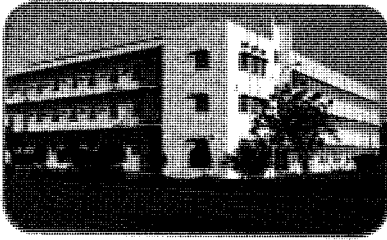
- **قسم القراءات**، ويدخل في اختصاصه المواد التالية: (القرآن الكريم، دراسة القراءات العشر، عرض القرآن الكريم بالقراءات العشر المتواترة، رسم القرآن الكريم، ضبط القرآن الكريم، عد الآي).
- **قسم التفسير**، ويدخل في اختصاصه المواد التالية: (التفسير، مناهج المفسرين، علوم القرآن الكريم، التفسير الموضوعي، إعجاز القرآن الكريم).

الدرجات العلمية التي تمنحها الكلية :

تمنح الكلية درجة العالية (الليسانس) في القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، ودرجاتي العالمية (الماجستير)، والعالمية العالية (الدكتوراة) في التخصصات المتاحة بها.

إحصاءات:

- زاد عدد طلاب كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية من (٢١) طالباً عام افتتاحها إلى (٢٤٢) طالباً عام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ.
- زاد عدد الخريجين فيها من (١٥) طالباً في أول دفعة تخرجت عام ١٣٩٧/١٣٩٨هـ إلى (٣٨) طالباً عام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ.
- بلغ إجمالي الخريجين منذ تخرج الدفعة الأولى وحتى عام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ (٩٠٥) طلاب ينتمون إلى (٦٣) قطراً.
- بلغ عدد الحاصلين على درجة العالمية الماجستير حتى عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (١٠٣) طلاب.
- بلغ عدد الحاصلين على درجة العالمية الدكتوراة حتى عام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ (٦٩) طالباً.



إنجازات مشرفة:

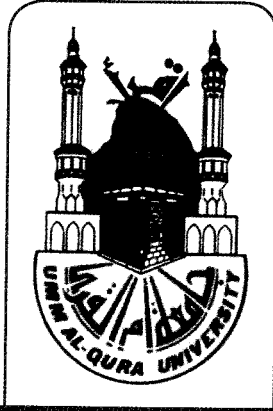
- كلية القرآن الكريم دورها البارز في تعاونها مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، من خلال اللجنة المشكلة لمراجعة مصحف المدينة النبوية، إذ غالب أعضائها من منسوبي الكلية، وهم (بفضل الله عز وجل) ممن يشار إليهم في علوم القراءات وتوجيهها؛ فضلاً عما سوى ذلك من علوم القرآن الكريم.
- يتولى قسم القراءات الإشراف على مشروع (تسجيل المصحف بالقراءات السبع المتواترة)، والذي يذاع على العالم عبر إذاعة القرآن الكريم في برنامج: (دروس من القرآن الكريم).
- من خلال الأنشطة (اللامنهجية) يقوم قسم القراءات بالإشراف على حلقات تحفيظ القرآن الكريم وتجويده التي تقام داخل مسجد الجامعة.
- قام بعض أعضاء قسم القراءات بتحقيق وتأليف الكتب المتخصصة في هذا الفن، وتولت مطابع الجامعة الإسلامية طبع هذه الكتب، وجعلتها بين أيدي طلابها، كل ذلك بفضل الله تعالى، ثم بفضل ما تجده هذه الجامعة المباركة من دعم خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة، وفقهم الله تعالى لما يحب ويرضى.

مكتبة الكلية:

توجد بالكلية مكتبة تضم بين جنباتها (٢٦٢٨٦) مجلداً، معظمها يتناول علوم القرآن الكريم مثل المصاحف ورسمها، ونزول القرآن وأسباب جمعه، وتدوينه وألفاظه ومعانيه وبلاغته وأحكامه وفضائله وأسرازه وأمثاله وقصصه وتاريخه وتفاسيره.

المواد الدراسية بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية:

(القراءات العشر، عرض القرآن، رسم وضبط القرآن الكريم، عد الآي، التفسير، التفسير الموضوعي، إعجاز القرآن، علوم القرآن، مناهج المفسرين، الحديث، مصطلح الحديث، التوحيد، الأديان والفرق، السيرة النبوية، التاريخ الإسلامي، حاضر العالم الإسلامي، تاريخ المملكة العربية السعودية، أصول الدعوة وطرقها، التربية الإسلامية، طرق التدريس والتربية العملية، المناهج التعليمية، الوسائل التعليمية، مناهج البحث، علم النفس، التنظيم والإدارة، الفقه، الفرائض، أصول الفقه، النحو، الصرف).



جامعة أم القرى بمكة المكرمة

نشأة جامعة أم القرى:

الواقع أن جامعة أم القرى تعتبر اللبنة الأولى في صرح التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، حيث إن البدايات الأولى التي انطلقت منها الجامعة تعود إلى عام ١٣٦٩ هـ حين أسست كلية الشريعة كأول صرح في التعليم العالي بمفهومه الحديث في المملكة العربية السعودية.

وفي عام ١٣٧٢ هـ تم إنشاء معهد عال للمعلمين باسم كلية المعلمين استمرت إلى عام ١٣٧٩/٧٨ هـ فأسندت مهمة إعداد المعلمين لكلية الشريعة عام ١٣٨١/٨٠ هـ وسميت كلية الشريعة والتربية، وفي عام ١٣٨٢ هـ أنشئت كلية التربية بمكة مستقلة عن كلية الشريعة. استمرت الكليتان تابعتين لوزارة المعارف، ثم التحقتا بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة في سنة ١٣٩١ هـ (وهي السنة التي أصبحت فيها جامعة الملك عبدالعزيز مؤسسة علمية وثقافية)، ثم التحقتا بجامعة أم القرى سنة ١٤٠١ هـ فكانت الكليتان نواة لجامعة أم القرى مع معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وقد أنشئت جامعة أم القرى بناء على الأمر الملكي الكريم في عام ١٤٠٠/١٤٠١ هـ، وقد تم اعتماد أول ميزانية مستقلة لها في تاريخ ١/٧/١٤٠١ هـ، وصدر نظام الجامعة بقرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٩٠ بتاريخ ١٩/٩/١٤٠١ هـ.



وقد خطت جامعة أم القرى خطوات موفقة في هذا العهد الزاهر وعلى جميع المستويات، وقفز تعداد طلابها من بضعة آلاف (عند إنشائها) إلى حوالي (٣٠،٠٠٠) طالب وطالبة، ومن كليتين إلى أكثر من (١٢) كلية نظرية وعملية، بالإضافة إلى كليات تابعة في محافظات أخرى، ومعاهد، مثل: معهد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، ومعهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، وحوالي (١٠) مراكز مساعدة، هذا إلى جانب العمادات المستقلة. والنشأة المباركة لجامعة أم القرى في بلد الله الحرام يضي عليها طابعاً مميزاً كمؤسسة علمية وثقافية تهتم أول ما تهتم بالعمارة الصحيحة، وترسيخ المفاهيم الإسلامية في مختلف مجالات العلوم والفنون، كما تسهم في تنمية القوى البشرية وتوفير الخدمات المطلوبة على مستوى القطاعين العام والخاص، وفق احتياجات التنمية السريعة للبلاد. وتتبع الجامعة نظام اليوم المعتاد لمرحلة البكالوريوس، ونظام الوحدات الدراسية لمرحلة الدراسات العليا.

كلية الدعوة وأصول الدين وقسم القراءات فيها

في عام ١٤٠١هـ صدر الأمر السامي بالموافقة على إنشاء كلية الدعوة وأصول الدين، وبذلك تحول قسم الدعوة الذي كان يتبع كلية الشريعة إلى كلية قائمة بذاتها.

الأقسام العلمية للكلية :

تضم الكلية في الوقت الحالي الأقسام العلمية التالية:

- قسم الدعوة والثقافة الإسلامية.
- قسم العقيدة.
- قسم القراءات.
- قسم الكتاب والسنة.

وتشتمل كلية الدعوة وأصول الدين على العديد من التخصصات العلمية المختلفة التي يحتاجها حقل التدريس في وزارة التربية والتعليم، أو غير ذلك من الحقول التي تخدم خطط التنمية. وتمنح الكلية درجة البكالوريوس في جميع التخصصات السابقة، ودرجة الماجستير والدكتوراه في بعض هذه التخصصات، هي: العقيدة، والكتاب والسنة.

قسم القراءات بجامعة أم القرى:

من الأقسام الهامة في هذه الكلية: (قسم القراءات القرآنية) الذي يعد من أهم أقسام الكلية؛ لتعلقه بكتاب الله تعالى الذي هو أساس المعرفة، ورأس كل العلوم.

من أهداف قسم القراءات:

- المحافظة على كتاب الله تعالى، وقراءته قراءة صحيحة بجميع القراءات الصحيحة المتواترة. وذلك عن طريق دراسة القراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة، والقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة.
- بيان الضوابط الصحيحة لكل قراءة من القراءات التي تلقاها الصحابة عن رسول الله ﷺ، ونقلت إلينا نقلاً متواتراً.
- إيجاد خير خلف لخير سلف في هذا العلم النادر الذي يكاد ينقرض من أنحاء العالم الإسلامي، وإحياء سنة أخذ القرآن والقراءات بالتلقي من أفواه المشايخ الضابطين خلفاً عن سلف.
- إحياء علم القراءات ونشره بين طلاب العلم.

نقطة تحول:

لم يكن علم القراءات معروفاً عند أكثر طلبة العلم على اختلاف مستوياتهم الجامعية، إلا عند القليل من المتخصصين في القرآن وعلومه، بل كان شبه مندثر عند كثير من طلاب العلم، بينما كان معروفاً في بعض الأمصار الإسلامية مثل مصر وسوريا وغيرها من الدول التي توجد بها معاهد لعلوم القراءات، وكذا الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فشعر المسئولون بهذا النقص المَحَلُّ بثقافة طلاب العلوم الشرعية عامة، وطلاب علوم القرآن





خاصة، مما اضطرهم إلى إنشاء قسم خاص بالقراءات وعلومها حتى يكون الطالب على علم بمحتويات هذا الفن وفروعه العظيمة.

نشأة قسم القراءات وتطوره:

- صدر قرار إنشاء قسم القراءات مع صدور قرار إنشاء الكلية في عام (١٤٠١/١٤٠٢هـ)، وقد تم افتتاحه رسمياً وبدأ العمل به فعلاً في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي (١٤٠٢/١٤٠٣هـ)، وكان عدد الملتحقين بهذا القسم ثلاثة طلاب فقط.
- وشهد العام الدراسي (١٤٠٥ / ١٤٠٦هـ) تخرج طالبين سعوديين يمثلان أول دفعة تخرجت من هذا القسم.
- وكانت أعداد الطلاب الملتحقين به في الأعوام الأولى قليلة، ثم شهد القسم إقبالاً متزايداً حتى وصل عدد الدارسين في الدفعات الأخيرة إلى أكثر من خمسه وثلاثين طالباً.

فرع الطالبات للقسم:

وكان القسم مختصاً بالطلاب فقط حتى عام ١٤٢٠هـ، ففي عام ١٤٢١هـ في الفصل الدراسي الأول وبعد الموافقة على إنشاء فرع للقسم في الطالبات فتح المجال لقبول الطالبات في هذا القسم وكان الإقبال عليه كبيراً بالنسبة لأعداد الطلاب فقد بلغ عددهن ثمان وثلاثين طالبة اشترط في قبولهن حفظ القرآن الكريم كاملاً واجتياز المقابلة الشخصية.

ويعتبر قسم القراءات فرع الطالبات مفخرة ومنقبة لجامعة أم القرى، إذ هو القسم الوحيد في المملكة العربية السعودية الذي تدرّس فيه الطالبات علم القراءات وعلومها ولا يوجد في جامعات المملكة الأخرى قسم مخصص للطالبات في هذه الدراسة بل ولا في جامعات العالم. ويقوم بتدريس طالبات القراءات عدد من أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث الذين بلغ عددهم ستة وثلاثين عضواً.

وبهذا نعلم أن التخصص في علم القراءات كان قبل بضع سنوات يعتبر من التخصصات الفريدة النادرة ولكن بفضل الله ثم بفضل الجهود العلمية الجادة المتواصلة بالقسم انتشر وأصبح الإقبال عليه كبيراً والحمد لله رب العالمين.

طرح مميزات يمتاز بها خريج قسم القراءات:

بعد تشجيع خريجي الثانوية من حفظة كتاب الله تعالى من القائمين على هذا القسم بطرح بعض الميزات، (بفضل من الله تعالى) بدأ الطلاب يقبلون على هذا القسم بشغف شديد، حتى من غير حفظة القرآن، واستفاد من ذلك طلاب المدارس التي تعنى بتحفيظ القرآن الكريم وعلوم القراءات، ومن الميزات التي تم الإعلان عنها:

- التخصص في قسم فريد، وليس لكل واحد أن يتخصص فيه.
- فرصة الأخذ عن المشايخ، سواء عن طريق الجامعة أو الاجتهاد الشخصي، مما يؤدي إلى التميز أكثر فأكثر، وخاصة عند أخذ إجازة من الشيخ مدعّمة بالإسناد المتصل إلى رسول الله ﷺ.
- فرصة التدريس والإعادة بهذا القسم، باعتباره محتاجاً إلى الكوادر النابغة الذكية التي تقوم بهذا العلم، وايصاله للناس عامة ولطلاب العلم خاصة.
- فرصة البحث في هذا العلم مفتوحة على مصراعيها، فلو أراد الطالب أن يكمل دراسته في مجال الدراسات العليا ويأخذ موضوع رسالته فيه لاستطاع دونما تعب أو نصب، حيث لم يبحث في كثير من مواضيعه.

شروط الالتحاق بقسم القراءات:

بعد طرح الميزات السالفة الذكر، تراحم الطلاب على قسم القراءات، وبعض الطلاب عجز عن مواصلة الدراسة في هذا القسم ووجد نفسه مضطراً إلى الانتقال إلى قسم آخر، وفي سبيل الحد من هذه الربكة التي تسبب فيها إقبال بعض الطلاب (الغير مؤهلين) لهذا القسم، تم إصدار الشروط التالية:

- أن يكون الطالب حافظاً للقرآن الكريم كاملاً.
- أن يكون ملماً بمبادئ التجويد وأحكام التلاوة.
- أن يكون على معرفة بمبادئ علم القراءات ولو شيئاً يسيراً.
- أن يدخل قسم القراءات رغبة فيه وليس للتحويل إلى قسم آخر.
- أن يتعهد ألا يترك هذا القسم حتى ينهي دراسته الجامعية.

جهد مشكور:

قام قسم القراءات بجهد كبير بالاهتمام بالقرآن الكريم وتدريبه لجميع طلاب الجامعة، ومن إنجازاته المشرفة أنه:

- وفّر المعلمين من حفظة كتاب الله الجامعيين، ومن خريجي معاهد القراءات والمقرئين من مصر وسوريا وغيرها من البلاد الإسلامية. فكان هناك عدد كبير من مشايخ الإقراء وأهل الأداء الموثوق بأهليتهم لتوصيل هذا العلم إلى الطلبة.
- تخرج على أيدي هؤلاء المشايخ الكثير من طلاب الجامعة عامة، ومن طلاب قسم القراءات خاصة.
- اعتنى المسئولون بتوفير عدد من الكتب والمراجع التي تختص بعلم القراءات والعلوم القرآنية، وتكوين مكتبة خاصة بهذا القسم.
- قسم القراءات هو المتبني لتدريس مادة القرآن الكريم على مستوى الجامعة، ولكل الأقسام على الإطلاق، سواء العلمية أو الأدبية أو الشرعية.
- من الجهود التي يقوم بها قسم القراءات في خدمة كتاب الله تعالى أن أوكل إلى منسوبيه من أعضاء هيئة التدريس تكوين لجان لتقويم مستوى الطلاب في مرحلتى الماجستير والدكتوراه.
- يقوم القسم بإرسال مجموعة من القراء إلى خارج المملكة سنوياً في شهر رمضان المبارك، للإمامة في صلاة التراويح، ولتعليم الناس كتاب الله تعالى.
- من الجهود المباركة المبذولة في خدمة القرآن الكريم إنشاء معامل صوتية لقسم القراءات، والهدف منها استيعاب أكبر عدد ممكن من طلاب الجامعة، والارتقاء بمستوياتهم من خلال هذه الأجهزة، حيث تظهر القراءات وأحكام التجويد في التطبيق العملي بصورة أكثر وضوحاً وظهوراً، وهذه الميزة لا تظهر في الفصول ذات الأعداد الكبيرة من الطلاب من غير هذه المعامل، وبهذا يستفيد جميع الطلاب من مشايخهم في التلقي الصحيح والوصول إلى الأحسن، وهذه المعامل تقيد طلاب الجامعة على وجه العموم وطلاب القسم على وجه الخصوص.

قسم القراءات أكاديمياً:

- يمنح هذا القسم درجة البكالوريوس في القراءات للطلاب من الذكور والإناث.
- يتطلب التخرج من هذا التخصص إكمال ١٩٣ وحدة دراسية معتمدة بنجاح في ثماني مستويات لأربع سنوات، يتراوح عدد الوحدات الدراسية الموجودة في كل مستوى بين (٢٢ - ٢٥) وحدة دراسية.
- المتخرجون من قسم القراءات كلهم من حفظة كتاب الله تعالى، وجامعون للقراءات العشر.
- بعض المتخرجين من هذا القسم يستمر بالعمل مدرساً في جامعة أم القرى، أما غير السعوديين منهم فإنهم يعملون في بلادهم في مجال تدريس كتاب الله تعالى والعناية به.

المواد التي تدرس في قسم القراءات:

المدخل إلى علم القراءات:

- هذا العلم يوقف الطالب على مبادئ علم القراءات ومدى أهميته لمن أراد أن يشرع في طلب العلم؛ فطالب هذا العلم لا بد أن يكون عارفاً بمعنى كلمة القراءات، وعن نشأة هذا العلم وتاريخه وأهميته، وتراجم القراء السبعة ورواتهم، والفرق بين القراءة والرواية والطريق، وغير ذلك مما يعتبر أساساً للدخول إلى هذا العلم الجليل والتوغل فيه.
- وهذا العلم يمكن الطالب من الرد على المستشرقين وغيرهم في طعنهم في القرآن الكريم، ويبين أركان القراءة الصحيحة، وترجمة موجزة للقراء العشرة أصحاب القراءات المتواترة، والأربعة الشواذ، وغيرهم من علماء القراءات.

علم القراءات:

- وهو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله.



علم الفواصل:

- هو علم يبحث فيه عن أحوال آيات القرآن الكريم من حيث عدد الآيات في كل سورة، وما هي رأس الآية وما خاتمتها.
- والغرض منه تحصيل ملكة يقتدر بها على معرفة رؤوس الآي ومبادئها اتفاقاً واختلافاً.

علم الرسم:

- هو علم يعرف به مخالفة المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي في حروف المصاحف من حيث ما يعرض لها من الحذف والإثبات والزيادة والنقصان والفصل والوصل وغير ذلك.
- ومن أهم فوائده تمييز ما وافق رسم المصحف من القراءات فيقبل، وما خالفها فيُرد، وبين ما فيه قراءتان فتكتب إحداهما.

علم الضبط:

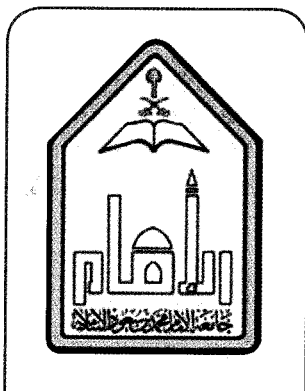
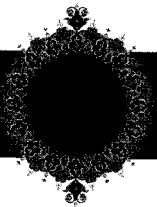
- هو علم يستدل به على ما يعرض للحرف من حركة وسكون وشد ومد ونحو ذلك، ويرادفه الشكل.

بقية المواد التي تتم دراستها في هذا القسم هي:

- (القرآن الكريم، توجيه القراءات، علوم القرآن الكريم، مدخل لعلوم القرآن الكريم، تفسير القرآن الكريم، إعجاز القرآن الكريم، الإعلام في القرآن الكريم، الحديث، علوم الحديث، الفقه، فقه العبادات، أصول الفقه، السيرة النبوية، تاريخ عصر الخلفاء الراشدين، عقيدة، المدخل لدراسة العقيدة، الفرق، مذاهب فكرية، الثقافة الإسلامية، اللغة العربية، نحو، صرف، بلاغة، اللغة الإنجليزية).

جميع هذه المواد تدرس خلال (٨) مستويات دراسية:

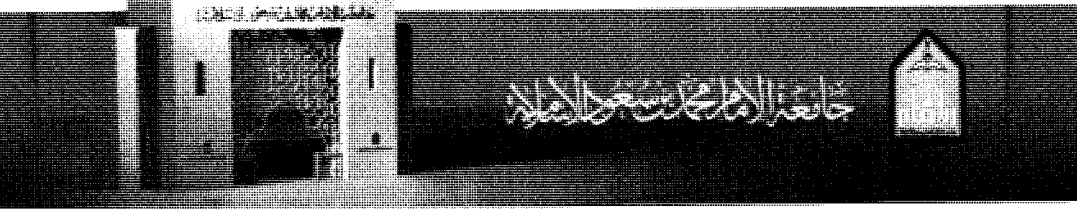
- بعضها تتم دراستها عبر مراحل متعددة في جميع المستويات، وبعضها عبر مراحل في بعض المستويات، وبعضها يُكتفى بدراستها في مستوى واحد.



جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

نشأة الجامعة وتطورها :

- كان تعليم العلوم الشرعية والعربية في المملكة العربية السعودية قبيل افتتاح المدارس الحكومية والمعاهد العلمية متوافراً في أغلب مناطق المملكة، عامرة به مساجدها وبعض بيوت علمائها الذين تخرج على أيديهم كثير من القضاة.
- مع بداية النهضة العلمية الشاملة في عام ١٣٧٠هـ، افتتحت حكومة جلالة الملك عبدالعزيز (رحمه الله) معهد الرياض العلمي، وكان اللبنة الأولى للمعاهد العلمية في مختلف مناطق المملكة.
- ثم افتتحت كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٧٣هـ، وكلية اللغة العربية بالرياض في عام ١٣٧٤هـ، ثم تتابع افتتاح المعاهد العلمية، وكانت منضوية تحت مسمى (الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية).
- في ١٣٩٤/٨/٢٣هـ صدر المرسوم الملكي الكريم رقم م/٥٠ المبني على قرار مجلس الوزراء رقم ١١٠٠ وتاريخ ١٣٩٤/٨/١٧هـ بالموافقة على نظام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واعتبارها مؤسسة تعليمية وثقافية عالية، وقد شملت المعاهد العليا والكليات والمعاهد العلمية.



- الجامعة منذ إنشائها في توسع مستمر إذ يوجد بها الآن إحدى عشرة كلية، منها خمس في الرياض وست خارج الرياض في كل من مناطق القصيم والأحساء والجنوب والمدينة المنورة، ومعهدان في الرياض أحدهما للقضاء والآخر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وستة معاهد في الخارج لتعليم العلوم الإسلامية والعربية في كل من رأس الخيمة وموريتانيا وجيبوتي واندونيسيا وأمريكا واليابان، وستون معهداً علمياً منتشرة في مختلف مدن المملكة.
- بناء على هذا التوسع والتطور الذي وصلت إليه الجامعة، فقد اعتمد في الخطة الخمسية الثانية إنشاء المدينة الجامعية للجامعة، وحدد موقع المشروع في شمال مدينة الرياض، وتفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله) بوضع حجر الأساس لهذا المشروع في ٩/٣/١٤٠٢هـ.
- تم الانتقال إلى المدينة الجامعية في بداية العام الدراسي ١٤١١هـ، وكان لهذا الانتقال آثاره الإيجابية الكبيرة على العملية التعليمية في الجامعة وعلى جميع الأنشطة الأخرى بها.

دبلوم القراءات في جامعة الإمام

تقوم عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بتهيئة البرامج التعليمية والتدريبية التي تساعد أفراد المجتمع في الحصول على المهارات والخبرات مما يساعد على زيادة كفاءتهم وقدرتهم العلمية والعملية.

وبرنامج (القراءات) من البرامج المتاحة من قبل الجامعة (مقابل رسوم مالية)، بحيث يغطي الاحتياجات الأساسية لتعليم خريجي الجامعة الحاصلين على درجة البكالوريوس في العلوم الشرعية وما يماثلها.

أهداف البرنامج:

- تخريج أساتذة مؤهلين لتدريس مقرر القراءات.
- تأهيل الدارسين لإتقان أحكام التجويد وأصول القراءات نظرياً وتطبيقياً.
- إكساب الدارسين المهارات الأساسية والطرق التربوية لتدريس القراءات والقرآن الكريم والتجويد.

الفئة المستهدفة:

خريجو الجامعة الحاصلون على درجة البكالوريوس في العلوم الشرعية وما يماثلها.

رسوم البرنامج:

رسوم البرنامج ٨٠٠٠ ريال (ثمانية آلاف ريال) تسدد على قسطين متساويين أول كل فصل دراسي.

نظام الدراسة:

مدة الدراسة بهذا البرنامج سنة موزعة على فصلين دراسيين بواقع ٢٠ ساعة في كل فصل دراسي.

مقررات البرنامج:

التجويد، المدخل لعلم القراءات، رسم المصحف وضبطه، دراسة القراءات السبع نظرياً، عرض القراءات السبع إفراداً، علوم القرآن، عرض القرآن بالقراءات السبع جمعاً، طرق تدريس القرآن والتجويد والقراءات.

الدرجة العلمية:

عند إكمال الطالب البرنامج والمقررات الدراسية بنجاح يمنح درجة (دبلوم في القراءات).





كلية أصول الدين بجامعة الإمام وقسم القرآن فيها

أنشئت في عام ١٣٦٩هـ، وكانت قبل ذلك قسماً في كلية الشريعة بالرياض. ويدرس في الكلية حالياً أكثر من أربعة آلاف طالب وطالبة.

أهداف الدراسة في الكلية :

- الاهتمام بمصادر الإسلام (كتاب الله وسنة رسوله ﷺ).
- الاهتمام بالأسس والقواعد العامة للإسلام، مع التركيز على العقيدة الإسلامية أو مصادر التشريع ومناقشتها على ضوء الكتاب والسنة.
- إعداد علماء متخصصين في مجالات علوم القرآن وعلوم الحديث والعقيدة والمذاهب المعاصرة.
- تخريج طائفة من الدعاة والمدرسين من أبنائها ليعملوا بعملمهم بعد تخرجهم.

الأقسام العلمية في كلية أصول الدين :

تحتضن الكلية ثلاثة أقسام علمية، هي:

١. القرآن وعلومه.
 ٢. السنة وعلومها.
 ٣. العقيدة والمذاهب المعاصرة.
- وفي مرحلة البكالوريوس تم دمج هذه الأقسام العلمية الثلاث في قسم عام يسمى (أصول الدين)، مع تمييز كل قسم بمناهجه التخصصية، وتدرس في ثمانية مستويات.

قسم القرآن الكريم وعلومه :

أولاً : التعريف بالقسم

يتولى القسم تدريس مقررات القرآن الكريم، والتفسير، وعلوم القرآن، والقراءات، والتجويد بمرحلة البكالوريوس، ومقررات التفسير التحليلي، والتفسير الموضوعي، وعلوم القرآن، ومناهج المفسرين بمرحلة الماجستير، ومقررات التفسير التحليلي، وإعجاز القرآن، والقراءات، وأصول التفسير بمرحلة الدكتوراه.

ثانياً: الرؤية

أن يكون القسم مركزاً علمياً متميزاً على مستوى العالم للتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع في تخصصه بما يخدم الدين والوطن، ويلبي حاجات المجتمع وفق برامج تعتمد التميز في التدريس والبحث العلمي.

ثالثاً: الرسالة

إعداد متخصصين في مجال القرآن الكريم وعلومه، والإسهام في إعداد البحوث المتخصصة وخدمة المجتمع.

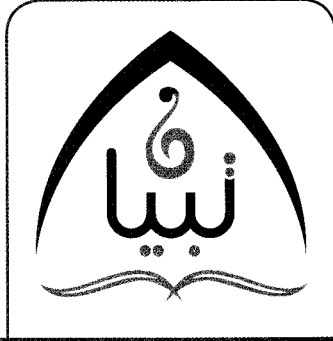
رابعاً: الأهداف العامة

١. مواكبة النهضة العلمية التي تعيشها المملكة العربية السعودية في مجال التعليم العالي.
٢. تأهيل الطلاب في تخصص القرآن الكريم وعلومه.
٣. رعاية الطلاب علمياً وتربوياً وفق منهج السلف الصالح.
٤. الإسهام في تلبية حاجة المجتمع في مجال القرآن الكريم وعلومه.
٥. تأهيل المتخصصين في الدراسات العليا في تخصص القرآن الكريم وعلومه.
٦. إعداد البحوث المتخصصة في الدراسات الشرعية.
٧. الإسهام في برامج خدمة المجتمع المتعلقة بتخصص القسم.

خامساً: منتجات القسم العلمية المتعلقة بالقرآن الكريم

بلغت الرسائل العلمية حول القرآن وتفسيره والتجويد والقراءات في مرحلة الدكتوراه: ٢٧ رسالة، وفي مرحلة الماجستير: ٢١٦ رسالة، وكثير منها تعتبر تحقيقاً ودراسة للتراث القرآني، وهي جهود علمية قيمة أثرت المكتبة العلمية بالنافع المفيد. هذا وقد بلغ عدد الطلاب المتخرجين الألوفاً في تخصص القرآن علومه.

هي إحدى الجمعيات العلمية السعودية التي تتبع الجامعات، وتشرف عليها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومقرها كلية أصول الدين - قسم القرآن وعلومه بالجامعة.



الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه

تمارس نشاطاتها العامة المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه، وتعمل على تطوير العلوم والمعارف النظرية والتطبيقية، وتقديم الاستشارات والدراسات العلمية والتطبيقية للقطاعات العامة والخاصة، وفق الأحكام التي تضمنتها القواعد المنظمة للجمعيات العلمية في الجامعات السعودية.

أهداف الجمعية :

تهدف الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه إلى ما يلي:

- خدمة كتاب الله تعالى ونشر هديه وعلومه بين الناس.
- التأصيل العلمي في مجال التخصص والعمل على تنميته وتطويره وتنظيمه وتشغيله.
- تطوير الأداء العلمي والمهني لأعضاء الجمعية والمهتمين بنشاطها.
- متابعة الدراسات الحديثة في القرآن وعلومه والاستفادة منها.
- العمل على نشر البحوث والدراسات والرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) في الدراسات القرآنية.
- تقديم المشورة العلمية في مجال التخصص.
- تحقيق التواصل العلمي لأعضاء الجمعية والمهتمين بنشاطها.
- تيسير تبادل النتائج العلمي في مجال اهتمامات الجمعية بين الهيئات والمؤسسات

المعنية داخل المملكة وخارجها والتعاون معها.

- العناية بالتراث العلمي في القراءات والتفسير وعلوم القرآن في مكتبات العالم، جمعاً وتحقيقاً ودراسة ونشراً.

رسالة الجمعية :

- العناية المثلى بالقرآن الكريم، وأهله المهتمين به والمختصين فيه؛ لتحقيق تواصل مثمر بينهم من خلال منظومة متميزة من المناشط والبرامج العلمية والعملية والإعلامية يتجاوز أثرها إلى سائر فئات المجتمع.

شعار الجمعية :

- شرف الرسالة... وسمو الهدف.

رؤية الجمعية :

- أن تكون المؤسسة العلمية الأولى في خدمة المتخصصين في القرآن الكريم وعلومه.
- أن تكون تجمعاً مهنيًا رائداً في البرامج والموارد المادية والبشرية.
- أن تصبح مرجعاً للجهات الحكومية والأهلية والأفراد في كل ما يتعلق بمجال تخصصها.

من أنشطة الجمعية :

- تشجيع إجراء البحوث والاستشارات العلمية.
- عقد الندوات والحلقات الدراسية والدورات التي تتصل بمجالات اهتمامها.
- تأليف وترجمة الكتب العلمية في مجال اهتمامها وما يتصل بها من مجالات أخرى.
- العناية بترجمات معاني القرآن الكريم، ووضع الضوابط المنظمة لها، ونشر الصحيح منها.
- إصدار الموسوعات والمعاجم والدراسات والنشرات والدوريات في مختلف مجالات القرآن وعلومه.



- القيام برحلات علمية لأعضائها.
- إقامة المسابقات العلمية في مجال تخصصها.
- المشاركة في المعارض العلمية المحلية و الدولية.
- إنشاء موقع للدراسات القرآنية على شبكة المعلومات (الإنترنت) ومتابعة ما يعرض فيها حول القرآن وعلومه، وتصحيح ما يظهر في هذه الشبكة (الإنترنت) من أخطاء وانحرافات.
- التعاون مع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم داخل المملكة وتقديم المشورة لهم.
- إنشاء مكتبة جامعة للمكتوبات والمسموعات والمرثيات في مجال القرآن الكريم وعلومه.

جائزة الجمعية :

جائزة الرسالة العلمية المتميزة في التفسير وعلوم القرآن:

- وهي جائزة سنوية تقدمها الجمعية في احتفالها السنوي لاثنتين من الباحثين الذين قدموا أبحاثاً علمية مميزة، ويتم تلقي الترشيحات لنيل هذه الجائزة من خلال مجالس أقسام الدراسات القرآنية في الجامعات السعودية.
- وتهدف هذه الجائزة إلى تشجيع الباحثين في مجال الدراسات القرآنية، وحثهم على التميز العلمي في بحوثهم.
- ولا تزال الجمعية مستمرة في منح هذه الجائزة، حريصة على تطوير آلياتها عاماً بعد عام، ونرجو أن تتطور فتكون جائزة عالمية.

الدورات:

من أنشطة الجمعية عقد الدورات؛ فهي تقيم دورة تدريبية حول (مهارات تعليم القرآن الكريم)، لمدة ثلاثة أيام بمعدل أربع ساعات يومياً، والدورة عبارة عن دروس ومهارات علمية وتربوية وإدارية في إعداد معلم القرآن الكريم لتأهيله للقيام بوظيفته على أكمل وجه. وقد أقامت الجمعية ممثلةً بلجنتها الفرعية بالقصيم بالتعاون مع الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة شرورة، لمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم بها، خلال الفترة

(١/٢٩) - (٢/٢) ١٤٣٠هـ، وقد حضرها (٤١) مشاركاً. وأخرى بمكة المكرمة خلال الفترة ٢٦ - ٢٨/٢/١٤٣٠هـ، وكان عدد المشاركين فيها (٤٩) مشاركاً.

الندوات:

من أهم مناشط الجمعية عقد الندوات حول القرآن الكريم وعلومه، وقد عقدت حتى الآن ندوات متعددة، منها:

- ندوة (إجازات القراءة) التي عقدتها الجمعية يوم الثلاثاء ٢٢ شوال ١٤٢٤هـ.
- الندوة العلمية السنوية؛ فقد أقامت اللجنة الفرعية للجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه بالقصيم عام ٢٠٠٨م تحت عنوان: (جهود الشيخ صالح بن إبراهيم البليهي - رحمه الله - في خدمة القرآن الكريم) بمركز الملك خالد الحضاري في مدينة بريدة.
- ندوة (جهود الشيخ عبدالعزيز بن باز في خدمة القرآن وعلومه)، يوم الثلاثاء ١٤٢٩/٢/١٢هـ الموافق ٢٠٠٨/٢/١٩م.

إصدارات الجمعية :

١. **مجلة الدراسات القرآنية** : وهي مجلة علمية دورية محكمة، تصدر عن الجمعية وتعنى بالبحوث العلمية. صدر منها إلى الآن أربعة أعداد.
٢. **رسائل علمية متخصصة** : صدر منها ست رسائل تحت العناوين التالية: (نقد الصحابة والتابعين للتفسير، كليات الألفاظ في التفسير، مشكل القرآن الكريم، خواص القرآن الكريم، أسماء القرآن وأوصافه في القرآن الكريم، الأحاديث المشكلة الواردة في تفسير القرآن الكريم).
٣. **سلسلة أبحاث قرآنية ميسرة** : صدر منها ستة أبحاث تحت العناوين التالية: (تأملات في سورة الواقعة، ضوابط وأثار استعانة المفسر بالقراءات، الهداية في القرآن الكريم، أسباب النفاق وأساليب المنافقين، تعليم المرأة القرآن الكريم: أهميته وآثاره، التحذير من الغلو في ضوء القرآن الكريم).
٤. **سلسلة البحوث العلمية المحكمة** : وقد صدرت منها تسعة بحوث، منها: (إقراء القرآن الكريم، شروطه وضوابطه، مفردة يعقوب، التنزيل وترتيبه، أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات).

عشرون هدفاً :

الجمعية تسير وفق خطط واضحة المعالم، وخطتها الإستراتيجية حددت عشرين هدفاً تسعى في إنجازها خلال الفترة من ١ / ٥ / ١٤٢٧ هـ وحتى ٣٠ / ٤ / ١٤٣٠ هـ.

ومن الأهداف التي تطمح الجمعية لتحقيقها :

- إيجاد وقف للجمعية بقيمة (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين ريال سعودي، يدر عليها سنوياً مبلغاً لا يقل (بإذن الله تعالى) عن (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون ريال.
- الاتفاق مع مجموعة من الشركات والمؤسسات التجارية الخيرية على رعاية أنشطة الجمعية والتكفل بنفقات هذه الأنشطة مقابل إبراز اسم وشعار هذه الجهات في تلك الأنشطة.
- إقامة دورة سنوية لمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم لتطوير أدائهم في الجوانب العلمية والتربوية والمهنية على أن يصمم لهذه الدورة حقيبة تدريبية ويتم التنسيق في إقامتها مع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.
- التنسيق مع إذاعة القرآن الكريم لتقديم برنامج حوار أسبوعي حول علوم القرآن بإشراف الجمعية.
- التنسيق مع قناة المجد لتقديم درس أسبوعي متخصص في التفسير وعلوم القرآن بإشراف الجمعية.
- تقديم جائزة سنوية لأفضل رسالة علمية في مجال تخصص الجمعية.
- المساهمة في طباعة ثلاثة كتب سنوياً في مجال تخصص الجمعية.

مجالات الخطة الإستراتيجية :

- أعضاء الجمعية ومواردها المالية.
- الندوات والمحاضرات والدورات.
- البرامج العلمية والإعلامية.
- الكتب والدراسات.

عضوية الجمعية :

العضوية في الجمعية على ثلاثة أنواع:

١. عضوية شرفية، وتمنح بقرار من الجمعية العمومية لمن أسهم في تطوير

- مجالات اهتمام الجمعية، أو قدم لها خدمات مالية أو معنوية.
٢. **عضوية عاملة**، ورسوم الاشتراك فيها (٢٠٠) ريال سعودي.
٣. **عضوية انتساب**، ورسوم الاشتراك فيها (١٠٠) ريال سعودي، ويتمتع بها:
- الطلاب الجامعيون في مجال تخصص الجمعية.
 - العاملون والمهتمون في مجال الجمعية ممن لا يتوافر فيهم شرط المؤهل العلمي المحدد للعضوية العاملة^(١).

اللجان الفرعية :

للجمعية لجان فرعية في كل من:

- مكة المكرمة، ومقرها جامعة أم القرى (كلية الدعوة وأصول الدين) ٥٠ عضواً.
- المدينة المنورة، ومقرها الجامعة الإسلامية (كلية القرآن الكريم) ٨٥ عضواً.
- القصيم، ومقرها جامعة القصيم (كلية الشريعة وأصول الدين) ٥٠ عضواً.
- الدمام، ومقرها (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن) ٢٠ عضواً.
- الأحساء، ومقرها (جامعة الملك فيصل) ٨ أعضاء.
- أبها، ومقرها جامعة الملك خالد (كلية الشريعة وأصول الدين) ١٣ عضواً.

ولجان فرعية نسائية في كل من:

- الرياض، ومقرها جامعة الإمام محمد بن سعود (مركز دراسة الطالبات بحي النفل) ٣٩ عضوة.
- الأحساء، ومقرها (جامعة الملك فيصل) ١١ عضوة.
- مكة المكرمة، ومقرها جامعة أم القرى (فرع الطالبات بالزاهر) ٣٠ عضوة.



١. مطوية تحتوي على نشرة تعريفية بالجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، وموقع الجمعية في الإنترنت



كليات المعلمين والدراسات القرآنية فيها

كليات المعلمين المنتشرة في أنحاء المملكة يبلغ عددها الآن (١٨) كلية. وقد كان لها دور مهم في عملية إعداد المعلم المؤهل منذ أن كانت بعض هذه الكليات تمنح درجة الدبلوم (الكليات المتوسطة) ، حتى تم تحويلها إلى كليات جامعية تمنح درجة (البكالوريوس) وذلك عام (١٤٠٩). جاء الأمر التنفيذي بضم كليات المعلمين رسمياً إلى وزارة التعليم العالي في تاريخ ١٦/١٢/١٤٢٧هـ، ثم ألحقت كل كلية من هذه الكليات بالجامعة الأقرب لها.

تهدف كليات المعلمين إلى :

١. إعداد معلم المراحل الابتدائية تربوياً وأكاديمياً، والتمسك بتعاليم الإسلام.
٢. رفع مستوى التأهيل التربوي والأكاديمي للمعلمين القائمين على رأس العمل وتجديد معلوماتهم ومفاهيمهم التربوية.
٣. الإسهام مع الجهات المختصة بالوزارة في إجراء البحوث التربوية النظرية والتطبيقية التي تؤدي إلى تطوير المناهج والكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية.
٤. المشاركة في إعداد وتطوير وتنفيذ البرامج والدورات التدريبية لمعلمي المراحل التعليمية المختلفة حسب مقتضيات التطور.
٥. التعاون مع إدارات التعليم في حل المشكلات التربوية عن طريق البحث العلمي التربوي وغيره من الوسائل.
٦. التعاون مع المؤسسات التربوية داخل المملكة وخارجها لتطوير التعليم للاشتراك بالبحوث التربوية والعلمية وحضور المؤتمرات والحلقات لتبادل الخبرة والمعرفة.

نظام الدراسة بكليات المعلمين وتخصصاتها :

تتبع كليات المعلمين في الدراسة نظام المستويات؛ حيث تسير الدراسة فيها على نظام المحاضرات والجلسات العلمية، وتمنح الطالب درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي في بعض التخصصات، كما تمنح البكالوريوس في التربية في تخصصات أخرى.

ويوجد بكليات المعلمين تخصصات في الأقسام التالية هي :

- الدراسات القرآنية، الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، الاجتماعيات، الأحياء، الفيزياء، الكيمياء (وفي بعضها: قسم العلوم فقط)، الرياضيات، التربية الفنية، التربية البدنية، الحاسب الآلي.
- بالإضافة إلى: قسم التربية وعلم النفس، قسم تقنيات التعليم، قسم المناهج وطرق التدريس، وتستقل بعضها بقسم التربية الميدانية الذي يشرف على طلاب التربية الميدانية في مدارس التطبيق بالمحافظة.
- وتضم كليات المعلمين العديد من المرافق الحيوية التي تقدم لطلابها الخدمات التي تسهل إكمال العملية التعليمية على الوجه الأكمل، ومن هذه المرافق: مكتبة الكلية، المعامل المجهزة، مثل: معمل الكيمياء ومعمل الفيزياء ومعمل الأحياء، ومعمل الرياضيات، ومعمل الجغرافيا، ومعمل الوسائل، ومعمل للصوتيات، فضلاً عن معامل للحاسب الآلي، ويوجد في بعضها متحف العلوم ويحتوي على بعض الكائنات الحية المحنطة، وكذلك متحف التراث الذي يحفل بالمقتنيات الأثرية، كما يوجد معارض التربية الفنية، والوسائل التعليمية.
- ويعتبر مركز خدمة المجتمع بهذه الكليات همزة الوصل بين الكلية والمحيط الخارجي للاستفادة من الإمكانيات داخل الكلية وكذلك استفادة المجتمع من الطاقات والكفاءات المؤهلة، ويشرف قسم النشاط على جميع الأنشطة داخل الكلية وخارجها.
- مركز البحوث التربوية هو المركز الذي يتولى بدوره البحوث العلمية المتخصصة ومتابعتها.

قسم الدراسات القرآنية :

تتوفر حالياً أقسام الدراسات القرآنية في جميع كليات المعلمين المنتشرة في مختلف أنحاء المملكة تقريباً. ويُعد قسم الدراسات القرآنية من أول الأقسام التي قامت عليها كليات المعلمين منذ نشأتها.

الأهداف :

أنشئ قسم الدراسات القرآنية، لتحقيق عدة أهداف راقية، وطموحات سامية:

- إتقان تلاوة القرآن الكريم، والابتعاد عن اللحن الجلي والخفي، ومعرفة أحكام التلاوة والتجويد وتطبيقها.
- التعرف على علم القراءات وأصولها، والقدرة على التمييز بين القراءة الصحيحة المتواترة وغيرها من القراءات. والتعرف على مصطلحات القراء.
- التسلح بالثقافة العالية والعلم والمعرفة لدفع الشبهات والمطاعن عن القرآن.
- يهدف القسم إلى إعداد وتأهيل منسوبيه من الدارسين والطلاب ليكونوا معلمين متخصصين في الدراسات القرآنية. يحملون رسالة تربية الأجيال الصاعدة على المبادئ الدينية والقيم الأخلاقية، والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله الأمين.
- يسعى القسم كذلك لتحقيق بعض الأهداف الأخرى في علوم القرآن والتفسير؛ كالتعرف على الأنواع المختلفة لعلوم القرآن، والتمييز بين مناهج وطرق التفسير المختلفة، والاطلاع على الجوانب التشريعية واللغوية في القرآن، والإلمام بالتفسير التحليلي والموضوعي للقرآن، والتعرف على الكتب المختلفة في التفسير والقدرة على المطالعة فيها.
- كما يهدف القسم إلى تنمية ملكة البحث العلمي عند طلابه، وتأكيد الوحدة الموضوعية للقرآن؛ ومنهجه في عرض الموضوعات. والكشف عن الجهود العظيمة التي بذلها السلف في دراسة القرآن والعناية به، والتعرف على أهم قواعد التفسير، والقدرة على الربط بين آيات القرآن وسوره، بالإضافة للقدرة على استنباط الدروس والعبر والحكم من الآيات والسور القرآنية.

- يتوقع القسم من الطالب الخريج، أن يتخذ القرآن منهج حياة؛ بأن يترجم ذلك عملياً؛ بإتقان عمله، وخدمة مجتمعه ووطنه؛ فيصير لغيره مثلاً يحتذى وقدوة تقتفى، وثمره ترتجى، وأن يتزود كذلك بثروة من الألفاظ اللغوية، والأساليب البلاغية، وتنمية الخشوع وحضور القلب عند تلاوة القرآن، وأن يزداد ارتباطاً بكتاب الله، تدبراً وتلاوةً، وأن يحفظ أكبر قدر ممكن من القرآن الكريم.

في سبيل تحقيق الأهداف:

- تحقيقاً للأهداف وليكون المتخرج من هذا القسم قادراً على القيام بدوره المتوقع منه فإنه يدرس في هذا القسم مجموعة من المواد التي تمكنه من أن يلم بالثقافة بصفة عامة، والثقافة الدينية بصفة خاصة، والعلوم القرآنية بصفة أخص وأعمق.
- كما يقوم قسم الدراسات القرآنية - لتحقيق الأهداف السامية - بإعداد واستخدام التجهيزات الحديثة والمتطورة من الأجهزة والتقنيات المعاصرة في التدريس، وأيضاً استخدام الطرق والوسائل الملائمة لتحقيق الأهداف، ومن ذلك: تجهيز مقارئ ومعامل قرآنية وصوتية لهذا الغرض.
- لجميع طلاب الكلية نصيب من هذا القسم على اختلاف تخصصاتهم.
- يقوم على هذا القسم كوكبة من الأساتذة المختصين في القرآن الكريم وعلومه.
- تخرج من هذا القسم عدد كبير من الأساتذة الذين يقومون بمهمة تعليم كتاب الله عز وجل في مدارس المملكة العربية السعودية.

يعمل القسم على تقوية طلابه في مقرراتهم بطرق ووسائل شتى، فمثلاً يقوم القسم بكلية المعلمين في جازان بالآتي:

- أ. تفعيل الساعات المكتبية: حيث كلف القسم جميع أعضائه بالالتزام بعشر ساعات مكتبية على مدار الأسبوع، وألزم القسم جميع الطلاب بحضورها، وقرر أن تخصص درجة المشاركة عشر درجات لكل طالب يلتزم بالحضور، مما أدى إلى نشاطات خاصة تحسن مستوى أداء كثير من الطلاب في التلاوة والحفظ بفضل الله ثم بفضل هذا النشاط.

ب. توجيه أساتذة القسم طلابهم إلى نشاطات خاصة بالمقررات التي يقومون بتدريسها، وقد خصص لذلك خمس درجات تمنح للفائزين من الطلاب. وقد أدى القيام بهذا النشاط إلى تحسن مستوى تحصيل الطلاب في مقرراتهم.

ج. اجتماع القسم بطلابه المتميزين وتكريمهم.

ومن الجدير بالذكر أن القسم في معظم الكليات يعمل على تطوير أداء أعضائه من خلال الدورات المختلفة وورش العمل المتعددة حول الإدارة الصفية وأساليب وطرق التدريس وإعداد ورقة الاختبار، واستخدام الوسائل التعليمية، ودورات في استخدام الحاسب الآلي.

مقررات الدراسات القرآنية :

- ينفذ برنامج القسم في ثماني مستويات دراسية وفق الخطة المعمول بها.
- ويشمل المقرر في القسم: التجويد النظري، التجويد التطبيقي، التمرين على التلاوة الموجودة، مقرر الحفظ، علوم القرآن الكريم، علم القراءات، أصول التفسير ومناهجه، التفسير الموضوعي، إضافة إلى المواد العامة في الفنون المختلفة.
- تأخذ مناهج قسم الدراسات القرآنية طابعين اثنين، وهما كالآتي:
 ١. مناهج نظرية تخصصية وإعداد عام، وهذه المناهج أهدافها رفيعة ومراجعتها متعددة ومتنوعة، ومفردات ومقرراتها مصبوغة بصبغة إسلامية.
 ٢. مناهج شفهية تخصصية وإعداد عام ذات أهداف رفيعة تهتم بتعليم القرآن عن طريق الحفظ والتلاوة و التجويد والفهم الدقيق.
- يحفظ الطالب قبل تخرجه ما يقارب ثلث القرآن حفظاً متقناً مع التجويد والترتيل. كما يدرس علوم القرآن في أربع مستويات وكذلك التفسير لأجزاء من القرآن الكريم.
- هناك جهود كبيرة بذلت ولا تزال في تطوير المفردات والخطط الدراسية للمقررات من خلال لجان متخصصة.

تخصص القراءات، تطورات وتطلعات:

جميع أقسام الدراسات القرآنية التابعة لكليات المعلمين (في المملكة) يكتفى فيها بتدريس رواية ورش عن نافع. وتدرس مادة القراءات بكثافة أكثر في قسم الدراسات القرآنية في كليتي المعلمين (في المدينة المنورة، والرياض) حيث من المقرر هناك دراسة مادة (مسار القراءات)، ومن خلال هذه المادة يتم تدريس القراءات السبع في هاتين الكليتين. قد تم فتح تخصص القراءات في بعض الكليات (كالتى في الرياض عام ١٤٢٢هـ)، ومدة الدراسة فيه أربع سنوات وله خطة مستقلة خاصة به يمنح الخريج منه شهادة البكالوريوس في القراءات.

أقامت كلية المعلمين التابعة لجامعة أم القرى في مكة المكرمة وبعض كليات المعلمين الأخرى دبلوماً للقراءات لحملة البكالوريوس من معلمي مادة القرآن الكريم في مدارس وزارة التربية والتعليم، بهدف رفع الكفاءة العلمية والمهنية في تدريس مادتي القرآن الكريم والتجويد. كما أن هناك دبلوماً عالياً للقراءات في كلية الرياض، حيث بدأ قسم الدراسات القرآنية بها في عام ١٤٢٢هـ بتنفيذ برنامج الدبلوم العالي للقراءات المعتمد من ديوان الخدمة المدنية، ومدة الدراسة فيه سنة كاملة تتكون من فصلين دراسيين. ويشترط للالتحاق بهذا البرنامج ما يلي:

١. أن يكون الملتحق حاصلًا على شهادة البكالوريوس في تخصص شرعي.
٢. أن يكون الملتحق حافظًا للقرآن الكريم حفظًا متقنًا.

من البرامج الدائمة بكلية المعلمين بالمدينة المنورة: دبلوم القراءات ومدته سنة، وهي تابعة لمركز خدمة المجتمع للكلية.

وهناك تطلعات في باقي الكليات إلى فتح تخصص القراءات؛ بسبب حاجة المجتمع له بمؤسساته المختلفة.

أنشطة القسم:

لقسم الدراسات القرآنية دور فعال في النشاط داخل الكلية، فكمثال: يقوم القسم بكلية المعلمين في جازان بالنشاط الداخلي من خلال الآتي:

- أ. تقديم أوراق عمل وعقد ندوات ومحاضرات يشارك فيها أعضاء هيئة التدريس بالقسم.
- ب. عقد حلقات في المسجد لتحسين مستوى أداء الطلاب في التلاوة وإتقان التجويد، وهذا النشاط يفسح فيه المجال أحياناً لبعض أعضاء هيئة التدريس في الكلية لتحسين مستوى أدائهم في التلاوة والتجويد.
- ج. حلقات خاصة لطلاب السكن لتحسين أدائهم في التلاوة والتجويد.
- د. الإشراف على نشاط لجنة التوعية الإسلامية وفق خطة النشاط المعتمدة في الكلية.

ومن أنشطة القسم أيضاً :

- إقامة مسابقات تحفيظ القرآن.
- بعض النشاطات الاجتماعية، فمن أنشطة العام الدراسي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ لقسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين في الرياض:
 - أ. رحلة اليوم.
 - ب. زيارة متحف صقر الجزيرة.
 - ج. رحلة إلى المدينة المنورة.
 - د. لقاء المعايدة للطلاب بعيد الأضحى.
 - هـ. زيارة مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.
 - و. برنامج التبرع بالدم.
- المشاركة في الأنشطة الدينية، فكنموذج له: يقوم القسم بكلية الرياض من خلال أصحاب الفضيلة أعضاء القسم بالمشاركة في الأنشطة الدينية من ندوات ومحاضرات وخطب بالمساجد، ودروس علمية في المساجد وغيرها، ومسابقات ومقالات وبحوث وفتاوى، مما كان له أبعاد الأثر في نشر الوعي الديني لدى الطلاب عامة، وطلاب القسم خاصة، والمجتمع خارج نطاق الكلية.

في خدمة الدين والمجتمع: قسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين في عرعر مثالاً:

من أبرز أعمال قسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين في عرعر في خدمة المجتمع: قيام أعضائه بإلقاء الدروس والمحاضرات العلمية، والدورات، وحلقات التلاوة والتجويد، والإمامة، ورفع الأذان في مساجد مدينة عرعر، بالتعاون مع الجهات المعنية، سواء وزارة الأوقاف والدعوة والإرشاد أو جمعية سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لتحفيظ وتعليم القرآن.

يضاف إلى ذلك أن العديد من طلبة القسم هم أئمة مساجد في مدينة عرعر، ولهم نشاط بارز في عقد الدروس والحلقات العلمية وتعليم شباب المساجد؛ بنشر العلوم الشرعية. ويشارك عدد من طلاب القسم كذلك في مسابقات القرآن الكريم على مستوى المنطقة والمملكة.

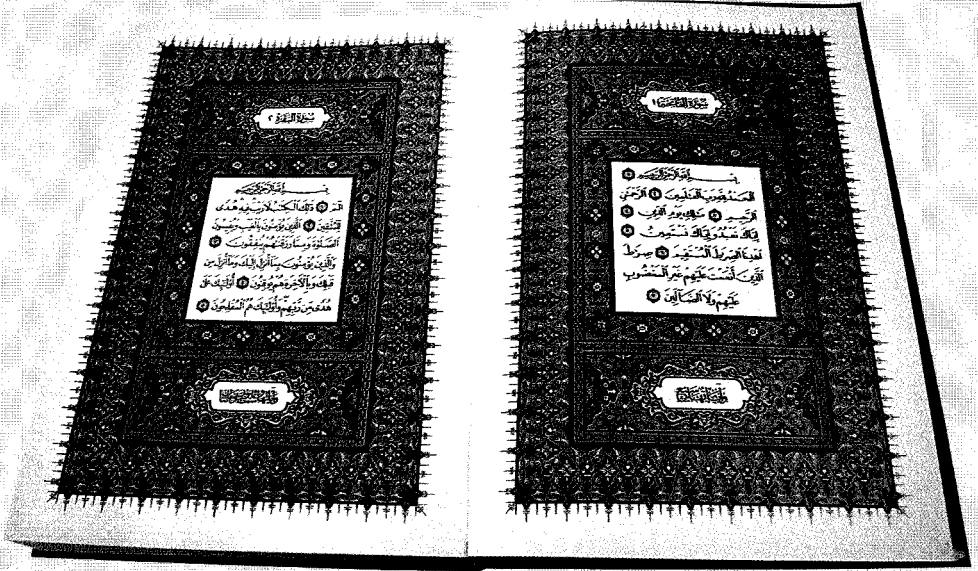
وكذلك يشارك القسم في الندوات والمؤتمرات الداخلية والخارجية.

ومن ذلك المساهمة في المجلات العلمية، وتحكيم الأبحاث العلمية.

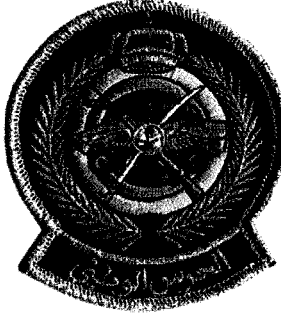
تخرّج من قسم الدراسات القرآنية في هذه الكليات ألوف الدارسين الذين يقومون بمهمة تعليم كتاب الله عز وجل في مدارس المملكة العربية السعودية، ولله الحمد والمنة على ذلك.



الفصل التاسع



جهود الحرس الوطني في خدمة القرآن الكريم



جهود الحرس الوطني في خدمة القرآن الكريم^(١)

للحرس الوطني عناية كبيرة بكتاب الله الكريم، ضمن منظومة مؤسسات هذه البلاد المباركة في عنايتها بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم طباعةً ونشرًا وحفظًا وتطبيقًا. ولم يكن اهتمام الحرس الوطني بالقرآن الكريم أمراً مستحدثاً وإنما كان من الأركان الثابتة، والدعائم التي قام عليها هذا الجهاز. وانطلاقته الحضارية في تساوق مع جهود المملكة الخيرة في هذا المجال الذي تقترن مشاهدته الكريمة بمواقف قيادتها وشعبها ومؤسساتها، في خدمة الإسلام والمسلمين. وهذه لمحة موجزة عن بعض هذه الجهود التي تتم عن اعتناء مسؤولي الحرس الوطني - وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني - بكتاب رب العالمين، وحرص القائمين على هذا الجهاز العسكري الحضاري بخدمة كتاب الله جل وعلا:

١. المصادر الرئيسية لهذا الموضوع:

مسابقة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم بالحرس الوطني.

موقع الحرس الوطني على الإنترنت (www.sang.gov.sa)، مجلة الحرس الوطني - العدد (٢٢١) ٢٠٠٩/٣/١م

(مجلة الإرشاد) العدد الرابع عشر / صفر / ١٤٢٤هـ. والعدد التاسع عشر / ربيع الأول ١٤٢٥هـ. العدد الثاني والعشرون / ربيع

الأول ١٤٢٦هـ. وهي مطبوعة (إرشادية ثقافية فصلية)، يصدرها جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني.

(جريدة الجزيرة) الأربعاء ١٦/شعبان/١٤٢٠، العدد ٩٩١٨.

حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمدن السكنية للحرس الوطني:

يهتم الحرس الوطني بحلقات تحفيظ القرآن الكريم التي يشرف عليها جهاز الإرشاد والتوجيه، ففي مساجد الحرس الوطني في المدن السكنية في كافة المناطق أكثر من (١٠٠) حلقة يدرس بها أكثر من (٥٠٠٠) طالب، ويتم الدعم والتشجيع لهذه الحلقات من جميع المسؤولين في الحرس الوطني، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز (حفظه الله).

كما هيأ الجهاز لحلقات القرآن الكريم مشرفين لمتابعة مستويات الطلاب والعناية بهم، ويقام في نهاية كل عام حفل لتكريم حفظة كتاب الله في الرياض وجدة والدمام، تقدم فيه الجوائز والهدايا وتوزع على الفائزين من الطلاب الحافظين على مختلف مستوياتهم. وتهدف هذه الحلقات إلى تصحيح التلاوة وحفظ أجزاء من القرآن الكريم ومعرفة معانيه.

الحلقات القرآنية بالوحدات العسكرية:

تعتبر الحلقات القرآنية بالوحدات العسكرية واحدة من النشاطات المهمة التي ينفذها ويشرف عليها جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني ضمن منظومة الخدمات الإرشادية والتوعية الموجهة للعسكريين في القطاعات والكتائب والوحدات العسكرية في كافة المناطق بالمملكة، وتهدف هذه الحلقات إلى تصحيح التلاوة وحفظ أجزاء من القرآن الكريم ومعرفة معانيه.

الدور النسائية لتحفيظ القرآن الكريم:

يعد الاهتمام بالمرأة من الأولويات التي عمل لها المسؤولون في الحرس الوطني لما للمرأة من جهد كبير في التنشئة والتربية والتعليم؛ من هنا تم افتتاح عدد من الدور النسائية في المدن السكنية بالحرس الوطني موزعة على مناطق المملكة؛ مما كان لها الأثر البارز في شغل وقت المرأة والفتاة بما ينفعها في دينها ودنياها، وهذه ثمرة من ثمار الاهتمام بالقرآن الكريم في (هذه المؤسسة المباركة) الحرس الوطني. وقد بلغ عدد الدور النسائية التي يشرف عليها الجهاز (٨) دور، يدرس فيها أكثر من (١٠٠٠) دارسة.



الدورات القرآنية الشرعية :

وحرص جهاز الإرشاد والتوجيه على ربط العسكريين بكتاب الله وتعلم أحكامه من خلال تنظيم دورات قرآنية بالوحدات العسكرية لتعليم الأفراد الذين لا يحسنون التلاوة. وتستمر الدورة لمدة أسبوع لكل مجموعة. وكذلك إقامة دورات مكثفة لمدة شهرين لتدريس التجويد وحفظ خمسة أجزاء من القرآن الكريم لتكون منطلقاً لحفظ القرآن الكريم كاملاً، وقد أقيم في هذا الاتجاه (٢٨) دورة تخرج منها أكثر من (٦٠٠) دارس في مختلف قطاعات الحرس الوطني.

مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالحرس الوطني :

يعد الاهتمام بالناشئة وتهذيب أخلاقهم وتقويم سلوكهم على كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام من أوجب الواجبات، ولما كان لمدارس تحفيظ القرآن الكريم أثرها الكبير حرص الحرس الوطني على العناية بها، ولهذا تم بحمد الله افتتاح أول مدرسة في عام ١٤١٠ هـ ضمت (١٤٠) طالباً لتستمر المسيرة الطيبة، وهي بحمد الله في ازدياد؛ فقد بلغ عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالحرس الوطني (١٥) مدرسة منها (١١) مدرسة للبنين لمختلف المراحل و(٤) مدارس للبنات، يدرس بها ما يزيد على (١٦٥٥) طالباً، موزعة على قطاعات الحرس الوطني، وتشمل جميع المراحل (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) وتحظى بدعم مستمر وتوجيهات مباركة مسددة من لدن المسؤولين في الحرس الوطني، مما ساهم في دعم مسيرة هذه المدارس وزاد من نشاطها وعملها المثمر.

تدريس القرآن في كلية الملك خالد العسكرية :

ومن مظاهر العناية بالقرآن الكريم في الحرس الوطني زيادة حصص القرآن الكريم في كلية الملك خالد في جميع السنوات الدراسية حيث يقوم نخبة من الأساتذة المختصين بتدريس مادة القرآن الكريم وعلومه وشرح معانيه لزيادة حصيلة الطلاب الشرعية. ومن ذلك أيضاً إقامة حلقات لتحفيظ القرآن الكريم على مدار العام لطلبة الكلية، وتنظيم مسابقات قرآنية سنوية على مستوى سرايا كتبية الطلبة وعلى المستوى الفردي.

معرض الإعجاز العلمي في القرآن الكريم:

ومن جوانب اهتمام الحرس الوطني بالقرآن العظيم أن أقام جهاز الإرشاد والتوجيه عدة معارض عن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم تحتوي على صور ومجسمات توضح قدرة الله سبحانه وتعالى في الكون وخلق الإنسان، كما أقام معرضاً يبين الإعجاز العلمي في خلق الإبل ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾.

وقد تشرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - وعدد من أصحاب السمو الأمراء والمعالي والفضيلة وأعداد كبيرة من الزوار بزيارة هذه المعارض.

المطبوعات المتعلقة بالقرآن الكريم:

قام جهاز الإرشاد والتوجيه خلال السنوات الماضية بطباعة وتوزيع مجموعة كبيرة من الكتب العلمية والرسائل والمطويات التي تتعلق بالقرآن الكريم وعلومه وتفسيره؛ حيث بلغ مجموع ما طبع منها أكثر من ٢٢٨٠٠٠.

معهد القرآن الكريم بالحرس الوطني

يعد معهد القرآن الكريم بالحرس الوطني متميزاً وفريداً من نوعه في مؤسسة عسكرية، ولا يكاد يوجد مثيل له في بلدان أخرى، فطلوبته من العسكريين من منسوبي الحرس الوطني، والمعهد يضم مرحلتين دراسيتين هما المتوسطة والثانوية.

ومعهد القرآن الكريم بالحرس الوطني هو المعهد الوحيد الذي يدرّس فيه نخبة من حملة الدكتوراه والماجستير وهو ما لا نجده في أي مرحلة دراسية تسبق مرحلة الدراسة الجامعية. وجاء إنشاء هذا المعهد دليلاً واضحاً على الاهتمام بالقرآن وأهله، وقد تم تحويله من مدرسة إلى معهد (في عام ١٤٠٣هـ)، وهو يُخرّج عدداً من الطلاب المؤهلين للعمل في وحداتهم أئمة ومؤذنين، قراء ومعلمين، فهو يقدم للطالب مادة جيّدة من العلوم الشرعية المؤصلة مما يجعل الخريج من هذا المعهد على درجة مناسبة من التأهيل والعلم والمعرفة، وفي عام ١٤٢٦هـ وصل عدد الخريجين إلى (٤٣٠) طالباً.

رسالة المعهد:

أكد اللواء ركن تركي بن حمود العنزي قائد مدارس الحرس الوطني العسكري أن هذا المعهد أدرك أهميته قائد هذا البلد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - قبل الجميع عندما كان رئيساً للحرس الوطني وحرص على إنشائه لما له من فوائد عظيمة انعكست إيجابياً على جميع من التحق به من منسوبي الحرس الوطني (أفراد الحرس الوطني).

وأوجز قائد مدارس الحرس الوطني هذه الفوائد التي منها:

١. تعليم أفراد الحرس الوطني وتثقيفهم في أمور عقيدتهم.
٢. حفظ فكرهم من الانحراف أو التطرف.
٣. خريجوهذا المعهد دورهم جلي في نشر الوعي الديني والفكر السليم بين زملائهم في وحداتهم.

والمعهد يعد أحد العطاءات المباركة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - في خدمة الإسلام وأهله واهتمامه بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتتويجاً لاهتمامه - أيده الله - بالأفراد المنتمين للقطاع العسكري والرقعي بمستوياتهم وحماية أفكارهم من كل فكر دخيل منحرف.

نشأة المعهد وتطوره:

أنشئ المعهد تحت اسم (معهد القرآن الكريم) ضمن منظومة المدارس العسكرية بالحرس الوطني بموجب التوجيه الكريم الصادر من صاحب السمو الملكي رئيس الحرس الوطني المشار إليه في خطاب معالي النائب المساعد برقم (٣/١١٥٥) المجتمع ص) بتاريخ ١٤٠٣/٧/٣هـ.

وكانت نواة المعهد عبارة عن دورة لتحفيظ القرآن مدتها ستة أشهر أقيمت بموجب أمر صاحب السمو الملكي رئيس الحرس الوطني في ١٣٩٥/٢/١هـ؛ وبناء على المردود الإيجابي لهذه الدورة تم في عام ١٣٩٦هـ، وبناء على التطور الكمي والنوعي الذي حققته المدرسة تم تحويلها إلى معهد القرآن الكريم عام ١٤٠٣هـ.

ويسعى المعهد من خلال الخطة التعليمية لتحقيق جملة من الأهداف والغايات التي أُنشئ من أجلها ومنها: تزويد الجندي بالثقافة الإسلامية والسعي لحماية الأفراد من الأفكار المنحرفة والتيارات الوافدة التي قد تؤدي بصاحبها إلى الغلو والإفراط أو التفريط؛ وإعداد الجندي ليكون لبنة صالحة في بناء وطنه وإشعاره بواجبه في المحافظة على أمنه ووحدته واستقراره، ومن أهداف المعهد: إعداد أئمة ومرشدين وخطباء مؤهلين لجميع وحدات الحرس الوطني، والمساهمة في تلبية حاجة القطاعات العسكرية الأخرى وكذلك المناهج الدراسية.

المناهج الدراسية في المعهد:

معهد القرآن الكريم بمدارس الحرس الوطني العسكرية ليس مدرسة لتلقين القرآن الكريم وتحفيظه فحسب، بل هو مؤسسة تعليمية تربية شاملة تعتمد مجموعة من الخطط والمناهج التعليمية المختلفة التي تنظم علاقة الفرد بربه، وبولادة أمره، وبوطنه، وبأسرته، وبمجتمعه من خلال الرؤية الإسلامية الصحيحة الشاملة المتكاملة للإنسان والكون والحياة. وقد تمَّ اختيار تلك المناهج كلها بعناية فائقة من بين مجموعة كبيرة من كتب العلماء المتقدمين والمعاصرين، بحيث روعي فيها أن تشتمل على مضمون يتفق مع روح الإسلام ووسطيته واعتداله.

ويمكن تصنيف المناهج في المعهد إلى ثلاثة مجالات:

مناهج العلوم الشرعية: وهي عماد المعهد، وتشمل مواد: القرآن الكريم، والحديث النبوي، والتفسير وأصوله، والفقه وأصوله، والتوحيد، والفرائض، وغيرها من مواد العلوم الشرعية التي تشمل عامة ما يحتاجه الفرد من أحكام وتشريعات في العبادات والمعاملات.

مناهج علوم اللغة العربية: من نحو وصرف وبلاغة ونحوها من المواد التي تبصّر الفرد بلفته العربية، وأساليبها الإنشائية والكتابية، وجمالياتها الأسلوبية والتركيبية.

مناهج العلوم الاجتماعية: مثل: السيرة النبوية، والتاريخ الإسلامي، بالإضافة إلى مادة التربية الوطنية التي تعد من المواد ذات الأهمية الكبيرة في المعهد لما تشتمل عليه من موضوعات تعطي الفرد تصورا كاملا عن وطنه، ومكانته ومكتسباته، ومؤسساته المعتمدة، وتنظيماته الحضارية، وواجباته نحوه، وتتمى عنده الاتجاهات الإيجابية تجاه الوطن وممتلكاته وأهله.

هيئة التدريس :

يضم المعهد نخبة متميزة من الأساتذة المتخصصين ممن يتمتعون بكفاءة عالية في التخصص، وإلمام بالأساليب والوسائل التعليمية والتدريبية المتنوعة، وقد بلغ عددهم في العام الدراسي ١٤٢٧هـ / ١٤٢٨هـ (٢٢) مدرسا، يحمل عدد منهم شهادات عالية في مجال تخصصه، بالإضافة إلى أن منهم (٥) مدرسين حصلوا على إجازة في القراءات وصلت عند بعضهم إلى عشر قراءات، وذلك على أيدي عدد من القراء المشهورين في العالم الإسلامي.

خريجو المعهد في العام الدراسي ١٤٢٧ / ١٤٢٨ هـ :

بلغ عدد المتخرجين في المعهد في العام الدراسي ١٤٢٧ / ١٤٢٨ هـ (٥١) طالبا، منهم (١٢) طالبا في المرحلة المتوسطة، و(٢٨) طالبا في المرحلة الثانوية. وجميع هؤلاء المتخرجين أصبحت لديهم - بفضل الله - حصيلة معرفية وافية بأمور الدين والعقيدة، وتحصيل لعلوم القرآن.

الأنشطة غير الصفية :

لا يقتصر دور معهد القرآن الكريم بمدارس الحرس الوطني العسكرية على تعليم المناهج المقررة فحسب، بل يمتد دوره إلى الاهتمام الكبير بالأنشطة غير الصفية التي تعد رافداً مهماً من روافد التعليم والتدريب، وتتمي في الفرد مجموعة من المهارات المعرفية والعملية النافعة، ومن ذلك: التدريب على مهارات الخطابة والإلقاء وحضور المحاضرات التي ينظمها المعهد، وتنظيم عدد من الزيارات الميدانية التي تطلع الأفراد على جهود الجهات الحكومية والأهلية وبعض المعالم الحضارية في هذا البلد، بالإضافة إلى المشاركة في المسابقات الثقافية وإصدار المجلات الثقافية ومشاركة هيئة التدريس في بعض الفعاليات والأنشطة خارج المعهد.

تكريم الحفظة :

في يوم الأحد الموافق ٢٥/٣/١٤٢٧هـ أقامت إدارة الإرشاد والتوجيه بالرياض التابعة لجهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني حفل تكريم حفظة كتاب الله تعالى بالرياض بحضور

رئيس جهاز الإرشاد والتوجيه الدكتور/ إبراهيم بن محمد أبو عباة وعدد من قادة وضباط الحرس الوطني وذلك بنادي ضباط الحرس الوطني بالرياض.

وفي الحفل ألقى مدير إدارة الإرشاد والتوجيه بالرياض المقدم: سعيد بن مشرف العمري كلمة بهذه المناسبة أوضح من خلالها بأن إقامة هذه الحلقات والعناية بها يعكس للعالم أجمع حرص هذه البلاد على هذا الدستور العظيم، ويأتي هذا ضمن حلقة متتابعة من الرعاية الكريمة، ولقد كان للقرآن الكريم في هذه المؤسسة نصيباً كبيراً وحظاً وافراً.

ورئيس جهاز الإرشاد والتوجيه الدكتور: إبراهيم أبو عباة كانت له كلمة في هذا الحفل، ومما جاء فيها، تقديمه الشكر لجميع من ساهم في نجاح هذا الحفل وهذه المناسبة، وتقديم بالشكر لجميع المسؤولين في الحرس الوطني، ونوه بدعم خادم الحرمين الشريفين لهذه المسابقة، وأثنى على جهود القائمين بالمسابقة، وعلى طلبة تحفيظ القرآن الكريم.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز على الحفظة والفائزين بمسابقة رمضان لعام ١٤٢٦هـ.

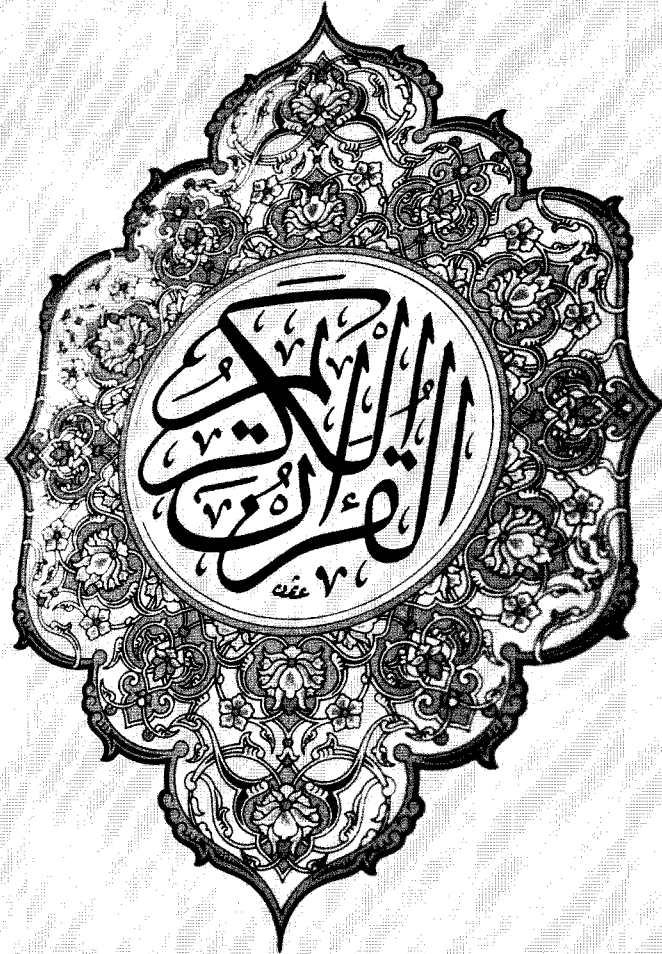
مسابقتان في حفظ كتاب الله تعالى :

ومن أبرز الجهود التي يبذلها الحرس الوطني في خدمة كتاب الله تعالى، تنظيمه لمسابقتين في حفظ كتاب الله تعالى، من أهم المسابقات التي تقام في مملكتنا الغالية.

وسيأتي الحديث عنهما بإسهاب ضمن موضوع (عناية المملكة بالمسابقات القرآنية محلياً ودولياً).



الفصل العاشر



جهود وزارة الدفاع
في خدمة كتاب الله تعالى



جهود وزارة الدفاع في خدمة كتاب الله تعالى^(١)

أولاً: تدريس القرآن الكريم للعسكريين

بناءً على التوجيهات والأوامر الصادرة من الجهات العليا بضرورة تدريس القرآن الكريم في جميع الدورات التي تعقد في القوات المسلحة؛ فقد تم تطبيق ذلك بمعدل حصتين في الأسبوع، وأولت هذه المهمة العظيمة إلى ضباط الشؤون الدينية والمدربين المؤهلين والمتخصصين، حيث يبلغ عدد الدورات التي تعقد للعسكريين أكثر من (٢٢٥٨) دورة في العام الواحد وفي جميع مدارس ومعاهد القوات المسلحة.

ثانياً: جمعية الأمير سلطان الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم

تأتي جمعية الأمير سلطان الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم لتؤكد استمرار اهتمام قيادتنا (يحفظها الله) بهذا الكتاب العظيم قراءةً وتجويداً وتقسيراً.

ولقد وافق صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على إنشاء هذه الجمعية، وذلك انطلاقاً من

١. المصادر الرئيسية لهذا الموضوع:

(جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن للعسكريين الثانية) ١٢ - ٢٦ محرم ١٤٢٤هـ / ١٥ - ٢٩ مارس ٢٠٠٣م (كتاب يصدر عن اللجنة المنظمة للمسابقة).

موقع (جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن للعسكريين) على شبكة الإنترنت www.p-sultan-p-q.org

تحت عنوان: جهود وزارة الدفاع في خدمة كتاب الله تعالى.

استشعار سموه لأهمية وجود جهاز يتيح لكل راغب من منسوبي القوات المسلحة وأبنائهم تعليم كتاب الله بكل يسر وسهولة.

كما أنه (يحفظه الله) وجه بفتح فروع لهذه الجمعية بمختلف المدن والقواعد العسكرية، وتبنى شخصياً الدعم المادي والمعنوي لها.

التأسيس:

صدرت الموافقة الكريمة من صاحب السمو الملكي ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقم ١١٤٥/١/١ هـ على تأسيس (جمعية الأمير سلطان الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بوزارة الدفاع والطيران) تحت إشراف إدارة الشؤون الدينية للقوات المسلحة، وقد بدأت نشاطها مع بداية العام الدراسي.

الأهداف:

- إنفاذ توجيهات صاحب السمو الملكي وسمو نائبه بتدريس كتاب الله تعالى لمنسوبي وزارة الدفاع والطيران وأبناءهم، تلاوةً وحفظاً وتجويداً، لما للقرآن الكريم من آثار في إصلاح الفرد والمجتمع المسلم ومحاربة الأفكار الهدامة.
- شغل وقت الأفراد بالوحدات والألوية بما يعود عليهم بالفائدة.
- تأهيل بعض منسوبي الوزارة للمشاركة في المسابقات المحلية والدولية للقرآن الكريم، ممثلين في وزارة الدفاع والطيران.

الهيكل التنظيمي والإداري للجمعية:

الرئيس العام: صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

المشرف العام: الدكتور فيصل بن جعفر بالي، مدير عام إدارة الشؤون الدينية للقوات المسلحة.

مجلس الإدارة الرئيسي يتكون من:

- مدير عام إدارة الشؤون الدينية للقوات المسلحة (رئيساً).
- مديري إدارات الشؤون الدينية في أفرع القوات المسلحة (أعضاء دائمون).



- اثنين من مديري فروع الشؤون الدينية في المناطق، يختارهما رئيس مجلس الإدارة كل عامين (عضوان غير دائمين).
- أمين عام مجلس إدارة الجمعية (عضواً).
- يكون مقر مجلس إدارة الجمعية بمدينة الرياض.

المصادر المالية :

- تعتمد الجمعية منذ صدور الموافقة الكريمة على إنشائها على دعم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام؛ حيث تفضل سموه بتخصيص مبلغ ٢٠٠,٠٠٠ (مائتي ألف ريال) شهرياً دعماً للجمعية.
- إضافة إلى موافقة سموه الكريم على قبول التبرعات من منسوبي القوات المسلحة إلى أن تمت الموافقة على اعتماد تخصيص مبلغ من وزارة المالية ضمن إعانة الدولة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.
- تم تخصيص مبلغ (مليون ريال) لجمعية الأمير سلطان (ضمن إعانة الدولة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم) توزّع على الفروع حسب عدد الطلاب والحلقات في كل فرع.
- تتلقى الجمعية دعماً سنوياً كريماً من مؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية، مما مكن الجمعية من أداء مهمتها على الوجه المطلوب.
- صدر توجيه سموه الكريم بأن تضم الجمعية إلى مثيلاتها من الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف مناطق المملكة حيث أصبحت جزءاً من هذه الجمعيات تسيير معها جنباً إلى جنب في هذا العمل الجليل وتتعاون معها في سبيل خدمة كتاب الله تعالى وتعليمه.

نشاط الجمعية :

- بفضل الله تعالى، ثم بالدعم الكبير الذي تلقاه الجمعية من صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، فقد

توسع نشاط الجمعية، وزاد عدد الحلقات والطلاب، حيث أصبح عدد فروع الجمعية في المناطق العسكرية (٩) فروع.

● تضاعف عدد الطلاب والحلقات في الجمعية، فبعد أن كان عدد الحلقات عند إنشاء الجمعية (٢١٨) حلقة، أصبحت أكثر من (٣٠٠) حلقة، وكان عدد الطلبة (٦٦٦١)، وأصبح عددهم عام ١٤٢٣-١٤٢٤هـ أكثر من (١٠٠٠٠) طالباً وطالبة، وكان عدد المدرسين (١٣٧) وبلغ عددهم أكثر من (٥٠٠) مدرس ومدرسة، ويتضاعف عدد الطلاب والحلقات في الجمعية ولله الحمد ويزداد عدد المدرسين والمشرفين من عام لآخر.

ثالثاً: جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن للعسكريين

هي مسابقة دولية، تختص بالعسكريين في سائر بلدان العالم الإسلامي؛ لتشجيعهم في حفظ القرآن الكريم والبقاء على صلة به قراءة وتدبراً، علماً وعملاً.

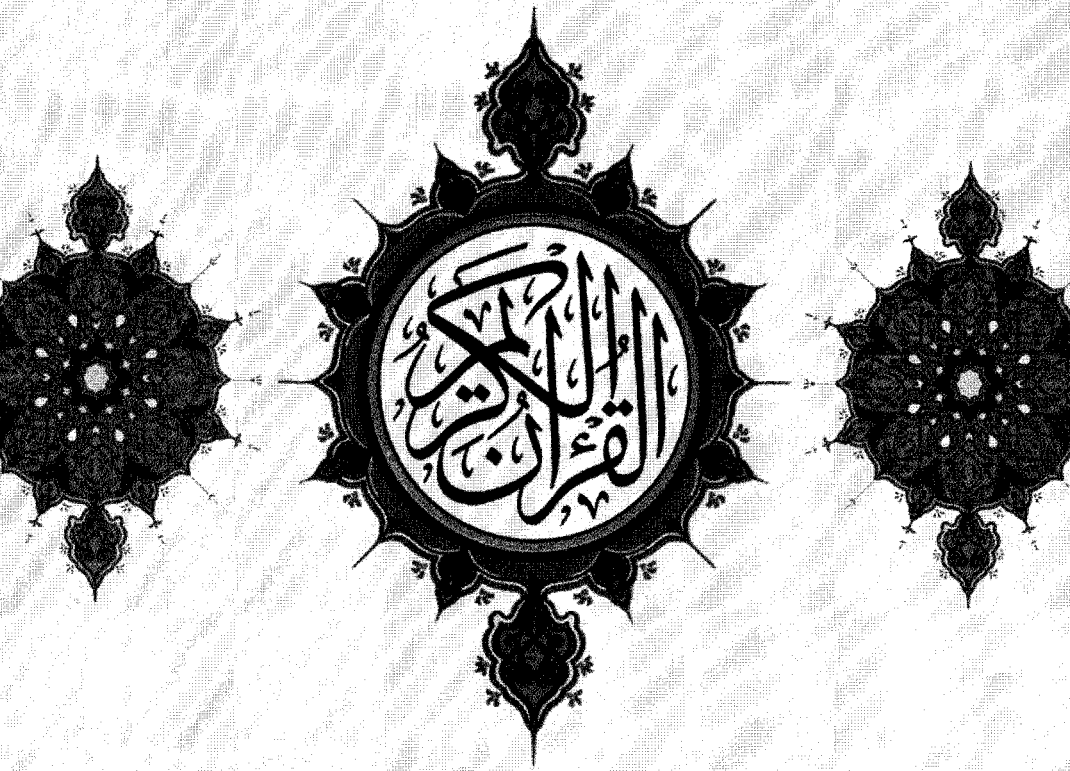
وتقام المسابقة في أربعة فروع، بواقع خمس جوائز لكل فرع، ويختص الفرع الأول بحفظ القرآن الكريم كاملاً مع الترتيل والتجويد، وإجمالي جوائز هذا الفرع ٢٥٠ ألف ريال ينال الفائز الأول ٦٠ ألف ريال.

ويختص الفرع الثاني بحفظ عشرين جزءاً مع الترتيل والتجويد، ورصد له ١٧٦ ألف ريال موزعة على خمسة فائزين، للأول منها ٤٠ ألف ريال. وحدد للفرع الثالث حفظ عشرة أجزاء مع الترتيل والتجويد، ورصد له مبلغ ١٢٦ ألف ريال موزعة على خمسة فائزين. ويتناول الفرع الرابع والأخير حفظ خمسة أجزاء بترتيل وتجويد، ورصد للفائزين في هذا الفرع ٩٠ ألف ريال.

وسياتي الحديث عنها بإسهاب ضمن موضوع (عناية المملكة بالمسابقات القرآنية محلياً ودولياً) مع الإشارة إلى بعض الفعاليات والأنشطة المصاحبة لها.



الفصل الحادي عشر



عناية المملكة بالمسابقات
القرآنية محلياً ودولياً

عناية المملكة بالمسابقات القرآنية محلياً ودولياً^(١)

لقد ندب الإسلام إلى التنافس الشريف في مجالات الخير والبر، وحضَّ على ذلك لعظيم النتائج الإيجابية المترتبة على ذلك من صلاح الدين والدنيا معاً، فقال تعالى:

﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ﴾ (المطففين: ٢٦).

قال المفسرون: أي في نيل هذا الثواب فليتنافخ المتنافخون ويستيق إلى مثله المستيقون، ولا يكون ذلك إلا بالمسابقة إلى أعمال البر والطاعات والقربات لوجه الله تعالى.

١. المصادر الرئيسية لهذا الموضوع:

(تفسير القرآن العظيم) لابن كثير رحمه الله تعالى.

(المسابقات القرآنية المحلية والدولية) (تقرير)، عبدالعزيز السبيهي الأمين العام لمسابقة القرآن الكريم.

موقع الحرس الوطني www.ceang.gov.sa (مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز).

موقع الجنادرية المهرجان الوطني للتراث والثقافة www.janadria.org.sa تحت عنوان: (مسابقة القرآن الكريم).

موقع (جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن للعسكريين) www.p-sultan-p-q.org

موقع وزارة الخارجية www.mofa.gov.sa، موقع أمانة منطقة مكة المكرمة www.makkah.gov.sa

موقع أمانة منطقة الرياض www.riyadh.gov.sa

موقع (الإسلام) www.al-islam.com التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة.

موقع (جمعية الأطفال المعوقين) www.dca.org.sa

موقع www.musabaqa.org (مسابقة الأمير محمد بن فهد بن جلوي آل سعود رحمه الله).

مجلات متنوعة، مثل: (مجلة الإرشاد) العدد الثاني والعشرون، وغيره. - مجلة (الجندي المسلم) العدد (١١٩) و(١٢٠)

وغيرهما. - مجلة الخطوة العدد الخامس عشر.

وكالة الأنباء السعودية (واس) ١١١١ ت م، ١٢٠٩ ت م / ١٢٢٥ ت م / ١٢٤٠ ت م / ١٢٤٧ ت م، وغيرها.

(جريدة اليوم الإلكتروني) www.alyaum.com، الأعداد (١٣١٠٦/١٣٠٨٨/١١٢٨٥) وغيرها

جرائد يومية مثل: (جريدة الجزيرة) العدد ١٠٦٠٥، ١٢٩٨٠ وغيرهما. - (جريدة الرياض) الأعداد ١٣١٦٣/١٣٦٣٥

١٣٩٥٨/١٤٠٢٣/١٤٠٣٠/١٤٠٧٧/١٤٠٨١/١٤٠٨٦/١٤٠٩٠/١٤٠٩٢. - (جريدة المدينة) العدد ١٥٩٧٩، وغيره. - (جريدة

الشرق الأوسط) العدد ٩٩٨٤/١٠١٢٥، وغيرها. - (جريدة الوطن) العدد (٢٢٤٥) السنة السابعة، وغيره. - (جريدة عكاظ)

الأعداد ١٩١٢/١٩٧٧/١٩٩٧، وغيرها.

ولا غرو أن من أعظم هذه المجالات التنافسية هو مجال التنافس على حفظ وترتيل كلام الحق تبارك وتعالى، إذ كل أمر يشرف ويسمو بما يحويه أو يبحث فيه، ولا أجلّ أو أعظم من كلام الله تبارك وتعالى، لذا كان التنافس في الإقبال على تعلمه وتعليمه من أجل القربات إلى الله سبحانه.

قال عليه الصلاة والسلام: (إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قالوا: وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال: حلق الذكر^(١)).

وهذا حضٌّ منه ﷺ، يحمل معنى التنافس في نيل هذا الخير العميم، خير حلق الذكر والعلم والقرآن الكريم.

الأمانة العامة لمسابقة القرآن الكريم:

تأكيداً لاهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بكتاب الله تعالى، وزيادة في الاعتناء بحفظه، وتجويده، وتفسيره، وتشجيعاً للشباب والناشئة على الإقبال على القرآن الكريم، حفظاً وعناية وتدبراً؛ أنشأت الدولة (أعزها الله) أمانة عامة لمسابقة القرآن الكريم بوزارة الشؤون الإسلامية؛ تعنى بإقامة مسابقات القرآن الكريم على النطاق المحلي والدولي، وتتعاون مع غيرها في بث المعرفة حول إقامة المسابقات وإجراء العمليات التحكيمية، ومن مهماتها:

١. دعوة وزارات الشؤون الإسلامية وما يقوم مقامها بالدول الإسلامية، والجمعيات والمنظمات والمراكز الإسلامية بالدول غير الإسلامية للمشاركة في المسابقات الدولية التي تقام كل عام في مكة المكرمة.
٢. دعوة الجمعيات الخيرية وسائر القطاعات التعليمية في جميع أنحاء المملكة للمشاركة في المسابقة المحلية للبنين والبنات، وكذلك بعض الجهات الحكومية للمشاركة.

١. رواه الإمام أحمد في (المسند) ٣: ١٥٠ (١٢٥٢٣) واللفظ له، والترمذي (٣٥١٠) وحسنه، وأبو يعلى في (مسنده) (٣٤٢٢) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

المسابقات القرآنية التي تقيمها المملكة :

يقوم ولاة الأمر (أيدهم الله) بعمل رائد في خدمة الإسلام والمسلمين تتضح شواهد جلية في خدمة الحرمين الشريفين وعمارتهم، وبناء المساجد والمراكز الإسلامية، وطباعة المصحف الشريف وتوزيعه على المسلمين، وفتح مدارس تعليم وتحفيظ القرآن الكريم، وإقامة المسابقات الدولية والمحلية في حفظ القرآن الكريم وتجويده. لا يخفى ما لهذه المسابقات من أهمية كبيرة، وإقامتها إقامة للدين، وقد أشاد بها العلماء وغيرهم، يقول معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي: (لا مرية في أن المسابقات التي سنها أئمة هذا البلد العزيز من السنن الحسنة التي يؤجر صاحبها على سننها وعلى العمل بها، لأنها تحمل الناس على التنافس في حفظ كتاب الله تعالى، والحفظ تمهيد للفهم، والفهم تمهيد للعمل...).

واليك عزيزي القارئ الحديث عن هذه المسابقات بإيجاز، حسب الترتيب التالي:

أولاً: المسابقات القرآنية (على المستوى المحلي):

هناك اهتمام كبير بعقد مسابقات محلية؛ كما في الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية، ومسابقات التوعية الإسلامية التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمملكة؛ وهي على مستوى المدارس، وقد تحدثنا عنها باختصار ضمن الفصل السادس الخاص بمدارس التحفيظ وأنشطة التوعية الإسلامية. وهناك مسابقات محلية أخرى كثيرة، وسنقصر حديثنا على أبرزها، وهي كالتالي:

١. مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية للطلاب والطالبات، وهي تشمل جميع الطلاب من الحرس الوطني وخارجه، ويشارك فيها الطلاب بمراحلهم الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي، وهذه المسابقة تقام خلال فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة.
٢. مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم بالحرس الوطني.

٣. جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات.
٤. مسابقة نادي المدينة المنورة الأدبي لحفظ القرآن الكريم.
٥. جائزة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز لحفظ كتاب الله الكريم.
٦. مسابقة الأمير محمد بن فهد بن جلوي آل سعود (رحمه الله) السنوية للقرآن والسنة والخطابة.
٧. مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للأطفال المعوقين.
٨. المسابقة السنوية في حفظ القرآن الكريم لأوائل أندية المملكة تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

ثانياً: المسابقات القرآنية (على المستوى الدولي) :

١. مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره.
٢. جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن للعسكريين.



أولاً: المسابقات القرآنية
(على المستوى المحلي)



مسابقة خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز

لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية للطلاب والطالبات

- تعد المسابقة عطاءً مباركاً من عطاءات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله تعالى).
- انطلقت المسابقة عام ١٤١٢هـ وحظيت برعاية كريمة ومتابعة ودعم صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني.
- واصل صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن/ متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية الاهتمام بالمسابقة ورعايتها ودعمها.

- تشكلت هيئة إشرافية على المسابقة برئاسة معالي وكيل الحرس الوطني الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت (مشرفاً عاماً)، ومدير عام الشؤون الثقافية الأستاذ عبدالمحسن بن محمد بن معمر (نائباً للمشرف العام)، وعضوية عدد من التربويين المؤهلين والمتخصصين في هذا المجال.
- بدأت المسابقة بمشاركة مدارس الحرس الوطني (الجهة المنظمة)، ومدارس وزارة الدفاع والطيران، ثم توسعت فيما بعد لتشمل مدارس وزارة التربية والتعليم، والمعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجمعيات الخيرية التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.
- أخذت المسابقة في التطور والنمو عاماً بعد آخر وحظيت بالمتابعة والاهتمام لتصبح من بين المسابقات الرائدة بالمملكة.

في سياق تطور المسابقة تحقق ما يلي:

- توسيع دائرة المشاركة النوعية لتشمل جانب الطالبات لإتاحة الفرصة لهن للمنافسة في هذا المضمار المبارك عام ١٤٢٥هـ.
- إضافة فرع جديد للمسابقة بإضافة السنة النبوية إليها لتوسيع مجالاتها وفائدتها ومن ثم تسميتها باسم صاحب الفضل في إقامتها واستمرارها لتصبح بعد المسمى الجديد (مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية للطلاب والطالبات) وذلك اعتباراً من المسابقة الثانية عشرة عام (١٤٢٦هـ).
- يشارك في هذه المسابقة طلاب من غالب مناطق المملكة، وقد شارك فيها طالب عمره ٦ سنوات، أرسله أهله من الطائف وحيداً للمشاركة في هذه المسابقة عام ١٤١٨هـ، واتصلت الجهات المسؤولة بمطار الملك خالد الدولي بإدارة المسابقة لاستلام هذا الطالب الذي لم يمنعه صغر سنه من المشاركة في هذه المسابقة.
- تجرى فعاليات المسابقة ضمن المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية، بل تأتي في صدارة برامجه، وتوزع الجوائز في حفل تكريمي.

كلمات مضيئة :



القرآن الكريم كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليكون هادياً إلى طريق الخير والصلاح، وتشرف في هذه البلاد بالعمل على هدي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والسير على منهجها في شتى أمور الحياة.

عبدالله بن عبدالعزيز



مما يبهج قلوبنا و يتلج صدورنا أن نرى أبناءنا حفظه القرآن الكريم وهم يجدون من كريم الرعاية ما يستحقون ومن الاهتمام ما هم أهل له، فلقد دأبت القيادة الرشيدة على تكريم أهل العلم وكل من يساهم مساهمة جليلاً في إثراء الحركة الدينية والفكرية الأدبية؛ تعريزاً لإنجازاتهم وتفعيلاً لدورهم في المجتمع.

بدر بن عبدالعزيز



إنني أعبر عن سرور بالغ بملأ فؤادي وأنا أنظر إلى ناشئة القرآن وهم يتسابقون في حفظه وتلاوته وتجويده على منبر من منابر المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالحرس الوطني. ذلك يعني أن المهرجان يمضي في تحقيق أهدافه المرسومة بكل نجاح، وفي مقدمتها هذا الهدف النبيل الذي يرمي إلى المساهمة في جهد الدولة وفقها الله بقيادة خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) نحو نشر القرآن الكريم وتشجيع الناشئة على الإقبال عليه والنهل من معينه المبارك ما ينفعهم في دينهم وديانهم.

متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز

أهداف المسابقة :

١. الإسهام في جهود الدولة نحو نشر القرآن الكريم وتشجيع الإقبال عليه.
٢. إبراز الدور الذي يقوم به الحرس الوطني في هذا المجال.
٣. تربية الأبناء على هدي القرآن الكريم وتعاليم السنة النبوية الشريفة.
٤. تعريفهم بمصادر التشريع الإسلامي التي يستمد منها المنهج السليم للحياة.
٥. استثمار مناسبة المهرجان لإيجاد روح المنافسة الشريفة بين الناشئة.

الفئات المستهدفة من المسابقة :

تستهدف المسابقة طلاب وطالبات التعليم العام للمراحل الثلاث (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) بمدارس (وزارة التربية والتعليم)، والطلاب التابعين للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ومدارس (الأبناء) بوزارة الدفاع والطيران، وطلاب (المعاهد العلمية) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وطلاب (معهد القرآن الكريم) بالحرس الوطني. ويتم إجراء التصفيات الأولية، وترشيح المتسابقين والمتسابقات للتصفيات النهائية من قبل الجهات المشاركة.

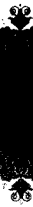
من شروط المسابقة :

- أن يكون (المتسابق/المتسابقة) من طلبة التعليم العام وفق ما ورد في (الفئات المستهدفة من المسابقة)، ويسمح بمشاركة غير السعوديين بنسبة ٥% للطلاب ومثلها للطالبات.
- أن يتحصل على معدل لا تقل نسبته عن ٨٥% من الدرجات في التصفيات الأولية لفرع القرآن الكريم.
- لا يجوز لمن فاز في المسابقة في الأعوام الماضية المشاركة مرة أخرى إلا في فرع أعلى من الفرع السابق الذي شارك فيه.

منهج المسابقة :

أولاً: مسابقة القرآن الكريم

فروع المسابقة : فروعها خمسة، على النحو التالي:



- **الأول:** حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التلاوة والتجويد.
- **الثاني:** حفظ عشرين جزءاً مع التلاوة والتجويد من الجزء الحادي عشر إلى الجزء الثلاثين.
- **الثالث:** حفظ خمسة عشر جزءاً مع التلاوة والتجويد من الجزء السادس عشر إلى الجزء الثلاثين.
- **الرابع:** حفظ عشرة أجزاء مع التلاوة والتجويد من الجزء الحادي والعشرين إلى الجزء الثلاثين.
- **الخامس:** حفظ خمسة أجزاء مع التلاوة والتجويد من الجزء السادس والعشرين إلى الجزء الثلاثين (خاص للمرحلة الابتدائية فقط).

محتوى المسابقة :

- **الحفظ:** ومعناه التمكن والإتقان التام لحفظ آيات القرآن الكريم، على رواية حفص عن عاصم (رحمهما الله)، والاحتراز عن اللحن (الجلي والخفي).
- **التجويد:** ومعناه مراعاة جميع أحكام التجويد والنطق الصحيح للحروف، مع العناية بأحكام الوقف والابتداء، وتطبيق جميع أحكام التجويد أثناء التلاوة.
- **التلاوة:** ومعناها استرسال الصوت والتمكن من ضبطه، وفصاحة القراءة، وتجنب التكلف والتشدد في نطق الحروف والكلمات، مع اعتدال التلاوة من حيث النسق (إسراعاً وإبطاءً)، دون تردد وتلعثم أو توقف ونكوص.



ثانياً: مسابقة السنة النبوية الشريفة

يتم اختيار أحاديث منهج المسابقة من كتب السنة المعتمدة بحيث تكون الأحاديث المختارة صحيحة أو حسنة، وتكون في موضوعات محددة تختارها الأمانة العامة للمسابقة.

جوائز المسابقة:

تقوم إدارة مهرجان الوطني للتراث والثقافة بتأمين جوائز المسابقة ومقدارها (٦٠٠,٠٠٠) ستمائة ألف ريال توزع على الفائزين من الطلاب والطالبات. كما تمنح لجميع (المشاركين/ المشاركات) في المسابقة جوائز تقديرية وشهادات مشاركة.

توزيع الجوائز على النحو التالي:

جوائز مسابقة القرآن الكريم (طلاب وطالبات):

مقدار مجموع الجوائز لأصحاب المراكز الثلاثة الأولى من الطلاب، والمراكز الثلاثة الأولى من الطالبات، (موزعة بينهم بالتساوي)، في كل فرع كالتالي:

- الفرع الأول: ١٥٠,٠٠٠ (مائة وخمسون ألف ريال).
- الفرع الثاني: ٩٧,٠٠٠ (سبعة وتسعون ألف ريال).
- الفرع الثالث: ٦١,٠٠٠ (واحد وستون ألف ريال).
- الفرع الرابع: ٤٢,٠٠٠ (اثنان وأربعون ألف ريال).
- الفرع الخامس: ٢٢,٠٠٠ (اثنان وعشرون ألف ريال).

جوائز مسابقة السنة النبوية (طلاب وطالبات):

مقدار مجموع الجوائز ٨٥,٠٠٠ (خمسة وثمانون ألف ريال) موزعة بالتساوي بين الطلاب والطالبات، مقسمة على النحو التالي:

- المركز الأول: ١٢,٠٠٠ اثنا عشر ألف ريال.
- المركز الثاني: ١٠,٠٠٠ عشرة آلاف ريال.
- المركز الثالث: ٨,٠٠٠ ثمانية آلاف ريال.
- المركز الرابع: ٦,٠٠٠ ستة آلاف ريال.
- المركز الخامس: ٤,٠٠٠ أربعة آلاف ريال.
- من المركز السادس إلى المركز العاشر ٥٠٠ ريال لكل طالب وطالبة.

برنامج المسابقة :

١. تعميم لائحة المسابقة على الجهات المشاركة.
٢. التصنيفات الأولية: وتجرى من قبل الجهات المسؤولة في القطاعات المشاركة.
٣. التصنيفات النهائية: وتجرى من قبل الأمانة العامة للمسابقة وذلك بالقاعة المقررة.
٤. الحفل الختامي: حيث يتم إعلان الفائزين وتوزيع الجوائز.

اللجان العاملة بالمسابقة :

اللجنة التنظيمية، اللجنة التحكيمية، اللجنة الإعلامية، اللجنة المالية، اللجنة النسائية.

إصدارات المسابقة :

لائحة المسابقة، مجلة المسابقة، بحوث، مثل: (العناية بالقرآن الكريم في العهد النبوي الشريف) و(السنة النبوية وحي من الله محفوظة كالقرآن الكريم).

المسابقة في عامها السابع عشر:

شهد برنامج المسابقة في دورتها السابعة عشرة ضمن المهرجان الوطني الخامس والعشرين للتراث والثقافة لهذا العام ١٤٢١هـ نجاحاً تاماً؛ حيث تمت إجراءات المسابقة في فرعها (القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة) وقسميها (الطلاب والطالبات)، تحت إشراف نخبة من المحكمين والمحكمات الذين تولوا عملية التقييم واستخلاص النتائج وتحديد أسماء الفائزين والفائزات.

وقد تم تكريمهم في الحفل الختامي بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض ١٤٢١/٤/٥هـ والذي عقد برعاية صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد الله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية، نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة.





مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم بالحرس الوطني

إن هذه المسابقة امتداد للسلسلة المباركة من الاهتمام الكبير بكتاب الله تعالى من قبل قادة هذه البلاد، ولجنة أخرى من لبنات الخير لخادم الحرمين الشريفين والذي تكفل بجوائزها وجميع نفقاتها، البالغة أكثر من (نصف مليون ريال) من ماله الخاص، تشجيعاً منه أيده الله لحفظه كتاب الله من أبنائه منسوبي الحرس الوطني.

البداية :

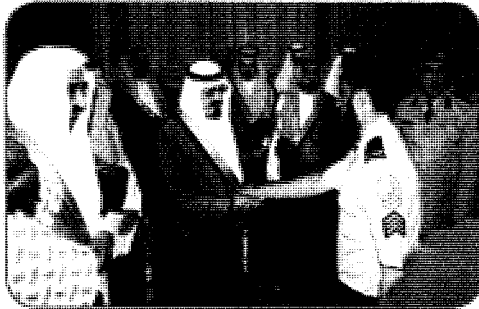
انطلقت هذه المسابقة عام ١٤٢٣هـ بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود (حينما كان ولياً للعهد) بإقامة مسابقة للقرآن الكريم للعسكريين من منسوبي الحرس الوطني على نفقة سموه الخاصة.

وجدت هذه المسابقة ترحيباً واحترافاً وتقديراً من جميع منسوبي الحرس الوطني الذين رفعوا شكرهم لخادم الحرمين الشريفين على هذه المبادرة الكريمة، والتي تأتي امتداداً لعطاءاته المباركة ورعايته الكريمة لكثير من مناشط الخير، وفي مقدمتها العناية بالقرآن الكريم.

ترشح للمسابقة في دورتها الأولى ١٨٠ متسابقاً للتصفيات النهائية، وفي الدورة الثانية التي أقيمت عام ١٤٢٤هـ ارتفع عدد المرشَّحين المتقدمين للمسابقة في فروعها الستة إلى ما يزيد على ٢٠٠ متسابق، وفي الدورة الثالثة زاد عددهم على ٢٢٠ متسابقاً من جميع قطاعات الحرس الوطني بكافة مناطق المملكة.

قالوا عن المسابقة :

- أكد صاحب السمو الأمير د. بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين بأن المسابقة صورة من صور عناية ولاية الأمر في بلادنا المباركة بالقرآن الكريم وتحكيمه في جميع الأمور، وهي امتداد لجهود الملك عبد الله لرفعة راية الإسلام وخدمة القرآن الكريم على الصعيد المحلي والإسلامي والدولي.



● معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي: (إن ما وجه به صاحب السمو الملكي ولي العهد (خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله) من تنظيم مسابقة وطنية سنوية للحفظ والتلاوة في صفوف الحرس الوطني، ومكافأة الفائزين من ماله الخاص له معناه السامي ودلالته الكبيرة من تشجيع أبنائه العسكريين على العناية بكتاب الله تعالى، ليخرج منهم جيل صالح مسلح بالإيمان، مستمسك بالقرآن، ينهل من معينه الصافي خلقاً كريماً، وأدباً رفيعاً، وعملاً صالحاً، وبذلك ينفرس في القلوب حب الوطن والإخلاص في الدفاع عنه وحفظ الأمن فيه. وما أحسن أن يكون جندي الإسلام مثلاً حسناً لأُمته وأبناء وطنه في الاستقامة والأمانة والكمال العقلي والبدني والنفسي، وذلك ما يهدف إليه القرآن ويهدي: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ (الإسراء: ٩).

● معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ: (إن هذه المسابقة تسهم مع جهوده الأخرى (أيده الله) من إنشاء مدارس التحفيظ وحلقاته بالمساجد ومعهد القرآن الكريم في تحقيق الخير والسعادة للشباب والمجتمع بأسره).

● معالي الدكتور عبدالرحمن بن سببت السبب وكيل الحرس الوطني: (إن هذه المسابقة المباركة.. تمثل متابعة واستمراراً لجهود دولتنا المؤمنة في العناية بالقرآن نخير البلاد والعباد، وتخصيص هذه المسابقة لأبناء الحرس الوطني كدليل على قناعته بأن العناية بالقرآن الكريم هو الأساس لبناء الجندي المسلم والمصدر الرئيس للقوة المعنوية الكبيرة التي تعمر صدور أبناء بلادنا الغالية).

● سماحة المفتي العام للمملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ: (إن هذه المسابقة أحيت أوأصر الأخوة والمحبة بين العسكريين وحققت الأهداف السامية التي أرادها خادم الحرمين الشريفين ونقشت محبة القرآن الكريم في قلوبهم وهو دليل حبه أيده الله للقرآن وأهله).



- معالي رئيس مجلس القضاء الأعلى فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد: (إن هذه المسابقة من الثمرات المحمودة... بما لذلك من آثار طيبة دينياً ونفسياً وتربوياً تعم العسكريين).
- رئيس جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني والمشرف العام على المسابقة الدكتور إبراهيم بن محمد أبو عباة: (إن المسابقة منذ انطلاق دورتها الأولى بموافقة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله حققت أهدافها في تشجيع التنافس على حفظ كتاب الله بين العسكريين بالحرس الوطني، ويؤكد ذلك الارتفاع الكبير في مستوى المتسابقين وزيادة أعداد المتقدمين لها عاماً بعد عام).

الإشراف على المسابقة واللجان العاملة:

- يشرف على فعاليات المسابقة جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني.
- المشرف العام على المسابقة هو سعادة رئيس جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني د. إبراهيم بن محمد أبو عباة.
- تم تشكيل عدد من اللجان المنبثقة عن جهاز الإرشاد والتوجيه لاتخاذ كافة الإجراءات والاستعدادات اللازمة لتنظيم المسابقة، كذلك تشكيل الهيكل الإداري لتنظيمها، وعلى رأسه المشرف العام على المسابقة، رئيس جهاز الإرشاد والتوجيه د. إبراهيم أبو عباة، وتم تشكيل اللجنة التحضيرية والتي شكلت بدورها الأمانة العامة للمسابقة، وانبثق عنها ثلاث لجان فرعية، وهي اللجنة الفنية واللجنة المالية والإدارية ولجنة العلاقات العامة والإعلام.

أهداف المسابقة:

- تقوية ارتباط منتسبي هذه المؤسسة بالقرآن الكريم وآدابه وأخلاقه.
- تشجيع منتسبي الحرس الوطني من العسكريين على حفظ كتاب الله الكريم وتلاوته.
- إسهام الحرس الوطني في جهود الدولة المباركة في إشاعة حفظ القرآن الكريم وتدبر معانيه.

شروط المسابقة :

- أن يكون المتسابق من منتسبي الحرس الوطني العسكريين وعلى رأس العمل.
- أن يكون الترشيح مصادقاً عليه من مرجعه، وأن يفرغ المرشح مدة المسابقة.
- أن يفوز في التصنيفات التي تقام على مستوى المناطق بنسبة لا تقل عن ٩٠٪.
- أن لا يشترك في فرع سبق أن فاز فيه أو في أدنى منه.

فروع المسابقة، وجوائزها :

فروع المسابقة (٦)، وجوائزها (١٨) جائزة، ويستحق الفوز في كل فرع من فروع المسابقة ثلاثة فائزين، يمنحون جوائز مالية وفق الجدول التالي:

الفرع	البيان	المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث
الأول	حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التلاوة	٧٠,٠٠٠ ريال	٦٥,٠٠٠ ريال	٦٠,٠٠٠ ريال
الثاني	حفظ عشرين جزءاً متتالية مع التلاوة	٥٠,٠٠٠ ريال	٤٥,٠٠٠ ريال	٤٠,٠٠٠ ريال
الثالث	حفظ عشرة أجزاء متتالية مع التلاوة	٣٠,٠٠٠ ريال	٢٥,٠٠٠ ريال	٢٠,٠٠٠ ريال
الرابع	حفظ خمسة أجزاء متتالية مع التلاوة	١٥,٠٠٠ ريال	١٢,٠٠٠ ريال	١٠,٠٠٠ ريال
الخامس	حفظ ثلاثة أجزاء متتالية مع التلاوة	٧,٠٠٠ ريال	٦,٠٠٠ ريال	٥,٠٠٠ ريال
السادس	حفظ جزء واحد مع التلاوة	٤,٠٠٠ ريال	٣,٠٠٠ ريال	٢,٠٠٠ ريال

نظام المسابقة سنوي بشكل دوري، وتغطية نفقاتها من خلال الميزانية المعدة والمبينة في لائحة المسابقة، وقد تكفل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز (رعاه الله) بتغطية نفقاتها من ماله الخاص. وتوزع الجوائز في حفل تكريمي يريعه المسؤولون في الحرس الوطني حرصاً منهم على دعم المسابقة مادياً ومعنوياً.





جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات

إن هذه المسابقة تمثل أكبر المسابقات المحلية وأكثرها تغطية لجميع مناطق المملكة العربية السعودية، والمتسابقون فيها يمتد تنافسهم على مدى ثمانية أشهر خلال السنة، يتسابق فيها الطلاب في مدارس البنين والطلّابات في مدارس البنات وكذلك منتسبو الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في جميع المناطق والمحافظات لنيل شرف الوصول لتصفياتها والتي يشارك فيها متسابقون ومتسابقات في جميع المناطق.

ومن ضمن أهداف هذه المسابقة المحلية ترشيح خمسة من المتسابقين ليمثلوا المملكة العربية السعودية في مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية السنوية؛ لذا يتمّ عقد المسابقة المحلية في فترة تسبق موعد عقد المسابقة الدولية من كل عام.

جذور المسابقة :

يرجع تاريخ هذه المسابقة إلى تلك المسابقة المحلية التي كانت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد تقوم بتنظيمها منذ عام ١٣٩٩هـ باسم (المسابقة المحلية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره). وكانت تعقد في جميع مناطق المملكة مسابقات محلية تهدف إلى ترشيح خمسة من الطلاب من كل منطقة ليشتركوا في هذه المسابقة التي تعقد بالرياض ضمن نظام محدد، يتم تحديثه سنوياً، ويصدر بقرار من معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. واستمرت المسابقة على ذلك الوضع منذ عام ١٣٩٩هـ وحتى عام ١٤١٨هـ. ومن أجل تطوير هذه المسابقة وحتى يكون نفعها أتم ونطاقها أوسع وأشمل تم عرضها على أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز (رعاه الله) لتَحْمِلَ اسمه الكريم، فجاءت المبادرة الكريمة من قبل سموه الكريم بتخصيص جائزة سنوية لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات على مستوى المملكة متكافئاً (رعاه الله) بجميع جوائزها ونفقاتها على حسابه الخاص، ومنذ عام ١٤١٩هـ وهذه المسابقة (المحلية) تحمل اسم (جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده وتفسيره للبنين والبنات)؛ فأصبحت شاملة للجنسين الذكور والإناث، بعد أن كانت مقتصرة على الذكور فقط.

أهداف المسابقة :

- خدمة كتاب الله تعالى بما يليق ومكانته الغالية.
- ربط الأمة بالقرآن الكريم تعليماً وتعليماً وعملاً.
- تشجيع الشباب والناشئة (من البنين والبنات) على العناية بحفظ كتاب الله الكريم، وإجادة تلاوته، ومعرفة معانيه، والعمل به.
- الإعانة على إعداد جيل صالح ناشئ متخلق بأداب القرآن الكريم ملتزم بأحكامه.
- إبراز الجهود المبذولة لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية.

التأهيل للمسابقة وإجراءاتها :

- جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم تُجرى كل عام كالتالي :
- تجرى المسابقة الختامية للفوز بالجائزة بمدينة الرياض، وتتولى وزارة الشؤون

الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد تنظيمها، والإعداد لها، وإجراء التنسيق اللازم لإقامتها.

- وفي قسم البنات يتولى فريق العمل النسوي المكلف من قبل شؤون تعليم البنات بوزارة التربية والتعليم تنظيمها، وإجراء التنسيق اللازم لإقامتها.
- تقام في كل منطقة إدارية من مناطق المملكة مسابقات على مستوى المحافظات، ثم على مستوى المنطقة؛ لترشيح خمسة متسابقين على الأكثر؛ للمشاركة في المسابقة الختامية، بواقع مرشح واحد في كل فرع، وتتولى تنظيمها الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة وفروعها في المحافظات، بالتنسيق مع القطاعات ذات العلاقة، ووفق الترتيب الذي تضعه الوزارة. وتقام بقسم البنات كذلك لترشيح خمس متسابقات على الأكثر؛ وتتولى تنظيمها إدارة التربية والتعليم للبنات بالتعاون مع الجمعية بالمنطقة وفروعها في المحافظات، بالتنسيق مع القطاعات ذات العلاقة.
- تكوّن لجنة إشرافية من الذكور وأخرى من الإناث على مستوى المنطقة، وعلى مستوى المحافظة، تتولى الإشراف على تنظيم هذه المسابقات، والترتيب لها، وتكوّن لجنة تحكيم من ثلاثة أعضاء على الأقل، من المتخصصين في القرآن وعلومه. ومثلها في القسم النسوي.

فالتوصل للتصفيات النهائية تسبقه عدة مراحل تشمل:

- المنافسة بين طلاب الحلقات في كل مسجد أو مركز، ثم بين طلاب المساجد والمراكز على مستوى مراكز الإشراف.
- المنافسة على مستوى فروع الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة.
- المنافسة بين طلاب إدارات التعليم الأخرى.
- المنافسة على مستوى المنطقة والتي يشارك فيها المرشحون من طلبة الجمعيات والجامعات والإدارة العامة للتربية والتعليم.

من شروط الاشتراك في المسابقة:

- أن يكون المتقدم سعودياً.

- ألا يزيد عمره (وقت المسابقة) على (٢٤) عاماً للبنين و(٢٠) عاماً للبنات.
- ألا يشارك المتقدم مرة أخرى في الفرع نفسه أو أدنى منه.
- وأن يكون لدى المتسابق بالفرع الأول القدرة على التفسير باللغة العربية الفصحى.
- أن يكون المرشح أو المرشحة قد فاز على مستوى منطقتة.
- الوزارة تتحمل نفقات النقل، وإقامة المتسابق ومرافقه (إن وجد) وإعاشته طيلة مدة المسابقة، كما تتولى الوزارة نفقات إقامة المتسابقة ومحرمها وإعاشتها طيلة مدة المسابقة تحت إشراف الفريق النسوي المكلف من قبل شؤون تعليم البنات بوزارة التربية والتعليم.

فروع وجوائز ومكافآت:

- تتكون الجائزة من خمسة فروع. وفي كل فرع تُصرف جوائز نقدية سخية للفائزين





الثلاثة الأوائل (من البنين) وللفائزات الثلاث الأوائل (من البنات)، كما يتم تقديم مكافآت للمتسابقين من غير الفائزين والفائزات. وتبلغ تكلفة الجائزة عموماً مليوناً وخمسمائة ألف ريال، منحة سخية (سنوية) مقدّمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز (حفظه الله) لأبنائه حفظه كتاب الله تعالى، وتُمنح لكل فائز على النحو التالي:

الفرع	البيان	المركز الأول	المركز الثاني	المركز الثالث
الأول	حفظ القرآن الكريم كاملاً مع التلاوة والتجويد وتفسير مفردات غريب القرآن.	٧٠,٠٠٠ ريال	٦٨,٠٠٠ ريال	٦٦,٠٠٠ ريال
الثاني	حفظ القرآن كاملاً، مع التلاوة والتجويد.	٥٠,٠٠٠ ريال	٤٨,٠٠٠ ريال	٤٦,٠٠٠ ريال
الثالث	حفظ عشرين جزءاً متتاليةً مع التلاوة والتجويد.	٤٠,٠٠٠ ريال	٣٨,٠٠٠ ريال	٣٦,٠٠٠ ريال
الرابع	حفظ عشرة أجزاء متتاليةً مع التلاوة والتجويد.	٣٠,٠٠٠ ريال	٢٨,٠٠٠ ريال	٢٦,٠٠٠ ريال
الخامس	حفظ خمسة أجزاء متتاليةً مع التلاوة والتجويد.	٢٠,٠٠٠ ريال	١٨,٠٠٠ ريال	١٦,٠٠٠ ريال
جميع المشاركين في هذه المسابقة (ذكوراً وإناثاً) يمنح جائزة نقدية مقدارها		٢٠٠٠ ريال		

كما تُقدّم هدايا تقديرية باسم راعي الجائزة (صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله) إلى الجهات المرشحة للفائزين. وقد بلغ عدد المشاركين منذ قيام المسابقة عام ١٤١٩هـ حتى عام ١٤٢٩هـ ٨١٢ متسابقاً ومتسابقةً، منهم ٣٣٢ متسابقة، كما بلغ إجمالي المبالغ التي أنفقها صاحب السمو الملكي

الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض - حفظه الله - من ماله الخاص على هذه المسابقة منذ ذلك التاريخ وحتى هذا العام (الدورة العاشرة)، مبلغ (١٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة عشر مليون ريال، بواقع (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسمائة ألف ريال سنوياً.

المسابقة في دورتها الحادية عشرة لعام ١٤٣٠هـ:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض نظمت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الدورة الحادية عشرة للمسابقة، خلال المدة من ٩ إلى ١٤ / ٥ / ١٤٣٠هـ الموافق من ٤ إلى ٩ / ٥ / ٢٠٠٩م، وذلك في فندق هوليدي إن الازدهار بمدينة الرياض.

وبلغ عدد المتنافسين بهذه المسابقة (٩١) متسابقاً ومتسابقةً (والذين ترشحوا للتصفيات النهائية)، منهم (٤٩) متسابقاً، و(٤٢) متسابقة، وبذلك يبلغ عدد المشاركين منذ قيام المسابقة عام ١٤١٩هـ حتى عام ١٤٣٠هـ (٩٠٢) متسابقاً ومتسابقة.

وقد شهدت المسابقة على هامشها مجموعة من الفعاليات، والبرامج الدعوية والثقافية، منها:

لقاءات هيئة كبار العلماء: معالي الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد المطلق، ومعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان.

ومنها: إقامة الدورة التدريبية الثالثة على التحكيم؛ حيث شارك فيها (١٦) متدرّباً ومتدربة في مختلف مناطق المملكة منهم (١٠) متدربات، خلال المدة من السابع إلى التاسع من شهر جمادى الأولى، وهدفت إلى تدريب نخبة من الحفاظ على معايير وضوابط التحكيم وبعض الأحكام التي تعنى بعلوم القرآن الكريم، والقراءات، وآداب التحكيم وشروطه.

كما تهدف إلى الارتقاء بمستوى التحكيم الخاص بالمسابقة، وتأهيل محكمين ومحكمات جدد للمشاركة في تحكيم المسابقة مستقبلاً في قسميه البنين والبنات.

زيارات طلابية: كما نظمت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة زيارات لمجموعات من طلاب مدارس الرياض الحكومية منها والأهلية، وكذا حلق تحفيظ القرآن الكريم في



المساجد والجوامع، لمقر إقامة منافسات للمسابقة على مدار أيام تنظيمها، وقد شاهد الطلاب الزائرون إنجازات نظرائهم في مختلف مدن ومحافظات المملكة المتمثلة في تعلمهم لكتاب الله، وإتقان حفظه، وتجويده، وتفسيره، والمكانة المتميزة التي وصلوا إليها باشتراكهم في منافسات هذه المسابقة، والتقدير المادي والمعنوي الذي سيحظون به في ختام المسابقة من قبل راعيها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، إلى جانب الاطلاع على آليات تحكيم المسابقة.

قالوا عن المسابقة :

فضيلة عضو لجنة تحكيم المسابقة الشيخ محمد مكي بن هداية الله :

(إنها صفوة المسابقات القرآنية على المستوى المحلي،.. إنها أبرزت للجميع صفوة حملة القرآن الكريم في ربوع بلادنا الغالية...)

د. ثلثة بنت عبدالكريم المفلح عضو لجنة تحكيم مسابقات البنات: (إن مسابقة الأمير سلمان بن عبدالعزيز التي أنهت عقدها الأول، ودخلت عقدها الثاني هذا العام مؤذنة بهبوب رياح طيبة أنعشت حفظة كتاب الله، وصاحبت تلك الرياح إيذاناً بزرع مختلف يؤتي أكله كل حين بإذن ربه، وما فتئت جائزة الخير بقيادته الحكيمة تشد هم حفظة كتاب الله وهي ترتقي وتتقدم بفضل الله - عز وجل - ثم بتعاهد صاحب تلك الجائزة التي غرسها بكريم خلقه وسخاء عطائه؛ فأينع ذلك عطاء غير مجدوذ انتشر في ربوع بلادنا يجعل الناشئة يقبلون على حفظه وتجويده وتفسيره والعناية به).

عضو لجنة تحكيم مسابقة البنات أريج بنت عيسى المريعياني: (إن الجائزة جاءت لتوقظ الفكر، وتهذب السلوك، وتعين على التنافس الشريف، وتساعد على تثبيت حفظ القرآن الكريم).

مدير عام التربية والتعليم لتعليم البنات في منطقة مكة المكرمة حامد بن جابر السلمي: (إن مما يثلج الصدور، ويبهج النفوس ما نلاحظه سنوياً من ازدياد أعداد المتقدمات إلى هذه المسابقة، مع الارتفاع بمستوى المتسابقات في التلاوة والحفظ والتفسير، وإننا لنحمد الله، سبحانه وتعالى، على هذا الإقبال الرائع، من هؤلاء الفتيات الأبرار اللاتي نشأن على

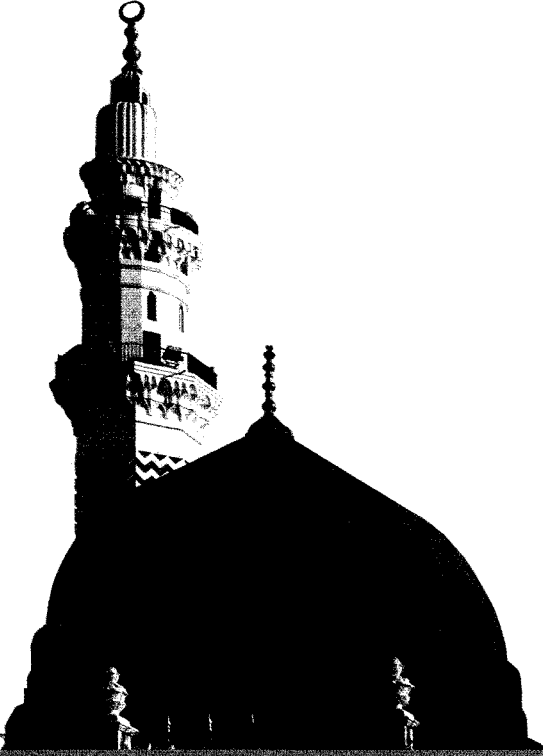
عقيدة التوحيد، وتحلين بحلية الإيمان، وحفظن آيات الله البيّنات، واتخذن كتاب الله لهن شعاراً وقدوةً وهدايةً).

مدير عام التربية والتعليم (بنات) في المنطقة الشرقية د. **سمير بن سليمان العمران**: (إنها من المسابقات الرائدة والمهمة؛ حيث حققت بفضل الله تعالى أهدافها في إذكاء روح التنافس بين المتسابقات وإثراء الساحة الإيمانية بحافظات ماهرات استقامت ألسنتهن، ووعت قلوبهن، وحسنت أخلاقهن، وإن المسابقة أثبتت على مدار السنوات الماضية نجاحها من خلال التنظيم، وكثرة المشاركات كما أسهمت في زيادة عدد الملتحقات بحلق القرآن الكريم، وحققت نتائج إيجابية تبشر بالخير.

مديرة الإدارة النسائية لتطوير المناهج بتعليم البنات بوزارة التربية والتعليم د. **منيرة بنت سيف الصلال**: (إن تأثير حفظ القرآن على سلوك البنين والبنات يمتد ليشمل من حولهم؛ حيث يتأثر الأقران بهم...، وإن الجائزة أصبحت من أدوات غرس الخير في المجتمع، أن حفظة كتاب الله يتمثلون خلق القرآن بمنهج سليم لا غلو ولا تقريط وينتقل الأثر لرفاقهم ومن حولهم فينتشر الخلق السوي، كما أن حفظ القرآن يؤثر على قدراتهم الإبداعية؛ حيث يساعد حفظ القرآن على تنمية ملكة الحفظ والقدرة على التحليل والتركيب والسلاسة في التعبير مما يدعم قدراتهم العلمية.

رئيسة الفريق النسوي المنظم للمسابقة مديرة عام التوعية الإسلامية د. **حصة بنت عبد الرحمن الوائلي**: (لقد كانت المسابقة بأجوائها الإيمانية، وتنظيمها الرائع، وإمكاناتها السخية، تعكس الاهتمام الذي أوليت إياه).





مسابقة نادي المدينة المنورة الأدبي لحفظ القرآن الكريم

بداية المسابقة :

بدأت هذه المسابقة في عام ١٣٩٨ هـ وتقام سنوياً بتوفيق الله تعالى.

شروط المسابقة :

- أن يكون المشترك في المسابقة من منطقة المدينة المنورة، وأن لا يزيد عمره على (٢٠) عاماً.
- أن يشترك في فرع واحد من فروع المسابقة الخمسة.
- يُرشَّح كل مسجد أو مدرسة أو جامعة أو أية جهة بها قسم لتحفيظ القرآن الكريم خمسة متسابقين؛ بمعدل مرشَّح واحد لكل فرع من فروع المسابقة الخمسة.

- الفائزون في المسابقات التي أجرتها الجامعات بالمملكة أو المسابقات العالمية التي تنظمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد لا يحق لهم المشاركة في نفس الفروع التي فازوا فيها والفروع الأدنى منها، ويحق لهم المشاركة في الفروع الأعلى منها، وكذلك بالنسبة للمشاركين من النادي.

فروع المسابقة :

- خمسة فروع يشترط فيها التجويد وحسن التلاوة والترتيل، وهي على النحو التالي:
- حفظ القرآن الكريم كاملاً، وتفسير بعض السور المحددة.
- حفظ القرآن الكريم كاملاً.
- حفظ ٢٠ جزءاً.
- حفظ ١٠ أجزاء متتالية.
- حفظ ٣ أجزاء على الأقل مع جودة التلاوة على مرتبة التحقيق.

أهل الخير في بلد المعطاء :

تُقدّم جوائز مالية للفائزين الأربعة الأوائل في كل فرع من فروع المسابقة الخمسة. الجوائز مُقدّمة من أهل الخير في هذا البلد المعطاء (أثابهم الله تعالى، وصانهم من كل مكروه).

ثلاثون عاماً دون انقطاع :

في شهر رمضان المبارك عام ١٤٢٧هـ أقيم الحفل الختامي للمسابقة الثلاثين.

هذه المسابقة مستمرة بفضل من الله تعالى ثم بدعم وتشجيع وإسهامات أهل الخير في هذا البلد المعطاء، وهذه المسابقة تقام (سنوياً) بين شباب منطقة المدينة المنورة، وذلك منذ قيام المسابقة في عامها الأول (عام ١٣٩٨هـ). في كل عام تبدأ فعاليات هذه المسابقة في غرة شهر رمضان المبارك حتى الثامن عشر من الشهر الفضيل، ثم تختتم بحفل ختامي توزع فيه الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين^(١).

١. انظر: (المسابقات القرآنية المحلية والدولية) (تقرير)، إعداد فضيلة الأستاذ: عبدالعزيز بن عبدالرحمن السبيهي الأمين العام لمسابقة القرآن الكريم، وانظر: وكالة الأنباء السعودية (واس) ١٣٤٧ ت م، تحت عنوان: عام/ مسابقة نادي المدينة المنورة الأدبي.



جائزة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز لحفظ كتاب الله الكريم

يولي صاحب السمو الملكي أمير منطقة الباحة الأمير محمد بن سعود (حفظه الله) اهتمامه البالغ للناشئة والمقبليين على حفظ كتاب الله تعالى، ولعل جائزته لحفظ القرآن الكريم التي تمنح للطلاب والطالبات بمنطقة الباحة خير دليل على هذا الاهتمام من صاحب الجائزة (رعاه الله).

هذه الجائزة تعطى لمن تتوفر فيه شروطها في حفل تكريمي، يدعى إليه من يرى صاحب الجائزة دعوته من العلماء والمربين وأرباب الفكر والقلم، وتعدُّ امتداداً متواصلًا للجهود التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) للعناية بالقرآن الكريم وتحفيز النشء لحفظه وتدبره.

وفي ذلك يقول صاحب الجائزة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز (حفظه الله): وما جائزتنا التي خصصناها لحفظه كتاب الله الكريم بمنطقة الباحة إلا اقتفاء لذلك الأثر الطيب، خدمة للناشئة وتشجيعاً لهم على حفظ كتاب الله تعالى وتجويده والتنافس في ذلك.

بداية الجائزة:

بدأت فعاليات هذه المسابقة في عام ١٤١٠هـ. وعن نشأة الجائزة وتاريخها يتحدث الأستاذ محمد بن علي آل جماح في كلمته المنشورة في كتاب الجائزة للعام السادس ١٤١٥ هـ، فيقول: وقد لاحظت عظم هذه المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود (وفقه الله)، وبحث معي الموضوع حول حفظه القرآن الكريم في المنطقة، وعدد طلبة الجماعة المقبلين على حفظه، وذلك في مجلسه ليلة من الليالي بحضرة فضيلة رئيس المحاكم الشرعية الشيخ عبدالله بن محمد بن عبيد عام ١٤٠٩ هـ وبعض الإخوة حينما قدمنا له طلباً لحضور حفل الجماعة في بلجرشي، فحضره (وفقه الله) وفي معيته نجله المحبوب سمو الأمير فيصل بن محمد ومرافقوه... وفي هذا المقام الشريف ألقى كلمته المؤثرة، وأكد التزامه لدعم القرآن الكريم بتأسيس هذه الجائزة واستمرارها، تعظيماً لشأن القرآن وتكريماً لأهله المتنافسين على تعلمه وحفظه في هذه المنطقة، وبالفعل فقد تم ذلك ونفذ بأصول وقواعد يديرها ويشرف على سيرها سمو نجله الأمير فيصل، ومن ثم اختيارهم من الإخوة المهتمين لوصول نفع هذه المكرمة المباركة إلى أهلها، تنفيذاً لرغبة سموه (وفقه الله).

أهداف الجائزة:

تأتي هذه الأهداف انسجاماً مع الغايات والأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، والتي نصت على النصيحة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ بصيانتها ورعاية حفظهما وتعهد علومهما، والعمل بما جاء فيهما.

لذا فإن أهداف الجائزة تتمثل في:

- التشجيع على حفظ القرآن الكريم وتجويده.
- تشجيع المنافسة على التفوق في حفظ القرآن الكريم وتجويده.
- تكريم نخبة من حفظه كتاب الله الكريم.

شروط الجائزة:

- أن يكون المرشح على شرف الجائزة ملتحقاً بإحدى المدارس بمنطقة الباحة، أو بإحدى حلقات جماعات تحفيظ القرآن الكريم بالباحة، أو بجهة رسمية تعنى بتحفيظ القرآن الكريم مسجلة بمنطقة الباحة.
- أن لا تقل مدة التحاق المتنافس بتلك الجهة عن ستة أشهر قبل الترشيح.
- المجال متاح للتنافس على شرف نيل الجائزة للذكور والإناث والصغار والكبار والمواطنين والمقيمين.

فروع الجائزة:

لها أربعة فروع، يشترط فيها التلاوة بالتجويد؛ وهي كالتالي:

١. حفظ القرآن الكريم كاملاً.
٢. حفظ عشرين جزءاً من القرآن الكريم.
٣. حفظ عشرة أجزاء من القرآن الكريم.
٤. حفظ خمسة أجزاء من القرآن الكريم.

الجوائز:

- جائزة نقدية مجزية من مال سمو صاحب الجائزة (الخاص).
- جائزة عينية قيمة من مال سموه.
- شهادة تقدير من سموه (حفظه الله ورعاه).

مراحل تطور الجائزة:

يقول رئيس الجائزة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن محمد (حفظه الله):
(إن المتتبع لمراحل تطور الجائزة وإنجازاتها يدرك أنها قد حققت ولله الحمد أهدافها، وما ذلك إلا بفضل الله ثم باهتمام ومتابعة وبدل صاحبها (يحفظه الله)، وجهود مثابرة لجنة الجائزة...، ولقد مرت الجائزة بعدة مراحل تطويرية أحدثت بها نقلة نوعية وكمية ممتازة، وهي تخضع باستمرار لعملية تقويم دائمة، يتم خلالها تأصيل الجوانب الإيجابية ومعالجة ما عداها...).

تنفيذ الجائزة:

تقوم بتنفيذ الجائزة لجنة تسمى لجنة الإشراف والتنظيم برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن محمد بن سعود بن عبدالعزيز وكيل إمارة منطقة الباحة، والأمين العام ومساعدته ورؤساء اللجان، ويتم اختيار العاملين في لجان الجائزة من الثقات ذوي الكفاءة العلمية والتجربة، والمشهود لهم بالصلاح والتقوى، ويجري تكليفهم بقرار من صاحب السمو الملكي رئيس الجائزة، ومدة عملهم ثلاث سنوات قابلة للتجديد مدة أو مدداً أخرى بقرار من سمو رئيس الجائزة (رعاه الله).

أمانة الجائزة:

لها أمانة عامة تضم الأمين العام للجائزة وسكرتير الجائزة، وتضم الأمانة خمس لجان تنظيمية عليا هي:

- اللجنة الثقافية، ولجنة التحكيم، واللجنة المالية والاستقبال والتجهيز، ولجنة المتابعة والتنسيق، واللجنة الإعلامية.
- كما تضم لجنتين نسائيتين هما لجنة التحكيم النسائية، ولجنة الإشراف والتنظيم النسوية.

كتاب الجائزة:

تصدر أمانة الجائزة كتاباً سنوياً حول الجائزة بعنوان: (جائزة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة لحفظ كتاب الله الكريم). ويختص الكتاب بأحد الموضوعات المهمة التي تتعلق بالقرآن الكريم وعلومه، ويسلط الضوء عليه بشكل مكثف عبر كتابات وأطروحات العديد من أهل العلم والفكر والمسؤولية في المملكة، وهو يعد موسوعة في الموضوع الذي يبحث فيه، كما يحتوي هذا الكتاب السنوي على حقائق عن الجائزة، تبين تاريخها وتطورها، وصدى الجائزة وتبرز لوحة الشرف من المستفيدين منها، وأسماء الفائزين والفائزات، ولقطات من فعاليات الاحتفال بالجائزة. وقد كان كتاب الجائزة للعام السادس ١٤١٥ هـ مخصصاً لموضوع المرأة المسلمة وتكريم القرآن الكريم لها، وإيضاح دورها الفعال في المجتمع المسلم، كما خصص كتاب الجائزة



للعام السابع ١٤١٦ هـ لموضوع: أمن المجتمع كما ورد في الكتاب والسنة.

ليلة تكريم للحافظات:

في ليلة ٢٦ صفر ١٤٢٦ هـ، الموافق ٥ إبريل ٢٠٠٥ م، احتفلت جائزة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة لحفظ كتاب الله الكريم الليلة الماضية بتكريم الفائزات بالجائزة في عامها الحادي عشر بحضور صاحبة السمو الملكي الأميرة غادة بنت حمود بن عبدالعزيز حرم سمو وكيل إمارة منطقة الباحة، وذلك بقاعة الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود التعليمية^(١).



١. انظر وكالة الأنباء السعودية (واس) ١٢٠٩ ت م تحت عنوان: تكريم الفائزات بجائزة الأمير محمد بن سعود لحفظ القرآن الكريم.

مسابقات بمسؤول الأمير
محمد بن فهد بن جلوي
للقرآن والسنة والخطابة



مسابقة الأمير محمد بن فهد بن جلوي آل سعود السنوية للقرآن والسنة والخطابة

بدأت فكرة مسابقة الأمير محمد بن فهد بن جلوي (رحمه الله) للقرآن والسنة والخطابة بمبادرة طيبة من فضيلة الشيخ أحمد بن حمد البوعلي مدير هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالأحساء والمدير التنفيذي للمسابقة، وشهدت خلال الفترة الماضية تطورات من نواحي عدة كان من أهمها اشتراك أخواتنا النساء في فروع المسابقة الثلاثة، وكذلك إشراك السجناء وذوي الاحتياجات الخاصة من حفظة كتاب الله تعالى.

وهذه المسابقة تحمل اسم رجل بذل الغالي والنفيس في خدمة دينه ووطنه بكل إخلاص، وتمثل استمراراً لمسيرته وتحقيقاً لرغبته الدائمة في دعم المشاريع الخيرية، كما أنها تمثل نموذجاً جميلاً لحرص ولاية الأمر وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز (حفظهما الله) على تحقيق ما فيه مصلحة الدين والوطن.

ولقد كان لدعم وتشجيع أمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز (حفظه الله) الأثر الكبير في استمرار ونجاح هذه المسابقة.

اسم المسابقة :

مسابقة الأمير محمد بن فهد بن جلوي آل سعود السنوية للقرآن والسنة والخطابة.



راعي المسابقة :

أبناء صاحب السمو الأمير محمد بن فهد بن جلوي آل سعود (يرحمه الله تعالى).

المشرف العام والأمين العام :

المشرف العام: صاحب السمو الأمير عبد العزيز بن محمد بن فهد بن جلوي آل سعود.
الأمين العام: فضيلة الشيخ أحمد بن حمد البوعلي.

لجان المسابقة :

مكونة من عدة لجان، منها: لجنة القرآن الكريم، ولجنة السنة النبوية، ولجنة الخطابة، ولجنة مسابقة نزلاء السجن العام.

الأهداف العامة للمسابقة :

- ربط أبناء المجتمع بمصدري الهداية (الكتاب والسنة).
- تعزيز الجهود الحكومية والخيرية في تشجيع الناشئة في العناية بالكتاب والسنة وتعلم الخطابة.
- إخراج وتأهيل جيل صالح يستطيع أن يصعد المنابر، فيعلم الأمة أمور دينها، ويقودها إلى البر والتقوى.
- إحياء رسالة المسجد كساحة للهداية، ومنبر للتعليم، ومكان للتزكية.
- اكتشاف وتنمية المواهب والطاقات وتوجيهها الوجهة الصحيحة.
- التعاون بين الهيئات الخيرية ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالإحساء لتحقيق رسالتهما الخيرية في خدمة كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ.

الشروط العامة للمسابقة :

- المسابقة مفتوحة لجميع أفراد المجتمع ذكوراً وإناثاً.
- الحضور في الموعد المحدد للمسابقة، علماً بأن جميع المسابقات تبدأ بعد صلاة المغرب مباشرة للرجال وبعد صلاة العصر للنساء.
- لا يحق للمسابقات المشاركة في جميع مستويات الفرع الواحد في المسابقة.
- يشترط لنيل الجائزة الحصول على ٩٠٪ من الدرجة فما فوق.

- لا يحق للفائزين في الأعوام السابقة المشاركة في نفس المستوى والمقرر باستثناء السنة النبوية وذلك لاختلاف مقرر المسابقة.
- لا يحق للمتسابق تأجيل المسابقة إلا بعذر خطي يكتب للمدير التنفيذي.
- سيمنح جميع المشاركين في المسابقة على شهادة مشاركة.

الجوائز المقدمة :

الجوائز المقدمة لهذه المسابقة عموماً مقدارها (١٧٠,٠٠٠) ريال، يتم توزيعها في الحفل الختامي الخاص بهذه المناسبة.

مستويات المسابقة القرآنية وجوائزها :

المركز الثالث	المركز الثاني	المركز الأول	المرحلة	شروط	من	إلى	مقدار الحفظ	المستوى
٤٠٠٠ ريال	٤٣٠٠ ريال	٤٥٠٠ ريال	للجميع		كاملاً		القرآن الكريم	الأول
٢٠٠٠ ريال	٢١٠٠ ريال	٢٣٠٠ ريال	للجميع	التتابع في الأجزاء	الإسراء	البقرة	خمس عشرة جزءاً مقسمة على قسمين حسب اختيار المتسابق	الثاني
١٣٠٠ ريال	١٤٠٠ ريال	١٥٠٠ ريال	الجامعية فما دون	التتابع في الأجزاء	التوبة	البقرة	عشرة أجزاء مقسمة على ثلاثة أقسام حسب اختيار المتسابق	الثالث
٩٠٠ ريال	١٠٠٠ ريال	١١٠٠ ريال	المتوسطة فما دون		الناس	الأحقاف	خمس أجزاء	الرابع
٥٠٠ ريال	٦٠٠ ريال	٧٠٠ ريال	الابتدائية فما دون		الناس	المجادلة	ثلاثة أجزاء	الخامس



فعاليات نزلاء سجن الأحساء العام:

يشترك في هذه المسابقة نزلاء سجن الأحساء العام، وقد شارك في هذه المسابقة في العام الخامس قرابة ١٠٠ نزيل ونزيلة، وذلك في الفروع الثلاثة للمسابقة، ففي مسابقة القرآن الكريم شارك ٤٠ نزيلاً ونزيلة وأغلبهم ممن حفظوا القرآن كاملاً ولله الحمد والمنة، وفي مسابقة السنة شارك قرابة الـ ٢٥ نزيلاً ونزيلة، و٢٥ مشاركاً في مسابقة الخطابة، وشارك في تحكيم هذه المسابقات لجنة مكونة من ١٥ عضواً من أصحاب الفضيلة.

المسابقة في عامها السابع:

انطلقت فعاليات المسابقة في عامها السابع يوم ٨ ربيع الآخر ١٤٣٠هـ في خمسة فروع هي: القرآن والسنة والخطابة وشعبة السجن والجاليات الإسلامية. ودارت منافساتها في جامع خادم الحرمين الشريفين بالمعلمين، وجامع الأمير سعد آل جلوي بالبندرية، وجامع آل ثاني بالمزروع، وجامع الأمير فيصل بن تركي بالسوق، وفي السجن لنزلاء السجن. وشارك فيها أكثر من ١٢٧٥ متسابقاً ومتسابقة هذا العام.

وقد تفقد سمو المشرف العام على المسابقة الأمير عبدالعزيز بن محمد آل جلوي فعاليات مسابقة الجاليات والتي أقيمت يوم الجمعة الماضي بجامع الأمير فيصل بن تركي بالسوق. وأطلع منسق الفرع خالد البحر سموه على أبرز فعاليات المسابقة.

وشارك سموه في تلقين أحد المسلمين الجدد من الجنسية الفلبينية الشهادتين، ثم قام سموه وبقية الحاضرين بمعانقة المسلم الجديد وتهنئته بالدخول في الإسلام. ومن جهة أخرى حظيت المسابقة بزيارة عدد من الشخصيات والدعاة.

وفي يوم ٨ جمادى الأولى ١٤٣٠هـ انعقد **الحفل الختامي للمسابقة** برعاية صاحب السمو الأمير بدر بن محمد آل جلوي محافظ الأحساء وذلك في قاعة الشيخ حسن آل الشيخ بجامعة الملك فيصل بالأحساء.

وكرم سموه خلال الحفل الفائزين في المسابقة لهذا العام ورؤساء لجان التحكيم والفائزين بجوائز النخبة لهذا العام والجهات المتعاونة مع المسابقة.

أما الحفل التكريمي للمشاركات في المسابقة فقد عقدت برعاية صاحبة السمو الأميرة نورة بنت سعود بن جلوي آل سعود وحضور جميع المشاركات والقائمين على المسابقة النسائية، وذلك بعد يومين بقاعة السريا.

وقد كرم الأوائل في الفروع الثلاثة: القرآن الكريم والسنة والخطابة، ومثله في القسم النسائي أيضاً. حيث كرم الأوائل الثلاثة في المستويات الخمسة في القرآن الكريم: ١٥ من الذكور، و١٥ من الإناث.

وكرم الأوائل الأربعة في المستويات الثلاثة لفرع السنة: ١٢ فائزاً، و٩ فائزات؛ حيث حجت ثلاث جوائز لعدم حصول المتقدمات على ٩٠ بالمائة.

كما كرم ١٢ فائزاً في فرع الخطابة، وهم الثلاثة الأوائل في المراحل الأربع (الجامعية والثانوية والمتوسطة والابتدائية) من الذكور؛ وكرم في فرع داعية المستقبل من اللجنة النسائية ١٢ بواقع ثلاث فائزات في كل مستوى من المستويات الأربع.

وفي فرع القرآن الكريم - (فرع الجاليات): كرم الأوائل الثلاثة من كل مستوى، وكذلك في الخطابة والسنة.





مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم للأطفال المعوقين

لفتة كريمة إلى شريحة غالية من شرائح المجتمع:

أطفالنا وناشئتنا المعوقون هم جزء من كياننا، وشريحة غالية من شرائح مجتمعنا، ولهم علينا واجب الرعاية والتفقد الدائمين، وقد أكرم الله أولي الأمر في هذه المملكة الحبيبة بالعناية الفائقة بهذا القطاع، وبخاصة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز (أول رائد فضاء مسلم) ورئيس جمعية الأطفال المعاقين، والذي أعطى من وقته وجهده وماله الخاص الشيء الكثير في سبيل تخفيف المعاناة عن هذا القطاع الحبيب من مجتمعنا، وفي سبيل توفير فرص التعليم والعلاج والعمل والكسب الشريف لهؤلاء الناشئة. فهذه المسابقة ما هي إلا لفتة كريمة من سموه في العناية الرائدة بهذه الفئة من مجتمعنا، وهي تعدُّ الأولى من نوعها.

وقد خصص سموه على نفقته الخاصة وقفاً لدعم كافة تكاليف المسابقة بما في ذلك قيمة الجوائز التي تمنح للفائزين والفائزات من الأطفال المعوقين والمشاركين في فعاليات المسابقة.

انطلاقاً مباركة :

جاءت فكرة المسابقة بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز (رعاه الله)، والذي قال في افتتاح أول مسابقة: (إذا كان الغرب يعتمد على الموسيقى كمنهج تربوي وعلاجي للمعوق فإن لدينا نحن المسلمين ما هو أجل وأعظم وأسمى من أن يقارن بالموسيقى؛ إنه القرآن الكريم؛ ففيه هدى ورحمة وشفاء وطمئنان وحياء، وفيه تثبيت للعقيدة وخرس للقيم والأخلاق وتقويم للسان وحفز للذاكرة، وفيه إشاعة للاطمئنان النفسي لدى المعوق).

وقال سموه (حفظه الله) أيضاً في كلمته في حفل الاختتام (عام ١٤١٧هـ):

(.. وفي دول أخرى يتم علاج المعاقين بعدة وسائل، وخاصة في العلاج النفسي يتم علاجهم بالموسيقى، وقد وجدنا أننا نملك علاجاً أقوى من الموسيقى وأبعد أثراً، وهو العلاج بكتاب الله تعالى!!

وكانت الانطلاقة الأولى لهذه المسابقة خلال الفترة من ٢٦ - ٢٨ من شهر رجب من العام الهجري ١٤١٧ هـ، وقد تنافس عليها ما يقرب من المائة والعشرين مرشحاً من كافة المناطق في المملكة العربية السعودية، وشارك فيها ما يقرب من ٥٩ متسابقاً. وأقيم الحفل الختامي للمسابقة يوم الاثنين الموافق ١٤١٧/٨/٢٨ هـ برعاية سموه الكريم.

أهداف المسابقة :

- تشجيع هذه الفئة (المعاقين جسدياً وعقلياً) على حفظ كتاب الله تعالى، وتدبر معانيه.
- تأهيلهم لمواكبة غيرهم من حفظة كتاب الله تعالى، وتقوية ارتباطهم بدينهم ومجتمعهم.
- ربط الناشئة من المعوقين بدينهم وكتاب ربهم ومجتمعهم المسلم.



شروط القبول:

- أن يكون المتسابق سعودي الجنسية أو من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي أو مقيماً بالمملكة.
- أن يكون المتسابق من ذوي الإعاقة الجسدية أو العقلية أو كليهما معاً على أن تتولى لجنة طبية معتمدة تقرير ذلك.
- ألا يزيد عمر المتسابق على خمسة عشر عاماً.

فروع المسابقة:

المسابقة تضم ثلاثة فروع، وكل فرع يتمثل في ثلاثة مستويات، وذلك على النحو التالي:

الفرع	نوعه	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث
الأول	المعوقون جسدياً فقط	حفظ عشرة أجزاء	حفظ خمسة أجزاء	حفظ جزأين
الثاني	المعوقون إعاقة جسدية علوية شديدة مع صعوبات النطق	حفظ جزأين	حفظ جزء	حفظ حزب
الثالث	المعوقون عقلياً وجسدياً، أو عقلياً فقط	حفظ جزء (عم)	حفظ ٢٠ سورة من جزء (عم)	حفظ ١٠ سور من جزء (عم)

مع ملاحظة أن الحفظ يقترن بالتلاوة والتجويد في جميع المستويات.

جوائز المسابقة:

الجائزة الأولى	الجائزة الثانية	الجائزة الثالثة
عشرة آلاف ريال	تسعة آلاف وخمسمائة ريال	تسعة آلاف ريال
الفرع الأول: المعوقون جسدياً فقط		
المستوى الأول: حفظ عشرة أجزاء	تسعة آلاف ريال	تسعة آلاف ريال

ثمانية آلاف	سبعة آلاف	سبعة آلاف	المستوى الثاني: حفظ خمسة أجزاء
ريال	وخمسمائة ريال	ريال	
ستة آلاف	خمسة آلاف	خمسة آلاف	المستوى الثالث: حفظ جزأين
ريال	وخمسمائة ريال	ريال	

الفرع الثاني: المعوقون إعاقة جسدية علوية شديدة مع صعوبات النطق

ثمانية آلاف	سبعة آلاف	سبعة آلاف	المستوى الأول: حفظ جزأين
ريال	وخمسمائة ريال	ريال	
ستة آلاف	خمسة آلاف	خمسة آلاف	المستوى الثاني: حفظ جزء
وخمسمائة	ستة آلاف ريال	وخمسمائة	
خمسة آلاف	أربعة آلاف	أربعة آلاف	المستوى الثالث: حفظ حزب
ريال	وخمسمائة ريال	ريال	

الفرع الثالث: المعوقون عقلياً وجسدياً أو عقلياً فقط

ثمانية آلاف	سبعة آلاف	سبعة آلاف	المستوى الأول: حفظ جزء عمّ
ريال	وخمسمائة	ريال	
ستة آلاف	خمسة آلاف	خمسة آلاف	الثاني: حفظ ٢٠ سورة من جزء عمّ
وخمسمائة	ستة آلاف ريال	وخمسمائة	
خمسة آلاف	أربعة آلاف	أربعة آلاف	الثالث: حفظ ١٠ سور من جزء عمّ
ريال	وخمسمائة	ريال	

العمق الإقليمي:

يشارك في فعاليات المسابقة العشرات من الأطفال المعوقين من خارج المملكة، من دول مجلس التعاون، مما أعطى للمسابقة عمقا إقليميا وجعل العديد من الجهات والمراكز بدول مجلس التعاون الخليجي تحرص على ترشيح عدد من منسوبيها من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في الفعاليات مما وسع من دائرة الاستفادة من المسابقة ، بالإضافة إلى مساهمتها في تعزيز وتوثيق العلاقات الأخوية بين المراكز والجمعيات الخيرية الإقليمية.



المسابقة الثالثة عشرة:

في السنوات الماضية بلغ عدد المتسابقين المئات من الطلاب والطالبات، والعدد يزداد عاماً بعد عام، وقد شهدت المسابقة العاشرة (في عام ١٤٢٧هـ)، تسابق ١١٥ طفلاً وطفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة. بينما ترشح في المسابقة الحادية عشرة ١٤٥ طفلاً وطفلة يمثلون أكثر من (٨٤) جهة بالمملكة ودول مجلس التعاون للمشاركة في هذه المسابقة المنعقدة خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ ربيع الآخر ١٤٢٨هـ، الموافق ١٢ إلى ١٤ مايو ٢٠٠٧م للبنين والبنات، وذلك بمقر الجمعية في مكة المكرمة.

وقد عقدت الدورة الثانية عشرة من المسابقة في مركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز للأطفال المعوقين بالمدينة المنورة خلال الفترة من ١٣ إلى ١٥ ربيع الثاني ١٤٢٩هـ الموافق ١٩ إلى ٢١ أبريل ٢٠٠٨م للبنين والبنات. وقد تلقت أمانة المسابقة طلبات أكثر من ٨٠ جهة خيرية وتعليمية من داخل المملكة وخارجها رشحت نحو ١٥٠ طفلاً وطفلة للمشاركة في فعاليات المسابقة. وشارك في الفعاليات النسائية للدورة الثانية عشرة للمسابقة هذا العام نحو ٢٨ طفلة معوقة يمثلن العديد من الجهات الخيرية والتعليمية من داخل الرياض وخارجها. وأقيم الحفل الختامي النسائي مساء يوم الثلاثاء ١٦ / ٤ / ١٤٢٩هـ بالمركز برعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة نهي بنت سعود بن عبد المحسن بن عبدالعزيز.



أما الدورة الثالثة عشرة للمسابقة فأقيمت بمحافظة جدة، وذلك خلال الفترة من ١ إلى ٤/٤/١٤٣٠ هـ الموافق ٢٨ إلى ٣١/٣/٢٠٠٩ م، وقد بلغ عدد المرشحين من جملة المتقدمين (٩٦) متسابقاً، موزعين على النحو التالي:

- في فرع المعوقين جسدياً ١٢ (منهم ست بنات)، وفي فرع المعوقين إعاقة جسدية علوية شديدة مع صعوبات النطق ١٠ (منهم أربع بنات)، وفي فرع المعوقين عقلياً وجسدياً أو عقلياً فقط ثلاثة (منهم ثلاث وعشرون بنتاً).
- وقد استمعت اللجان التحكيمية لتلاوة المتسابقات، اللاتي تم اختيارهن من قبل اللجان الفنية والطبية بالأمانة العامة للمسابقة.
- وبدا واضحاً على المتسابقات (على الرغم من كونهن من ذوي الاحتياجات الخاصة) إدراكهن معنى المنافسة، فالبعض كن يبادرن منافساتهن بالسؤال عن أسمائهن، وعن المدرسة التي ينتمين إليها.

التفاعل مع المسابقة :

المسابقة تحظى بتفاعل مميز وتقدير ملموس لأهدافها الإنسانية النبيلة في تشجيع هذه الفئة الغالية من الأبناء على حفظ كتاب الله الكريم مما يساهم في دمجهم بالمجتمع. ويشارك في المسابقة ١٨٠ جهة ومؤسسة وجمعية داخل وخارج المملكة. وهناك العديد من الأمهات يصطحبن بناتهن لمشاهدة المتسابقات من ذوات الإعاقة، ومع ذلك لم تمنعهن الإعاقة من القدرة على حفظ كتاب الله تعالى.

جوائز تشجيعية :

العديد من الجوائز العينية تقدم للمشاركين سوى الفائزين؛ بهدف تشجيعهم وإقناعهم بأنهم مؤهلون لمواكبة غيرهم من حفظة كتاب الله تعالى على الرغم من وجود إعاقة لديهم.





المسابقة السنوية في حفظ القرآن الكريم لأوائل أندية المملكة تنظيمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب

النشاطات الثقافية بالأندية :

الأندية السعودية التي اشتهرت في المجال الرياضي لا تقتصر أنشطتها فيه، بل تعم المجالات الثقافية والاجتماعية وغيرها، ويشرف عليها (الرئاسة العامة لرعاية الشباب). في إطار الاهتمام الذي توليه الرئاسة العامة لرعاية الشباب وبتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وسمو نائبه تجاه تفعيل رسالة الأندية في بناء الشباب وتحسينه، وتمميته فكرياً وثقافياً، وتوجيه طاقاته في خدمة دينه ومجتمعه ووطنه، ولتكون الأندية منارة إشعاع تخدم الأجيال الشابة في كافة المجالات الاجتماعية والثقافية والشبابية والرياضية، وترسيخ روح الانتماء للدين والوطن لدى الشباب، حرصت الرئاسة العامة لرعاية الشباب ممثلة بالإدارة العامة للنشاطات الثقافية على تنظيم أنواع المسابقات الثقافية لأوائل أندية المملكة.

ومن أهمها المسابقة السنوية في حفظ القرآن الكريم، ويشارك في هذه المسابقة أعضاء النشاط الثقافي التابعين للأندية.

ولا شك أن توجيه الشباب إلى كتاب الله تعالى لتلاوته وفهمه وتدبر معانيه عامل مهم في تهذيب الأخلاق وتزكيتها، ويعمل على حماية الإنسان من الجنوح نحو الغلو والتطرف، ويتكفل بالحفاظ عليه من الانجراف في أنواع الغواية والضلال، فكتاب الله تعالى هو المعين الذي ينهل منه المسلم معالي الأمور ومكارم الأخلاق، وهو الكهف الحصين للإنسان المسلم من مضلات الفتن.

بداية المسابقة :

بدأت هذه المسابقة في عام ١٤١٤-١٤١٥هـ. ويشارك في هذه المسابقة الأندية من مختلف مناطق ومحافظات المملكة.

تحظى المسابقة باهتمام ومتابعة من قبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب، حيث يرفع سموه في كل عام الحفل الختامي لفعاليات المسابقة. تقام المسابقة على مرحلتين:

- أ. على مستوى المكاتب بين شباب أندية كل منطقة ومحافظه، ويتم فيها تحديد الفائز الأول على مستوى كل مكتب.
- ب. على مستوى المملكة بين شباب الأندية أبطال المكاتب ويتم تحديد الثلاثة الأوائل على مستوى المملكة.

طريقة تنفيذ المسابقة :

١. تقام المسابقة بين الأندية على مستوى مكاتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب ويزيد عدد الأندية المشاركة في هذه المسابقة على (٢٣) نادياً.
٢. يشارك كل ناد بثلاثة شبان سعوديين مسجلين بالنادي بموجب بطاقة العضوية على أن لا تزيد أعمارهم على (٢٥) عاماً ويرافقهم المشرف الثقافي بالنادي.
٣. الفائز الأول أو النادي الفائز يمثل المكتب في المسابقة على مستوى أندية المملكة، والفائزون الأوائل على مستوى المملكة يحق لهم المشاركة على مستوى أندية الخليج.

الجوائز:

يقام حفل تكريمي بهذه المناسبة، ويتم تقديم ثلاث جوائز للمراكز الثلاثة الأولى وتوزع فيه الدروع للأندية الفائزة وجوائز نقدية للشباب الفائزين بالمراكز الأولى. من الأندية التي تشارك في هذه المسابقة من مختلف مدن ومحافظات المملكة: الليث بمكة المكرمة، وأحد بالمدينة المنورة، والهلال بالرياض، والأهلي بمحافظة جدة، والاتفاق بالدمام، والابتسام بمحافظة القطيف، والفرسان بمنطقة عسير، والجبلين بحائل، والخالدي بمنطقة تبوك، والتضامن بمنطقة الحدود الشمالية، والسراة بمنطقة الباحة، وحتين بمنطقة جازان، والوشم بمحافظة شقراء، والشروق بمحافظة الأحساء، والموج بمحافظة الرس، ومرخ بمحافظة الزلفي، والقوس بمحافظة الطائف، والصقر بمنطقة القصيم، والقلعة بمنطقة الجوف، والدرع بمحافظة الدوادمي، والأنوار بمحافظة الخرج، والمحمل بمحافظة المجمعة، والأخدود بمنطقة نجران.

مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف لشباب دول مجلس التعاون الخليجي:

أشرنا إلى أن الفائزين الأوائل في مسابقة القرآن الكريم على مستوى الأندية السعودية يحق لهم المشاركة في المسابقة على مستوى أندية الخليج. هذه المسابقة تنظمها الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. ابتدأت عام ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٩٥م. وتقام سنوياً بإحدى دول مجلس التعاون الخليجي، وقد أقيمت حتى عام ١٤٢٩هـ (٢١) مسابقة. وتأتي انطلاقاً من العناية والاهتمام التي يوليها قادة دول مجلس التعاون لحفظ كتاب الله عز وجل من أبناء مجلس التعاون منسوبي قطاع الشباب والرياضة.

شروط الجائزة:

١. تنظم مؤسسات الشباب والرياضة المسابقة على مستواها المحلي بين مؤسساتها.

٢. يتأهل الفائز الأول من كل دولة للتصفيات الختامية التي تقدم على مستوى دول المجلس.
٣. تشارك كل دولة في المسابقة بثلاثة من الشباب المنتمين للمؤسسة الفائزة.
٤. لا يزيد عمر المشارك في المسابقة على خمسة وعشرين عاماً.

فروع الجائزة:

١. تحدد اللجنة الثقافية الأجزاء التي ستجري فيها المسابقة تلاوةً وحفظاً وتجويداً. وكذلك الأحاديث وما يستفاد منها ومعاني الكلمات فيها.
٢. ينال الجائزة الفريق الذي حصل أفراده الثلاثة على مجموع درجات أكبر. كما ينالها الفائزون على المستوى الفردي.
٣. وفي الدورة (٢١) من المسابقة والمقامة بدولة قطر خلال شهر ذي القعدة عام ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨م ضمت المسابقة أكثر من فئة عمرية بعد أن كانت فئة واحدة، بتقسيم المشاركين إلى فئات ثلاث (من ١٩ - ٢٥، ١٥ - ١٨ ثم النشء الأقل من ١٥ عاماً) على ألا يزيد العدد في كل فئة عن ثلاثة متسابقين ورابع كاحتياطي. بحيث تكون درجة الدولة هي إجمالي مجموع درجات متسابقها في كل فئة على حدة.

مشاركة المملكة في المسابقة، وحصولها على المركز الأول:

تشارك المملكة العربية السعودية ممثلة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب في هذه المسابقة وبفضل الله تعالى حققت المملكة المركز الأول (١٥) مرة. وقريباً في الدورة التاسعة عشرة عام ١٤٢٧ المقامة بالمملكة: حقق وفد المملكة الشبابي المراكز الأولى في هذه المسابقة. وبهذه المناسبة استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب بمكتب سموه رئيس وأعضاء وفد المملكة الشبابي احتفاءً بهم وتكريماً لهم؛ معرباً سموه عن سعادته واعتزازه بالإنجازات الشبابية التي حققها الوفد في هذه المسابقة الخليجية التي تُعنى بالقرآن الكريم والحديث الشريف.



في نهاية اللقاء قدم سموه مكافآت مالية لأعضاء الوفد الشبابي السعودي والهيئة الإدارية المشرفة تقديراً لما حققوه من إنجاز مشرف في هذه المسابقة.



سمو الأمير نواف بن فيصل خلال استقباله الوفد الشبابي

كما حصل المملكة في الدورة العشرين عام ١٤٢٨هـ على المركز الأول في الفرق، والمراكز الأول والثاني والثالث على المستوى الفردي حين استضافتها مملكة البحرين. ويذكر أن المملكة جمعت في هذه المسابقة ولأول مرة على مستوى دول المجلس المركز الأول على مستوى الفرق والمستوى الفردي.

مسابقات في الأندية السعودية :

تقوم اللجنة الثقافية بالأندية بعقد مسابقات قرآنية بين الفينة والأخرى تحت إشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب. وبعض النوادي تعقدتها سنوياً؛ مثل نادي الهلال والشباب وغيرهما:

مسابقة قرآنية سنوية في نادي الهلال السعودي :

- ضمن الأنشطة الثقافية لنادي الهلال السعودي؛ يقيم النادي خلال شهر رمضان المبارك في كل عام مسابقة حفظ القرآن الكريم لجماهير النادي ومنسوبيه ولاعبيه.

- تحتوي هذه المسابقة على ثلاثة فروع: (حفظ القرآن كاملاً / حفظ ١٥ جزءاً / حفظ جزأي تبارك وعمّ).
- يتم ترشيح ثلاثة فائزين في كل فرع من فروع المسابقة.
- يحتضن النادي هذه المسابقة السنوية لحفظ القرآن الكريم بدعم مباشر من الشيخ ناصر بن عبدالله العمار عضو شرف النادي الذي تكفل برعاية المسابقة وتكريم الفائزين والمشاركين.

مسابقة الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم:

- قام نادي الرياض السعودي بتنظيم مسابقة الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله) لحفظ القرآن الكريم، وذلك ضمن البرامج الثقافية التي قام بتنظيمها في الموسم الرياضي لعام ١٤٢٧هـ.
- هذه المسابقة اشتملت على ثلاث مستويات في حفظ وتجويد القرآن الكريم، وبلغ عدد المشتركين فيها: ٣٦ شاباً.
- تم تتويج الفائزين بجوائز المسابقة برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في حفل تكريمي عقد مساء يوم السبت الموافق ٢٢ ربيع الآخر ١٤٢٧هـ، بقاعة المحاضرات في نادي الرياض السعودي، بمدينة الرياض.

مسابقة نادي الشباب:

- نظمت اللجنة الثقافية والاجتماعية بالنادي برعاية أوقاف عمر بن جاسر البطلان؛ (مسابقة نادي الشباب لحفظ القرآن الكريم)، والتي اختتمت فعالياتهما يوم الاثنين ٨/٦/١٤٣٠هـ - الموافق ١/٦/٢٠٠٩م.
- بلغ عدد المتقدمين في المسابقة ٨٥٤ شاباً من مختلف مناطق المملكة من المواطنين والمقيمين. وتم تكريم الثلاث الأوائل من كل فرع من فروع المسابقة الخمسة، في حفل تكريمي رعاه الشيخ الدكتور عبدالله المطلق المستشار في الديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء، وبحضور عدد من المسؤولين.



● أكد رئيس النادي خالد البلطان اعتزامه على إقامتها بشكل سنوي، كما أكد حرص النادي على مواصلة نشاطه الثقافي والاجتماعي وتسخير كافة الإمكانيات لهذا الشأن. وقال في كلمة له: إن ما حصده النادي من بطولات رياضية في مختلف الألعاب هذا الموسم والذي يعتبر موسم تاريخي قياساً بالإنجازات التي تحققت في كافة الأصعدة ربما تكون بسبب ببركه تنظيم مسابقة في حفظ القرآن الكريم، وأعلن في هذا الصدد تنظيم المسابقة في كل عام.



ثانياً: المسابقات القرآنية (على المستوى الدولي)

ظهرت فكرة التسابق في القرآن الكريم قديماً، ولكن الذي تجدد فيها أخيراً هو سمة (العالمية) أو (الدولية)، أي كونها على المستوى الدولي.

تعد (مسابقة تلاوة القرآن الكريم) والتي تنظمها (مصلحة التنمية الدينية في ماليزيا) أقدم مسابقة رسمية لتلاوة القرآن الكريم في العالم الإسلامي. وهي ليست في حفظ القرآن وإنما المطلوب من المتسابق أن يرتل نظراً (خلال مدة عشر دقائق) الآيات التي تعينها له لجنة المسابقة.

ثمّ تلتها بعد ذلك مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره التي تقيمها المملكة العربية السعودية في مكة المكرمة، وتعد أول مسابقة رسمية في العديد من الدول الإسلامية.

ثم تلتها المسابقات القرآنية (الدولية) المتعددة (بمسمياتها المختلفة)، والتي تتبع جهات ودولاً في العالم الإسلامي، ومنها على سبيل المثال: (المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته) في إيران، و(مسابقة القرآن الكريم والحديث الشريف لشباب دول مجلس التعاون الخليجي) في دول مجلس التعاون الخليجي، و(المسابقة الهاشمية الدولية لحفظ القرآن الكريم) في الأردن، و(المسابقة العالمية في حفظ القرآن الكريم) في مصر، و(جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم) في الإمارات، و(مسابقة تلاوة القرآن الكريم) في بروناي دار السلام، و(مهرجان القرآن الكريم العالمي) بالسودان، و(مسابقة القرآن الكريم الدولية) بالجمهورية التركية، وغيرها، وهناك مسابقات أخرى تقيمها بعض الدول الإسلامية (على نطاق محلي) في بلادها.

وبين يديكم مسابقتان تقيمها المملكة على المستوى الدولي :

- مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره.
- جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن للعسكريين.



مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره^(١)

هذه المسابقة مكرّمة قرآنية من المملكة العربية السعودية لأبناء الأمة الإسلامية قاطبة، وليس غريباً على أبناء هذه الأرض المقدسة أن يبادروا إلى احتضان أمثال هذه المسابقات، وإلى رصد المكافآت المجزية لها؛ أداءً لحق القرآن الكريم أولاً في وجوب الاهتمام بحفظه وتصحيح تلاوته، وتشجيعاً للشباب المسلم من كافة أقطار المعمورة على الاهتمام بالقرآن الكريم والعودة إلى الارتباط بمعينه الصافي ثانياً.

١ انظر: موقع المسابقة: www.mosabaqatul-quran.org.sa/AbdulAziz - تقرير (المسابقات القرآنية المحلية والدولية)، إعداد: عبدالعزيز بن عبدالرحمن السبيهي الأمين العام لمسابقة القرآن الكريم. - (جريدة الشرق الأوسط) الإثنين ٠٤ شعبان ١٤٢٧ هـ ٢٨ أغسطس ٢٠٠٦ العدد ١٠١٣٥. جريدة الجزيرة: العدد ١٠٦١٣، ١٣١٤٩، وغيرهما - موقع (الإسلام) www.al-islam.com التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.

ولقد لمسنا أهمية هذه المسابقات وأدركنا دورها عندما سمعنا أن هناك جمعيات في مختلف أنحاء العالم الإسلامي تأسست لتعد الشباب للمشاركة في هذه المسابقة، وذلك على مدار السنة كلها. وسنوياً تقام هذه المسابقة الدولية تحت رعاية كريمة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز (رعاه الله)، وعلى شرف صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة أو من ينوب عنه، وذلك تأكيداً على الدور البارز الذي تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين في الاهتمام (بأهل القرآن) في العالم الإسلامي.

ومن الملفت للنظر جذب هذه المسابقة كل عام لمتسابقين جدد من أبناء الأمة الإسلامية، وقد ظهر في السنوات الأخيرة ممثلو عدد من الجمهوريات الإسلامية الذين فاجأوا الحضور بحفظهم للقرآن الكريم.

انطلاقها :

تولدت فكرة المسابقة في لقاء قرآني عقد في تونس ربيع الأول سنة ١٣٩٧هـ، اتفق فيه على إقامة مسابقة سنوية دولية لتلاوة القرآن الكريم، وتبنت وزارة الحج والأوقاف في المملكة العربية السعودية سابقاً هذه الفكرة، وتم نقلها إلى خادم الحرمين الشريفين الذي أيد إقامتها وساند تنفيذها على أرض أم القرى، وفي مهبط الوحي والنور، بإصدار قراره رقم ٥/ف/١٥٦٢٦ في ٤/٧/١٣٩٧هـ. ونفذ هذا القرار بإقامة مسابقة سنوية دولية في حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده وتفسيره، ورصد الجوائز المناسبة لها. وتم إعداد هيكل عام وتصور شامل لما يجب أن تكون عليه المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده، ورصدت لها ميزانية في أول سنة لها تبلغ مليونين وثلاثمائة ألف ريال.

ومن يومها والمملكة تستقبل المتسابقين كل عام بالمحبة والترحاب وبدعم ومؤازرة من الملك المفدى لتضيف عملاً جليلاً إلى سجل أعماله الخيرة في خدمة كتاب الله القويم وتشجيع حملته. ولا غرو في ذلك، فهذه البلاد موئل الدين وموطن الحرمين الشريفين، ومهوى أفئدة المسلمين، ومبعث الرسالة وحاملة لواء الدعوة إلى الله تعالى، وتتشرف بريادة العالم الإسلامي وقيادته.

وكانت البداية الفعلية للمسابقة في عام (١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م)، وتعد أول مسابقة رسمية في العديد من الدول الإسلامية.



وتعد هذه المسابقة التي أنعم الله على المملكة بتنظيمها سنوياً مسابقة عالمية يشارك فيها متسابقون من شتى الأجناس والألوان والألسن تتناسب وعالمية القرآن الكريم، وتختلف عن غيرها من المسابقات من حيث مضمون التنافس فيها وهو كتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو أجل ما تنافس فيه المتنافسون وأعظم ما يتسابق فيه المتسابقون. وقد أصبحت من المناسبات الدولية العظيمة التي تتابعها وسائل الإعلام العربية والإسلامية والدولية والمهتمون بكتاب الله في مختلف بلاد المسلمين، وحققت في سنواتها الماضية نتائج عظيمة على المستوى المحلي والعالمي، وذلك بفضل من الله تعالى ثم بدعم ولاة أمرنا في المملكة.

وقد شاركت في هذه المسابقة الوزارات والجمعيات والمراكز الإسلامية فاهتمت بالقرآن الكريم وحفظه، وبسبب الإقبال والتنافس على المشاركة فيها، سعت تلك الجهات إلى تنظيم الاشتراك فيها، فأقامت مسابقات محلية وإقليمية وهذا أذكى عملية المنافسة والإقبال بين الشباب والناشئة.

وقد قدمت هذه المسابقة الدولية نفسها نموذجاً يحتذى، وقد تأثر بها وبتنظيمها وأسلوب إقامتها كثير من المسابقات الدولية التي قامت في بعض الدول الأخرى.



الجهة المنظمة :

بعد صدور الأمر الكريم بإنشاء وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في العشرين من شهر ربيع الأول من العام (١٤١٤هـ)، تولت هذه الوزارة الفتية المسؤولية الكاملة عن هذه المسابقة المباركة في كافة جوانبها إعداداً وتنظيماً؛ حيث شهدت ولله الحمد تطوراً مضطرباً في أعداد المتسابقين والدول والجمعيات والمؤسسات الإسلامية المشاركة. قامت الوزارة فور صدور الموافقة الكريمة بوضع تصور متكامل لإقامة هذه المسابقة، وكونت لجاناً لدراسة سائر أمورها وشؤونها ومناشطها، وتحديد أهدافها، ووضعت الأسلوب الأمثل في كيفية تحكيمها، حيث يتم اختيار مجموعة من أهل العلم والدراسة والاختصاص في القرآن وعلومه.

من أهداف المسابقة :

- الاهتمام بكتاب الله الكريم، والعناية بحفظه وتجويده وتفسيره، وضرورة إقبال الناس عليه بالحفظ والعناية والتدبر.
- إبراز عامل الاهتمام بالشباب والناشئة في العالم أجمع، (وليس في المملكة العربية السعودية فحسب).
- تشجيع أبناء المسلمين من شباب وناشئة على الإقبال على كتاب الله تعالى حفظاً وعناية وتدبراً.
- بث الوعي عبر وسائل الإعلام المختلفة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب للمشاركة فيها.
- ربط الأمة بكتاب ربها تعالى، فالقرآن العظيم هو سبب عز هذه الأمة في الدنيا وسعادتها في الآخرة.
- ومن أبرز ما تهدف إليه المسابقة مستقبلاً ألا يبقى أحد من أبناء المسلمين مهما بعدت به الشقة إلا وله مشاركة فيها، لتكون بإذن الله تعالى مسابقة المسلمين الأولى في العالم.

احتفال في كل عام:

هذه المسابقة أنشئت لكي تبقى، ثبات على المبدأ من قبل ولاية الأمر (رعاهم الله)، وإذا استرجعنا عقب الذكريات، سنذكر في صدى التاريخ ما ورد في ثنايا كلمة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز (رحمه الله) (في افتتاح المسابقة الدولية الثانية عام ١٤٠٠هـ)، ألقاها بالنيابة أمير منطقة مكة المكرمة (آنذاك) صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز (رحمه الله)، حيث جاء فيها:

أيها الإخوة الكرام، إنه لشرف عظيم لي أن أفتتح نيابة عن جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز حفظه الله، المسابقة الدولية الثانية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده، وإنه لمصدر فخر واعتزاز لنا أن نحتفل في مهبط الوحي بهذه المسابقة، وفي كل عام إن شاء الله...

ولا سرور يعدل سرورنا لتكريم حملة القرآن الكريم، فلقد وصفهم المصطفى ﷺ بقوله: حملة القرآن هم أشرف الأمة...

ونسأل الله أن يجعل من إقامة المسابقة في مهبط الوحي هدفاً لترسيخ كتاب الله في القلوب والعقول، كما نسأله تعالى أن يوفقنا لتدبر معانيه، ودراسة أحكامه، ومعايشة النصوص...

الدعوات:

توجه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد دعوتها إلى فئتين فقط، هما:

١. الجهات الحكومية:

وهي وزارات الشؤون الإسلامية، وما يقوم مقامها بالدول الإسلامية، ويحق لكل دولة وجهة إليها الدعوة التقدم بخمسة مرشحين فقط، بمعدل مرشح واحد لكل فرع، بحيث لا يشترك في الفرع الواحد إلا شخص واحد فقط.

٢. الجمعيات، والمنظمات، والمراكز الإسلامية بالدول غير الإسلامية:

ويحق للجمعية ومن في حكمها أن ترشح شخصين اثنين على ألا يشتركا في فرع واحد.

شروط المسابقة :

١. يشترط أن يكون المتسابق حافظاً للمطلوب في الفرع الذي اختاره. وسوف يتم استبعاد أي جهة (من المشاركة مستقبلاً لمدة ثلاث سنوات) لا يحصل جميع مرشحيها على نسبة ٥٠ ٪ من الدرجات في الاختبار.
٢. أن يتقيد بأحكام القراءة وأصولها. ويلتزم بالرواية التي يختارها.
٣. أن لا يكون المرشح قد سبق له الاشتراك في المسابقات الماضية التي أقامتها المملكة العربية السعودية خلال الأعوام الماضية.
٤. أن يكون لدى المتسابق بالفرع الأول القدرة على التفسير باللغة العربية الفصحى.
٥. أن يكون المرشح ذكراً، ولا يزيد عمره عن خمسة وعشرين عاماً.
٦. ألا يكون المرشح من مشاهير القراء في العالم الإسلامي أو من محترفي التجويد والترتيل في بلده.
٧. لا يجوز للمرشح الاعتذار عن المسابقة إذا وصل إلى المملكة العربية السعودية، ولا أن يغير فرع المسابقة الذي اختاره في استبانة الترشيح.
٨. لن توجه الدعوة مستقبلاً لأي جهة يتضح أن أحد مرشحيها غير مستوف للشروط المطلوبة.
٩. المرشحون تستضيفهم المملكة ومرافقيهم طيلة مدة المسابقة، كما تتحمل قيمة تذاكر السفر بالطائرة للمتسابق فقط (قدوماً ورجوعاً) بعد قبول الترشيح.
١٠. يجوز للمشارك الكفيف أو لمن يقل عمره عن (١٥) عاماً أن يصطحب مرافقاً معه، على أن يتحمل المرافق تذاكر ونفقات سفره، وتقوم الوزارة باستضافة المرافق فقط.
١١. يجب على المتسابق أو المرافق الالتزام بارتداء لباس بلده الرسمي طيلة أيام المسابقة.

موعد المسابقة :

يتم تحديد موعد المسابقة سنوياً، وتكون مدتها عشرة أيام، ويراعى عند التحديد موسم الإجازات والصيف والاختبارات والمواسم الدينية وأي اعتبارات أخرى.



لجان المسابقة ولجنة التحكيم:

تتكون اللجان العاملة في المسابقة من اللجنة التنفيذية واللجنة الإدارية والمالية، ولجنة العلاقات العامة والإعلام، ولجنة المسابقات وشؤون التحكيم، واللجنة الثقافية. وتتكون لجنة التحكيم الرئيسية والفرعية من اثني عشر عضواً، منهم ستة من المملكة وستة من خارج المملكة، ويتم اختيارهم وفق اعتبارات أهمها الخبرة مع مراعاة التوزيع الجغرافي ومناطق انتشار القراءات. ويتولى رئاستها واحد منهم بحكم سنه أو منزلته العلمية أو ما يراه البقية. ومهام هذه اللجنة تتركز في الاستماع المباشر إلى تلاوات المتسابقين وتقييمها وتدوين الملاحظات والدرجات، وإعداد أسئلة الحفظ وإعداد أسئلة التفسير، ودعوة المتسابق للمنصة وطرح أسئلة التفسير، والفتح على القارئ (المتسابق). ويتم التقييم وفق آلية محددة وضوابط معينة، وقواعد تجويدية شاملة.

فروع وجوائز ومكافآت المسابقة:

تتكون المسابقة من خمسة فروع، ويشترط في جميعها حسن التلاوة والتجويد، وتصرف جوائز سخية للفائزين الخمسة في كل فرع من فروع المسابقة، كما تصرف مكافآت للمشاركين من غير الفائزين.

فقد رصدت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية جوائز مالية كبرى للفائزين الخمسة الأوائل من كل فرع، توزع عليهم في الحفل الختامي للمسابقة والبالغة قيمتها الإجمالية (٨٨٨ ألف ريال سعودي)، وتوزع على النحو التالي:

الفرع	البيان	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الأول	حفظ القرآن الكريم كاملاً، وتفسير معاني مفردات القرآن الكريم	٧٥,٠٠٠	٧٢,٠٠٠	٦٩,٠٠٠	٦٦,٠٠٠	٦٣,٠٠٠
الثاني	حفظ القرآن الكريم كاملاً	٥٥,٠٠٠	٥٢,٠٠٠	٤٩,٠٠٠	٤٦,٠٠٠	٤٣,٠٠٠
الثالث	حفظ عشرين جزءاً متتالية	٤٠,٠٠٠	٣٧,٠٠٠	٣٤,٠٠٠	٣١,٠٠٠	٢٨,٠٠٠

١٣,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١٩,٠٠٠	٢٢,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	حفظ عشرة أجزاء متتالية	الرابع
٤,٠٠٠	٥,٠٠٠	٦,٠٠٠	٨,٠٠٠	١٠,٠٠٠	حفظ خمسة أجزاء متتالية، وهذا الفرع خاص بمرشحي الجمعيات بالدول غير الإسلامية	الخامس

علماً بأن المملكة قد أنفقت على هذه الجائزة المباركة أكثر من مائة مليون ريال حتى الآن.

برامج متنوعة :

هناك برنامج ثقافي مكثف مُعدُّ من قبل الوزارة تصاحب فعاليات المسابقة، يتضمن زيارة المتسابقين لسمو أمير منطقة مكة المكرمة، وسمو أمير منطقة المدينة المنورة، كما يتضمن البرنامج عرض بعض البرامج التي تبين جهود المملكة في الدعوة إلى الله ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية، ولقاءً بأحد أعضاء هيئة كبار العلماء، وكذا أحد أئمة الحرم المكي، وتنظيم عددٍ من الزيارات لعددٍ من المؤسسات الإسلامية، والتعليمية، والثقافية، مثل مصنع كسوة الكعبة المشرفة، ومتحف الحرمين الشريفين، ومركز الدعوة والإرشاد بمكة المكرمة، ونادي مكة الثقافي الأدبي، وجولات استطلاعية لمناطق المشاعر المقدسة في مكة المكرمة، وجهود المملكة في إعمار مكة المكرمة، ومنطقة المشاعر المقدسة، إلى جانب تعريف المتسابقين بموقع الوزارة، والمواقع الإسلامية على الإنترنت.





كما يتضمن البرنامج المصاحب للمسابقة القيام بزيارة المدينة المنورة، والقيام بجولة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وزيارة مكتبة الملك عبدالعزيز، ومسجد قباء، والجامعة الإسلامية.

نجاح المسابقة :

حظيت المسابقة منذ دورته الأولى باهتمام مستمر، وعناية دائمة من قبل ولاية الأمر في هذه البلاد المباركة منذ عهد الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - الذي انطلقت في عهده بداية المسابقة، ثم في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله، وتواصل هذا الاهتمام في هذا العهد عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظهما الله ..

وقد لقيت المسابقة على مدار سنواتها الماضية صدى واسعاً، واهتماماً كبيراً من قبل الدول والشعوب العربية والإسلامية، والمؤسسات والهيئات الإسلامية في مختلف الأرجاء، حيث حرصت جميعها على المشاركة في هذه المسابقة من خلال تنظيم المسابقات الدورية، والمحلية بهدف تهيئة أبنائها للمشاركة في هذه المسابقة، ونيل شرف التنافس فيها، حيث تقام في أظھر بقاع الله في مكة المكرمة وبجوار بيته الحرام.



الفائز محمد علي شفيق (ممثل الهند في الفرع الأول) وهو يتسلم جائزته

وقد بلغ عدد المتسابقين في الدورة الثلاثين عام ١٤٢٩هـ (١٦٤) متسابقاً، يمثلون العديد من الدول الإسلامية، والهيئات والمراكز والجمعيات والمؤسسات الإسلامية المنتشرة في بلدان الأقليات.

شارك في المسابقة على مدار دوراتها الـ (٢٩) السابقة أكثر من (٤٦٠٠) متسابق من شتى بقاع الأرض، فاز منهم (٦٨٢) متسابقاً، وذلك منذ بداية دورتها الأولى في عام ١٣٩٩هـ وحتى عام ١٤٢٨هـ. إضافة إلى ١٦٤ متسابقاً في عام ١٤٢٩هـ. وعدد من اشترك فيها من العلماء منذ انطلاقتها وحتى عام ١٤٢٧هـ بلغ (١٢٣) عالماً.





جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن الكريم للعسكريين^(١)

إن من فضل الله علينا في هذه البلاد أن المشاريع الخيرية، والبرامج التربوية، تتلقى من ولاة الأمر دعماً وتأييداً، وتشجيعاً ورعاية.

فقد وَّحد الملك عبدالعزيز (رحمه الله) هذه البلاد على الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وسار أبناؤه من بعده على نهجه في ذلك، إعلاءً لكلمة الله وخدمة للإسلام والمسلمين، وبذلوا كثيراً في سبيل خدمة كتاب الله الكريم، وطباعته ونشره، وتوزيعه على أنحاء العالم الإسلامي وتشجيع حملته وحفظته، ودعم الجهات الخيرية التي تقوم على تعليمه وتحفيظه.

١. انظر: مجلة (الجندي المسلم) ٢٠٠٥/٤/١م، العدد (١١٩)، ١٠/٧/٢٠٠٥م، العدد (١٢٠) (تقارير) تحت عنوان: جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن للعسكريين الثالثة. - موقع (جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن للعسكريين) على شبكة الإنترنت www.p-sultan-p-q.org - (جريدة عكاظ) (الثلاثاء ١٤/١١/٢٧هـ) (٥ ديسمبر ٢٠٠٦)، العدد (١٩٩٧).

واستمراراً على هذا المنهج الفريد، وإسهاماً في بناء الجندي الصالح، بادر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام (رعاه الله) بتخصيص جائزة كل سنتين لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره للعسكريين على مستوى البلاد العربية والإسلامية، وكان بدء هذه المسابقة عام ١٤٢٢هـ، وتم عقد المسابقة الثانية عام ١٤٢٤هـ، والمسابقة الثالثة في عام ١٤٢٦هـ، وعقد المسابقة الرابعة (لجائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن الكريم) في الفترة من ١٢ ربيع الأول ١٤٢٨هـ إلى ٥ ربيع الآخر ١٤٢٨هـ بمدينة الرياض بحمد الله تعالى.

التعريف بالجائزة:

جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن الكريم للعسكريين.

أهدافها:

- تشجيع العسكريين من مختلف أقطار العالم الإسلامي على حفظ كتاب الله تعالى وتدبر معانيه.
- بناء الجندي المسلم بناءً إيمانياً، يملأ قلبه بالطمأنينة ويدفعه للعمل بإخلاص وثبات، وذلك بربطه بكتاب الله تعالى.





- إيجاد جو من التعاون بين العسكريين حول مائدة القرآن الكريم وربطهم به.
- إبراز شخصية القوات المسلحة السعودية والصفات الإيمانية التي نشأت عليها.
- الإسهام في تأكيد دور المملكة العربية السعودية في مجال خدمة كتاب الله وتشجيع حفظته.

فروع المسابقة وجوائز كل فرع:

هذه المسابقة لها أربعة فروع، والترتيل والتجويد شرط في جميع الفروع، ومجموع الجوائز النقدية لهذه المسابقة تبلغ ٦٤٢٠٠٠ ريال سعودي، موزعة على النحو التالي:

الفرع	البيان	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الأول	حفظ القرآن الكريم كاملاً	٦٠,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	٤٠,٠٠٠
الثاني	حفظ عشرين جزءاً	٤٠,٠٠٠	٣٨,٠٠٠	٣٥,٠٠٠	٣٣,٠٠٠	٣٠,٠٠٠
الثالث	حفظ عشرة أجزاء	٣٠,٠٠٠	٢٨,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	٢٣,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
الرابع	حفظ خمسة أجزاء	٢٠,٠٠٠	١٩,٠٠٠	١٨,٠٠٠	١٧,٠٠٠	١٦,٠٠٠

شروط المسابقة:

- أن يكون المتسابق عسكرياً عاملاً في القوات المسلحة في بلده وليس متقاعداً.
- أن يلتزم المتسابق بالفرع المختار، ولا يجوز له أن يغير الفرع الذي اختاره في استمارة الترشيح، كما لا يجوز له الاعتذار عن المسابقة إذا وصل إلى المملكة.
- الالتزام بارتداء اللباس العسكري أثناء إجراء المسابقة والمناسبات الرسمية.
- إذا فاز المتسابق في أحد فروع المسابقة الأولى فلا يحق له الاشتراك في نفس الفرع ويحق له الاشتراك في فرع أعلى، وإذا لم يفز فيحق له الاشتراك في أي فرع.
- تعبئة استمارة الترشيح، ويجب أن تكون البيانات صحيحة، وفي حالة عدم صحة البيانات فللجنة استبعاد المتسابق وإلغاء النتيجة.

- للدولة المشاركة في المسابقة أن ترشح متسابقاً واحداً فقط في كل فرع بالإضافة إلى رئيس الوفد ولا يشترط الاشتراك في جميع فروع المسابقة الأربعة.
- يجب على المتسابق الالتزام بنظام المسابقة وشروطها.

اللائحة الإدارية والتنظيمية للمسابقة :

المشرف العام: مدير عام إدارة الشؤون الدينية للقوات المسلحة، فضيلة الشيخ: عبدالله بن صالح بن عبد الحميد آل الشيخ.
رئيس اللجان المنظمة: مدير إدارة الشؤون الدينية لقوات الدفاع الجوي، العميد ركن: سنيد بن سند المطيري.

اللجان المنظمة للمسابقة؛ وعددها خمس لجان:

١. اللجنة الإدارية والمالية.
 ٢. لجنة العلاقات العامة والمراسم.
 ٣. لجنة الإعلام والنشر.
 ٤. لجنة التحكيم.
 ٥. اللجنة الثقافية؛ ومن المهام التي تقوم بها هذه اللجنة:
- إعداد حقيبة ثقافية تحتوي على بعض الكتب والمطويات عن المسابقة والتعريف بالمملكة العربية السعودية، وذلك بالتنسيق مع اللجنة الإعلامية.
 - إعداد برنامج ثقافي يناسب طبيعة المسابقة أثناء أداء العمرة والزيارة.
 - تنظيم بعض الزيارات لبعض المعالم المتميزة في المملكة العربية السعودية.
 - الدورات التدريبية، وورش العمل.

بعض الأنشطة المرافقة (للمسابقة الثالثة) :

الدورات التدريبية :

تميزت المسابقة الثالثة في عام ١٤٢٦ هـ ببرنامج الدورات التدريبية؛ ليستفيد منها المهتمون بحلقات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة، حيث تُعنى بتطوير مدرسي ومشرفي حلقات القرآن الكريم في القوات المسلحة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وقُسمت هذه الدورات إلى قسمين:



١. دورة للمدرسين (خاصة بمدربي الحلقات الخاصة في وزارة الدفاع في الرياض).
٢. دورة للمشرفين (عاماً لمشرفي حلقات الرياض والأفرع الخاصة في وزارة الدفاع).

ورش العمل:

تم إعداد ورش عمل علمية للعاملين والمهتمين بتعليم القرآن الكريم من الجهات المدنية والعسكرية، وقد شملت مواضيع مهمة، على النحو التالي:

- تطوير مسابقات القرآن الكريم.
- استخدام وسائل التقنية في تعليم القرآن الكريم.
- منهج القرآن الكريم في معالجة ظاهرة الغلو.
- تعليم القرآن الكريم لغير الناطقين بالعربية.
- طرق تعليم القرآن الكريم لكبار السن.
- الوسطية في ضوء القرآن الكريم.
- أثر القرآن الكريم في بناء شخصية الجندي المسلم، ورفع الروح المعنوية لدى العسكريين.
- أثر وسائل الإعلام في نشر القرآن الكريم وتعليمه.

معرض عن التقنية الحديثة في خدمة القرآن الكريم:

وقد شارك فيه بعض الشركات المتخصصة في ذلك، وشارك في المعرض الجهات التالية:

- مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.
- الشؤون الدينية بالقوات المسلحة.
- جناح خاص بجائزة الأمير سلطان.
- مؤسسة الأمير سلطان الخيرية.
- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.
- وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.
- وزارة الحج.
- الشركات والمؤسسات ذات العلاقة بالتقنية المساندة في خدمة الدعوة.

برنامج زيارة المدينة النبوية ومكة المكرمة :

- تكريماً للوفود المشاركة كان ضمن برنامج المسابقة زيارة المدينة النبوية ومكة المكرمة.
- برنامج زيارة المدينة النبوية، وكان فيها التعرف على مواقع السيرة النبوية، وزيارة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، والاطلاع على مجريات طباعة المصحف الشريف بجميع رواياته.
- برنامج زيارة مكة المكرمة، واشتمل على أداء العمرة، والتعرف على المعلومات التاريخية عن تاريخ الكعبة الشريفة، وزيارة مصنع الكسوة، وزيارة المشاعر، والوقوف على مسار مناسك الحج، وبيان دور المملكة فيما تبذله من جهود مشكورة في خدمة الحجاج.

ملتقى قرآني : أقيم ملتقى قرآني مصاحب للمسابقة، وقدمت فيه أوراق العمل التالية :

١. تعليم القرآن الكريم للكبار.
 ٢. تعليم القرآن الكريم لغير الناطقين بالعربية.
 ٣. أثر القرآن الكريم في بناء الشخصية ورفع الروح المعنوية لدى العسكريين.
 ٤. استخدام وسائل التقنية في تعليم القرآن الكريم.
 ٥. تطوير مسابقات القرآن الكريم.
 ٦. منهج القرآن الكريم في معالجة ظاهرة الغلو.
 ٧. أثر وسائل الإعلام في نشر القرآن الكريم وتعليمه.
- وشاركت في كل ورقة جهات متعددة.





المطبوعات العلمية والإعلامية :

المطبوعات العلمية :

تبنت الجائزة طباعة وتوزيع مجموعة من الكتب العلمية، ومن هذه الكتب:






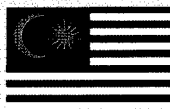











- (حقوق النبي ﷺ بين الإجلال والإخلال) إعداد المنتدى الإسلامي، و(الدليل العلمي) للشيخ عبدالعزيز السدحان، و(كتاب التوحيد) للشيخ الدكتور صالح الفوزان، و(التبيان في آداب حملة القرآن) للإمام النووي رحمه الله تعالى، و(أخلاق حملة القرآن) للإمام الآجري رحمه الله تعالى، و(فقه العبادات) للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله، و(دليل الحفظ الميسر) إعداد دار القاسم، و(مفاتيح تدبر القرآن) للدكتور خالد اللاحم، و(مهارات التدريس في الحلقات القرآنية) للدكتور علي الزهراني، وغيرها.

المطبوعات الإعلامية :

تعدّ اللجنة الإعلامية بعض البرامج الإعلامية توثيقاً للجانب الإعلامي للجائزة، ومنها ما يلي:

- (الدليل العلمي للمسابقة الثالثة) ومن فقراته: (كلمة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله تعالى)، (التعريف بالقرآن الكريم)، (جهود وزارة الدفاع في مجال العناية بالقرآن الكريم)، (إدارة الشؤون الدينية للقوات المسلحة وإسهاماتها المتعددة).
- (نشرة المتنافسون)، وهي نشرة تهدف إلى الجانب الإخباري والإعلامي للجائزة.
- (المقالات الصحفية المحلية اليومية)؛ حيث تم التنسيق مع وزارة الإعلام والثقافة بتصعيد الجانب الإعلامي للجائزة في جميع الصحف المحلية.

المشاركون في المسابقة الثالثة (عام ١٤٢٦ هـ):

علم الدولة	اسم الدولة	م	علم الدولة	اسم الدولة	م
	جمهورية السودان	١٠		المملكة العربية السعودية	١
	الجمهورية اليمينية	١١		دولة تشاد	٢
	سلطنة عمان	١٢		دولة ماليزيا	٣
	المملكة الأردنية الهاشمية	١٣		جمهورية النيجر	٤
	جمهورية باكستان الإسلامية	١٤		دولة السنغال	٥
	جمهورية مصر العربية	١٥		الجمهورية الإسلامية الإيرانية	٦
	دولة الكويت	١٦		مملكة البحرين	٧
	المملكة المغربية	١٧		مملكة بروناي دار السلام	٨
				جمهورية بنغلاديش الشعبية	٩



المسابقة في دوراتها المختلفة واحصائياتها:

أقيمت المسابقة الأولى عام ١٤٢٢هـ بالرياض، وكان عدد الدول المشاركة (١٦) دولة، وعدد المشاركين (٥٥) مشاركاً، فيما أقيمت المسابقة الثانية عام ١٤٢٤هـ بالرياض، وكان عدد الدول المشاركة (١٤) دولة، وعدد المشاركين (٢٩) مشاركاً. وفي المسابقة الثالثة عام ١٤٢٦هـ تنافس أكثر من (٦٠) متسابقاً يمثلون (١٧) دولة إسلامية. وأقيمت المسابقة الرابعة عام ١٤٢٨هـ، وبلغ عدد الدول المشاركة (١٩)، وعدد المشاركين (٦٢) مشاركاً.

المسابقة في دورتها الخامسة عام ١٤٣٠ هـ:

أقيمت المسابقة في دورتها الخامسة في مكة المكرمة في فندق مكة كورال، في الفترة من ٠٤/٠٤/٢٠٠٩م - ٠٩ ربيع الآخر ١٤٣٠هـ وحتى ١١/٠٤/٢٠٠٩م - ١٦ ربيع الآخر ١٤٣٠هـ. وقد صدرت الموافقة على إقامتها في مكة المكرمة لمنزلتها ومكانتها عند المسلمين، ولتحقيق رغبة كثير من المشاركين الذين كانوا يتمنون إقامتها هنا في الأجواء الروحانية بجوار بيت الله الحرام.

وقد ترشح للاشتراك في المسابقة ٦٩ متسابقاً من ١٩ دولة، منها (١١) دولة عربية و(٨) دول إسلامية، تنافسوا في هذه الجائزة. وتشارك لأول مرة في هذه الدورة جمهورية موريتانيا.

وتم على هامش الجائزة:

١. تنظيم مسابقة في البحوث العلمية في أربعة محاور: (طاعة ولي الأمر وأثرها في تحقيق النصر، والمعنويات وأثرها في تحقيق النصر، ومفاسد الإرهاب على الفرد والمجتمع، وآداب الحوار في القرآن الكريم).
٢. برامج ثقافية، ومسابقة في الأمن الفكري.
٣. معرض مصاحب بعنوان: (عناية المملكة بالقرآن الكريم).
٤. دورات تدريبية لمشرفي ومعلمي حلقات التحفيظ.

اقتباس من كلمة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز (رعاه الله) في المسابقة :

(... لا يخفي أثر حفظ القرآن الكريم وتلاوته على الجانب النفسي، والسكون الروحي، ففي تلاوة القرآن الكريم راحة للنفس، واطمئنان للروح، وتهذيب للنفوس، وتقوية للإيمان، وشحن للعزائم، وتثبيت في المواقف.

فطمأنينة النفس، وسكينة الروح ينتج منها العمل الجاد، والعطاء المبدع، وهو ما يراود بمن انتسب إلى القطاع العسكري في أي أرض، وتحت أي سماء، فقد تولى أعظم رسالة، وأشرف غاية، ألا وهي: حماية الدين والبلاد والأرواح والأموال والأعراض. فمن سكنت روحه بسكينة القرآن الكريم، وتشربت معارفه بمبادئ التوجيه الإلهي، وتخلق بأخلاق القرآن الكريم كان هذا ظاهراً على سلوكياته...).

المسابقة في عيون الآخرين :

أكد سعادة سفير مملكة البحرين لدى المملكة العربية السعودية راشد بن سعد الدوسري: أن رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز للمسابقة الثالثة لتحفيظ القرآن الكريم ينبثق من اهتمام سموه (حفظه الله) لخدمة هذا الدين، وزرع المبادئ الإسلامية في العسكري المسلم، موضحاً أن من أهم الفوائد للمتسابقين وأبرزها: تأسيس العسكرية على القيم الإسلامية والخلق القويم.

تحدث سفير دولة ماليزيا لدى المملكة السيد / وان مختار بن أحمد عن المسابقة قائلاً: إن هذه المسابقة تجدد وحدة الصف بين أبناء الأمة الإسلامية والعربية من محيطها إلى خليجها، وعبر كافة أقطار الدنيا وقاراتها.

ذكر رئيس وفد جمهورية بنغلاديش الإسلامية المقدم / ديدا العالم سودوري: أن مثل هذه المسابقة لها أهمية كبيرة في تقوية الرابطة الإيمانية بين الجنود للبلاد الإسلامية على أساس القرآن، حبل التائبين. كما لفت النظر إلى اهتمام الأمير سلطان بن عبدالعزيز بدعم كتاب الله تعالى وحفظه، طالباً من الله له جزيل الإحسان والعطاء على ما يقدمه من أجل خدمة كتابه الكريم.

مسابقات تعقدتها المملكة خارج البلاد

لا يخفى على القارئ الكريم أن هناك مسابقات دولية كثيرة تقيمها الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم في شتى أنحاء العالم باسم المملكة العربية السعودية، سبق ذكر بعضها أثناء الحديث عن الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم.

وهناك مسابقات محلية في بلدان مختلفة تقيمها سفارات المملكة أو تقام تحت إشرافها. كمثال لهذه المسابقات التي تعقدتها المملكة خارج البلاد: مسابقة الأمير سلطان التي تقام في إندونيسيا؛ تأكيداً لهويتها الإسلامية وكونها أكثر بلاد المسلمين من حيث تعداد السكان.

وإليك معلومات موجزة عنها :



مسابقة الأمير سلطان السنوية لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية لدول آسيان والمستوى الوطني الإندونيسي^(١)

يتمتع عطاءات سلطان الخير إلى خارج البلاد، لينير الظلام بنور القرآن، وينشر الإسلام بهدى الفرقان؛ ليعم الخير الأكوان وينعم الإنسان؛ فترى هذه المسابقة التي تتلج الصدور وتوحي بوحدة الأمة الإسلامية المترامية الأطراف والشعوب، المترابطة الأفتدة والقلوب.

نشأة المسابقة :

نشأت كفكرة لإقامة مسابقة لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية عام ١٤٢٢هـ؛ حيث رفع مكتب الملحق الديني بالسفارة السعودية في جاكرتا هذا المقترح لمقام الوزارة. فوجد المباركة والتأييد، فأقيمت المسابقة منذ عام ١٤٢٢ هـ إلى عام ١٤٢٧ هـ بمسمى المسابقة السنوية لحفظ القرآن والسنة النبوية على مستوى إندونيسيا.

١ المرجع هو موقع المسابقة بالاسم المذكور: <http://princesultanmosabaqa.com/berita/>



ونظراً للنجاح الباهر للمسابقة وتأييد كبار المسؤولين في جمهورية إندونيسيا لهذا العمل الجليل؛ رأى القائمون على المسابقة أن تحمل اسم شخصية عالمية بارزة في خدمة القرآن والسنة، فاتفقوا على اختيار اسم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وعرض الأمر على سموه الكريم، فرحب سموه بذلك وتكفل بجميع نفقاتها، فأقيمت في عام ١٤٢٨هـ على مستوى إندونيسيا تحمل اسم سموه الكريم لأول مرة. فطرح فكرة التوسع بالمسابقة لتكون على مستوى آسيان^(١)؛ فوجد المقترح التأييد والمباركة من فخامة رئيس جمهورية إندونيسيا الحاج الدكتور/ سوسيلو بامبانق يودويونو، فأقيمت عام ١٤٢٩هـ و١٤٣٠هـ على هذا المستوى.

أهداف المسابقة :

١. تشجيع أبناء المسلمين بدول جنوب شرق آسيا على حفظ كتاب الله الكريم وتجويده وترتيبه وحفظ السنة النبوية.
٢. ربط الجيل الجديد بكتاب الله الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتقوية صلتهما بهما والاهتداء بأحكامهما والتخلق بأدابهما.
٣. تحصين أبناء المسلمين بغرس العقيدة الصحيحة في قلوبهم وبما يحميهم بإذن الله من الأهواء والفتن.
٤. تقوية الرابطة الأخوية بين مسلمي دول جنوب شرق آسيا.

الجهات المنظمة للمسابقة :

يتم تنظيم المسابقة من قبل الجهات التالية:

١. وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا.
٢. سفارة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في مكتب الملحق الديني بالسفارة السعودية في إندونيسيا.
٣. المجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية.
٤. رابطة الدعوة الإندونيسيين.

١. آسيان هي اختصار لاتحاد دول جنوب شرق آسيا (بالإنجليزية: ASEAN) وهي منظمة اقتصادية تضم ١٠ دول في جنوب شرق آسيا.

لجان المسابقة :

- ١ . اللجنة الاستشارية للمسابقة .
 - ٢ . اللجنة العليا للمسابقة : ويرأسها معالي وزير الشؤون الدينية في إندونيسيا الحاج / سوريا درما علي. ويمثل سعادة الأستاذ/ عبدالرحمن الخياط، سفير خادم الحرمين الشريفين في إندونيسيا: نائباً للمشرف العام على المسابقة.
 - ٣ . اللجنة التنفيذية : يوكل إليها متابعة إنفاذ المسابقة من بدايتها حتى إعداد التقرير عنها بعد انتهائها، حيث يقومون بإنهاء جميع الترتيبات المتعلقة بها، ولهم اجتماعات كل شهرين من أجل هذا الأمر.
 - ٤ . لجنة تحكيم المسابقة : يتم اختيار المحكمين للمسابقة على مستوى آسيان من قبل الأمانة العامة للمسابقات بالمملكة العربية السعودية، والتي تكلف عدداً من أعضاء لجنة تحكيم مسابقة القرآن الدولية.
- أما المحكمون للمسابقة على مستوى إندونيسيا فيتم اختيارهم من خيرة المختصين في هذا المجال من أبناء إندونيسيا ممن ترشحهم اللجنة التنفيذية.

من شروط المشاركة في المسابقة :

- ١ . أن يكون المتقدم للمسابقة سليم العقيدة وملتزماً بأداب وأخلاق الإسلام.
- ٢ . أن يكون ذكراً، لا يقل عمره عن ١٤ سنة ولا يزيد عن ٣٠ سنة .
- ٣ . أن لا يكون من مشاهير القراء أو من محترفي التجويد والترتيل.
- ٤ . أن يتقيد المشارك بالفرع الذي اختاره في البطاقة الخاصة بالترشيح للمسابقة ولا يسمح له بالانتقال إلى فرع آخر.
- ٥ . يجوز لمن شارك ولم يفز أن يشارك مرّة أخرى في الفرع الأعلى فقط.
- ٦ . أن لا يكون قد فاز في إحدى المسابقات الدولية في نفس الفرع أوفي أدنى منه.

الجهات أو الدول المشاركة :

أما المسابقة المحلية فيشارك فيها جمعيات القرآن الكريم، والجامعات، والمعاهد، والمؤسسات الإسلامية المنتشرة في إندونيسيا. ويحدد عدد المشاركين فيها بما لا يزيد عن ١٥٠ مشتركاً، بحيث يرشح منهم ١٥ شخصاً، هم الفائزون الثلاثة في فروعها الخمسة؛



ليصبحوا وفوداً رسميين لإندونيسيا في مسابقة الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود السنوية لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية لدول جنوب شرق آسيا.

وأما المسابقة على مستوى دول جنوب شرق آسيا فيشارك فيها: إندونيسيا، بروناي، ماليزيا، تايلاند، سنغافورة، الفلبين، بورما (ميانمار)، كمبوديا، فيتنام، لاوس. وتم في مسابقة عام ١٤٣٠ هـ توجيه الدعوة للمشاركة للدول التالية: كازخستان، أوزبكستان، طاجكستان.

أقسام المسابقة :

تقرر أن تكون المسابقة على مستويين هما: **الأول**: على مستوى إندونيسيا، **الثاني**: على مستوى آسيان (دول جنوب شرق آسيا). وفي كلا المستويين تجرى مسابقة في حفظ القرآن الكريم وحفظ السنة النبوية، وتفصيلها كما يلي:

فرع مسابقة القرآن الكريم :

الفرع الأول: حفظ القرآن الكريم كاملاً.

الفرع الثاني: حفظ عشرين جزءاً من القرآن الكريم.

الفرع الثالث: حفظ خمسة عشر جزءاً من القرآن الكريم.

الفرع الرابع: حفظ عشرة أجزاء من القرآن الكريم.

أما مسابقة حفظ السنة النبوية فتشتمل على حفظ ١٠٠ حديث سناً وامتناً، وحفظ ٤٠٠ حديث بلا سند.

جوائز المسابقة :

(أ) أولاً: جوائز المسابقة على مستوى آسيان:

الجوائز عبارة عن نقود، إضافة إلى فرصة أداء الحج. الجوائز التالية بالريال السعودي:

الفرع	الفائز الأول	الفائز الثاني	الفائز الثالث
الأول	١٢٠٠٠	١١٥٠٠	١١٠٠٠
الثاني	٩٠٠٠	٨٥٠٠	٨٠٠٠
الثالث	٦٠٠٠	٥٥٠٠	٥٠٠٠
الرابع	٣٠٠٠	٢٥٠٠	٢٠٠٠
فرع السنة	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٠٠

ويمنح كل متسابق شارك في المسابقتين ولم يفز مكافأة مشاركة قدرها ٣٧٥ ريال.

(ب) ثانياً : جوائز المسابقة على المستوى الوطني :

أما الفائزون بالمسابقة على المستوى الوطني فجوائزهم حسب ما يلي بالدولار الأمريكي :

الفرع	الفائز الأول	الفائز الثاني	الفائز الثالث
الأول	١٠٠٠	٩٠٠	٨٠٠
الثاني	٧٥٠	٦٥٠	٥٥٠
الثالث	٦٠٠	٥٥٠	٥٠٠
الرابع	٥٠٠	٤٠٠	٣٠٠
فرع السنة	٨٠٠	٧٠٠	٦٠٠

ضيوف المسابقة :

يحرص القائمون على المسابقة توجيه الدعوة كل عام لبعض الشخصيات الفاعلة ليكون ضيف الشرف لحفل المسابقة، وفي مقدمتهم أئمة الحرمين الشريفين. وقد شارك كل من:

● الشيخ الدكتور/ عبدالرحمن السديس، إمام وخطيب المسجد الحرام، عام ١٤٢٦ و١٤٢٠هـ.

● الشيخ الدكتور/ سعود الشريم، إمام وخطيب المسجد الحرام عام ١٤٢٩ هـ. وغيرهم.

ومن ضيوف الشرف بعض كبار المسؤولين أو الشخصيات العلمية من دول آسيا، حيث تشرفت المسابقة بمشاركة كل من:

● معالي الوزير الدكتور/ عبدالله المطلق، المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٢٠هـ.

● فضيلة الشيخ الدكتور/ عبدالله علي بصفر، الأمين العام للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن عام ١٤٢٠ هـ.

البرامج المصاحبة للمسابقة :

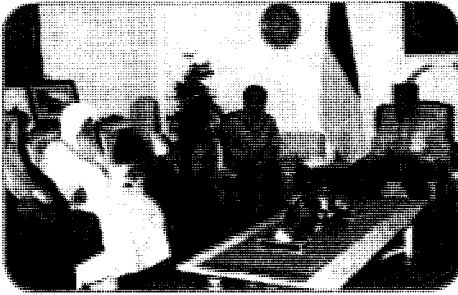
يحرص القائمون على المسابقة على استغلال فعاليتها بإقامة بعض البرامج ذات الأثر المبارك في الاهتمام بالقرآن أو السنة أو خدمة الدعوة أو زيادة تقوية العلاقات بين أبناء دول جنوب شرق آسيا، فبفضل من الله عقدت العديد من هذه البرامج منها:

١. دورة تخصصية لطريقة تحكيم مسابقات القرآن :



عقدت أول دورة عام ١٤٢٤هـ وشارك فيها (٤١) متدرباً، واستمرت لمدة (٦) أيام، ودرّس بها أعضاء لجنة التحكيم الدولية. وفي عام ١٤٢٠هـ عقدت الدورة الثانية لتأهيل محكمي مسابقات القرآن الكريم خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ محرم ١٤٢١هـ الموافق: ٢٩-٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م، وقد التحق فيها (٤٥) خمسة وأربعون مشتركاً.

٢. إقامة معرض مصاحب لفعاليات المسابقة :



أقيم هذا المعرض مع فعاليات المسابقة السنوية الثانية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز لحفظ والقرآن الكريم والسنة النبوية لعام ١٤٢٩هـ، وقد شارك به (٢٦) جهة، وافتتحه سعادة وكيل وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية الأستاذ الدكتور/ نصرت الدين عمر. وهدف هذا المعرض تزويد المشاركين بمعلومات عن الدولة المشاركة وعن مدى الاهتمام بالقرآن وطباعته من قبل بعض تلك الدول.

٣. جولات دعوية لأئمة الحرمين الشريفين داخل إندونيسيا :



استغلالاً لحضور أحد أئمة الحرمين الشريفين لفعاليات حفل المسابقة فإن اللجنة المنظمة تقوم بتنظيم برنامج الزيارات داخل إندونيسيا للالتقاء بإخوانهم المسلمين بمناطق إندونيسيا المتباعدة، الذين يكونون لهم كل محبة وتقدير، ويشتاقون بأن يقوم أئمة الحرمين بزيارة مناطقهم.

٤. المسابقة التاسعة وحفلها الختامي عام ١٤٣٠هـ (وهي الثالثة بعد حملها

اسم سمو الأمير سلطان) :



ابتدأت فعاليات المسابقة على المستوى الوطني في ١٤٣٠/٦/٢٦هـ في جاكرتا وشارك فيها (١٧٥) مشاركاً، يمثلون (٩٣) جهة من (٢٠) محافظة في جميع أنحاء إندونيسيا.

أما على مستوى دول جنوب شرق آسيا فبلغ عدد المتسابقين (١١٥) متسابقاً من تلك الدول،

وكازاخستان، وأوزبكستان، وطاجكستان، كما حضر المسابقة وفود من عدة دول منها: هونغ كونغ، وكوريا الجنوبية، والصين، وتيمور الشرقية، وسورينام. وقد أبرزت المسابقة عدداً من حفظة كتاب الله تميزوا بجودة الحفظ وحسن التلاوة.

وقد رعى الحفل الختامي فخامة الرئيس الإندونيسي الدكتور الحاج سوسيلو بامبانغ يودويونو، وذلك يوم الثلاثاء ١٢/محرم/١٤٣١هـ الموافق ٢٩/ديسمبر/٢٠٠٩م، في القصر الرئاسي في جاكرتا.

أقيمت في الحفل كلمة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ألقاها نيابة عنه الشيخ الدكتور عبدالله المطلق، وقد تضمنت كلمة سموه تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - والشعب السعودي لفخامة الرئيس الإندونيسي



مؤكداً سموه على أن هذه المسابقة تجسّد المشاركة المتبادلة الخيرة بين البلدين والعلاقة المتينة التي تربط الشعبين السعودي والإندونيسي، كما هنا سموه الكريم جميع الفائزين في المسابقة بجميع فروعها، متمنياً أن تكون المسابقة من القربات التي يتقبلها الله ويجزل الأجر لكل من ساهم فيها.

الخاتمة

بعد هذا الإبحار يستطيع المطلع أن يلمس عظيم الاهتمام الذي توليه الحكومة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وأخيه سمو ولي العهد كل ما من شأنه خدمة كتاب الله عز وجل وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وبذلها جميع الإمكانيات للتشرف بخدمة هذين المصدرين العظميين، فلا عجب من ذلك فهي بلاد مهبط الوحي ومنبع الرسالة، وهي التي قامت على خدمة الدعوة الإسلامية.

وفي جميع مناطق المملكة العربية السعودية نسمع ونشاهد أنواعاً مختلفة من المسابقات القرآنية، بعضها يتبع الجمعيات الخيرية، وبعضها تابع لبعض الوزارات الحكومية، وبعضها يحمل اسم شخصيات كريمة تحرص على نيل الثواب من رب العالمين. بعض هذه المسابقات تقام سنوياً، وبعضها بين الفينة والأخرى.

والمسابقات القرآنية (المحلية) و(الدولية) في هذه البلاد (المباركة)، وما تقيمه دولياً في شتات الأرض الواسعة يستعصي حصره في وريقات..

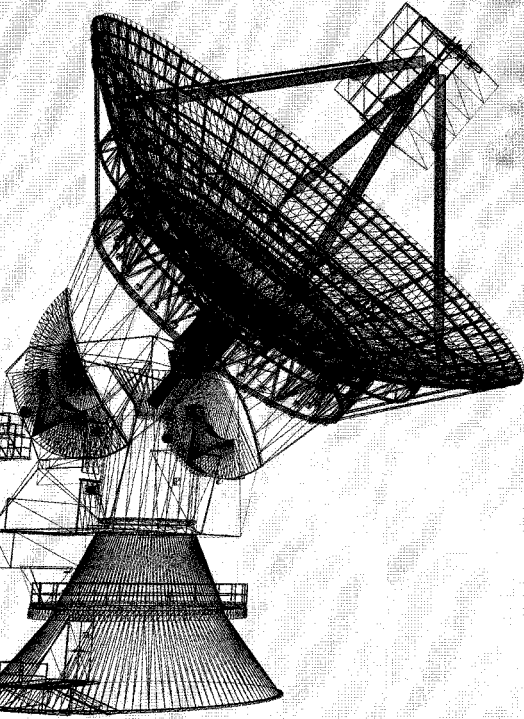
وخلاصة ما نتوصل إليه في خاتمة هذا الموضوع أن هذا الوطن كبير بأمجاده، يتباهى بأسياده ويفتخر بأبنائه.

وهنا وهناك ينتشر الخير - بلا حدود - في سائر أرجاء هذا الوطن الكبير.

وجميع ما ذُكر في هذه العُجالة ما هو إلا غيض من فيض..

ومن هنا نتلمس الشغف الكبير والحرص الشديد على نشر التنافس في حفظ كتاب الله تعالى بين الكثيرين من فئات وشرائح المجتمع، بُغية نشر الوعي الثقافي والسلوك الحضاري، وربط المسلم بدينه وعقيدته ومجتمعه، والتزامه بأخلاق أهل القرآن فهماً وعلماً وخلقاً.

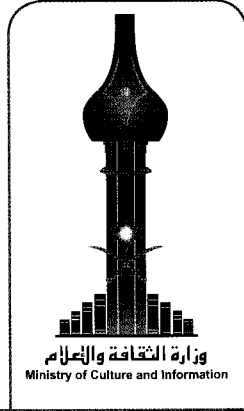
الفصل الثاني عشر



رَبِّ اسْمِ رَبِّكَ الَّذِي

الَّذِي عَمَّا

تسخير وسائل الإعلام
في خدمة كتاب الله تعالى



تسخير وسائل الإعلام في خدمة كتاب الله تعالى

إذا كان الإعلام السعودي يقتبس سياسته الإعلامية من تلك المبادئ التي قامت عليها البلاد من الالتزام بالقرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة منهجاً وسلوكاً، وإذا كانت المادة الأولى من السياسة الإعلامية للمملكة تقول: (يلتزم الإعلام السعودي بالإسلام في كل ما يصدر عنه ويحافظ على عقيدة سلف هذه الأمة، ويستبعد من وسائله جميعها كل ما يناقض شريعة الله التي شرعها للناس)؛ فإنه ليس بمستغرب أن تهدف هذه السياسة إلى خدمة كتاب الله تعالى، ونشر الدعوة الإسلامية عبر الوسائل المسموعة والمرئية بقنواتها المختلفة، وكذا الوسائل المقروءة من صحف ومجلات، وتحقيق التواصل المطلوب مع المسلمين في جميع أنحاء المعمورة، وتهيئة الرأي العام في الداخل والخارج، وتبصيرهم بأمر دينهم ودينناهم وفق ما أمر الله به في الكتاب والسنة. إن آثار هذه الأهداف السامية يلمسها المشاهد في صور متنوعة.

١. المصادر الرئيسية لهذا الموضوع: (الأعلام القرآنية) د. إسماعيل إبراهيم.
(عناية الملك عبدالعزيز آل سعود بالقرآن الكريم وعلومه) أ. د. محمد بن عبد الله سلمان.
موقع وزارة الثقافة والإعلام، إذاعة المملكة العربية السعودية (www.info.gov.sa)
موقع البث الإسلامي www.liveislam.net/quran
الصحف المتنوعة مثل: (جريدة الوطن)، العدد (١٤٥٦) وغيره.
خطاب بياني من إدارة القناة الأولى برقم: ٩٩٩، وتاريخ ١٤٢٠/٨/٥هـ.

فهناك إذاعة القرآن الكريم أثيرها لا ينقطع في أكثر ساعات الليل والنهار، تبعث لنا بأجمل الأصوات وهي تتغنى بتلاوة آيات الله تعالى، فتشرف المسامع، وتغمر البهجة صدور قوم مؤمنين. ويتخلل التلاوات القرآنية برامج متنوعة هادفة، تنير الدرب الإيماني، وتهيئ الجو الروحاني، تُسعد الروح وتشرح الصدور. يقضي الإنسان معها أحلى الأوقات وأمتع اللحظات وأنفع اللحظات.

وهناك التلفزيون السعودي الذي ينقل عبر موجات الفضاء صلاتي المغرب والعشاء يومياً طيلة أيام السنة، بالإضافة إلى صلاة التراويح وقيام الليل وصلاة الفجر في الشهر الكريم. ويعرض لنا في كل يوم تلاوة آيات من الذكر الحكيم صباح مساء. وفي وقت مضى كان من بين برامج مسابقات قرآنية تجرى بين الناشئة من أبناء هذا البلد الكريم.

وهناك قنوات فضائية ذات توجه إسلامي وقرآني يتوفر لها الدعم السخي من أهل هذه البلاد، بعضها تُبث برامجها من هذه الأرض المباركة، وقنوات أخرى تبث برامجها من غير هذه البلاد.

وفيما يلي إشارة مقتضبة إلى هذه الخدمات الجليلة من قبل الإعلام تجاه البرامج الإسلامية عموماً، والقرآنية على وجه الخصوص:



أولاً: الإذاعة السعودية

إذاعة القرآن الكريم:

لا يخفى دور وسائل الإعلام المسموعة والمرئية في تبليغ المعلومة بأنواعها: الأدبية والاجتماعية، والعلمية، والدينية، والإخبارية، ومن أشهر وأقدم هذه الوسائل المعاصرة الإذاعة؛ هذه المحطة الأرضية بمراسلاتها الضخمة التي تبثُ إرسالتها عبر الأثير ليصل إلى كل بيت، ويطلق سمع كل إنسان، والتي تتميز بأنها لا تأخذ من انتباه الشخص الكثير، فهي تخاطبه أينما حلَّ وارتحل: في البيت، وفي العمل، وفي الحل والمرتحل.. إضافة إلى كون جهازها (الراديو) في متناول أيدي الجميع انتشاراً وقدرة على الشراء.

ولقد حظيت هذه الوسيلة الإعلامية المهمة من اهتمام المسؤولين في المملكة العربية السعودية بالنصيب الأوفر.

أول إذاعة سعودية:

في يوم ٩ ذي الحجة عام ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م أناب الملك عبدالعزيز (رحمه الله) ابنه الأمير فيصل (رحمه الله) في افتتاح أول إذاعة سعودية في جدة.

وفي محرم عام ١٣٧١هـ تم افتتاح محطة ثانية بمكة المكرمة:

كانت تلك الإذاعة تصل إلى بعض مناطق المملكة وبعض البلاد العربية المجاورة، وكانت تهتم بالقرآن الكريم وعلومه حسب توجيهات تلقفتها (مباشرة) من الملك عبدالعزيز (رحمه الله).

وكانت تذيع القرآن الكريم والأحاديث النبوية والمحاضرات التوجيهية في التوحيد والتفسير والحديث النبوي والفقه، بالإضافة إلى اهتمامها بالأخبار المحلية والعالمية. تجدر الإشارة إلى صدور المرسوم الملكي رقم ١٠٠٧ / ١٦ / ٣ / وتاريخ ١٧ / ٦ / ١٣٧٤ هـ القاضي باعتماد الإذاعة هيئة مستقلة تسمى المديرية العامة للإذاعة مرجعها رئيس مجلس الوزراء.

ثم صدر المرسوم الملكي رقم ٢٠١٤ / ٢٩ / ٥ / ٢١ في ٢٦ / ١٠ / ١٣٧٤ هـ بإنشاء مديرية عامة تسمى المديرية العامة للصحافة والنشر، وتُربط بها المديرية العامة للإذاعة وإدارة المطبوعات والصحافة ومختلف وسائل النشر.

وفي ٤ صفر ١٣٨١ هـ صدر الأمر الملكي الذي بموجبه أسندت المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر إلى صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز آل سعود. استمرت الإذاعة على هذا الوضع من جهة التبعية والإشراف عليها إلى أن أصبحت إحدى قطاعات وزارة الإعلام عام ١٣٨٢ هـ بصدور المرسوم الملكي رقم ٤٣ وتاريخ ٩ / ١٠ / ١٣٨٢ هـ القاضي بتحويل المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر إلى وزارة للإعلام تشرف على وسائل الإعلام.

في شهر صفر من عام ١٣٩٢ هـ صدرت توجيهات الملك فيصل بتخصيص موجتين إذاعيتين في كل من جدة والرياض تسميان: (إذاعة القرآن الكريم)، وقد استمرت كل منهما في العمل على نحو مستقل إلى أن قامت وزارة الإعلام بدمجهما في إذاعة واحدة، في شهر محرم عام ١٤٠٣ هـ.

إذاعة القرآن الكريم من الرياض:

تم افتتاح إرسال هذه الإذاعة في اليوم الثاني من شهر صفر لعام ١٣٩٢ هـ، وهو نفس تاريخ افتتاح إذاعة القرآن الكريم من مكة المكرمة.

تم إنشاء هذه الإذاعة بتوجيه كريم من الملك فيصل (رحمه الله)؛ ليكون هذا البث الإذاعي دعماً لدين الله تعالى، وانطلاقاً من أعظم رسالة خالدة عرفتها الدنيا كلها. ولا غرو فهي هدية المملكة إلى جميع المسلمين في المشرق والمغرب. وقد افتتحها وزير الإعلام قائلاً: (بسم الله تبدأ إذاعة القرآن الكريم، وبسم الله وعلى هديه تسير).



وفي غرة محرم عام ١٤٠٢ هـ رأى المسؤولون في الإذاعة دمج إذاعة القرآن الكريم من مكة المكرمة مع إذاعة القرآن الكريم من الرياض في إذاعة واحدة تبث إرسالها من الرياض، وتسجل برامجها في كل من الرياض وجدة. من ذلك التاريخ أصبح نداء الإذاعة الجديد (إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية).

إذاعة القرآن الكريم:

بدأت بثها عام ١٣٩٣ هـ، وتهدف إلى بث القرآن الكريم وتفسير آياته وتعليم قراءاته، وإنتاج وبث البرامج المتعلقة بعلم القرآن الكريم والسنة النبوية، ولقاءات مع المفكرين وعلماء الدين، بالإضافة إلى العديد من البرامج الدينية والإخبارية، ونقل البرامج والمسابقات المحلية والدولية الخاصة بحفظ وتلاوة القرآن الكريم، ونقل الأذان والصلوات وخطب الجمعة وصلاتي العشاء والتراويح مباشرة من المسجد الحرام، ونقل تحركات الحجاج من عرفة إلى مزدلفة ومنى في اليوم التاسع من ذي الحجة، وصدرت موافقة معالي وزير الإعلام بتمديد البث الإذاعي لمدة ٢٤ ساعة في ١/٩/١٤٢١ هـ.

يمكن تقسيم البرامج الدينية في إذاعة القرآن الكريم إلى قسمين مهمين هما:

١. التلاوات القرآنية.

٢. البرامج الدينية الأخرى.

بالنسبة للتلاوات القرآنية فقد استطاعت الإذاعة أن تسجل أعداداً كثيرة من المصاحف المرثلة لعدد من قراء المملكة وقراء العالم الإسلامي.

تحرص الإذاعة على تقديمهم بالتناوب لإحداث تنوع في الأداء الصوتي، وإرضاء أكبر عدد ممكن من المستمعين داخل المملكة وخارجها.

الإذاعة لا تقدم أي تلاوة إلا بعد عرضها على لجنة مكونة من طلبة العلم المتخصصين، ومن أعضاء من داخل الإذاعة، تقوم بتقويم القراءات والقراء، وتصنفهم درجات ومراتب، كما تستبعد كل تلاوة لا تطبق عليها الشروط والضوابط الموضوعية.

أما البرامج الدينية الأخرى فيمكن النظر إليها باعتبار جانبين:

الأول: ما يمس موضوع القرآن الكريم منها، شرحاً وفقهاً وتفسيراً، فإن الإذاعة تقدم العديد من هذه البرامج القرآنية الهادفة، وقد استقطبت اهتمام المسلمين في أنحاء العالم.

الثاني: ما يمس بقية جوانب الدين؛ فالإذاعة لديها العديد من هذه البرامج كالسيرة والفقهِ والفتاوى والحديث، والدعوة، بالإضافة إلى العديد من البرامج الثقافية، والتاريخية، والأدبية، والتعليمية، والتربوية، والاجتماعية، والنقل المباشر للأذان، والشعائر، والمناسبات الإسلامية في رمضان والحج.

دليل البرامج (هيكل الدورة الإذاعية في إذاعة القرآن الكريم):

كما رأيت أخي القارئ أن إذاعة القرآن الكريم ذات برامج متنوعة وهادفة تحتوي على خير كبير بحمد الله تعالى، والجدول التالية نموذج يبين هيكل البرامج الأسبوعية واليومية، والمصاحف المرتلة والمجودة للدورة الأولى لعام ١٤٣٠هـ، والتي تبدأ من ١/١/١٤٣٠هـ وحتى ١٢/٣٠/١٤٣٠هـ، والتي تبث عبر الأثير من قبل هذه الإذاعة:

أولاً: البرامج المتنوعة

الوقت	السبت	الأحد	الاثنين
		البرامج	
٦:٢٠ صباحاً	من أحكام القرآن للشيخ/ صالح الفوزان	القواعد الفقهية في حل المشكلات الأسرية / محمد مرزا عالم	مسائل فقهية معاصرة د. عبدالرحمن السند
٦:٣٥ صباحاً	الوسطية في ضوء القرآن د. بدر اليدر	نبي الرحمة د. خالد الشايح	قواعد قرآنية د. عمر المقبل
١٠:١٥ صباحاً	من قصص التائبين د. محمد السبيهي	شرح القواعد الفقهية للشيخ / عبدالمحسن الزامل	مكارم الأخلاق الشيخ/ خالد العتيبي
١١:٠٠ ظهراً	محاضرة الأسبوع أحمد الرسي	في خدمة الإسلام مباشر	شرح المنقش الشيخ/عبدالعزيز بن بازرج
٢:٠٥ ظهراً	فقه العبادات د. سعد الختلان	فقه الأسرة د. عبدالمجيد الدهيشي	في رحاب القرآن خالد الرميح - أحمد الشدي



فتاوى على الهواء مباشر	الدين المعاملة د. عبدالعزيز الفوزان معكم على الهواء مباشر	مجلة الإذاعة	٤:٠٠ عصرًا ٤:٢٠ ٥:٢٠
ضيف وحوار	خطبة الجمعة من المسجد النبوي الشريف / إعادة	ضيف وحوار	٦:٠١ مساءً
فضائل الأبي الشيخ / صالح المقامسي	الكلمة الطيبة عبد الله العوشن / إعادة	خطبة الجمعة من المسجد الحرام بمكة المكرمة / إعادة	٦:٤٥ مساءً
خطبة الجمعة من جامع الإمام تركي بالرياض / عبدالعزيز آل الشيخ / إعادة	دروس من الحرمين	آيات من القرآن تجويد وتفسير	٨:٢٠ مساءً
نور على الدرب مع الشيخ / عبدالله الخنين	نور على الدرب مع الشيخ / صالح الفوزان	نور على الدرب مع الشيخ / عبد الله العديان	٩:١٥ ليلاً
مجلة الإذاعة إعادة	شرح كتاب التجريد لصحيح البخاري د. عبد الكريم الخضير / إعادة	شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم للشيخ / صالح الفوزان	١٠:١٠ ليلاً
نبي الرحمة د. خالد الشايع / إعادة	ندوة الإذاعة د. عقيل العقيل / د. فيصل الحليبي	صفات عباد الرحمن د. فيصل الحليبي / إعادة	١٠:٣٥ ليلاً
	الدراسات القرآنية يوسف العقيل / إعادة	القصص الحق الشيخ / خالد الشايع / إعادة	١١:٢٠ ليلاً

قضايا معاصرة في ضوء الكتاب والسنة للشيخ / محمد الدريمي / إعادة	تلاوة وقرائات محمود سكر	فقه السؤال والجواب د. علي الطالب / إعادة	١:١٠ صباحاً
---	----------------------------	---	----------------

البرنامج				الوقت
الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	
حديث من القرآن	نحو تدبر أمثل للقرآن د. أحمد البراء الأميري / إعادة	نظرات في علوم القرآن د. محمد الفوزان	القصص الحق د. خالد الشايع	٦:٢٠ صباحاً
أضواء على علم أصول الفقه د. عبدالرحمن السديس / إعادة	دروس من الحرمين إعادة	فقه السؤال والجواب د. علي بن محمد الطالب	المربي الأول <small>ﷺ</small> الشيخ / محمد الدويش	٦:٣٥ صباحاً
قضايا معاصرة في ضوء الكتاب والسنة للشيخ / محمد الدريمي	تلاوة وقرائات محمود سكر	في رحاب القرآن خالد الرميح / أحمد الشدي إعادة	المسلمون في العالم مشاهد ورحلات للشيخ / محمد العبودي	١٠:١٥ صباحاً
نقل صلاة الجمعة من جامع الإمام تركي بالرياض عبدالعزيز آل الشيخ	صفات عباد الرحمن د. فيصل الحلبي	المربي الأول <small>ﷺ</small> الشيخ / محمد الدويش إعادة	شرح كتاب التجريد لصحيح البخاري د. عبدالكريم الخصير	١:٠٠ ظهراً



البرنامج المباشر لقاء الجمعة ١,٠٥ ظهراً	حديث من القرآن	أضواء على علم أصول الفقه د. عبدالرحمن السديس	نحو تدبر أمثل للقرآن د. أحمد البراء الأميري	٢:٠٥ ظهراً
مكارم الأخلاق للشيخ / خالد العتيبي / إعادة	سؤال على الهاتف مباشر	سؤال على الهاتف مباشر	بيوت مطمئنة مباشر	٤:٠٠ عصراً ٤:٣٠
من أحكام القرآن الشيخ/محمد بن عثيمين /إعادة				٥:٢٠
شرح المنتقى الشيخ/عبدالعزیز ابن باز/إعادة	الكلمة الطيبة عبدالله العوشن			٦:٠١ مساءً
الدين المعاملة د. عبدالعزیز الفوزان /إعادة	من أحكام القرآن للشيخ/ صالح الفوزان /إعادة	ضيف وحوار	حديث من القرآن	٦:٤٥ مساءً
نظرات في علوم القرآن د. محمد العمر / إعادة	فضائل الآي الشيخ/ صالح المغامسي /إعادة	ورقات في اللغة ناصر الصالح	من أحكام القرآن الشيخ/محمد بن عثيمين رح	٨:٢٠ مساءً

نور على الدرب مع الشيخ / عبدالعزیز آل الشيخ	نور على الدرب مع الشيخ /عبدالله الركبان	نور على الدرب مع الشيخ /صالح اللحيان	نور على الدرب مع الشيخ / عبدالعزیز آل الشيخ	٩:١٥ ليلاً
ورقات في اللغة ناصر الصالح / إعادة	ندوة الإذاعة د. عقيل العقيل - د. فيصل الحليبي / إعادة	شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم للشيخ/ صالح الفوزان / إعادة	محاضرة الأسبوع احمد الرسي / إعادة	١٠:١٠ ليلاً
الدراسات القرآنية يوسف العقيل	آيات من القرآن تجويد وتفسير	من قصص التائبين د. محمد السبيهي /إعادة	مسائل فقهية معاصرة د. عبدالرحمن السند /إعادة	١٠:٢٥ ليلاً
قواعد قرآنية د. عمر المقبل / إعادة	إعادة البرنامج المباشر	القواعد الفقهية في حل المشكلات الأسرية محمد مرزا عالم / إعادة	شرح القواعد الفقهية للشيخ / عبدالمحسن الزامل	١١:٢٠ ليلاً
المسلمون في العالم مشاهد ورحلات للشيخ/ محمد العبيدي /إعادة	الوسطية في ضوء القرآن د. بدر البدر / إعادة	فتة العبادات د. سعد الحنلان / إعادة	فتة الأسرة د. عبدالمجيد الدهيشي /إعادة	١٠:١٠ صباحاً



ثانياً: البرامج التي يستمر عرضها يومياً (على مدار الأسبوع):

الوقت	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
	البرنامج						
٦:٠٠	مصحف مرتل للشيخ/ محمود خليل الحصري - عبد الباسط عبدالصمد - (لمدة ٣٠ دقيقة)						
٦:٤٠	مصحف مجود للشيخ/ محمد صديق المنشاوي - (لمدة ١٠ دقائق)						
٧:١٥	مصحف مرتل للشيخ/ عبدالرحمن السديس - سعود الشريم - (لمدة ٢٠ دقيقة)						
٧:٤٥	مصحف مرتل للشيخ/ محمد أيوب - عبد الله بصفر - محمود عبد الحكيم - (لمدة ٢٠ دقيقة)						
٨:١٥	برنامج (التربية في القرآن الكريم) - إعداد الشيخ/ عبدالعزيز المسند - (يومياً لمدة ١٠ دقائق)						
٨:٢٥	مصحف مرتل للشيخ/ عبدالعزيز المزيد - محمد شرف الحلواني - إبراهيم الأخضر - (لمدة ٣٠ دقيقة)						
٩:٠٥	مصحف مرتل للشيخ/ عادل الكلباني - يوسف الشويمى - (لمدة ٣٠ دقيقة)						
٩:٣٥	برنامج (كان خلقه القرآن) - إعداد الشيخ/ د. محمد الراوي - (يومياً لمدة ١٠ دقائق)						
٩:٤٥	مصحف مرتل للشيخ/ أحمد الرزقي - عبدالهادي كناكري - عثمان الصديقي - (لمدة ٣٠ دقيقة)						
١١:٠٥	مصحف مرتل للشيخ/ أحمد شاهين - عماد زهير حافظ - عبد الباري محمد - (لمدة ٣٠ دقيقة)						
١١:٣٥	برنامج (تعليم التلاوة) - الشيخ/ أحمد الطويل - (يومياً لمدة ١٥ دقيقة)						

١١:٣٥	مصحف مرتل للشيخ / سعد العامدي - علي الحديفي - عبدالودود حنيف - (لمدة ٢٠ دقيقة)
٢:٤٥	برنامج (مع أهل الحديث) - إعداد/ عدنان الديسي - (يوماً لمدة ١٠ دقائق)
٩:١٥	(نور على الدرب) لقاء مع سماحة المفتي (يومي الثلاثاء والجمعة)، ولقاء مع أصحاب الفضيلة/ عبدالله الغديان (المبتدئ)، صالح الفوزان (الأحد)، محمد السبيل (الإثنين)، صالح اللحيدان (الأربعاء)، عبدالله الركبان (الخميس).
٩:٤٥	مصحف مرتل للشيخ/ عبدالله خياط - محمود البنا - محمد الحلواني - (لمدة ١٠ دقائق)
١٠:٤٥	مصحف مرتل للشيخ/ عبدالله بصفر - محمد المنشاوي - (لمدة ١٠ دقائق)
١١:٠٥	مصحف مجود للشيخ/ عبدالباسط عبدالصمد - لمدة ١٥ دقيقة
١١:٥٠	برنامج (نافذة على الأدب الإسلامي) إعداد الشيخ/ د. محمد سعد الدبل (يوماً لمدة ١٠ دقائق)
١٢:١٥	برنامج (آيات وتفسير) - إعداد الشيخ/ عبدالقادر شبية الحمد - (يوماً لمدة ٢٠ دقائق)
١٢:٤٥	برنامج (الأمثال النبوية) - إعداد/ د. مسفر غرم الله الدميني - (يوماً لمدة ١٠ دقائق)
١:٢٠	مصحف مرتل للشيخ/ محمود خليل الحصري برواية ورش/ زكي داغستاني/ خوشي الأزهرى - (لمدة ٣٠ دقيقة)
٢:٠٠	مصحف مرتل للشيخ/ محمد أبو سنينة برواية قالون/ محمد يوسف/ محمد مكي هداية الله - (لمدة ٣٠ دقيقة)
٢:٣٥	(برنامج/ نور من القرآن) لعدة معدين (يوماً لمدة ٥ دقائق)
	برنامج (دروس في اللغة العربية) إعداد د. عبدالعزيز إسماعيل (يوماً لمدة ١٠ دقائق) يذاع بعد أذان العشاء من الرياض يومياً



جمهور عريض و حب عميق :

تصل إلى إدارة الإذاعة بالرياض كميات هائلة من رسائل المستمعين من العالم الإسلامي، يشيدون فيها بالإذاعة وبرامجها، ويطلبون بإلحاح زيادة ساعات البث إليهم خارج المملكة. وإليك أخي القارئ بعض الكلمات التي وردت في ثنايا هذه الرسائل الكثيرة:

مستمع من فلسطين المحتلة :

... إخواني في إذاعة القرآن، إنني لا يسعني إلا شكركم، والتقدم إليكم بوافر التقدير لجهدكم العظيم في سبيل التغيير إلى الأحسن ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (فصلت: ٢٣)، فأجركم باق إن شاء الله بقاء السماوات ومن فيهن، وأترككم ظاهر بإذن الله، ومهما تكاثرت إذاعات التفاهة والتمويه، ونمت ظواهر الفجور، فإنكم ستبقون صوتاً إيمانياً يصدح في الأرجاء، وصرحاً يشمخ كالأعلام، كل ذلك بإذن الله ورعايته، والله يحفظكم.

ومستمع من مصر:

... في البداية أريد أن أشكركم على هذا الأداء المتميز من إذاعتكم الجليلة نيابة عن جميع المسلمين الذين يصلهم إرسال هذه الإذاعة، ولما تقدمه من برامج؛ ليقوي ويدعم الإسلام في جميع الأقطار الإسلامية...

وآخر من اليمن:

أيها الاخوة الفضلاء العاملون جميعاً في إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية، الله المطلع كم نحن مسرورون بوجود هذا الصوت الحق من بلد الحق، ومن أهل الحق، ولا تدرون كم لهذا الصوت المبارك من نفع كبير، ووقع بالغ في نفوس إخوانكم في بلدكم اليمن، وأصبحنا لا نمل السماع...

ومستمع من شرق إفريقيا :

... أريد أن أعلمكم أنني كنت أتصل بكم حينما كنت في شرق إفريقيا، وكنت أستمع برامج إذاعة القرآن، لاسيما برنامج نور على الدرب ومسابقة الأسبوع وبرامج أخرى...

وهذا المستمع من السودان :

... إنني أتابع برامجكم العامرة، من تلاوة القرآن الكريم، ومن أحاديث الرسول ﷺ، وبرنامج أحكام التجويد... الخ، وقد تعلمت الكثير من التلاوة ومن الأحاديث النبوية الشريفة، ومن أحكام التجويد، وأنا أتابع متابعة دقيقة كل البرامج التي تقدم من إذاعة القرآن الكريم، وخاصة في أيام رمضان المعظم، وصلاة التهجد، وصلاة العشاء من المسجد الحرام بمكة المكرمة، ويقشعر بدني، وتدمع عيني عندما أذكر المسجد الحرام، وقد صليت عدة أوقات فيه، واعتمرت وحججت إلى بيت الله الحرام، وكنت أتمنى أن أكون من ضمن الذين يصلون في الكعبة المشرفة...

إلى غيرها من الرسائل الكثيرة التي تتم عن حب عميق، وتشجيع وتقدير لهذه الجهود المباركة وأثارها الإيمانية في نفوس المسلمين.



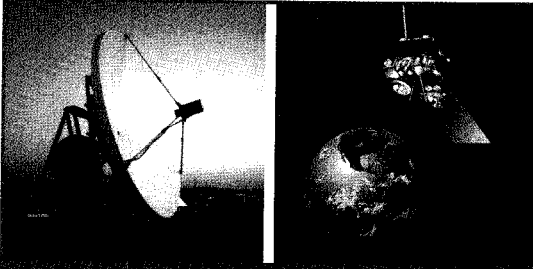


ثانياً: القناة الأولى في التلفزيون السعودي

في عام ١٣٨٢هـ الموافق ١٩٦٣م، أقر مجلس الوزراء مشروعاً بإنشاء التلفزيون في المملكة العربية السعودية، ودخلت المملكة عصر التلفزيون في عام ١٣٨٥هـ الموافق ١٩٦٥م، عندما خرجت أول إشارة بث من محطتي تلفزيون الرياض وجدة، وكان الإرسال بالأبيض والأسود وعلى قناة واحدة.

ثم تعددت القنوات، ويهمنا القناة الأولى التي قامت بإنتاج وتغطية العديد من البرامج التي تخص القرآن الكريم وحفظه، وكذلك المسابقات المحلية والدولية لخدمة هذا الكتاب الكريم، ويمكن الإشارة إليها على النحو التالي:

- برنامج (علوم الإسلام) عن المحكم والمتشابه وإعجاز القرآن.
- في ظلال القرآن. (حلقات لطلاب تحفيظ القرآن)
- من قصص القرآن الكريم.
- من هدي القرآن الكريم.
- أوجه الإعجاز في القرآن الكريم.
- مسابقة القرآن الكريم.
- دراسات قرآنية.
- أيام خالدة.
- كان خلقه القرآن.
- الإعجاز في القرآن الكريم (ندوات)
- رمضان في القرآن.
- قضايا قرآنية.
- من علوم القرآن.
- تفسير القرآن الكريم.
- في رياض القرآن الكريم.
- كيف تقرأ القرآن الكريم.
- الأرض في القرآن.

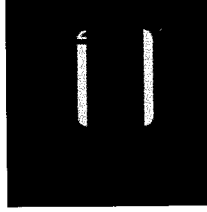


ثالثاً: قنوات فضائية

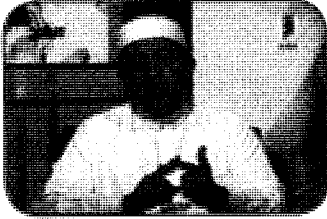
هناك قنوات فضائية متنوعة ذات صبغة قرآنية وتوجهات إسلامية وتربوية هادفة يتوفر لها الدعم السخي من أهل هذه البلاد، بعضها تُبث برامجها من هذه الأرض المباركة، وقنوات أخرى تبث برامجها من غير هذه البلاد، ولكن العلماء والمفكرين من أهل هذه البلاد يتواجد لهم حضور مكثف في إحياء برامجها، وأصوات القراء من أهل هذه البلاد تصدح بتلاوة آيات الذكر الحكيم.

وفيما يلي الحديث عن بعض البرامج القرآنية الهادفة والتي يتم عرضها في بعض القنوات:

أولاً: قناة اقرأ



هذه القناة أسستها الشركة الإعلامية العربية غرة رجب عام ١٤١٩هـ، الموافق ٢١ أكتوبر ١٩٩٨م في بادرة رائدة ومتميزة لتؤكد الهوية الإسلامية السمحة. وكانت انطلاقتها في بث برامجها من مدينة جدة في المملكة العربية السعودية. وهي من القنوات التي كان لها السبق في التوجه الإسلامي في البث الإعلامي، فهي ذات برامج متنوعة ومحافظ، تخاطب مختلف شرائح الأسرة.



برنامج كيف نقرأ القرآن:

أهداف البرنامج:

- تعليم التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم.

- الاستماع إلى نماذج من تلاوات المشاهدين، وتصحيحها.

يعتبر هذا البرنامج أحد المشاريع الإعلامية التي تقدمها قناة اقرأ لأمة الإسلام في كل مكان، وقد شاركت الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم في رعاية هذا البرنامج ودعمه. وهو أول برنامج لتعليم التلاوة على الهواء مباشرة. عم نفعه، وعظم قدره. والغاية منه تعليم قراءة القرآن الكريم تلاوة منهجية، من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس، برواية حفص عن عاصم.

يستضيف البرنامج رئيس المجلس العلمي بالهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم فضيلة الشيخ أستاذ التلاوة الدكتور أيمن رشدي سويد، وبرفقته عدد من الطلبة الحفاظ المتقنين في الأداء، ويتم اختيارهم بعناية فائقة من قبل فضيلة الشيخ (حفظه الله تعالى). يقرأ فضيلة الشيخ الآيات المقررة في هذه الحلقة آية آية، ويردد الطلبة خلفه هذه الآيات.

وهذه روعة من روائع هذا البرنامج؛ حيث إنه يُتيح للمشاهد أن يُردد بعد الشيخ بعد الإنصات له.. أشبه بالتلقي الذي نحن إليه في حاجة ماسة وتفتقر إليه دوائرنا.

ويتخلل كل حلقة درس من دروس التجويد، يتناول فيه الشيخ حفظه الله تعالى شرح أحكام التجويد على رواية حفص عن عاصم بأسلوب سهل وبسيط يستفيد منه المبتدئ والمتخصص.

يعقب ذلك استقبال فضيلة الشيخ للاتصالات من قبل السادة المشاهدين في سائر الأصقاع وشتى الآفاق من البلاد العربية وغير العربية، ذكوراً وإناثاً، كباراً وصغاراً، على اختلاف مستوياتهم العلمية والاجتماعية؛ لسماع تلاواتهم ومن ثمّ تصحيح ما يشوبها من أخطاء. وذلك على الهواء مباشرة.

استمر البرنامج أكثر من عشر سنوات حتى اختتم القرآن الكريم عام ١٤٣٠هـ.

برنامج القرآن والحياة:

أول برنامج للقرآن على الفضائيات العربية يجمع بين عرض علوم القرآن والتجويد، عن طريق مجموعة من المحاور. والبرنامج يستضيف الشيخ: محمد حامد لأول مرة، وهو مجاز بقراءة وإقراء القرآن وعلوم التفسير.

ويهدف هذا البرنامج إلى تغيير الصورة المرسومة في عقول المشاهدين حول تعلم القرآن ومعلم القرآن.

تعليم تجويد القرآن الكريم

برنامج (الإتقان لتلاوة القرآن):

بعد اختتام برنامج (كيف نقرأ القرآن)؛ تتواصل مسيرة فضيلة الشيخ الدكتور أيمن سويد رئيس المجلس العلمي بالهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، عبر «اقرأ» نحو الخيرية الكامنة في تعلّم وتعليم القرآن من خلال البرنامج المباشر «الإتقان لتلاوة القرآن»، الذي يأتي استكمالاً لسلسلة برامج القناة القرآنية التي انضردت بها خدمة للقرآن وأتمته منذ أكثر من عشر سنوات.



برنامج (الإتقان لتلاوة القرآن) يتعرض لدقائق أكثر في علم التجويد، ويصحح أخطاء خفية يقع بها التالون لكتاب الله، بأسلوب ميسر، يعتمد فيه الدكتور أيمن سويد وسائل إيضاح متخصصة عالية الجودة، كما يتحدث فيه عن المقدمة الجزرية وسندها المتصل إلى الإمام الجزري رحمه الله وسيرته، ويشنف آذان السامعين بتلاوة الكلمات والآيات تلاوة مرتلة مجودة مطبقة فيها أحكام التجويد الجلية والخفية، وينتفع المتابعون بفوائد جمّة ومتنوعة في علوم القرآن وقراءاته وتجويده.

ويتلقى فيه الدكتور أيمن اتصالات المشاهدين ويستمع لتلاواتهم على مدى تسعين دقيقة، يطبق فيها المشاهد قول الله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾.

يُبث البرنامج يوم السبت الساعة ٢٢:٣٠ (مكة) / ٣٠:١٩ (GMT)
ويعاد الأحد ١٦:٠٠ (مكة) / ٠٠:١٣ (GMT)

برامج متنوعة :

من البرامج الرائعة التي تعرضها القناة خلف شاشتها:

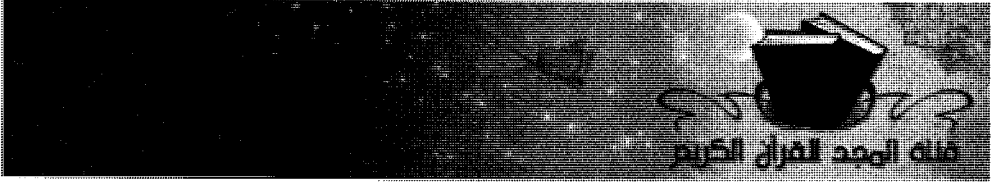
- (برامج القرآن للصغار) مثل (فتى القرآن / مآدبة القرآن / من قصص القرآن / حفظة الكتاب.. وغيرها)
- (برامج التفسير) مثل: (تأملات قرآنية / خواطر قرآنية / في رحاب آية.. وغيرها).
- (برامج الإعجاز القرآني) مثل: (وما ينطق عن الهوى / إنه لحق اليقين.. وغيرها).
- (برامج التلاوة للصغار) مثل: (قرآن ربي / أنوار الإسلام).
- (برامج التلاوة للكبار) مثل: (التلاوة الصحيحة برواية ورش للشيخ أيمن سويد / ورتلناه ترتيلاً للشيخ أحمد عامر).



ثانياً: قناة المجد

قامت قناة المجد الفضائية بتأسيس باقة من القنوات العامة والمتخصصة، وبثها في حزمة برامجية واحدة، ضمن نظام متطور للبث، ومقرها مدينة دبي للإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة.

جاءت هذه القناة استجابةً لحاجة ملحة لدى كثير من المشاهدين، الذين يتطلعون إلى صناعة تلفزيونية نقية، ذات محتوى متنوع ومميز.



قناة المجد للقرآن الكريم:

- بدأت القناة بثها الرسمي في الأول من ربيع الأول لعام ١٤٢٤هـ الموافق ٢ مايو لعام ٢٠٠٣م.
- الشعار الذي تدير عليه قناة المجد للقرآن الكريم هو: (قرآن يتلى آناء الليل وأطراف النهار).

أهداف القناة:

- تهدف قناة المجد للقرآن الكريم إلى إيجاد صلة دائمة للمشاهد بكتاب الله عز وجل من خلال عرض تلاوة آياته تلاوة متواصلة على مدار الأربع والعشرين ساعة يومياً، ولعشرات القراء من جميع أنحاء العالم الإسلامي. وتتلخص أهداف القناة في النقاط التالية:
- فتح نافذة إعلامية دائمة وثابتة؛ لتسهيل وصول الوحي الذي أنزله الله تعالى على رسوله محمد ﷺ إلى المشاهدين في منازلهم، طوال ساعات الليل والنهار.
- العناية بالقرآن الكريم وخدمة النص القرآني، بحيث تكون التلاوة مصحوبة بأحكام التجويد، أو بالتفسير، أو أسباب النزول، أو معاني الكلمات أو ترجمة المعاني للغات المختلفة.



- التنوع والشمول في تقديم التلاوة بأصوات مختلفة تتميز بالإجادة والإتقان، والعذوبة والتأثير، والقدرة على التغني بالقرآن وتحسين الصوت به.
- إيجاد منهجية واضحة وسهلة ويسيرة تتيح للمشاهدين متابعة التلاوات وتشجعهم على الاستماع اليومي المنتظم لآيات الله البينات.
- إيجاد واحة من الراحة النفسية والطمأنينة القلبية، يأوي إليها المتعبون من ضغوط الحياة اليومية وهمومها، ﴿الْأَبْزَكْرُ لِلَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد: ٢٨).
- إحياء علم القراءات في الأمة الإسلامية.

منهج القناة وبرامجها :

- تستمر قناة المجد للقرآن الكريم في بث الختمات الجديدة والمتنوعة، بالإضافة إلى الاستماع المنهجي للختمة المنوعة، وكان من ملامح هذه المنهجية: استمرار التلاوة على مدار ٢٤ ساعة متواصلة.
- بداية التلاوات تأتي دائماً على رأس الساعة، سواء كان جزءاً جديداً أو محتوى جديداً.
- مواعيد التلاوات والختمات تتحدد دائماً مع بداية كل شهر عربي.
- تشتمل على ختمات متعددة ومتنوعة، تجعل المشاهد يتمكن من ختم القرآن أكثر من مرة؛ فبإمكان المشاهد ختم القرآن كاملاً خلال هذه الدورة بتحديد ساعة واحدة يومياً في وقت ثابت أكثر من مرة، وعلى سبيل المثال:
- ختمة مرتلة للقارئ الشيخ أبو بكر الشاطري في تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.
- ختمة مرتلة للقارئ الشيخ عبد الباسط عبدالصمد (رحمه الله) في تمام الساعة الخامسة فجراً.
- ختمة مرتلة للشيخين سعود الشريم وعبدالرحمن السديس.. في تمام الساعة الرابعة عصرًا.
- ختمة منوعة للقراء العشرين.. في تمام الساعة الثانية بعد منتصف الليل وحتى الرابعة فجراً.

إلى غير ذلك من الختمات المتعددة لقارئ بمفرده أو مجموعة من عدة قراء، بالإضافة إلى التلاوات المختارة لعدد كبير ومتميز من قراء العالم الإسلامي. وقد تكون بعض التلاوات مصحوبة بالترجمة أو بمعاني الكلمات. وقريباً تقدم التلاوة بروايات أخرى مثل ورش وقالون عن نافع، وابن وردان وابن جماز عن جعفر، والدوري عن أبي عمرو البصري وغيرها. لا توجد برامج على القناة إلا التي تختص بالتلاوات القرآنية. وتقدم التلاوات ضمن برامج مختلفة مثل:

- برنامج الختمات المرتلة.
- برنامج الختمة الممنوعة.
- برنامج ختمة الأرباع.
- برنامج ختمة الأجزاء.
- برنامج التلاوات المختارة.
- برنامج الروايات المتواترة.
- برنامج التلاوات النادرة.
- برنامج سورة الكهف.
- برنامج الختمة المرتلة برواية ورش عن نافع.

جديد الموقع:

تم إضافة قسم لتعليم أحكام التلاوة مقروءة ومسموعة بحيث يتمكن المستخدم من سماع الحكم بعد قراءة قواعده، وهناك قسم للمبتدئين وآخر للمتخصصين.





ثالثاً: قناة الفجر



تيمناً بشهر القرآن وهي قناة القرآن.. انطلقت قناة الفجر الفضائية في غرة رمضان المبارك من عام ١٤٢٥هـ.

وهي أول قناة فضائية متخصصة في تلاوات القرآن الكريم وعلومه وفنونه.

تعتمد على التنوع الثري لمادة القرآن الكريم من تلاوات وعلوم وفنون، فتعرض القناة مثلاً في باب التلاوات: قراءات لمشاهير القراء والأصوات المتميزة إضافة إلى الأصوات الناشئة وأصوات البراعم ليتكون لجماهير المسلمين ولأول مرة مصحف مرئي.

من أهداف القناة:

- الاعتناء بكلام الله تعالى تعليماً وتعليماً.
- إسماع العالم كلام خالقه وبارئته.
- بيان عالمية الإسلام من خلال تنوع القراء في اللسان والجنس واتفاقهم في الأداء والإبداع.
- تعريف العالم بأهل الله وخاصته.
- بيان أحكام القرآن بأسلوب مرئي مبسط.
- إهداء المرين خلاصة تجارب الآخرين، وتقديم الأسوات الحقيقية لجيل الشباب.

محتوى القناة:

- تلاوات قرآنية تقدم بصورة مختلفة وبقوالب مبتكرة.
- علوم القرآن وفنونه وآدابه.
- الأفلام الوثائقية التعليمية المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه وفنونه وآدابه. حيث

- تعرض القناة لسلسلة من الأفلام الوثائقية المتميزة؛ كتاريخ الكتابة على الألواح والمخطوطات، وتاريخ كتابة القرآن، وغير ذلك من البرامج التي تثري معلومات المشاهد وتقرب إليه المعلومة والحكم الشرعي.
- أفلام كرتونية وبرامج للناشئة لترغيبهم في حفظ القرآن وأحكامه.
- مشاهد مصورة حول قصص القرآن وأحكامه.
- مسابقات قرآنية هادفة ومتميزة.

من الإنجازات التي حققتها القناة :

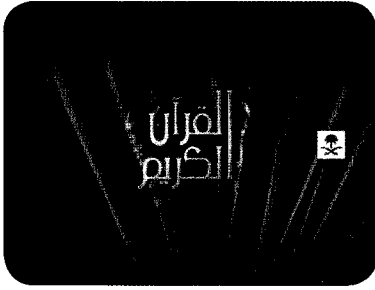
- اكتشاف الكثير من المواهب النابغة التي حفظت كتاب الله تعالى في سن مبكرة جداً.
- التعريف بكثير من الحفظة المجازين وتقديمهم إلى جماهير المسلمين عبر برنامج (المجازون) ليعيد إلى الأذهان شرف الإسناد.
- التعريف بمشاهير القراء من خلال برنامج (يوم في حياة قارئ).
- إبراز أنشطة دور القرآن، وإظهار أدوارها وهي تعمل في وضوح النهار.
- من خلال برنامجي (المهنيون) و(الحرفيون) ولجت القناة لحوانيت الحرفيين وورش الفنيين وعيادات الأطباء وفصول المعلمين، لمشاهدة أحوالهم مع القرآن الكريم، وكيفية توفيقهم بين أعمالهم وبين قراءة القرآن الكريم، واكتشاف الكثير من الصالحين من الصناع وأرباب الحرف.
- من خلال (الوثائقيات) قدمت القناة أفلاماً عن طباعة القرآن، وعن حفظه بطريقة الألواح، وعن التفاني في خدمة القرآن الكريم بشتى الطرق والوسائل، وملاحقة القناة للمسابقات القرآنية وفعاليتها في كثير من دول العالم، ومنها: السعودية، ومصر، واليمن، والمغرب، والأردن، وفلسطين، والكويت، وليبيا، والسودان، والجزائر، وموريتانيا، والصومال، وإندونيسيا، وروسيا، وطاجيكستان، وإيران، ونيجيريا، والسنغال، وماليزيا، وجزر القمر، وتركيا، وسوريا.. وغيرها كثير.
- من خلال برنامج (العسكريون) قدمت القناة نماذج من تلاواتهم الندية.

- القناة نافذة لكل أفراد الأسرة (كباراً وصغاراً، ذكوراً وإناثاً)، وقامت القناة بتقديم الكثيرين من قراء الأمصار، وممن أوتي من مزامير آل داود، أصحاب الأصوات الندية، ومن (قراء المستقبل) من الشباب الصاعد من مختلف بلاد الإسلام، والكثيرين أيضاً من (القراء الأعاجم) الذين لا يعرفون من العربية شيئاً إلا قراءة القرآن الكريم، والأعداد الغفيرة من الناشئة الذين تربوا في رحاب القرآن من البراعم (ذكوراً وإناثاً).
- برنامج (كارتون أحكام القرآن) من أبرز برامج القناة، تم إعداده بواسطة الرسوم المتحركة لتقريب الأحكام للصغار قبل الكبار. يعطي المعلومة المبسطة من خلال صورة بديعة وحوار جذاب.
- برنامج (السفرة الكرام): هدية القناة للناطقين بالإنجليزية، يشرح لهم أحكام التجويد بأسلوب سهل ميسر.
- من البرامج التي تتناول بعض القضايا القرآنية: (فتاوى القرآن) و(في ظلال آية).



قناة القرآن الكريم وقناة السنة النبوية

آفاق جديدة في سماء جهود المملكة في خدمة القرآن والسنة



تواصل المسيرة وتمتد الجهود الخيرة في نشر رسالة الإسلام ووسطيته وسماحته إلى الناس جميعاً؛ فيوفق خادم الحرمين الشريفين - أيداه الله - ليأمر بإنشاء قناة للقرآن الكريم تبث من مكة المكرمة، وأخرى للسنة المطهرة تبث من المدينة المنورة، ضمن مجموعة من القنوات الأخرى.



وفي ليلة أول يوم من عام ١٤٢١هـ غرة شهر الله المحرم عند الساعة الثانية عشرة تطلق بفضل الله تعالى تلك القنوات:

١. قناة القرآن الكريم من مكة المكرمة: Saudi-Quran: وتختص بالقرآن الكريم وحي الله المنور، وذلك من خلال برامج

خاصة لهذا الغرض تعنى بقرائه وتفسيره وتدبره وما يتعلق به. وتقدم فيه القراءات والتلاوات المختلفة لأشهر قراء العالم الإسلامي بجانب أئمة الحرمين الشريفين. وفي أوقات الصلوات تتوقف هذه البرامج لتتنقل صلاة الحرم المكي الشريف.

٢. قناة السنة النبوية من المدينة المنورة: Saudi-Sunnah: وتختص بالسنة النبوية - المصدر التشريعي الثاني -، من خلال برامج متخصصة عن السنة المطهرة والأحاديث المباركة وعلومها.

ويستمر البث على مدار ٢٤ ساعة بنظام تلفزيون الواقع، حيث يشاهد الجميع صورة حية للحرمين، ولا يتوقف البث إلا خلال أوقات الصلوات لتتنقل على الهواء مباشرة.



ولا شك في عظمة هذا الأمر وما فيه من خدمة عظيمة وجليلة للإسلام والمسلمين في كل مكان وصقع من أرجاء الأرض المعمورة، ويعد هذا العمل إكمالاً للخدمات الجليلة والأعمال العظيمة التي يقدمها خادم الحرمين الشريفين للدين الإسلامي، كما يعد ارتقاءً في مجال الإعلام الإسلامي وخدمةً للدعوة إلى الله.

وتأتي هاتان القنواتان إدراكاً منه حفظه الله بأهمية دور الإعلام وأنه مفتاح للوصول إلى عقول الناس وأفكارهم وصياغة آرائهم وعقائدهم، وإن نشر أصدق كتاب وأصح حديث من المشاريع الرائدة التي نرجو بركتها وثوابها لخادم الحرمين الشريفين وأن يعمّ الله بنفعها العالم كله.

وتبث على الترددات التالية: عربسات ١٢٠١٥ / راسي ٢٧٥٠٠، وعلى القمر نايل سات، التردد ١٢١٤٩ / أفقي ٢٧٥٠٠.



فهرس المحتويات

١٠	المقدمة
١٢	تقديم
١٧	مدخل: فضل القرآن الكريم وواجب الأمة في العناية به وتعليمه ونشره، وقيامها بهذا الواجب في الماضي والحاضر

الفصل الأول:

٣٣	الملك عبدالعزيز وعنايته بالقرآن الكريم
٣٦	العلم والتعليم
٣٨	إكرام العلماء
٤١	المؤسس والأبناء.. أساس متين وكفاح متصل
٤٢	طباعة المصحف الشريف في عهد الإمام المؤسس (رحمه الله)

الفصل الثاني:

٤٧	العناية بالقرآن الكريم من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز
٤٩	العناية بالقرآن الكريم من قبل خادم الحرمين الشريفين
٥٢	العناية بالقرآن الكريم من قبل ولي العهد الأمين



الفصل الثالث:

مجمع الملك فهد بن عبدالعزيز لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة (صرح إسلامي شامخ لخدمة الكتاب والسنة)

- ٥٧ إنشاء المجمع وافتتاحه
- ٥٩ بعض المراكز واللجان العلمية التي يحتضنها المجمع
- ٦٢ إنتاج المجمع
- ٦٥ الإصدارات والترجمات
- ٦٧ طباعة المصحف الشريف درّة إصدارات المجمع
- ٦٩ الإنجازات والمطبوعات العلمية
- ٧٣ هدية خادم الحرمين الشريفين
- ٧٥ مشاريع إلكترونية في خدمة القرآن الكريم
- ٧٧ الدورات والندوات
- ٨٣ موقع للمجمع على شبكة الإنترنت
- ٨٥

الفصل الرابع:

- ٨٩ مطابع خادم الحرمين الشريفين لطباعة القرآن الكريم بخط برايل
- ٩٠ الهدف من إنشاء مطابع برايل
- ٩١ التعريف بنظام برايل
- ٩٢ حكم كتابة المصحف بنظام برايل
- ٩٤ أول طبعة من القرآن الكريم بطريقة برايل

٩٦ مراحل تطوير المطابع وخطط تحديثها

٩٧ الإنتاج الفكري والثقافي

الفصل الخامس:

١٠٣ رابطة العالم الإسلامي وجهودها في خدمة كتاب الله تعالى

١٠٥ نشأتها

١٠٦ الأمانة العامة بالرابطة

١٠٦ مجالس الرابطة

١٠٨ الهيئات التابعة للرابطة

١٠٩ الاعتناء بكتاب الله الكريم

١١١ الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة

١١٢ الأهداف والوسائل

١١٥ أعمال الهيئة وأبرز إنجازاتها

١١٥ أولاً: البحوث العلمية وطباعة الكتب المتخصصة في الإعجاز العلمي

١١٨ ثانياً: المؤتمرات العالمية

١٢٤ ثالثاً: أهم الندوات العلمية للهيئة

١٢٥ رابعاً: أنشطة ثقافية أخرى

١٢٩ موقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة على الإنترنت

١٣٠ الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم

١٣٠ التعريف بالهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم



١٣٣	الهيكل التنظيمي للهيئة
١٣٨	مساندة كريمة من ولاة الأمر رعاهم الله
١٤٢	إنجازات الهيئة خلال سنوات معدودة
١٤٦	المعاهد القرآنية
١٥٠	الحلقات والخلاوي القرآنية
١٥٢	الحفاظ والحافظات
١٥٣	المسابقات القرآنية
١٥٥	الدورات التدريبية والتأهيلية للطلاب والمعلمين
١٥٨	المنح الدراسية للطلاب
١٦٠	أئمة التراويح
١٦١	المقراءة الإلكترونية
١٦٤	الملتقيات العلمية
١٦٥	الملتقيات السنوية
١٦٩	الملتقيات المحلية والإقليمية الخارجية
١٧٢	البرامج التلفزيونية
١٧٣	مجلة هدى القرآن
١٧٣	المناهج التعليمية
١٧٤	الإصدارات العلمية والإعلامية

- ١٧٧ برامج ومشاريع أخرى
- ١٨١ الحفلات والمناسبات
- ١٨٣ الاجتماعات
- ١٨٦ الاتفاقيات
- ١٨٧ الموقع الإلكتروني للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم
- ١٨٨ اللجان الفرعية
- ١٨٩ اللجنة النسائية
- ١٩١ الفصل السادس: الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم**
- ١٩٤ المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم
- ١٩٧ الجمعيات الرئيسية بالمملكة وفروعها
- ٢٠١ أهداف الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم
- ٢٠٣ بعض أعمال ونشاطات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم
- ٢١٠ نماذج من الحفلات
- ٢١٧ من مشاريع بعض الجمعيات
- ٢١٩ بعض المعاهد التابعة للجمعيات الخيرية
- ٢٢٢ الملتقيات العلمية لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة
- ٢٣٠ الأقسام النسوية في الجمعيات الخيرية
- ٢٣١ نماذج من تفاعل الأقسام النسوية في جمعيات التحفيظ في المملكة

الفصل السابع:

- ٢٣٥ **مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة التربية والتعليم**
- ٢٣٦ القرآن الكريم وجهود وزارة التربية والتعليم بالمملكة
- ٢٣٩ الإدارة العامة للتوعية الإسلامية
- ٢٤١ أولاً: مدارس تحفيظ القرآن الكريم
- ٢٤٢ مدارس التحفيظ.. أهداف وطموحات
- ٢٤٢ المناهج التي تدرس في مدارس تحفيظ القرآن الكريم
- ٢٤٤ المميزات التي يتمتع بها الطالب الملتحق بمدارس تحفيظ القرآن الكريم
- ٢٤٧ الإحصائيات العامة لمدارس التحفيظ
- ٢٥٢ ثانياً: أنشطة وبرامج قرآنية للإدارة العامة للتوعية الإسلامية
- ٢٥٢ مسابقة القرآن الكريم
- ٢٥٤ الحفل الختامي السنوي للتوعية الإسلامية
- ٢٥٤ برنامج تحسين تلاوة القرآن الكريم وحفظه لجميع طلاب المدارس
- ٢٥٦ مدارس تحفيظ القرآن الكريم الصيفية

الفصل الثامن: العناية بكتاب الله تعالى في الجامعات السعودية

- ٢٦٢ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
- ٢٦٤ كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
- ٢٦٧ جامعة أم القرى بمكة المكرمة

- ٢٦٨ كلية الدعوة وأصول الدين وقسم القراءات فيها
- ٢٧٥ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض
- ٢٧٦ دبلوم القراءات في جامعة الإمام
- ٢٧٨ كلية أصول الدين بجامعة الإمام وقسم القرآن فيها
- ٢٨٠ الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه
- ٢٨٦ كليات المعلمين والدراسات القرآنية فيها
- ٢٨٨ قسم الدراسات القرآنية

الفصل التاسع: جهود الحرس الوطني في خدمة القرآن الكريم

- ٢٩٥ حلقات تحفيظ القرآن الكريم بالمدن السكنية للحرس الوطني
- ٢٩٧ الدور النسائية لتحفيظ القرآن الكريم
- ٢٩٨ مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالحرس الوطني
- ٢٩٩ معهد القرآن الكريم بالحرس الوطني

الفصل العاشر: جهود وزارة الدفاع في خدمة كتاب الله تعالى

- ٣٠٥ أولاً: تدريس القرآن الكريم للعسكريين
- ٣٠٦ ثانياً: جمعية الأمير سلطان الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم
- ٣٠٩ ثالثاً: جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن للعسكريين



الفصل الحادي عشر:

عناية المملكة بالمسابقات القرآنية محلياً ودولياً

٣١١

مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن

٣١٦

الكريم والسنة النبوية للطلاب والطالبات

مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن

٣٢٣

الكريم بالحرس الوطني

جائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لحفظ

٣٢٨

القرآن الكريم للبنين والبنات

٣٣٦

مسابقة نادي المدينة المنورة الأدبي لحفظ القرآن الكريم

جائزة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز لحفظ كتاب

٣٣٨

الله الكريم

مسابقة الأمير محمد بن فهد بن جلوي آل سعود السنوية للقرآن والسنة

٣٤٣

والخطابة

مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز لحفظ

٣٤٨

القرآن الكريم للأطفال المعوقين

المسابقة السنوية في حفظ القرآن الكريم لأوائل أندية المملكة تنظمها

٣٥٤

الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ومسابقات أخرى في الأندية السعودية

٣٦١

المسابقات القرآنية (على المستوى الدولي)

٣٦٢

مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره

٣٧٢

جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن الكريم للعسكريين

٣٨٢

مسابقات تعقدتها المملكة خارج البلاد

مسابقة الأمير سلطان السنوية لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية لدول آسيان
والمستوى الوطني الإندونيسي

٣٨٣

٣٩١ الفصل الثاني عشر: تسخير الإعلام في خدمة كتاب الله تعالى

٣٩٤ أولاً: الإذاعة السعودية

٤٠٦ ثانياً: القناة الأولى في التلفزيون السعودي

٤٠٧ ثالثاً: قنوات فضائية

٤٠٨ قناة اقرأ

٤٠٩ برنامج (الإتقان لتلاوة القرآن)

٤١١ قناة المجد للقرآن الكريم

٤١٤ قناة الفجر

٤١٧ قناة القرآن الكريم وقناة السنة النبوية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

